

# الإمامية في تسمية الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٢ هـ الموافق ١٢٧٤ م  
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

دار الكتب - القاهرة

وبذيله كتاب

## الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثاني عشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٩٩٣-١٤١٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الكنى

## حرف الهمزة

## القسم الأول

١ ( أبو أمية ) الفزاري ، لم يسم ولم ينسب . قال أبو منيع ، ويحيى بن معين : له حجة ، وأخرج أحمد ، والبعثي ، من طريق أبي جعفر الفراء : سمعت أبا أمية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحننهم ، وسنده قوى ، وأخرجه سننوه في فوائده ، وأبو علي بن السكن ، وآخرون في الصحابة ، من هذا الوجه ، قال البغوي : لم ينسب ، ولم يرو إلا هذا الحديث ، فقد رآه أبو جعفر بالرواية عنه ، وأبو جعفر ثقة ، والأكثر على أنه بالمد ، وكسر الميم ، بعدها نون ، وذكر ابن عبد البر أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكنى بالضم ، وفتح الميم ، وتشديد الباء الأخيرة ، وقال : ولم يصنع شيئاً ، قلت : ذكره أبو أحمد في موضعين : الأول كالثاني ، ولم يقل : الفزاري ، بل قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحننهم ، ثم ساق حديثه المذكور ، والثاني في الأفراد من حرف الألف ، وقال : الفزاري ، وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره في موضعين ، ولم أره فيه إلا كما ذكرت ، وتردد فيه ابن شاهين ، وحكى ابن مندة فيه الاختلاف : وصوب أنه بالمد والنون ،

( ٢٦٩٩ ) هند بن أبي هالة الأسدي التميمي . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة . واختلف في اسم أبي هالة فقيل نباش ابن زُرارة وقيل نباش بن زُرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، حليف بني عبد الدار بن قصي . وقيل زُرارة ، بن نباش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زُرارة ، قال : وحدثنني أبو بكر المؤملي ، قال : أبو هالة مالك بن نباش بن زُرارة من بني نباش بن زُرارة بن معدس الداري ، هكذا قال : الداري ، وليس بشيء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالقون الزبير في اسم أبي هالة ، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضاً : قتل هند بن

وقال ابن فتحون : رأيت في أصل ابن مُمَوَّرَج من كتاب ابن السكن : أَمَنَةٌ . بفتح الألف والميم بغير مَدٍّ ، قلت : وقوله : بغير مدٍّ إن أراد زيادة الألف فهو كذلك ، لكنه ليس نصًّا في ترك المد .

٢ (أبو أمية) آخر . . يأتي فيمن كنيته أبو أمية .

(أبو إبراهيم) مولى أم سَلَمَةَ . ، ذكره الحسن بن سُفيان في مسنده ، وأخرج من طريق يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إبراهيم ، قال : كنت عبدًا لأمّ سَلَمَةَ ، فكنت أبيت على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتوضأ من مَحَضَّتَيْهِ <sup>(١)</sup> ، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريقه ، وأبو موسى كذلك ، وسنده قوى ، وأخرجه البَاوَرَزْدِيُّ أتم منه ، وبعده : فلما بلغت مبالغ الرجال أعنفتنى ، ثم قالت : كن حيث لا أراك ، ولو كان في شيء من طريق التصريح بأنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنه على الاحتمال .

٤ (أبو إبراهيم) غير منسوب . . ذكره الطبراني ، والعماني في الصحابة ، وأخرجنا من طريق جرير بن حازم ، عن أبي إبراهيم ، قال : لقيته بمكة سنة أربع ومائة ، وكانت له حجة ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتهب <sup>(٢)</sup> هبة إلا من أربعة : قرشي أو أنصاري أو كَعْبِيّ ، أو دَوْسِيّ ، وفي سنده محمد بن يونس الكُندِيُّ ، وهو ضعيف ، وقد تفرد به ، ولعله الذي بعده .

٥ (أبو إبراهيم) الحجبيّ ، من بني شَيْبَةَ . . ذكره ابن منبذة ، وأورد من طريق سعيد بن

أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجبل ، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنازهم . وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة واهند بن هنداه ! قال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مجتازًا إذ مرَّ بها فلم يقمُ سوق البصرة يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك . والله أعلم بأنَّ هند بن أبي هالة قُتل يوم الجبل ، وأنَّ ابنه هند بن هند ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون . أخبرني خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ،

(١) المحضنة : القصعة القرية القمر تعمل من الطين .

(٢) يعني ألا أقبل هبة .



مَيْسَرَة ، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحَجَبِيّ ، عن أبيه ، قال : أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام أَنِ ابْنِ عَلَى مَيْسَرَةً ، قال الذهبي : في صحبته نظر ! وهو كما قال ، فليس في الخبر ما يدل على ذلك ، وسعيد ضعيف مع ذلك .

٦ ﴿أبو أبي﴾ ابن امرأة معبادة بن الصامت ، هو عبد الله بن عمرو ، بن قيس ، بن زيد الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن كعب ، وأمه أم حرام ، وهو ابن أخت معبادة ، وقيل : ابن أخيه . وذكر ابن حبان أن اسمه شَمْعُون ، وخطأ أبو عرقول من قال : إنه عبد الله ابن أبي ! قال : إنما هو عبد الله أبو أبي ، قال يحيى بن مُنَدَّة . هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين ، تقدم في العبادلة ، واختلف في اسم أبيه ، وأخرج حديثه البخاري وغيره من طريق إبراهيم بن أبي كعبلة .

٧ ﴿أبو أبي﴾ . . ذكر الذهبي من مُسند يقي بن سُخْلَد . أن له فيه حديثين عنه . أنه كان ممن صلى إلى القبلتين ؛ وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال . عليك بالسَّنام ، والسَّنْثوث <sup>(١)</sup> فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، وما أظنه إلا الذي قبله .

٨ ﴿أبو أنيلة﴾ بمثلثة مصغرا هو راشد الأسلي . . تقدم في الأسماء ، وحكى أبو عرو أنه أبو أنلة بغير قصير ، ووقع عند ابن الأثير أبو أنيلة بن راشد ، وهو وهم ، إنما راشد اسم ولده .

حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، حدثنا جعفر بن مُحَدَّان ، قال حدثني أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هَند بنَ هَند بنَ أبي هالة بالبصرة ، وعليه مُحلة خضراء من غير قميص ، فأتى الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ربيب رسول الله ! فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هَند بنَ أبي هالة فصيحاً بليغاً وصفاً . وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن . وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن السكن ، قال :

(١) السَّنام بالمد ويقصر نبات مسهل للصقراء ، ويقال عنه في مصر ( السنامكي ) و ( السلامكا ) والسَّنوت بوزن تنور وسنور يطلق على الزبد والجبن والعسل ، والكُمون ، والرب وهو عدل الباع وعلى نوع من الفهر والمراد هنا عدل النحل .

١٠ ( أبو أنيسة ) آخر . ذكره ابن الجوزي في التنقيح ، ووصف بأنه مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠ ( أبو أحمد ) بن جحش الأسدي ، أخو أم المؤمنين زينب ، اسمه عبد ، بغير إضافة ، وقيل عبد الله . ، حكى عن ابن كثير ، وقالوا : إنه وكم ، انفقرا على أنه كان من السابقين الأولين ، وقيل : إنه هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة ، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة ، وقال : إنما هو أخو عبد الله الذي كتبت بها ، وقال ابن اسحاق : كان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلة عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن جحش ، احتمل بأهله ، وأخيه عبداً ، وكان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها ، وأسفلها ، بغير قائد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، وشهد بدرأ والمشاهد . وكان يدور مكة بغير قائد ، وفي ذلك يقول :

حبذا مكة من وادي \* بها أهلي ومعوادي  
بها ترسخ أوتادي \* بها أمشي بلا هادي

وانشده البلاذري بزيادة ألا في أول كل قسم بعد الأول ، فتصير الأربعة مخزومة (١) ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر . قال : حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي ، حدثنا السري بن يحيى ، عن مالك بن دينار . قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابن مروان بن الحكم ، فجعل يغمزه ، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وزغاً ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتعاش .

(١) الحزم بالحاء والزاي المجمعين علة من علل العروض جارية مجرى الزحاف يعني لا تلزم إذا وجدت في بعض الأبيات لا يلزم وجودها في جميع الأبيات ، وهي زيادة أقل من خمسة أحرف في أول البيت ويجوز على قلة حدوثها في عجز البيت أي في أول شطره الثاني ، وهذه الأبيات الأربعة من بحر المزدج وأجزاؤه مقاعيلن ست مرات في أصله ولكنه لم يرد إلا مجزوا أي حذفت إحدى تفعيلاته فيصير مقاعيلن أربع مرات فقط ، وبالنظر في الشطر الأول وهو ( حبذا مكة من وادي ) نجد أن فيها خزماً بزيادة الحاء وإحدى الباءين ، وإذا زدنا لفظ ( ألا ) على بقية الأجزاء يصير فيها خزم بزيادة ثلاثة أحرف فتصير هكذا

ألا بها أهلي ومعوادي ألا بها ترسخ أوتادي ألا بها أمشي بلا هادي

لَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى الصِّفَا أُمُّ أَحْمَدَ . وَمَرْوَةَ سَعْدٌ بِاللَّهِ بَرَّتْ سَمِيحَتُهَا  
 لَنَحْنُ الْإِلَى كُنَّا بِهَا ثُمَّ لَمْ نَزَلْ . رِيحُكَ حَقٌّ كَادَ عَنَّا سَمِيحَتُهَا  
 إِلَى اللَّهِ نَعْتَدُو بَيْنَ سَمْتَيْ وَمَوْحِدٍ . وَدِينُ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَقُّ دِينُهَا  
 وَجَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ أُخْتِهِ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي مَاتَ  
 قَبْلَ أُخْتِهِ مَوْتَهُ ، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتَهُ ، وَوَقَعَ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ :  
 دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ حِينَ تَوَفَّى أَخُوهَا ، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتَهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَالِي بِالطَّبِيبِ مِنْ  
 حَاجَةٍ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُتَوِّمَةٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ أَنْ تُنْجِدَ عَلَى سَمِيَّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، الْحَدِيثُ . وَيَقْوَى أَنْ الْمُرَادُ بِهَذَا أَبُو أَحْمَدَ  
 أَنْ كَلَامَهُ مِنْ أَخَوَاتِهَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَعُجَيْبُ اللَّهِ مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَمَا عَبْدُ اللَّهِ  
 الْمَكْتَبَرُ ، فَاسْتَشْهَدَ بِأَحْمَدَ ، وَأَمَّا أَخُوهُا 'عَبِيدُ اللَّهِ الْمُصَفَّرُ ، فَمَاتَ نَهْرَانِيَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَزَوَّجَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي مُسْفِيَانَ بَعْدَهُ .

١١ (أبو أحمد) بن قَيْسٍ ، بن كَوْثَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو مُسْلِمٍ . قَالَ الْعَدَوِيُّ : لَهَا صَحْبَةٌ ،  
 وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعْثَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ .

١٢ (أبو أحيحة) بن مَهْمَلَنٍ مُصَفَّرٌ الْقُرَشِيُّ . : وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي فَتُوحِ الشَّامِ لِابْنِ إِسْحَاقَ ،  
 رَوَاةُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو أَحْيَحَةَ الْقُرَشِيُّ فِي مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى دِمَشْقَ  
 مِنَ السَّيَاوَةِ . بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِي :

لَهُ دَرٌّ سَخَالِدٌ أَنَّى اهْتَدَا . وَالْعَيْنُ مِنْهُ قَدْ تَفَشَّشَاهَا الْقَدَى

### باب الأفراد في حرف الهاء

(٢٧٠٠) هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ إِلَى مُزَهْرَةَ فِي بَابِ عَمِّهِ سَعْدٍ . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنْ  
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزَّهْرِيُّ . وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى مِثْلَهُ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَصْرَفُ بِالْمِرْقَالِ ، وَكَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ الْخِيَارِ ، وَكَانَ مِنْ  
 الْأَبْطَالِ الْهَيْثَمِ (١) فَفُتَّتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ هَمْرٌ مِنَ الْيَرْمُوكِ مَعَ خَيْلِ الْعِرَاقِ إِلَى سَعْدٍ ، كَتَبَ  
 إِلَيْهِ بِذَلِكَ ، فَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَقَامَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَكَانَ سَبَبٌ

(١) الْهَيْثَمُ : جَمْعُ هَيْمَةٍ بَعْضُ الْبَاءِ وَمُسْكُونُ الْهَاءِ وَهُوَ الصَّجَاعُ .

ممنصوبة كأنها ملئت نرى . فهو يرى بقلبه مالا يرى .  
 \* قلبه حفيظ وقنود قد وعى \* إلى آخر الآيات  
 قال ابن عساكر : وشهد أبو أحنحة هذا فتح دمشق مع خالد ، وقد رويت هذه الآيات  
 للقممقاع بن عمرو التميمي . قلت : تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا من شهد بها مسلماً ،  
 فيكون هذا صحابياً .

١٣ (أبو أحزم) بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري ، آخر سهل . اسمه الحارث .  
 تقدم في الأسماء .

١٤ (أبو الأخرم) . . استذكر ابن فضالون ، قال : ذكره الطبري من طريق شعبة ،  
 عن أبي المهاجر ، عن رجل من أهل الكوفة ، يقال له : الأخرم ، عن أبيه ، قال : نهانا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، عن التبقر في الأهل ، والمال ، قيل له : وما التبقر ؟ قال : الكثرة . قلت :  
 في نفسه اختلاف ذكرت بعضه في سعد ابن الأخرم .

١٥ (أبو الأخنس) بن حذافه ، بن كئيس ، بن عدي ، بن كسهم ، القرشي ، أخو  
 عبد الله وخنيس . قال أبو عمر : لا يوقت له على الاسم ، وفي صحبته نظر ، قال الزبير بن بكار :  
 العقب في حذافة لأبي الأخنس ، ولم يبق منهم - يعني في وقته - إلا ولد عبد الله بن محمد ،  
 ابن ذؤيب ، بن عمامة ، بن أبي الأخنس ، بن حذافة .

١٦ (أبو أذينة) بمجمة ونون مصغرا . . قال البغوي : من أهل مصر ، روى عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولا أدري له حجة أم لا ؟ وقال ابن السكن : أذينة الصديق له حجة ،

الفتح على المسلمين وكان مهمة من السهم فاضلاً خيراً ، وهو الذي افتتح جلولاء فمقد له سعد لواء ،  
 ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ، ولم يشهد بها سعد . وقد قيل : إن سعداً شهد بها . وكانت جلولاء تسمى  
 فتح الفتح ، وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . وقال قتادة : سنة  
 تسع عشرة . وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان ، إذ شهد في رؤية الهلال وأظفر  
 وحده ، فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبي وقاص في خبر فيه طول ، ثم شهد هاشم مع علي  
 الجبل ، وشهد صفين ، وأبلى فيها بلاء حسناً مذكوراً ، وبه كانت راية علي على الرجال يوم صفين ،  
 ويومند قتل ، وهو القائل يومند :

وحديثه في أهل مصر، وأخرج من طريق محمد بن بكار، بن دلال، عن موسى بن علي، بن رباح، عن أبيه، عن أبي أذينة الصّدقيّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير نساءكم الودود، الولود، المواتية، المواسية، إذا اتقنن الله، وشر نساءكم المارجلات المختلعات<sup>(١)</sup> من المناققات، لا يدخلن الجنة إلا مثل الغراب الأعصم<sup>(٢)</sup> وحكى أبو عمر أنه يقال فيه: العديّ، وهو غلط.

١٧ (أبو أُرطاء) الأحمسي، رسول سَجَر، هو حصين بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

١٨ (أبو الأرقم) القرشي، والد الأرقم. ذكره ابن أبي خيثمة، والطبري في الصحابة، وقال أبو علي الجبائي: ذكره مسلم في كتاب الإخوة، والأخوات، في باب: من سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ولوالده صحبة، أبو الأرقم، والأرقم بن أبي الأرقم. انتهى. وهذا الأرقم غير الأرقم المخزومي الذي تقدم في الأسماء، وهو الذي يأتي ذكره في السيرة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم، فإن اسم والده عبد مناف، وليست له صحبة جزمًا، كما قال ابن عبد البر في ترجمة الدّوئمي.

١٩ (أبو أروى) الدّوئمي. لا يعرف اسمه ولا نسبه: قال ابن السكن: له صحبة، وكان ينزل ذا الحليفة، وأخرج هو والحاكم، من طريق عاصم بن عمر الضمري، عن سهيل بن أبي صالح،

أَنْوَرَ يَشْفِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى كَمَلَا

لَا بُدَّ أَنْ يَقُولَ أَوْ يُفَلِّحَا

وقطعت رجله يومئذ؛ فجعل يقاتل مَنْ دُفِئَتْهُ؛ وهو بَارِكٌ يَقُولُ:

\* الْفَحْلُ بِحُمَى شَوْلِهِ مَقُولَا \*

وقاتل حتى مُقْتَلٌ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة:

يَا هَاشِمُ الْخَيْرُ جَزِيَتْ الْجَنَّةُ قَاتَلَتْ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السَّنَّةِ

أَفْلَحَ بِمَا مَفُوتَ بِهِ مِنْ مَنَّةِ

(١) المارجلات: المنضبات بالرجال، والمختلعات: جمع مختلعة وهي المرأة الشبهة وهي كثيرة الشهوة

المحبة للجماع باستمرار، والمناققات اللاتي يظهرن خلاف ما يطن.

(٢) الغراب الأعصم. أحر الرجلين والمقار أو في جناحه ريشة بيضاء، وهذا نادر والمراد لا يدخلن

الجنة إلا نادرًا.

عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سَلْبَة بن عبد الرحمن، عن أبي أَرْوَى الدوسي، قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطلع أبو بكر وعمر<sup>(١)</sup> فقال: الحمد لله الذي أيدني بكما، وسنده ضعيف، وله حديث آخر أخرجه أحمد، والبخاري، من طريق أبي واقد الليثي، واسمه صالح بن محمد ابن زائدة، عن أبي أَرْوَى الدوسي قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر، ثم أتى الصخرة قبل غروب الشمس، وأخرجه ابن مَنْدَةَ، وأبو نعيم بلفظ: ثم أتى ذا الحليفة ماشياً، ولم تغب الشمس، وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه، وعنده عن أبي واقد، حدثني أبو أَرْوَى، وقال: سألت يحيى بن معين عنه، فكتب بخطه على أبي واقد: ضعيف، وذكر الواقدي أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة قرقرة الكدر، قال ابن السكن وأبو عمر: مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثمانياً.

٢٠ (أبو الأزور) ضرار بن الخطاب . . تقدم.

٢١ (أبو الأزور) ضرار بن الأزور . . تقدم.

٢٢ (أبو الأزور) الأحمرى . . ذكره ابن مَنْدَةَ، وأخرج من طريق إبراهيم، بن إسماعيل ابن أبي حية، عن عمر بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أبي الأزور الأحمرى أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عمرة في رمضان تعدل حجة.

٢٣ (أبو الأزور) آخر . . خلطه أبو عمر بالذي قبله، والصواب التفرقة، قال عبد الرزاق في مصنفه، عن ابن جريج: أخبرني أن أبا عبيدة بالشام يعني لما كان أميراً عليها وجد أبا جندل بن مسهل

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين. أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن جرير، حدثنا أبو كريب، حدثنا قبيصة عن يونس عن ابن إسحاق: عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن معتب بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس. ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال.

(٢٧٠١) هالة بن أبي هالة التيمي. آخر هند بن أبي هالة الأسدي التيمي، حليف بني عبد الدار بن قحط، له مصحفة، روى عنه ابنه هند.

(١) اطلع: دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم.

وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : ( لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مُجْنَحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ )<sup>(١)</sup> الآيات . فكتب أبو معبدة إلى عمر يخبره بأن أبا جندل خصمني بهذه الآيات ، فكتب عمر إليه : الذي زين لأبي جهل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحذروهم ، فقال أبو الأزور : إن كنتم تحذروننا فدعونا نلقى العدو غداً ، فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فخدونا ، فلقوا العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحدث الآخرون ، ودليل التفرقة أن الأحمرى تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفي ، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر .

٢٤ ( أبو الأزهر ) الأنماري ، ويقال : أبو زهير . . . أخرج حديثه أبو داود في السنن بسند جيد ، شامي ، وحكى الاختلاف في اسمه ثم أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدهشقي : حدثني أبو الأزهر الأنماري ، ووائل بن الأسقع صاحباً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من طالب علماً فأدركه كذب له كفلاً<sup>(٢)</sup> من الأجر . الحديث . وأخرج أبو داود ، من طريق يحيى بن حزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، كان : إذا أخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي ، الحديث وقال بعده : رواه أبو همام الأهوازي . عن ثور ، فقال : أبو زهير انتهى . وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله ، فقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة ، وذكر له أبو زهير الأنماري ، فقال : لا يُسمى وهو صحابي ، روى ثلاثة أحاديث ، وقلت لأبي : إن رجلاً سماه يحيى بن مقيبر ، فلم يعرف ذلك ، قلت : له حديث في التأمين ، رواه عنه أبو المصباح القرشي ، وعن روى عنه أيضاً كثير بن مرة ،

(٢٧٠٢) مهيب بن مغفيل الغفاري . كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر ، وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار من وطئه مخيلاً وطئه في النار . روى عنه أبو تميم الجيثاني .

(٢٧٠٣) هبيرة بن سبيل بن العجلان بن عتّاب الثقفي . وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) مهيب بن وبرة الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة وقيل :

(٢) كفلاً : نصيان .

(١) الآية ٩٣ من سورة المائدة .

وشريح بن عبيد ، وقال البغوى : أبو الأزهر الأنمارى لم ينسب ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟

٢٥ ( أبو إسحاق ) محمد بن أبي وقاص . . تقدم .

٢٦ ( أبو إسرائيل ) الأنصارى أو القرشى العامرى . . ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : قيل ، اسمه ميسير ، بفتح تانية ، ومهملة مصغرا . وأورده ابن السكن ، والباقرى فى حرف القاف فى قشير ، بقاف وممجمة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلى ، فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هوذا يارسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، يريد الصيام ، فقال : ليقعد ، وليكلم ، وليستظل ، وليصم ، وذكره البغوى ، وأبو نعيم ، من طريق الليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن أبي إسرائيل ، قال : رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم فى الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : نذر ، فذكر نحوه وأصله فى الصحيحين ، من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فى الشمس ، الحديث وذكره البغوى أيضا من طريق محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير أن يقوم ، قال : فذكر الحديث ، وفى البخارى من طريق عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبو إسرائيل ، ولم يسم فى رواية الأكثر ، وكذا أخرجه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور مرسلا غير مسمى وأخرجه الخطيب فى المهمات ، من طريق جريير بن حازم عن أبوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فظفر إلى رجل من قريش من بنى عامر بن لؤى ، يقال له : أبو إسرائيل ، فذكره . قال عبد الغنى فى المهمات : ليس فى الصحابة من يسكنى أبا إسرائيل غيره ، وقد تقدم فى الأسماء

هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فيمن شهد بدر أمه بيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج .

( ٢٧٠٥ ) هذاج الحنفى . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هذاج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى تفسير اللحية وتحميرها (١) ، ليس إسناده قويا .

( ٢٧٠٦ ) هذار السكتانى . له مصحبة رضى الله عنه .

( ٢٧٠٧ ) الهرماس بن زياد الباهلى . يكنى أبا محدير . سكن البصرة وطال عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . رويانا عن عكرمة بن عمار . قال : حدثني الهرماس بن زياد الباهلى ، قال : (١) أى فى صبغها بالألوان الأصفر والأحمر .



أن اسمه قشير، بمعجمة مصغراً، أخرجه ابن السكن، وصحفه أبو عمر، فقال: قيسر، قدم الياء وسكنها وأهل الشين، وفتحها، وذكر الزبير بن بكار في نسب قريش: أن برّة بنت عامر، بن الحارث، بن السباق، بن عبد الدار، كانت من المهاجرات. وكان تزوجها أبو إسرائيل الفهري، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجمل، فلعلّّ أباً إسرائيل هو هذا، ويتأيد بقول عبد الغنى: ليس في الصحابة من يكنى أباً إسرائيل غيره.

٢٧ (أبو أسماء) السكوني مضعيف بن الحارث. . . تقدم في الأسماء.

٢٨ (أبو أسماء) الشامي. . . أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف، بن أبي أسماء: سمعت مجديّ أباً أسماً بن علي، بن أبي أسماً، عن أبيه، عن جده أبي أسماً، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبايعته، ووصافحني، فأليت على نفسي أن لا أضافح أحداً بعده، فكان لا يضافح أحداً، وفرق بينه وبين مضعيف، وأخرجه ابن مende، من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفي سنده من لا يعرف.

٢٩ (أبو أسماء) المزني. . . أحد من أسلم من موزنة على يدى مخزاعي بن عبد منهم، وشهد فتح مكة، وقد تقدم ذلك في ترجمة مخزاعي بن عمر، وأغفله في التجريد تبعاً لأصله.

٣٠ (أبو أسماء) بن عمرو الجذامي. . . ذكره الواقدي في وفد جذام الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون إيقاع زيد بن حارثة بهم بعد إسلامهم، فأطلق لهم سبيلهم، وردّ لهم ما أخذ منهم.

أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا صبي صغير قد أردقني أبي وراه على جمل، فرأيت يخطب على ناقته العَضْبَاء يوم الأضْحى بمنى، قال: ومردت يدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام لِيُبَايَعَنِي فلم يَبَايَعَنِي.

(٢٧٠٨) هرّمى بن عبد الله. أحد بنى واقف، كذا ذكره ابن إسحاق فى البكائين لا هرم.

(٢٧٠٩) هرّمى بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى، قتل يوم البصرة شهيداً مع أخيه جنادة. روى عنه أبو تميم الجبلى شافى.

(٢٧١٠) هذلب الغالى، والد قبيصة بن هاب، يقال: إن اسمه يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن

٣١ (أبو الأسود) الجذامي آخر ، هو عبد الله بن سندر . . تقدم .

٣٢ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن محير . . تقدم .

٣٣ (أبو الأسود) الكندي ، هو المقداد بن الأسود الصحابي المشهور . . تقدم .

٣٤ (أبو الأسود) بن يزيد ، بن معد يكرب ، بن سلة بن مالك ، بن الحارث ، بن معاوية الكندي . . ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه كان شريفاً ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، واستدركه أبو علي الجياني في ذيله على الاستيعاب .

٣٥ (أبو الأسود) السلمي . . يأتي في القسم الأخير .

٣٦ (أبو الأسود) القرشي ، ويقال : المالكي . . ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة عبد الله بن الأسود القرشي أنه روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما عدل وال تجر<sup>(١)</sup> أبداً ، روى ابن وهب ، عن خالد بن عمير ، عنه ، واستدركه ابن فتنون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق بقبية ، عن خالد بن حميد أنه حدثه ابن الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدل وال تجر في رعيته .

٣٧ (أبو الأسود) التميمي ، ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج عن طريق يونس ابن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبي الأسود التميمي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله

عبد شمس بن عدى بن أخرم الطائي ، وإن هلبا لقب . وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قنافة ، وند على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فسح على رأسه فنبت شعره ؛ وهو كوفي . روى عنه ابنه فيصة ابن هلب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال : ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلاة . وهو حديث صحيح .

(٢٧١١) همام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدر ارضى الله عنه ؛ لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هنيذة بن خالد الخزاعي . له صيغة . روى عنه أبو إسحاق السبيعي . قاله الطبري .

(١) تجر : اشتغل بالتجارة مع كونه والياً ، فإن الوالي إذا تاجر خافه الناس وتخوفوه فيخبتون أنفسهم له ، ويستحون أن يماكوه ، وما أخذ بالقبور والحباء حرام ، ولا يفلح الوالي الذي يستغل سطاته في التجارة ؛

وسلم قال : بكيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى الغار ، وقد دُمِيتْ أَصْبَعُهُ ، فقال :

هل أنت إلا أَصْبَعٌ دُمِيتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِقِيْتُ (١)

قلت : في سنده نظر ، قيل : اسمه عبد الله .

٣٨ ( أبو أسيد ) بن ثابت الأنصاري الزُّرْقِيُّ الكَلْبِيُّ .. روى حديثه في فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي . والحاكم ، من طريق عبد الله بن عيسى ، عن رجل من أهل الشام ، يقال له : عطاء . وفي رواية النسائي : حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل ، عن أبي أسيد بن ثابت ، وقال أبو حاتم : يحتمل أن يكون هو عبد الله بن ثابت ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روى الشعبي عنه : أن عمر جاء بصحيفة ، ضبطها الدارقطني بفتح أوله ، وحكى الضم ، وزيفه ، وفيه رد على من خلطه بالساعدي ، فقد أدخل حديثه المذكور أحمد ، وغيره في سند أبي أسيد الساعدي ، ووقع عند أبي عمر : أبو أسيد ثابت الأنصاري ، حديثه : مكوا الزيت ، فأسقط اسمه ، فقرأت بخط الدمياطي ، قال ابن أبي حاتم : روى عطاء الشامي ، عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت ، وسماه أبو عمر ثابتاً ، ولم يُدْهِ عليه ابن فتحون :

## حرف الواو

### باب واقد

( ٢٧١٣ ) واقد بن الحارث الأنصاري ، له صحبة وهو القائل عند ابن عباس : أما كلام الناس فكلام خائف ، وأما العمل منهم فعمل آمن .

( ٢٧١٤ ) واقد بن عبد الله التيمي اليربوعي الحنظلي . من ولد يربوع بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، حليف بني عدي بن كعب ، وينسبونه واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن

( ١ ) يقول بعض الناس : كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر ، والله تعالى يقول : ( وما علناه الشعر وما ينبغي له ) والرد على ذلك أن هذا ليس شعراً وإنما كلام وافق وزن الشعر بدون قصد أن يكون شعراً ، والشعر لابد أن يكون مقصوداً ، ويقول بعض العلماء : إن الرسول صلى الله عليه وسلم تطقه بسكون التاء من ( دُمِيتْ ) و ( لَقِيتْ ) وعلى ذلك لا يكون موزوناً فليس بشعر ، وهذا البيت ليس من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما تمثّل به .

٣٩ (أبو أسيد) بن ثابت الأنصاري آخر، لكنه بصيغة التصغير، اسمه عبد الله . . تقدم في الأسماء، وفي سند حديثه جابر الجعفي .

٤٠ (أبو أسيد) بن جعدونة . . له وفادة، ذكره ابن بشكوال، وكذا في التجريد، ولم أره في ذيل ابن يشكوال، وفي الاستيعاب: أبو مزيهر بن أسيد بن جعدونة، فليحذر.

٤١ (أبو أسيد) بن علي بن مالك الأنصاري . . ذكره أبو العباس السراج في الصحابة، حكاه ابن كنفذة، وأخرج من طريق بسطام، عن الحسن البصري، عن أبي أسيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فأتهم بالشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع، والحديث الذي ذكره السراج أخرجه عنه أبو أحمد في السك، من طريق مزيهر بن عباد، عن أسيد بن قنادة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبا أسيد بن علي إلى امرأة من بني عامر ابن صعصعة يخطبها عليه، ولم يكن رآها، فأنكحه إياها أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد، فقال: ويهم الحاكم فيه، وإنما هنذه القصة لأبي أسيد الساعدي، كذا قال، وفيه نظر، لاختلاف سياق القصةين.

٤٢ (أبو أسيد) الساعدي، اسمه مالك بن ربيعة . . تقدم في الأسماء.

٤٣ (أبو أسيرة) بن الحارث بن علقمة . . ذكره الواقدي فيمن استشهد بأحد، وأسد من طريق الحارث بن عبد الله، بن كعب، بن مالك، قال: حدثني من نظر إلى أبي أسيرة بن الحارث ابن علقمة، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يروغ أحدهما من صاحبه، فنظرت إليهما كأنهما سبعان ضاريان، ثم تعافقا، فعلاه أبو أسيرة فذبجه، كما تذبج الشاة، فطعن خالد بن الوليد

يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، كان حليفا للخطاب بن نفيل، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء ابن معرور، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب، وكان واقف التميمي مع عبد الله ابن جحش حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة، فلقى عمرو بن الحضرمي خارجا نحو العراق، فقتله واقف التميمي، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: إنكم تعظمون الشهر الحرام، وترعمون أن القتال فيه لا يصلح، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا؟ فانزل الله عز وجل: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه<sup>(١)</sup> . . الآية . . واقف هذا أول قاتل من المسلمين . وعمر بن

(١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

أبا أسيرة من خلفه . فوقم أبو أسيرة مينا ، قال ابن مأكولا : كذا كناه الواقدي ، وكناه غيره أبا مهبيرة . قلت : الغير المذكور هو ابن اسحاق ، وقال أبو عمر : ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو مهبيرة مرة ، وأبو أسيرة ، أخرى ، وقال أيضا : قيل : إن أبا أسيرة غلبت فيه الواقدي ، وإنما هو أبو مهبيرة ، ووقع عند موسى بن عقبة أيضا أبو أسيرة . ووافق ابن القداح أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسم أبي مهبيرة الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عائد أبا سبيرة .

٤٤ ( أبو الأشعث ) . . أورده ابن الاثير ، عن ابن الدباغ ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبرار ، وكذا ذكره الذهبي في التجريد ، عن البرار ، ولم يقع في البرار بالفظ الكنية ، وإنما الذي فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذهب يذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدو ، وفي سنده من لا يعرف .

٤٥ ( أبو الأعور ) سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن منفيل العدوي أحد العشرة . . تقدم .

٤٦ ( أبو الأعور ) بن ظالم ، بن قيس ، بن حرام ، بن مجندب ، بن عامر . بن تميم ، بن عددي ، ابن النجار ، الانصاري الخزرجي . . شهد بدر ، وأحدا ، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث ، وقال العدوي : اسمه الحارث بن ظالم ؛ وقال موسى بن عقبة : أبو الأعور بن الحارث .

٤٧ ( أبو الأعور ) السلمي ، بن عمرو ، بن شفيان . . تقدم ، وقد قال أبو حاتم : لا صحة له .

٤٨ ( أبو الأعور ) الجرهمي . ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق سعيد بن مسنان عن أبي الزاهرية ، عن مجير : أن رجلا من جرهم يقال له : أبو الأعور ، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحضرمي أول قتيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله بدر ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان جليفا للخطاب بن منفيل ، وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب :

سقيننا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد

( ٢٧١٥ ) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وسلم :

( ٣٢ . لمائة ، ج ١١ )

فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : عليك السلام ورحمة الله ، كيف أنت يا أبا الأعور؟ أخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه ، وأخرجه البغوي عن أبي خيثمة .

٤٩ ( أبو أمانة ) أسعد بن زمرارة الأنصاري الخزرجي . . أحد النقباء تقدم .

٥٠ ( أبو أمانة ) بن ثعلبة الأنصاري ، ثم الحارثي . اسمه عند الأكر : إياس ، وقيل : اسمه عبد الله ، وبه جزم أحمد بن حنبل ، وقيل : ثعلبة بن سهيل ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، قال أبو عمر : اسمه إياس ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : سهل ، ولا يصح غير إياس ، وهو ابن أخت أبي بردة بن ثيار . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، منها عند مسلم ، وأصحاب السنن ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهني وقال أبو أحمد الحاكم : خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فردّه من أجل أمه ، فلما رجعت وجدها ماتت ، فصلى عليها ، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيّب ، عن جده عبد الله بن أبي أمانة بن ثعلبة .

٥١ ( أبو أمانة ) الباهلي ، اسمه صدّي بن عجبلان . . تقدم .

٥٢ ( أبو أمانة ) بن سهل الأنصاري ، ثم البياضي . . قال الواقدي : له صحبة ، وذكره خليفة ، والبغوي في الصحابة ، وأورد من طريق محمد بن إسحاق ، عن سعد بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمانة بن سهل ، أحد بني بياضة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقطع رجل حق مسلم بيمينه إلا حرّم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، سنده قوي إلا أن مسلماً والبغوي أيضاً أخرجاه من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن سعد ، عن أخيه ، فقال : عن أبي أمانة بن ثعلبة ، وهو المحفوظ .

من أطاع الله فقد ذكره وإن قلّت صلّاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلّاته وصيامه وتلاوته القرآن .

## باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرّة بن مَخْنَس . ويقال ابن محصن الخزاعي ، له صحبة ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دأخويه الإصطخرى وفيروز الديلي وجشيش الديلي باليمن ليقنطروا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل

٥٣ (أبو أمية) الأنصاري، غير منسوب، ولا يُسمى.. فرق ابن مندة بينه وبين الباهلي، فقال: روى غسان بن عوف، عن الجري، عن أبي أنقرة، عن أبي سعيد، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمية، فذكر الحديث، كذا ذكره، وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه، فقال فيه: فرأى رجلاً من الأنصار جالساً في غير وقت الصلاة، فقال: يا رسول الله، هموم لزمته، وذئبون، فقال: ألا أعلمك حديثاً إذا قلته قضى الله دينك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، فذكر الحديث، وقال في آخره: فقلت، فقضى الله ديني، وظاهر سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد؛ وآخره أنه من رواية أبي أمية. هذا، وقد أدخل المزي بترجمته في التهذيب، وفي الأطراف، واستدركته عليه فيما، وأغفله أبو أحمد الحاكم في الكشي، ويجوز أنه أبو أمية بن ثعلبة الحارثي، لكن أفرد ابن مندة، وتبعه أبو نعيم.

٥٤ (أبو أمية) بالتصغير الجشمي، بضم الجيم، وفتح المعجمة.. قال أبو عمر: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له من طريق الليث عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه حديثاً في الصيام، مثل حديث أنس بن مالك أنه شرب الكعبي: إن الله وضع عن المسافر الصوم. وكشطر الصلاة، قال: والحديث مضطرب، وقد قيل فيه: أبو أمية، وقيل فيه: أبو تيمية، ولا يصح شيء من ذلك. قلت: أخرجه ابن أبي خيثمة، عن قتيبة، عن كيث، بهذا السند، لكن سقط بين عصام والصحابي، رجلاً، وقد ترجم له ابن مندة: أمية الضمري، وساقه من طريق الليث، فذكرهما، وهما أبو قلابة الجرمي، عن مجاهد بن زياد، لكن قال: عن أبي أمية أخى بني جعدة، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة، لكن قال: عن أبي أمية، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين،

النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلة وطلحة بالرسول ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - يعني كانت هذه الحكاية في مرضه الذي مات فيه.

(٢٧١٧) وبيرة، ويقال وبئر مشهر الحنفي. له صحبة، كان أرسله مسيلة الكذاب في جماعة منهم ابن النواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم.

### باب الوليد

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحتري، من بني مجتر بن عتود، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فهو عندهم. ومن بني مجتر بن عتود أبو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحتري. هو مجتر

في ترجمة معاوية بن صالح، وكذا الدُّولابي، في الكُنَافِي، من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية، لكن قال: عن أبي أمية الجعدي، كذا أفرد البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري، عن إبراهيم ابن هاني، عن عبد الله بن صالح، فكأنه عنده هو، وليس ذلك بعيد، وقد أورد بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، وهو بكف أبو أمية أيضاً، فن قال: الضمري، أراده، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك، وهو الكعبي، فإن قشيراً الذي ينسب إليه القشيريون هو قشير بن كعب، ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، ومن قال: الجعدي نسبته إلى عمه، فإن جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب، وأما الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مضر بن نزار، بن صعصعة، جد القشيريين، والجعديين، هو ابن معاوية، بن بكر، بن هوازن، بن منصور، بن عكرمة، بن خصفة، بن قيس عيلان، بن مضر، وضرة هو ابن بكر بن عبد مناف، بن كنانة، بن خزيمه، بن مديكة، بن إلياس، ابن مضر.

٥٥ (أبو أمية) الدَّوسِّي، ثم الزَّهراني، وقيل: الأزدي، ثم الصَّفَّي، بفتح المهملة، وسكون القاف، بعدها موحدة، نسبة إلى صَقب بن دُهمان، بن نصر، بن الحارث، كان زوج أم قحافة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر، الصديق، قبل الأشعث بن قيس، وله منها بنت تسمى أمية، تزوجها عبد الله بن الزبير. ذكر ذلك ابن الكلبي، وابن دُرَيْد، وعلى هذا فهو من شرط هذا القسم، لأن في السَّير الهاشمية: أن أم قحافة كانت في فتح مكة صغيرة، فعلى هذا لا يزوجه أبوها بعد الفتح إلا بمسلم، ومن صاهر من المسلمين الصديق لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحقاً له.

ابن عثود بن مختار بن سلامان بن ثعلب بن عمرو بن العوث من طيء.

(٢٧١٩) الوليد بن عباد بن الصامت له صفة، قاله هشام بن عمار عن حفظة، عن أبي حزره يعقوب بن مجاهد، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، قال: كنت أخرج مع أبي وكانت له صفة. فذكر الحديث وقد سمع عباد بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو، وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عباد ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الهيثم بن عدي: توفي في آخر خلافة عبد الملك هشام.

(٢٧٢٠) الوليد بن غيد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قتل يوم



٥٦ ﴿ أبو أمية ﴾ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أراد أن يرجع قال : ألا تنتظر الغداة ؟ قال ابن أبي حاتم : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام ، ونصف الصلاة ، أخرجه البغوي ، وقال : يقال : إنه عمرو بن أمية الضمري ، قال : ويقال : أبو أمية .  
٥٧ ﴿ أبو أمية ﴾ الأزدي ، والد ثجنادة . . قال البخاري ، وأبو حاتم الرازي : له صحبة ، وقد بينت في ترجمة ثجنادة أن اسم والد هذا مالك ، وأن من قال : اسمه كثير خلطه بغيره ، ومن جزم بأن اسمه مالك خليفة بن خيثم .

٥٨ ﴿ أبو أمية ﴾ بن عمرو ، بن وهب ، بن مُعْتَبِ الثقي . . تقدم تحقيقه في عمرو بن أمية ، بن وهب ،

٥٩ ﴿ أبو أمية ﴾ الجهمي ، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم .

٦٠ ﴿ أبو أمية ﴾ هو عمير بن وهب . . تقدم .

٦١ ﴿ أبو أمية ﴾ الجهمي آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة ، فقال : إن من أشراطها أن يلبس العلم عند الأصاغر ، وقال أبو موسى : ذكره أبو معمر في الصحابة ، وقال : روى عنه بكر بن سوادة ، فذكر هذا الحديث ، ولم يَسُقْ إسناده ، وهو عند الطبراني من طريق ابن أبي عمير ، عن بكر بمعناه .

٦٢ ﴿ أبو أمية ﴾ الجهمي آخر . يأتي بيانه في ابن تخطيط في الغين المعجمة .

٦٣ ﴿ أبو أمية ﴾ الجهمي . . تقدم في أبي أمية ، وكذلك الجهمي .

٦٤ ﴿ أبو أمية ﴾ الضمري ، عمرو بن أمية . . تقدم .

٦٥ ﴿ أبو أمية ﴾ الفزاري . . هو أبو أمية المذكور في أول حرف الألف .

الليامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فأسلحه ، والأول أكثر وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه ، يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاختلام قال الوليد : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال : فأتى بي إليه وأنا مضطجع بالخلوق<sup>(١)</sup> ، فلم يمسح على رأسي ، ولم

(١) الخلق : نزع من الطيب .

٦٦ ( أبو أمية ) القشيري ، والكعي . . تقدم .

٦٧ ( أبو أمية ) الخزومي . . قال ابن السكن : معدود في أهل المدينة ، ثم أخرج حديثه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر ، مولى أبي ذر الغفاري ، عن أبي أمية الخزومي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بسارق اعترف اعترافاً لم يوجد معه متاع فقال : ما إخالك سرقت ، قال : بلى ، فأعادها ، الحديث . وأخرجه أبو داود . والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وغيرهم من هذا الوجه ، وحكى أبو داود : أنه وقع في رواية همام ، عن إسحاق ، بن أبي المنذر ، عن أبي أمية رجل من الأنصار ، والأول أكثر ، قال ابن السكن : تفرد به حماد ، عن إسحاق . قلت : ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه ، وقد وصلها الدؤلابي ، من طريقه .

٦٨ ( أبو أناس ) بن زُئيم الليثي ، أو الدؤلي ، ابن أخى سارية بن زُئيم . . ذكره أبو عمر ، فقال : كان شاعراً ، وهو من أشrafهم ، وهو القائل من قصيدة :

فاحمَلت من ناقةٍ فوقَ رَحْلِهَا \* أبرَّ وأوفى ذِمَّةً من مُحمَّد

قال : وله ولد اسمه أنس بن أبي أناس ، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان ، حين حضرته الوفاة . قلت : وأناس بضم الهمزة ، وتخفيف النون ، والقصيدة المذكورة اخْتُلِفَ في قائلها ، ف قيل هذا ، وقيل : أنس بن زُئيم ، وقيل : سارية ، وقيل : أسيد بن أبي أناس ، والقصيدة المذكورة أنشدها محمد ابن إسحاق لآمين بن زُئيم .

٦٩ ( أبو إهاب ) بن عَزِيز ، بن قيس ، بن مُسَوِّد ، بن ربيعة ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دارم ، التيمي الدارمي ، حليف بني نوفل ، بن عبد مناف . . قدم أبوه وهو بفتح المهملة ، وزامين منقوطين

يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني (١) ، فلم يسجن من أجل الخلق وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، ويقال الهمداني ، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عتبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكسر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصداقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عتبة خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ ومن كان غلاماً عظماً يوم الفتح لبس يحمي منه مثل (١) خلقتني : طيبتي بالخلق الذي هو الطيب المعروف .

مكة ، فخالقهم ، وتزوج منهم ، فاخته بنت عمرو ، بن نوفل ، فأولدها أبا إهاب ، فتزوج معقبة بن عامر بنته أم يحيى ، بنت أبي إهاب : فجاءت أمة سوداء ؛ فقالت : أرصعتكما ، والحديث في الصحيح ، وذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وقال : إنه روى عنه حديث : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكل أحدنا وهو ممسك ، وأخرج الفاكهي ، في كتاب مكة ، من طريق مسفيان : أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول من صلى عليه في المسجد الحرام لما مات .

٧٠ (أبو أوس) الثقفى ، هو محذيفة بن أوس . . تقدم .

٧١ (أبو أوس) جابر بن طارق ، بن أبي طارق ، الاحمسي ، والد طارق ، ويقال : جابر ، ابن عوف ، ينسب إلى جده ، لأن اسم أبي طارق عوف . . تقدم في الأسماء .

٧٢ (أبو أوفى) الأسلمى ، والد عبد الله ، اسمه علقمة . . تقدم في الأسماء .

٧٣ (أبو إياس) الساعدي . ذكره الطبراني ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره المستغفري ، وساق بسنده إلى عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي إياس الساعدي ، قال : كنت ردف<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قل : قلت : ما أقول ؟ قال : قل : هو الله أحد ، ثم قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل : أعوذ برب الناس ، ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلين ، وكذا أخرجه الحارث ، بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز متروك ، وذكره ابن أبي عاصم في الومخندان ، فقال : أبو إياس بن سهل ، من بني ساعدة ، ثم أخرج عن أبي شيبة ، عن مصعب بن المقدام ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى ابن أبي إياس

هذا ، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : « إن جاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقاً ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فيها بهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فأنصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يتثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ . . (١) الآية . وروى عن مجاهد وقنادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر بمصر ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ،

(١) الردف والرديف : الذي يكون خلف الراكب . (٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

ابن سهل الأنصارى ، فقال : أقبل علىّ ، فاقبلت عليه ، فقال : ألا أحدثك عن أبي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لأن أصلي حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ من شد على جواد الخيل ، في سبيل الله ، الحديث . كذا قال : وأظنه غير الأول ، واسم هذا سهل جزماً ، وإنما قيل فيه . أبو إياس ، لأن أمم ابنه إياس .

٧٤ (أبو إياس) الليثي . . ذكره ابن عساكر في حرف الالف والياء الأخيرة ، من تاريخه ، فقال : قيل : له صحبة ، وشهد خطبة عمر بالجالية ، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، بن عتبة ، عن أبي إياس الليثي ، ثم الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه بينما هو عند عمر بالجالية زمان قدمها عمر ، جاء رجل فقال : إن امرأتى زنت ، فذكر قصة ، قال ابن عساكر : قال غيره : عن أبي زائدة الليثي ، وهو الصواب . قلت : وهو محتمل ، ويحتمل أن يكون هو أبا أناس . الذي تقدم بالنون .

٧٥ (أبو أيمن) الأنصارى ، مولى عمرو بن الجوح . . ذكره ابن اسحق فيمن استشهد بأحد .

٧٦ (أبو أيوب) الأنصارى ، خالد بن زيد بن كليب ، مشهور بكنيته . . واسمه تقدم .

٧٧ (أبو أيوب) حارثة بن قدامة التيمي . . تقدم في الاسماء ، وهو باسمه أشهر .

٧٨ (أبو أيوب) النخعي . . ذكره المستغفرى ، وحكى خليفة أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٩ (أبو أيوب) آخر . . ذكره العثماني في الصحابة ، وأخرج من طريق عاصم بن عليّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عثمان ، بن جثشم ، عن جده أبي أيوب : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : عظمي وأوجز ، أخرجه ابن فستحون .

عن سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى في قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنبأ . . الآية . قال : نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي ميط . ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون . ثم ولّاه عثمان الكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أذكرى أركنت<sup>(١)</sup> بعدنا أم حمتنا بعدك ؟ فقال : لا تجزعنّ أبا إسحاق فإنما هو الملك يتغذاه قوم ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكاً .

(١) كنت : صرت كيتاً حكياً .

- ٨٠ ﴿أبو أيوب﴾ الأزديّ . . سيأتي ذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .  
٨١ ﴿أبو أيوب﴾ المالكيّ . . ذكر سيف في الفتوح : أن عمرو بن العاص أمره على جيش في قتال الروم ، وذكره الطبري من طريقه ، واستدركه ابن فتحون .

### القسم الثاني من حرف الألف

- ٨٢ ﴿أبو إدريس﴾ الخولانيّ ، عابد الله بن عبد الله . تقدم .  
٨٣ ﴿أبو إسحق﴾ قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . تقدم أيضا .  
٨٤ ﴿أبو إسحق﴾ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . تقدم .  
٨٥ ﴿أبو أمامة﴾ بن سهل بن مخرم ، الأنصاريّ اسمه أسعد . تقدم .  
٨٦ ﴿أبو أمية﴾ بن الأحنس ، بن شهاب ، بن كريق النقيّ . مختلف في صحبة أبيه ، وروى هو عن عمر ، قال الثوريّ ، عن عمرو بن عبد الرحمن السهميّ ، عن أبي سلفة بن سفيان الخزوميّ ، عن أبي أمية بن الأحنس النهديّ ، قال : كنت عند عمر : فأتاه رجل فقال : إن ابني شجّ شجرة موضحة .

### القسم الثالث

- ﴿أبو إسحق﴾ كعب بن مانع ، المعروف بكعب الأخبار . . تقدم في الأسماء .  
٨٧ ﴿أبو الأسود﴾ يزيد بن الأسود الجرشي . . تقدم .  
٨٨ ﴿أبو الأسود﴾ الدثليّ ، ظالم بن عمرو . . تقدم .  
٨٩ ﴿أبو الأسود﴾ الهزانيّ بن عثمة . . ذكره وثيمة في الردة ، وقال : إنه كان نازلاً في بني

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين ، قال لما قدم الوليد بن عقبة أميراً على الكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميراً . فقال ابن مسعود : ما أدري أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وثقبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفاً وحليماً وشجاعة وأدباً ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعيّ وأبو عبيدة وابن السكبي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقاً شريفاً خيراً ، وكان شاعراً كريماً تجاوز الله عنا وعنه .

قال أبو عمر : أخبره في شرب الخمر ومناذمته أبا زميد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمج بنا ذكرها هنا ،  
( م - ٤ - أسامة ، ج ١١ )

حنيفة، فلما قتل مُسيلبة حبيب بن عبد الله رسول أبي بكر الصديق أنكر أبو الأسود ذلك، وقال :  
 إن قتلَ الرسول من حادثِ الدهر \* ر عظيم في سائر الأيتام  
 يش من كان من حنيفة إن كا \* ن مضى أو بقى على الإسلام  
 وأظهر أبو الأسود إسلامه حينئذ، استدركه ابن فتحون .

٩٠ (أبو أمية) الأزديّ، والد قتادة، اسمه كبير بموحدة بوزن عظيم . . تقدم في الأسماء .  
 ٩١ (أبو أمية) الشعبانيّ اسمه محمد بضم الياء الأخيرة<sup>(١)</sup>، وشكون المهملّة، وكسر الميم،  
 عبد الله بن أحامر . استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جدّه أبي عبد الله، بن مندة، ومساقي من طريق  
 عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشعبانيّ، وكان جاهلياً، فذكر حديثاً \* قلت : وهذا  
 أخرجه يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن مطر بن علاء، عن ابن عبد الملك بن يساره  
 قلت : قال أبو حاتم الرازي : أدرك الجاهلية، وقال أبو موسى في الدليل : أبو أمية الشعبانيّ يروى  
 عن أبي ثعلبة الخشنيّ \* قلت : وله رواية عن معاذ بن جبل، وحديثه مخترج في السنن، وفي كتاب  
 خلق أفعال العباد للبخاريّ من طريق عمرو بن حارثة، عنه، عن أبي ثعلبة، وروى عنه أيضاً عبد الملك  
 ابن سفيان الثقفي، وعبد السلام بن مكنسة، وذكره ابن رجب في ثقات التابعين .

٩٢ (أبو أمية) الشويديّ بن عقلة الجعفيّ . . تقدم في الأسماء .

٩٣ (أبو أمية) العدويّ مولى عمر . . له إدراك، أخرج ابن أبي شيبة، من طريق ابن عباس،  
 قال : كاتب عمر عبداً له يكنى أبا أمية، فجاء بنسجه حين حلّ، وكان أول نجم في الإسلام، ولم أقف  
 على اسم أبي أمية هذا .

وفذكر منها طرفاً : ذكر عمر بن شبة، قال : حدثنا هارون بن معروف، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة،  
 عن ابن شوذب، قال : صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم  
 فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم .

قال : وحدثنا محمد بن مجاهد، قال : حدثنا جرير، عن الأجلح، عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة  
 حين شهدوا عليه، فقال الخطيئة :

شهد الخطيئة يوم يلقى ربه      أن الوليد أحقّ بالخير  
 نادى وقد تمت صلاتهم      أزيدكم ؟ سكرًا وما يدري

٩٤ (أبو أمية) الكِنْدِيّ، شُريح بن الحارث، الكِنْدِيّ، قاضي الكوفة... تقدم.

القسم الرابع

٩٥ (آبى (١) اللّحم) الغفارى . ذكره ابن عبد البر فى الكنى فى حرف الهمزة منها ، قبل ترجمة أبى الأعور ، وبعد ترجمة أبى أحمد بن سجدش ، وقال ما نصه : تقدم ذكره فى العبادة ، وليست هذه بكنية له ، ولكنها صارت له كالكنية ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم .

٩٦ (أبو الأسود) النيمي . . . واستدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى ، فأخرج من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، حدثني شيخ من تميم ، عن شيخ منهم يقال له : أبو الأسود : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : البين الفاجرة تمعنقير الرِّحِم ، ولا أتعله إلا قال : تدع الديار بلاقع ، وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب : أبو سود ، بضم المهملة ، وسكون الواو ، وليس في أوله ألن ، كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، وسليمان .

٩٧ (أبو الأسود) الدؤبى... قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا قال يزيد بن هارون، وروى فيه يحيى بن معمر، وقال: الصواب: عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، ذكره ابن فتحون. قلت: والحديث المذكور من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، كذا رواه يعقوب بن إبراهيم، بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، وكذا قال غيره، عن ابن إسحاق.

فأبوا أباً وهب ولو أذنوا  
لقرنت بين الشفع والوتر  
كفّوا عنا نك إذ جربت ولو  
تركوا عنا نك لم تزل تحمري

٩٨ (أبو الأسود) الدؤلى .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان ابن جثم عن محمد بن خلف بن الأسود : أن أبا الأسود أخبره : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الناس يوم الفتح ، الحديث : وهو وَكَمَ نَشَأَ عَنْ سَقَط ، والصواب : أن أباه الأسود حدثه ، وهو الأسود بن خلف ، وقد تقدم الحديث فى ترجمته فى الهزمة من الأسماء .

٩٩ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى . . تقدم فى الأسماء ، وحديثه : الحج عرفة ، وأورده ابن شاهين فى ترجمة ظالم أبى الأسود ، وهو خطأ ، نشأ عن سوء فهم ، وهذه الكنية ، والنسبة ، مشتركة بين عبد الرحمن ، وظالم ، والصحبة والحديث لعبد الرحمن ، لا لظالم ، وقد تقدم ذكر ظالم فى القسم الثالث .

١٠٠ (أبو الأسود) السلى . . روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى التعموذ من الهمدم والتردى ، قال المزنى فى التهذيب : كذا وقع فى رواية ابن السكن ، عن النسائى ، وهو وَكَمَ ، والصواب : عن أبى اليسر بفتح الياء المنقوطة باثنين من تحت ، والسين المهملة بعدها ، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذى أخرجه النسائى ، وهو الصواب .

١٠١ (أبو أمية) . . له ذكر فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، ولم يصب عن زعم أنه غير أسعد بن زُرارة .

٢٠١ (أبو أمية) التغلبى . . ترجم له أحمد فى مسنده ، واستدركه أبو موسى ، ووقع لى حديثه بمثلٍ فى جزء هلال الحفّار ، قال : حدثنا محمد بن السدى ، حدثنا جبرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب بن هلال ، عن أبى أمية رجل من بنى تغلب : أنه سمع رسول الله صلى الله

وخبر صلواته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم - بعد أن صلى الصبح أربعاً مشهوراً من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال مصعب : كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها ، وكان له خلق ومروءة ، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعداً ، فحمدوه وقتلاً ، ثم رفعوا عليه ، فمزله عنهم ، وولى سعيد بن العاص الكوفة ، وقال بعض شعرائهم :

فردت من الوليد إلى سعيد	كأهل الحِجر إذ جزعوا فباروا
بلىنا من قريش كل عام	أمير محسّد أو مستشار
لنا نار نخوفها فنخشى	وليس لهم ولا يخشون نار



عليه وآله وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود ، والنصارى ، قال أبو موسى : كذا وقع في هذه الرواية مجندب بن هلال ، ورواه مشرّح بن يونس ، عن جرير ، فقال : عن حرب ابن مجيب الله ، عن أبيه ، عن جده أبي أمية ، ولم يُسمّه ، وأخرجه أبو داود فقال : عن حرب ، عن جده أبي أمية ، عن أبيه ، نحوه ، وجرير وأبو الأحوص حمّلا على عطاء بعد اختلاطه ، ورواه الثوري . وهو قديم السماع من عطاء ، فقال : عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله ، وقال وكيع : عن سفيان بهذا السند مرسل : أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسل ، ومن طريق أبي حمزة العسكري ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا اختلاف شديد ، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط ، وأنها تصحيف من قوله عن جده أبي أمية ، إلى أبي أمية ، والصواب الأول .

١٠٣ (أبو أنس) الانصاري.. ذكره الدّولابي في الكنى ، في فضل الصحابة ، رضى الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً ، وأخرج له ابن مندة من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وهو خطأ ، والصواب : عن إبراهيم ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرجه البخاري بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن جده حديثاً غير هذا .

١٠٤ (أبو أوس) تميم بن حُجْر . كذا قاله البغوي ، وقال غيره : أبو تميم أوس بن حُجْر ، وهو الصواب .

وقد روى فيما ذكره الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً ، وشهدوا عليه زوراً أنه تقياً الخمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان قال له : يا أخى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويؤم القوم بإثمتك . وهذا الخبر من نقل أهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم أصل .

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن أبي عروبة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر أبي ساسان ، أنه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلاً فشهدا عليه بشرب الخمر وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعاً ، ثم قال أزيدكم ، فقال أحدهما : رايته يشربها ، وقال الآخر : رأيته يتقيها فقال عثمان : إنه لم يتقيها حتى شربها وقال لي : أتم عليه ساء ، فقال داني : لا بن أخيه عبد الله

١٠٥ ( أبو أيوب ) غير منسوب . . استدركه أبو موسى ، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبي زياد الإفريقي ، عن أبيه . عن أبي أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن للمسلم ست خصال من المعروف ، فذكر الحديث \* قلت : أورده إسحق بن راهويه ، في مسند أبي أيوب الأنصاري ، وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق الإفريقي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وفي الحديث قصة للراوي كانت سبباً لرواية أبي أيوب الحديث المذكور .

١٠٦ ( أبو أيوب ) الأزدي . قال الحاكم في المستدرک : صحابي من الزهاد ، ثم ساق من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن إبراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غزيرة ، قال : دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية ، فرأى منه جفوة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأننا سنرى أثره بعده ، قال : فما أمركم ؟ قال : اصبروا ، قال : فاصبروا ، قال الحاكم : هذا مرسل ، لأن عمارة لم يدرك أبا أيوب ، وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبي أيوب الأنصاري قلت : لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري أزدياً ، لأن الانصار من الأزد ، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي آخر ، يقال له : المرائي ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم .

ابن جعفر : اقم عليه الحد فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يعد ، حتى بلغ أربعين فقال علي : أمسك ، سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سنة . .

وروى ابن عيينة : عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، قال : جلد علي الوليد بن عقبة في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان . قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى علي لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم في الخمر . قال أبو عمر : لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرب . عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبني بها داراً ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، فنهطوا ونزلوا بها ، وبات بها ، وبالرقة قهره ، ودعيه في ضيقه ،

## حرف الباء الموحدة

## القسم الأول

١٠٧ (أبو مجير) غير مذنب . : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مجير ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : القرآن كلام ربي ، الحديث . وسنده ضعيف .

١٠٨ (أبو البجير) ، استدركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفرس في المؤلف ، ولعله ابن البجير الآتي في المهمات .

١٠٩ (أبو مجيلة) ذكره الذهبي في التجريد ، وعزاه لبسقي بن محمد ، وأنا أخشى أن يكون بالنون ، والمعجمة وسيأتي .

١١٠ (أبو مجير) . . ذكره الدولابي في السكتي ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو ، ابن علقمة ، عن أبي مجير البكري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حسن الله وجهه ، وحسن موضعه <sup>(١)</sup> ، ولم يشينه <sup>(٢)</sup> والداه ، كان من خالصة الله يوم القيامة . قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا .

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوية يحرضه ويغشيه بعلي :

فوالله ما هند بأملك إن مضى النّـهار ولم يثار بعثمان نـار  
أبقتل عبداً القوم سيداً أهله ولم يقتلوه ليت أملك عاقر  
ولنا متى نقتلهم لا نقتد بهم مقيداً وقد دارت عليه الدوائر

وهو القائل أيضاً :

ألا يابلل لا تغور منجمه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه

(١) بالحاء المهملة مصغراً ، وفي بعض النسخ (بحر) مكبراً (٢) المراد بالموضع المكانة الاجتماعية ، (٣) لم يشينه والداه : الذين عند الزين والشين العيب ، والمراد لم يلحق والده به شيئاً بأن سمياء اسماً حسناً ولم يسمياه اسماً شيئاً سيئاً .

١١١ ﴿أبو مجينة﴾ ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لبق بن خالد، وأنا أظن أنه ابن مجينة، وهو عبد الله المتقدم.

١١٢ ﴿أبو البداح﴾ بن عاصم الأنصاري .. ذكر إسماعيل بن إسحق القاضي في أحكام القرآن أنه زوج أخت معقل بن يسار التي نزل بسببها (فلا تعضلوهن) (١) وساق من طريق ابن مجريج: أخبرني عبد الله بن معقل: أن مجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار كانت تحت أبي البداح بن عاصم، فطلقتها، فانقضت عدتها، فخطبها (٢)، وهذا سند صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، فإن ثبت فهو غير أبي البداح بن عاصم، بن عدي الآتي في القسم الرابع.

١١٣ ﴿أبو البراد﴾ غلام تميم الداري .. ذكره المستغفرى في الصحابة، وأخرج من طريق محمد ابن الحسن، بن قتيبة، عن سعيد بن زياد، بفتح الزاي وتشديد التحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: حمل تميم الداري معه من الشام إلى المدينة قناديل، وزيتاً، وممقطاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البراد، فقام: فشد المقط وهو بضم الميم وسكون القاف، وهو الحبل، وعلق القناديل، وصب فيها الماء، والزيت، وجعل فيها الفئس (٣)، فلما غربت الشمس أخرجها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد، فإذا هو يُزهر (٤).

ولا تهنوه لا تحل مناهبه	بنى هاشم ردوا سلاح ابن أختكم
سواء علينا قاتلوه وسالبه	بنى هاشم لا تعجلونا فانه
كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه	فإننا وإياكم وما كان بيننا
وعند علي سيفه وحرابه	بنى هاشم كيف التماقد بيننا
وهل ينسين الماء ما عاش شاربُه	لعمرك لا أنسى ابن أروى وقله
كما فعلت يوماً بكسرى مراذه	هم قتلوه كي يكونوا مكانه

فأجابه المضل بن عباس بن عتبة بن أبي طاب :

- (١) بعض الآية ٢٣٢ من سورة البقرة، والمضل هو المنع من الزواج.
- (٢) يعني أنه أراد أن يتزوجها زوجها جديداً فتمها أخوها معقل بن يسار، وهذا الحديث رواه الحاكم.
- (٣) الفئس بضم الفاء، والتاء جمع فئس وهو ما يوضع في المصباح ليشرب الزيت ونحوه، ويرقد منه.
- (٤) بنى بمعنى.

فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : تميم يا رسول الله ، قال : نورث الإسلام ، نور الله عليك في الدنيا ، والآخرة ، أما إنه لو كانت لي ابنة لزوجتها ، فقال نزل بن الحارث بن عبد المطلب : لي ابنة يا رسول الله تسمى أم المغيرة بنت نوفل ، فافعل فيها ما أردت ، فأنكحه إياها على المكان<sup>(١)</sup> . وسنده ضعيف .

١١٤ ﴿أبو بردة﴾ بن سعد بن حُزابة ، بن جَعْفَرِيَّة . بن وَهَّاب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمر ، ابن مخزوم . ذكره الزبير بن بكار ، وذكر أن ابنه عبد الرحمن قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضي الله تعالى عنها .

١١٥ ﴿أبو بردة﴾ بن قيس الأشعريّ أخو أبي موسى ، مشهور بكنيته كأخيه .. قال البغوي : سكن الكوفة ، وروى حديثه أحمد ، والحاكم ، من طريق عاصم الأحول ، عن كُرَيْب بن الحارث ، ابن أبي موسى ، عن عمه أبي بُرْدَةَ . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك ، بالطعن ، والطاعون ، واه ذكر في حديث آخر من طريق يزيد ، بن عبد الله ، ابن أبي بُرْدَةَ ، بن أبي موسى ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال . خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا ، ونحن ثلاثة إخوة ، أبو موسى ، وأبو بُرْدَةَ وأبو رُحْم ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي ، وأخرجه البغوي من هذا الوجه ، ثم أخرجه من وجه آخر ، عن كُرَيْب بن الحارث ، عن أبي بُرْدَةَ بن قيس ، قال : قلت لأبي موسى في طاعون وقع : اخرج بنا إلى دابق<sup>(٢)</sup> مال ، فقال : إلى الله تبارك وتعالى آتينا<sup>(٣)</sup> لا إلى دابق .

فلا تسألونا بالسلاح فانه	أضجع وألفاه لدى الرّوع صاحبه
وإني لمجتاب إليكم بحخفل	يُصِمُّ السميع جرسه وجلابه
وشبهته كسرى وما كان مثله	شبهاً بكسرى هديته وضرايه

(٢٧٢٢) الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ابن أخى خالد بن الوليد ، قُتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمار مع خالد بن الوليد بالبطاح .

(١) يعنى في مكانه لم يفارقه .

(٢) بكسر الباء وفتحها قرية بمحلب .

(٣) آبق : بصيغة المضارع للتكلم من آبق بمعنى هرب ومنه العبد الآبق وهو الهارب أى إلى الله أهرب وأفر ، لا إلى دابق .

١١٦ ( أبو بردة ) بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب ، اسمه هاني . تقدم في حرف الهاء ، وقيل : اسمه مالك بن مهيبة ، وقيل : الحارث بن عمرو ، كذا ذكره المزني عن ابن معين ، وخطاه ابن عبد الهادي ، فقال : إنما قاله ابن معين في ابن أبي موسى \* قلت : قد وقع في حديث البراء : لقيت خالي الحارث بن عمرو ، وقد وصف أبو بردة بن نيار بأنه خال البراء ، فهذا شبهة من قال اسمه الحارث ، ولعله خال آخر للبراء ، والله أعلم ، والاول أصح ، وقيل : إنه عم البراء ، والاول أشهر ، وشهد أبو بردة بدرا ، وما بعدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الرحمن ، بن جابر ، وكعب بن عمير ، بن عقبة ، بن نيار ، ونصر بن يسار ، وكان سبب قول من سماه الحارث بن عمرو قول البراء : لقيت خالي الحارث بن عمرو ، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر ، وهو الأشبه ، ونقل المزني عن عباس الدوري ، عن ابن معين : أنه حكى : أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث ، وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك في أبي بردة بن أبي موسى ، قال أبو عمر : مات في أول خلافة معاوية ، بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها ، ثم قيل : إنه مات سنة لخمدي ، وقيل اثنتين ، وقيل خمس وأربعين .

١١٧ ( أبو بردة ) خال مجسم بن معتمر .. روى شريك ، عن وائل بن داود ، عن جسيم ، عن خاله ، أبي بردة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل كسب الرجل ولده ، وكل بيع مبرور ، أخرجه البغوي عن يحيى الحماني ، عن شريك ، وتابعه غير واحد عن شريك ، وقال الثوري : عن وائل ، عن سعيد بن عثمير ، عن عمه ، أخرجه ابن مندة \* قلت : سعيد بن عثمير هو ابن عتبة بن نيار ، فعمه هو أبو بردة بن نيار ، بخلاف مجسم ، فما أدري أهر واحد اختلف في اسمه أم هما اثنان ؟

( ٢٧٢٣ ) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بي مرض ، فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

( ٢٧٢٤ ) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو خالد ابن الوليد ، أسر يوم بدر ، كافراً ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أسره سليط بن قيس المازني الأنصاري ، فقدم في فدائه أخواه : خالك وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بابن أمك ، والله لو أبي فيه إلا كذا وكذا لفعلت . ويقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل في فدائه إلا شكة

١١٨ (أبو بردة) الأسلمى . . ذكره الثعلبى فى التفسير ، قال : دعاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فأبى ، ثم كلبه ابنه فى ذلك ، فأجاب إليه ، وأسلم ، وعند الطبرانى بسند جيد ، عن ابن عباس قال : كان أبو بردة الأسلمى كاهناً يقضى بين اليهود ، فذكر القصة فى نزول قوله تعالى : ( أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ ) الآية (١) .

١١٩ (أبو بردة) الظفرى الأنصارى الأوسى . . ذكره ابن سعد فىمن نزل مصر ، وقال أبو نعيم : تبعه فى الكوفيين ، وعند أحمد ، والبغوى من طريق عبد الله بن معتب ، بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده ، أخرجه أحمد ، وابن أبى خيثمة ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث . عن أبى صخر ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق نافع ، ابن يزيد ، عن أبى صخر .

تنبيه : عبد الله بن معتب بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد المثناة المكسورة ، ثم موحدة ، الأكثر ، وذكره أبو عمر بكسر المعجمة ، وسكون التحتية ثم مثله ، وقال ابن فتحون : رأيت فى أصل ابن مفرح فى كتاب البزار ، ومعتب مثله ، لكن بهملة ، وموحدة ، وانفق البزار وابن السكن والباوردى ، وغيرهم : أنه عبد الله مكبراً ، ووقع عند أبى عمر : محميد الله مصغراً .

١٢٠ (أبو بردة) الأسلمى ، مشهور ، واسمه فضلة بن عبيد على الصحيح . . وقيل : ابن عبد الله وقيل : ابن عامر ، وقيل : عبد الله بن فضلة ، نقله الواقدي عن أصله ، وقيل بالتصغير ، وقال الهيثم بن عدي خالد بن فضلة ، تقدم فى النون .

أبيه الوليد ، وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفاً بيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك دشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشكة بمائة دينار فطاعاً بذلك ، وسلبها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افكاه أسلم ، فقبل له هلاً أسلمت قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرهت أن تطأوا أبى أنى جزعت من الإسار ، فحبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ،

١٢١ ( أبو بَرْقَان ) السعدي ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . قال أبو موسى : ذكره المستغفرى ، ونقل عن محمد بن معن ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل أبو بَرْقَان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني سعد بن بكر ، فقال : يا محمد ، لقد جئت وما فتى من قومك أحب إليهم ولا أحسن ثناء منك ، وإنهم يتقمنون ، فقال : يا أبا بَرْقَان ، هل تعرف الخيرة ؟ قلت : نعم ، قال : فإن طالت بك حياة لتسمعنها ، يرد الوارد من غير خفير قال : لا أدري ما تقول ؟ غير أني ما أبتك من ثنية كذا ، إلا بخفير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لآخذنَّ بيدك يوم القيامة ، ولأذكرنَّك ذاك ، قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا بَرْقَان ، ما كان ليأخذك إلا وأنت رجل صالح ، قال أبو بَرْقَان : قدمت الخيرة فوجدتها على ما وصف لي . قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَاب الإخباري ، وقد كذبوه ، وقد صحفت هذه السكتة كما سيأتي في التاء المثلثة .

١٢٢ ( أبو بريدة ) عمرو بن سلة الجرمي . . تقدم في الأسماء .

١٢٣ ( أبو بَزَّة ) المكي مولاهم . . ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخاري أن اسمه يسار ، وقال ابن قانع ، وأبو الشيخ جميعاً : حدثنا أبو خُبَيْب بمعجمة ، وموحدتين مصغراً ، البرقي بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مثناة : حدثنا أحمد بن أبي بَزَّة ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبي بَزَّة ، قال : دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقامت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلت يده ، ورأسه ، ورجله ، وأخرجه أبو بكر بن المُقَرِّب في جزء الرخصة في تقييل اليد ، عن أبي الشيخ ، واستدركه أبو موسى .

١٢٤ ( أبو بَشَّار ) أو يسار بالمهمل . . يأتي في حرف الياء الأخيرة من السكتي .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده - أن الوليد بن الوليد كان يروِّع في منامه . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروِّع في منامه . . الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة  
قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا وميره  
ضخم اللديسة ماجداً يسمو إلى طلب الوتيرة  
مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كني المشيرة



١٢٥ ﴿أبو البشر﴾ بفتحين ، ابن الحارث العبدري ، من عبد الدار .. قال محمد بن وصّاح هو الشاب الذي خطب مسبّعة الأسلية لما وضعت حملها ، غطبت إليه ، فدخل عليها أبو السنابل ، فقال : استر بنا كح حتى تمضي أربعة أشهر ، وعشر ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن فتحون .

١٢٦ ﴿أبو بشر﴾ الأنصاري .. ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق مخزّمة ابن مكيّر ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رأي أبي البشر الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلي حين طلعت الشمس ، فعاب عليّ ذلك ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تصلوا حتى ترتفع ، فإنها إنما تطلع بين قرني شيطان ، وغاير ابن أبي خيثمة بينه وبين أبي بشر الأنصاري الآتي المخرّج حديثه في الصحيحين ، فهذا أوله كسرة ، ثم سكون والآت فتحه ثم كسرة ، ووحد بينهما ابن عبد البر ، وقال : هو الذي روى عمارة بن غزيرة عنه حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم ما بين لابتيها . قال : ومن حديثه : العلم من كينح جهنم ، والراجح التفرقة .

١٢٧ ﴿أبو بشر﴾ الحنظلي .. له في مسند بقي بن مخلد حديث .

١٢٨ ﴿أبو بشر﴾ البراء بن معمر ، سيد الأنصار .. تقدم في الأسماء .

١٢٩ ﴿أبو بشر﴾ السلمي .. استدركه أبو موسى في الذيل ، وقال : ذكره أبو بكر بن علي ، وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي بشر السلمي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب

وقد قيل إن الوليد أفلت من قريش بمكة ، فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شداً ، ونكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول :

هل أنت إلا إصبع دَمِيَّتِ وفي سبيل الله مالقيتِ

فأتى يترأى عنبة على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب : والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فاراً لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهة الإسلام وأدله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أنا لا نكرهناه ، ومثله سقط عليه الإسلام في دقه ، فكتب بذلك

أن يفترج الله كثرته ، وميعطيه سؤله فليُنظَرُ مُعْطِراً وليَذَرهُ ، قال أبو موسى : لعله أبو اليسر بفتح التحتانية والمهمله ، واسمه كعب بن عمرو ، لأن هذا المتن مشهور عنه . قلت : لكن مخرج الحديث مختلف ، وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت ، ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابيىن ، وقرينة اختلاف السياقين أيضا ترشد إلى التعدد ، والله أعلم

١٣٠ ( أبو بشير ) الانصارى الساعدى . . ويقال : المازنى ، ويقال الحارثى ، مخرج حديثه فى الصحيحين ، من طريق عبد بن تميم ، عنه ، ومتن الحديث لاتبين فى رقبة بغير قلادة ، وروى عنه أيضا ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقيل : اسمه قبس بن معبىد ، بن الحرير ، مهملتين مصغرا ، ضبطه الطبرى ، وغيره ، ووقع عند أبى عمر : الحارث وهو تفسير ابن عمرو بن الجند ، قاله محمد بن سعد ، ونقل عن الواقدي : أنه شهد أحدا وهو غلام . وأورده ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقد ذكره البغوى ، فقال : أبو بشير الانصارى ، سكن المدينة ، وساق حديثه من هذا الوجه ، قال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان معمّر طويلا . وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعدى ، ويقال : مازنى ، ويقال : حارثى ، روى عنه أيضا ضمرة ابن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ويقال : إن شيخ هذا الأخير آخر يكنى أبا بشر بكسر الموحدة ، وسكون المدجمة ، قاله ابن أبى خيثمة .

١٣١ ( أبو بشير ) الانصارى آخر ، هو الحارث بن خزّمة . . تقدم فى الأسماء .

١٣٢ ( أبو بشير ) غير منسوب آخر . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وساق من روايته ، من طريق مشعبة ، عن حبيب مولى الانصار : سمعت ابن أبى بشر ، وابن أبى بشير

الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

### باب وهب

( ٢٧٢٥ ) وهب بن الأسود القرشى الزهرى ، هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

( ٢٧٢٦ ) وهب بن محذاة الغفارى . ويقال المازنى . له صحبة ، بعدد فى أهل المدينة ، روى عنه واسع بن جبان .

يحدثان عن أبيهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحِمَى من قَوْحِ جَهَنَّمَ ، فأبردوها بالماء . قلت : وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذي قبله ، فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية ، وذكره البغوي في ترجمة أبي سجنبل بن سهيل .

١٣٣ (أبو البشير) الأنصاري ، يقال : إنه كنية كعب بن مالك . . ذكره ابن ماكولا .

١٣٤ (أبو البشير) كالذي قبله بن بادة ، الآب واللام أوله : من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغري .

١٣٥ (أبو البشير) الماعوي . . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأمين .

١٣٦ (أبو بصرة) الغفاري بن بصرة ، بن أبي بصرة ، بن وقاص ، بن حبيب ، بن غفار وقيل : ابن حاجب ، بن غفار . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني ، وعبد الله بن مهيبة ، وعبيد بن جابر ، وأبو الخير السيزني ، وغيرهم ، وأخرج حديثه مسلم ، والنسائي ، من طريق ابن اسحق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جابر بن منيع ، عن عبد الله بن مهيبة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن أبي بصرة الغفاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة العصر ، الحديث ، وفيه : ولا صلاة بعد حتى يمري الشاهد ، والشاهد النجم ، وأخرج النسائي من طريق كلثب بن ذئبل ، عن عبيد بن جابر ، قال : كنت مع أبي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر في رمضان ، فذكر الفطر في السفر ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختطف بها ، ومات بها ، ودفن في مقبرتها ، وقال أبو عمر كان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة صاحبة كُمَيْرٍ من ذُرِّيَّتِهِ ، وإلى ذلك أشار

(٢٧٢٧) وهب بن خنبل الطائي ، حديثه عند الشعبي . وقال داود الأودي عن الشعبي :

هو هرم بن خنبل . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصراب وهب بن خنبل لا هرم بن خنبل .

(٢٧٢٨) وهب بن زَمْعَة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي

القرشي الأسدي ، من مسلبة الفتح ، له خبر في حجة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشي

كثيراً بقوله في شعره : الحاجية<sup>(١)</sup> ، وأنكر ذلك ابن الأثير ، فقال : ليس في نسب عزّة لاني بصيرة ذكر .

١٣٧ (أبو بصيرة) الغفاري جد الذي قبله . . تقدم في ترجمة حفيده : أن له ولاية وجده صحة .

١٣٨ (أبو بصير) بن أسيد ، بن جارية ، الثقفى ، اسمه معتبة . تقدم ، وقيل : إن اسمه مجيد ، حكاه ابن عبد البر ، والأول هو المشهور .

١٣٩ (أبو بصير) آخر . . باتى في الغين المعجمة في ترجمة أبي غسل .

١٤٠ (أبو بصيرة) قال أبو عمر : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٤١ (أبو بكر) الصدّيق ، بن أبي قحافة ، اسمه عبد الله ، وقيل : عتيق بن عثمان . . تقدم .

١٤٢ (أبو بكر) بن شعوب ، اللثي ، اسمه شداد ، وقيل : الأسود ، وقيل : هو شداد بن الأسود ، وأما شعوب فهي أمه باتفاق ، وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولو شئتُ نجستُ كُـمَيْتَ طِمْرَةٍ<sup>(٢)</sup> . . ولم أهمل التمام لابن شعوب

وله أخ اسمه جعونة ، تقدم في الجيم ، وحكى الجرمي في النوادر المجموعة ، ومن خطه نقلت بسند صحيح ، عن أبي حميدة ، فيمن كان ينسب إلى أمه : أبو بكر بن شعوب ، منسب إلى أمه ، وأبوه هو من بنى ليث بن بكر ، بن كنانة ، وهو الذى يقول ، فذكر الأبيات في رثاء قتلى بدر من المشركين ،

الفهرى ، شهد بدرًا مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرًا من بنى فهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤى ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحدًا ، والخندق والحديبية ، وخيبر ، وقيل يوم مؤتة شهيدًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِلَا يوم مؤتة جميعاً .

(٢٧٣١) وهب بن السباع العوفي ، خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس في طريقه ضعف .

(١) الحاجية نسبة إلى حاجب وهو جد أبي بصيرة .

(٢) الطمرة : الطويلة القوائم الخفيفة المستعدة للعدو .

قال : ثم أسلم ابن شعُوب بعدُ ، وقال المرزباني : أمه شعُوب مخزاعية ، وقال غيره : كنانية ، ووقع في البخاري أنها كلابية . فأخرج من طريق يونس عن الزهري ، عن ثمره ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن أبا بكر تزوج امرأةً من كلب ، يقال لها : أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلقها ، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال في القصيدة يرثي كفار قريش :

• وماذا بالقلب بالقلب قلبب بدر •

وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق أحمد بن صالح ، عن وهب ، عن يونس ، فلم يقل : من كلب ، بل زاد فيه : أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول : ما قال أبو بكر شعراً في جاهلية ، ولا إسلام ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق الزُّبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أنها كانت تدعو علي من يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ، ولا في الإسلام ، ولكن تزوج امرأةً من بني كنانة ، ثم بنى عوف ، فلما هاجر طلقها ، وتزوجها ابن عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثي كفار قريش الذين قتلوا أبا بكر ، فبحامي الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها وإنما هو أبو بكر بن شعُوب . قلت : وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها أشارت إلى الحديث الذي أخرجه الفاكهي في كتاب مكة ، عن يحيى بن جعفر ، عن علي بن عاصم ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي القُصموص ، قال : شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية ، فأنشأ يقول : فذكر الأبيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام يجر إزاره ، حتى دخل ، فلقاه عمر ، وكان مع أبي بكر ، فلما نظر إلى وجهه حمراً قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله

(٢٧٢٢) وهب أبو جُحيفة السوائي . هو مشهور بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن مجنادة بن جندب بن حبيب بن مُرواة بن عامر ابن صعصعة . وقيل : وهب بن جابر . وقيل وهب بن وهب . توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة . وقد ذكرناه في السكني . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحيفة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هذه منه ، وهي بيضاء ، وأشار إلى عنقه (١) - فقيل له : مثل من كنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريثها .

(٢٧٢٣) وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن مجمل القرشي الجمحي . أسر يوم بدر كافرين ، ثم قدم أبوه المدينة ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم ، وكان له (١) العنقة : الشعر النابت على الشفة السفلى .

صلى الله عليه وآله وسلم، لا تلج لنا<sup>(١)</sup> لنا رأساً أبداً، فكان أول من حرمها على نفسه، واعتمد قطوية على هذه الرواية. فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرم، ورثا قتل بدر من المشركين، وأما ما أخرج البزار عن أبي كريب، وجنادة، عن يونس، بن بكير، عن مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك، قال: كنت ساقى القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر، من بنى كثافة فلما شرب قال:

تحيي أم بكر بالسلام = وهل لي بعد قوميك من سلام<sup>(٢)</sup>

قال: فنزل تحريم الخمر، فذكر الحديث، وفيه كسر الآنية، وإهراق ما فيها، قال ابن فتحون: وهذا البيت لأبي بكر، شداد بن الأسود بن شعوب، من جملة قصيدة رثي بها أهل بدر، فلعن أبا بكر الكنانى<sup>(٣)</sup> قاله<sup>(٤)</sup> في حال شربه. قلت: خفي على ابن فتحون أن أبا بكر بن شعوب هو أبو بكر الكنانى<sup>(٥)</sup> ووطن أن الكنانى مسلم، وأن ابن شعوب لم يسلم، فلذلك استدركه، وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة: أن ابن شعوب المذكور كان أسلم، ثم ارتد، والله أعلم.

١٤٣ (أبو بكر) الثقفى نُسج بن الحارث .. تقدم.

١٤٤ (أبو البنات) بموحدة ثم نون خفيفة .. يأتى فى أبى سفیان :

١٤٥ (أبو بهية) بالتصغير الفزارى .. ذكره أبو بشر الدولابى فى الكنى، وأورد له

قدراً وشرف، وهو الذى بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان ابن أمية، ومات بالشام مجاهداً. وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية، عن أبيه، قال: لما قدم عمير بن وهب - يعنى مكة بعد أن أسلم - نزل فى أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفتُ حين لم يبدأ بى قبل منزله أنه قد ارتكس وصياً ولا أكله أبداً، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة، فوقف عمير عليه وهو فى الحجر وناداه، فأعرض عنه، فقال عمير: انت سيد من سادتنا. أرايت الذى كنا عليه من عبادة حجر والذبح له، أهذا دين! أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فلم يجبه صفوان بكلمة.

(١) لا تلج: لا ندخل الخمر لنا رأساً يعنى لا نشرب الخمر فلا تؤثر على رءوسنا، وفى بعض النسخ لا يلج وفى بعض النسخ (واقه لا يلج).

(٢) فى بعض النسخ بعد هذا البيت قوله:

يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

(٣) فى بعض النسخ (تمثل به) بدل قاله وهو أحسن (٤) فى بعض النسخ (أبو بهية)

من طريق كهيمس ، عن يسار بن منظور ، عن أبيه ، عن أبي بهية أنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأدخل يده في قميصه ، فسّ الخاتم ، هكذا أورده ، وهو عند أبي داود ، والنسائي من هذا الوجه ، لكن قال : عن بهية ، عن أبيها ، أنه استأذن ، وأخرجه ابن مندة ، لكن قال : عن يسار ، عن أبيه ، عن بهية قالت : استأذن أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمدخل يده بينه وبين ثيابه ، الحديث . وذكر ابن عبد البر : أن اسم والد بهية عمير ، وقد تقدم في العين .

١٤٦ ( أبو بهية ) بفتح أوله ، البكرى ، اسمه عبد الله بن حُرَيْب . . تقدم .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١٤٧ ( أبو بَحْرِيَّة ) بفتح أوله وسكون المهمل وكسر الراء وتثنية التحتانية البراعيمى ، مشهور بكنيته ، واسمه عبد الله بن قيس . . تقدم في الأسماء ، وما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك ، في كتاب الجهاد ، من طريق أبي بكر بن عبد الله بن حُرَيْط ، عن أبي بَحْرِيَّة ، قال : أما أنى في أول جيش أو سرية دخلت أرض الروم ، وغلبنا ابن عمك عبد الله بن السعدى ، وفي زمن عمر قال : " أقدامنا فعالمنا " . ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

١٤٨ ( أبو بُسْرَة ) الجهني . . قال : شهدت عمر بالجالية أنى برجل شرب الطلأ ، فسكر ، فجلبه الخلد ذكره ابن عساكر .

١٤٩ ( أبو بَصِيرَة ) اليشكري . . له إدراك ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني : أن مسيلة الكذاب

( ٢٧٣٤ ) وهب بن قابوس المزني . قدم من جبل مؤمنة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلوا ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد ، بقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم خرجا ، وأتيا النبي صلى الله عليه وسلم . فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى مُتَيَا بأحد .

( ٢٧٣٥ ) وهب بن قيس الثقفي . حديثه عند أميمة بنت رقيقة ، عن أمها ، هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائي الثقفي .

(١) بعد ذلك بياض بالأصل .

أتى باني بصيرة اليشكري، فسح وجهه، فعنى، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القسري، على العراق.

٢٥٠ (أبو بكر) العنسي .. قال: دخلت حنير<sup>(١)</sup> الصدقة مع عمر، روى عنه عمر، ابن نافع الشعبي.

### القسم الرابع

(أوجيلة وأبو البحيرة وأبو مجبنة) تقدموا في الأول، وحقهم أن يذكروا في المهمات. ١٥١ (أبو البداح) بن عاصم، بن عدي، بن الجعد، بن العجلان. البكوي، حليف الأنصار.. قال أبو عمر: اختلف فيه، فقيل: الصحبة لايه، وهو من التابعين، وقيل: له صحبة، وهو الذي توفي عن سبعية الاسمية وخطها أبو السنايل بن بعسك، ذكره ابن جرير، وغيره، وهو الصحيح في أن له صحبة، والاكثر يذكرونه في الصحابة انتهى، وعليه مؤاخذات الأولى: أن مالكا أخرج في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، بن عمرو، بن حزم، عن أبيه، عن أبي البداح، حديثاً، وهذا يدل على تأخر أبي البداح عن عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي، وقد روى أيضاً عن أبي البداح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، بن هشام، وابنه عبد الملك، وغير واحد، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة، وقال الواقدي، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وثمانون سنة، فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين، بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

### باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعضر الحضرمي، يكنى أبا هنيذة كان قتيلاً من أقبال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه، وقال: يأتكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائفاً راغباً في الله وفي رسوله؛ وهو بقية أبناء الملوك. فلما دخل عليه رحب به، وأدناه من نفسه، وقرّب مجلسه، وبسط له رداءه، فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده، وقال: اللهم بارك في وائل.

(١) الحير: بفتح أوله وسكون ثانيه شبه الحظيرة أو الحمي.



وآله وسلم ، وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثه عنه في السنن ، روى عنه ابنه عاصم وغيره ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي : أبو البداح لقب ، وكنيته أبو عمر ، قال : وكان ثقة قليل الحديث ، قال ابن فتحون : قول أبي عمر : توفي عن مائة وثمانين ، وإنما كان أبو البداح زوجاً لمجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار . قلت : فذكر القصة المتقدمة لأبي البداح في القسم الأول ، وهو غير هذا قطعاً ، فالتبس عليه ، كما التبس على غيره ، والذي يظهر من قول من ذكر : أن له صحبة ينطبق على أبي البداح الذي قيل له إنه كان زوج أخت معقل بن يسار ، فلعله الذي قيل له : إنه مات في العصر النبوي ، وخلف زوجته حاملاً ، لكن المعروف أن اسم زوج مبيعة إنما هو سعد بن خولة ، وهو الذي ثبت في الصحيح أنه كان زوج مبيعة ، فتوفي عنها وهي حامل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٥٢ (أبو بردة) الأنصاري . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعزير ، روى عنه جابر بن عبد الله ، أخرجه حديثه النسائي ، قاله أبو عمر مغايراً بينه وبين أبي بردة بن نيار خال البراء ابن عازب ، وجزم ، بأنه خال البراء ، وقال ابن أبي شيمة في الذي روى عنه جابر : لا أدري : هو الظفري أو غيره ؟ وسبب ذلك أنه وقع في روايته عن أبي بردة الظفري ، قال أبو عمر : هو غير الذي روى عنه جابر ، هو أبو بردة بن نيار .

١٥٣ (أبو بردة) آخر . . . غير من جمع مسند الطيالسي بينه وبين أبي بردة بن نيار ، قال أبو داود الطيالسي : حدثنا سلام بن سليم ، هو أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ،

وولده وولد ولده واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أقبال من حضر موت ، وكتب معه ثلاثة كتب : منها كتاب إلى المهاجر بن أبي أمية ، وكتاب إلى الأقبال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ، فخرج معاوية راجلاً معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً ، فشكا إليه معاوية حرّ الرّمضاء ، فقال له : انتعل ظنّ الناقة ، فقال معاوية : وما يعني ذلك عني ؟ لو جعاني ردّك ، فقال له وائل : اسكت ، فليست من أرداف الملوك ، وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، فغفره معاوية ، وأذكره بذلك ورحب به وأجازه لو فودّه عليه ، فأبى من قبول جائزته وحياجه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخذ من هو أولى به مني ، فأنا في غنى عنه .

عن أبيه ، عن أبي بُرْدَة ، وليس بابن أبي موسى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : اشربوا في الظروف ، ولا تشربوا مسكراً ، وأخرجه التَّسَنُّي عن هُناذ بن السَّري ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدَة بن نيار ، وقال التَّسَنُّي بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لانعلم أحداً من أصحاب سَمَّاك تابعه عليه ، انتهى ، وقد أخرجه من رواية يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سَمَّاك ، لكن قال : عن القاسم ، عن أبي مُرْمَدَة ، عن أبيه ، قال الدارقُطَني : وَهَم أبو الأحوص في إسناده ، وَهَمُّهُ ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب : قلت : فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

١٥٤ (أبو بكر) بن حفص . ذكره أبو مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأنصاري في الصحابة ، وأورد له من طريق حماد بن سلمة ، عن علي ، كأنه ابن زيد ، بن مُجدَّعان ، عن أبي العالية ، عن أبي بكر بن حفص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبد الله بن رَوَاحَة يعودُه الحديث في ذكر الشهداء ، قال أبو موسى ، ورواه مُشْعَبَة عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مُصَنِّب ، عن عُبَادَة بن الصامت . قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور ، هو ابن حفص بن عمر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قُتِلَ المختار حفصاً ، وأباه ، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين .

١٥٥ (أبو بلال) بن سعد . استدركه ابن فتحون ، وعزاه الطبراني ، وابست هذه كنيته ، وإنما المراد والد بلال بن سعد ، فالترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسعد هو ابن تميم السكوني كما تقدم في الأسماء وبلال تابعي مشهور ، والله أعلم .

وكان وائل بن حُجْر زاجر أد ، حَسَنَ الزَّجَر ، وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأهبرها المغيرة ، فرأى مغرباً ينطق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المغيرة ، هذا غراب يرثلك من هاهنا إلى خير فقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد أن سر إلى البصرة واليا .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقرلون ، بينهما وائل بن علقمة . (٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه . يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِصَافَة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) زجر الطير عند العرب أن يهيج العربي الطير فإذا طارت على اليمين استبشروا بها وإذا طارت على اليسار تشاءوا بها ثم أطلق على معرفة جميع أحوال الطير وأصواتها .

## حرف التاء المثناة من فوق

## القسم الأول

١٥٦ (أبو نجراة) بكسر المثناة، وسكون الجيم، مولى شَيْبَةَ بن عثمان الْحَجَبِيِّ بِالْحَلْفِ.. لابنته بَرَّةٌ صَحْبَةٌ وكذا لِبَنَتِهِ حَبِيبَةُ. ذكر الزبير ما يدل على أنه من أهل هذا القسم، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: خرج شَيْبَةُ بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو نجراة في امرأة سعد بن طلحة بن أبي طلحة فقال شَيْبَةُ:

يروح أبا نجراة من بلِّ أهله \* بمكة مُطْعَنٌ وهو للظل آلفٌ  
ويصيب من حرِّ الهواجر والسرى \* ويبدى القناع وهو أشعثٌ صافٌ

(وقال شَيْبَةُ أيضاً)

وهاجرة قَتَعَتْ رَأْسِي نَحْوَهَا \* أخاف على سعدٍ هوانَ المضاجع  
قلت: وفي بقاء أبي نجراة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم، لأنه لم يبق بمكة في حجة الوداع من أهلها إلا مَنْ شهدها، وهذا كان من أهلها، وذكره عمر بن شَيْبَةَ في حلفاء بني نوفل قال: وهو أخو أبي مُفَكِيَّة بن يسار.

١٥٧ (أبو نجما) بكسر المثناة، وسكون المهملة، وفتح التختانية الأولى<sup>(١)</sup> شيخ من الأنصار. ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أبو يعلى، وابن مخزومة، وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد، عن سميرة بن مجندب، قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي غُرَضاً لنا

منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً رآه يصلي خلُفَ الصف وحده أن يعيد الصلاة.  
(٢٧٣٨) وإمالة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبث ابن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة اللبثي، وقيل: إنه وإمالة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن لبث ابن بكر. والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك ويقال: إنه خدّم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أهل الصَّفَّة. يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط، وشهد المغازي بدمشق وحصص، ثم تحوّل إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابن مائة سنة. قيل: بل توفي

(١) هذا على كتابتها بياء وقد كتبناها بياء وألف حسب القاعدة الإملائية

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت في عين الناظر قدر رمح ،  
أورحين من الافق اسودّت ، حتى أضحت كأنها مسفحة (١) الحديث : وفيه خطبة النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم في الكسوف ، وفيها ذكر الدجال ، وأنه ممسوح العين اليسرى ، كأنها عين أبي تخنيا  
والحديث في السنن الأربعة مختصر .

١٥٨ (أبو تميم) .. روى حديثه حفيده عمرو بن تميم ، بن أبي تميم ، عن أبيه ، عن جده ،  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كل ' ما أضميت ودع ' ما أتميت (٢) .

١٥٩ (أبو تيممة) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
روى عنه الحسن ، وأبو السليل ، وأخرج أبو تميم ، من طريق إسحاق بن كنجح ، عن عطاء  
الخراساني ، عن الحسن ، سمعت أبا تيممة : وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :  
سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبواب القسطنط ، فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل  
السلام للعالم ، وذكر الله ، الحديث ، وإسحاق وإم ، وأورده أبو تميم في ترجمته ، من رواية أبي إسحاق  
عن أبي تيممة أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو قال له قائل : إلى م تدعو ؟ قال : أدعو إلى الله  
الذي إذا أصابك مضر فدعوته كشف عنك ، وهذا الحديث معروف لأبي تيممة المهجيني الذي

بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس أوست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأسقع  
وقيل يكنى أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصافة ، وهو قول الواقدي . سكن الشام ، روى عنه  
الشاميون : مكحول ، وعبد الله بن عامر اليحصبي ، وشداد بن عمار . وروى عنه أبو المليلح بن  
أسامة الهذلي .

(٢٧٣٩) وتحشى بن سحر بن الحبشي . من مودان مكة مولى لطيممة بن عدى . ويقال : هو مولى  
جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن إسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دسينة ، وهو الذي قتل حمزة

(١) أضحت بمعنى رجعت وصارت ، والسفحة : بضم السين وسكون التاء حبة الحنظل ، والمعنى أن الشمس  
لما اسودت صارت في امتدادتها وعدم إضامتها كأنها حبة حنظل .

(٢) أصحبت . قتلته في مكانه بضربتك له بسمك أو بفلك ورأيتك يموت أمامك بسبب ضربتك ، وأنبت .  
أصبت ثم غاب عنك أو غبت عنه فرأيت ميتا فلا يدري هل مات بضربتك أو بشيء آخر ، فالأول أكله حلال  
والثاني أكله حرام .

ذكره في القسم الرابع ، وقال ابن عبد البر : أبو تيمية ذكره العُقيلي في الصحابة ، وأخرج له من طريق أبي عبيد الله ، سمعت أبا تيمية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنيا ، والزكاة مغرما ، والخلافة مُلّاكا . الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصح .

### ( القسم الثاني : خال )

#### القسم الثالث

١٦٥ ( أبو تميم ) الجشاني ، اسمه عبد الله بن مالك . . تقدم ، وذكره أبو يشر الدولة في باب الصحابة ، ومن له إدراك من كتاب الكوفي

#### القسم الرابع

١٦٦ ( أبو تمام ) الثقي . . ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وإنما هو أبو عامر الثقي . كما سيأتي في العين .

١٦٧ ( أبو تيمية ) الهلبي ، تابعي معروف ، اسمه طريف بن مجالد . . وقد تقدم له ذكر في القسم الاول .

ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشي كافرا ، استخفى له خلف حجر ثم رماه بحجرة كانت معه ، وكان يرمى بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطيء . . واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشي بعد أخذ الطائف ، وشهد الإمامة ، ورمى مسيلة بحربة التي قتل بها حمزة ، وزعم أنه أصابه وقتله ، وكان يقول : قتلت بحرقتي هذه خير الناس وشر الناس ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن وحشي . وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو وحشي - حين أسلم : غيب وجهك عني يا وحشي ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت قائلا يقول يوم الإمامة : قتله العبد الأسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشي بن حرب في الخز فمما زعموا .

## حرف الثاء

## (القسم الأول)

١٦٣ (أبو ثابت) سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، سيد الخزرج .. تقدم .

١٦٤ (أبو ثابت) سهل بن حنيف الأنصاري .. تقدم .

١٦٥ (أبو ثابت) أسيد بن مظهير الأنصاري .. تقدم .

١٦٦ (أبو ثابت) بن عبد، بن عمرو، بن قيس، بن عمرو، بن يزيد، بن جهم، الأنصاري الحارثي .. قال أبو عمر: شهد أحدا، ويقال: أنه جند عدي بن ثابت، وليس بشيء. قلت: قاتل ذلك هو الدؤلبي، وقال الطبراني: أبو ثابت الأنصاري جد عدي بن ثابت، ولم يذكر أباه، ولا من فوقه .

١٦٧ (أبو ثابت) بن يعلى الثقفي .. ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون .

١٦٨ (أبو ثابت) القرشي جار الوحي .. ذكره ابن مندة، وأخرج حديثه البزار، وغيره من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي، عن شريحيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أبي راشد الحراني، حدثني أبو ثابت، شيخ من قريش، كان يدعى جار الوحي، بينه عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يوحى إليه فيه، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العتمة، فناداه جبريل، كما حدثناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن شئت أنبئك، وإن شئت جئتني، فقال جبريل: أنا آتيك، فجاءه جبريل، فانصدع له الجدار،

قال أبو عمر: رويت عنه أحاديث مسندة مخرجا عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه حرب بن وحشي، عن أبيه وحشي، وهو إسناد ليس بالقوي، يأتي بمناكير، وقد ظن بعض أهل الحديث أن هذا الإسناد: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشي هذا فقط والله أعلم. وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الذي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة، وأن ذلك كان يسكن دمشق، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حصص وليس كما قال، والذي يسكن حمص هو الذي قتل حمزة، ولا يصح وحشي بن حرب غيره .

حتى دخل ، فأخذه بيده ، فانطلق به حتى حمّله على دابة كالبغلة ، الحديث في الإسراء إلى بيت المقدس ، ورؤية الأنبياء ، وغير ذلك ، وقال ابن مندة : غريب ، تفرد به عبد الله بن رجاء الحمصي ، وقال أبو نعيم : رواه أبو حاتم الرازي ، عن إسحاق بن زريق ، عن عبد الله بن رجاء .

١٦٩ ( أبو ثروان ) السعدي . . تقدم في الموحدة ، أبو ثرقان ، فكان أحدهما تصحيف من الآخر ،

١٧٠ ( أبو ثروان ) بن عبد العزيم السعدي ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . . ذكره ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حدثنا محمد بن عمر ، هو الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم ، قالوا : قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجمرات بعد ما قسم الغنائم ، وفي الوفد عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو ثروان ، فقال : يا رسول الله إنما في هذه الحظائر من كان يكفلك من عماتك ، وغالاتك ، وأخواتك ، وقد حصّنتك في حجورنا ، ورضعناك بشدنا ، وقد رأيتك مريضاً ، فما رأيت مريضاً خيراً منك ، ورأيتك فطياً ، فما رأيت فطياً خيراً منك ، ثم رأيتك شاباً ، فما رأيت شاباً خيراً منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهلك ، وعشيرتك ، فامتن علينا من الله عليك ، قال : وقدم عليهم وفد هوازن بسلامهم ، فكان رأس القوم ، والمتكلم أبا صرد ، فذكر قصته . قلت : تقدم ذكر هذا العم في حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفري في أنه أبو ثرقان بموحدة ، وقاف ، والذي ذكره الواقدي أولى ، وأنه بثلاثة ، وراه ، وقد ذكره في موضع آخر ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل الشياخ أخته من الرضاعة عن

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خرجت أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، فررنا بمحصر وبها وحشي ، فقلنا : لو أتيناها فسالناها عن قتله حمزة كيف قتله ؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلاً ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الحر ، فإن تجدها صاحياً تجدها رجلاً عربياً يحدثكم ما شئتما من حديث ، وإن تجدها على غير ذلك فانصرفا عنه . قال : فأقبلنا حتى انتهينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

بقي منهم ، فأخبرت ببقاء عمها ، وأختها ، وأخيها ، وقد مضى أن أخاها عبد الحارث ، وأما أختها فاسمها أنيسة ، وسبأني ذكرها في كتاب النساء ، إن شاء الله تعالى .

١٧١ ( أبو ثروان ) الراعي التميمي . ذكره الذولابي ، في الكشي ، وأخرج عن أحمد ابن دلود المكي ، عن إبراهيم بن زكريا ، عن عبد الملك بن هارون بن عتبيرة ، حدثني أبي ، سمعت أبا ثروان يقول : كنت أرى لبي عمرو بن تميم في إبلهم ، فهرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، فجاء حتى دخل في إبل ، فنفرت الإبل ، فإذا هو جالس ، فقلت : من أنت ؟ قد نفرت إبل ، قال : أردت أن أستاذس إليك ، وإلى إبلك ، فقلت : من أنت ؟ قال : ما يصرك أن لا تسألني ، قلت : إني أراك الذي خرجت نبيا ، قال : أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قلت : أخرج من إبل ، فلا يبارك الله في إبل أنت فيها ، فقال : اللهم أطل شقاء وبقاء ، قال هارون : فأدركته شيخاً كبيراً يتمنى الموت ، فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا ، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كلا إني أنبته بعد ما ظهر الإسلام ، فأسلمت ، واستغفر لي ، ولكن دعوته الأولى سبقت ، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي ، عن عبد الملك ، وعبد الملك متروك .

١٧٢ ( أبو ثرية ) بوزن عطية ، وقيل : مصر ، هو ميسرة بن معبد الجهمي . . . تقدم .

١٧٣ ( أبو ثعلبة ) الأشجعي . . . قال البخاري : له صحبة ، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد ، وغيره ، وقال في ترجمة الراوي عنه : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة ، وقال البخوي : سكن المدينة ، وأخرج

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حمص ، وهو الذي يحدث عنه ولده . وهو إسناد ضعيف لا يحتاج به . وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث مذكورة لم تروَ يغير ذلك الإسناد ، والله أعلم .

( ٢٧٤٠ ) وخنوح بن الأسلت . واسم الأسلت عامر بن مجشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الأوسي الأنصاري ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ، ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت . ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن عبد الله بن محمد بن عمار ، قال : كانت لوحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه - حين خرج إلى مكة مع أبي عامر :

أرى وخنوحا وليّ عليّ بأمره	كأنني امرؤ من حضرموت غريب
كأنني امرؤ وليّ ولا ودّ بيننا	وأنت حبيب في الفؤاد قريب
وإن بني لعلات قسوم وإني	أخوك فلا يكذبك عنك كذوب



حديثه أحمد والبخاري، وابن مندة، من طريق ابن مجريج، عن ابن الزبير، عن عمر بن كُتَيْبَان، عن أبي ثعلبة الأشجعي، قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام، فقال: من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمة إياهما، وزاد في رواية البخاري قال: فلقيني أبو هريرة فقال: أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولدين ما قال؟ قلت: نعم، قال: لئن كان قال له كذا أحب إلى من كذا، قال ابن مندة: مشهور عن ابن جريج، وقال أبو حاتم: لا أعرفهما وذكر الدارقطني أن بعضهم رواه عن ابن مجريج. فقال: الخشني، وأن بعضهم قال: عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة، والصواب الأول. قلت: وقع الأول عند الخطيب في المتفق، من رواية الأنصاري، عن ابن جريج، والثاني عند أحمد في مسنده. عن حماد بن مسعدة، عن ابن مجريج، لكن أخرجه ابن مندة، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن أبي مسعود الرازي، عن حماد بن مسعدة، فقال: عن أبي ثعلبة، وقد بين البخاري سبب ذكر أبي هريرة فيه.

١٧٤ (أبو ثعلبة) الثقي، بن عم كَرْدَم بن مُسْفِيَان . . تقدم في كَرْدَم بن سفيان، ولحديثه طريق آخر، أخرجه الدارقطني من طريق خالد بن معدان عن أبي ثعلبة، قال: قال لي عم لي: اعمل لي عملاً حتى أزوجه ابنتي، فقلت: إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً، وفيه: أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا طلاق إلا بعد نكاح، قال: فتزوجتها، فولدت لي سعداً، وسعيداً، وفي مسنده علي بن كُرَيْب، وهو واهٍ: وفي سياق قصته مغايرة.

١٧٥ (أبو ثعلبة) الحنفي. . ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز: أن أبا ثعلبة الحنفي كان يقول: إني لأرجو أن لا يخفى الله بالموت كما يخفىكم، قال

أخوك إذا تأتاك يوماً عظيمة تحمليها والنايات تنوب

في أبيات ذكرها. وذكروا أن أبا قيس بن الأسات أقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له عبد الله بن أبي: خفت والله سيوف بني الحزرج، فقال: لا جرم! والله لا أسلم العام، فأت في الحول. (٢٧٤١) وداعة بن أبي زيد الأنصاري. وذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي. قال: وقتل أبوه أبو زيد شهيداً يوم الحُد.

(٢٧٤٢) ودقة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لؤذان الأنصاري شهد بدرًا وأحداً والحندي والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم البصرة شهيداً

فبينما هو في مرضه دان إذ قال : هذا رسول الله ياعبد الرحمن ، لأخ له توفي في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً ، فقبض ، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة أبي ثعلبة الخشني ، ولعل أحد الموضعين تصحيف .

١٧٦ (أبو ثعلبة) الخشني . . . صحابي مشهور ، معروف بكنيته ، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . وكذا في اسم أبيه ، فقليل : مجرم بضم الجيم والهاء بينهما راه ساكنة ، قال أحمد ، ومسلم ، وابن زنجويه ، وهرون الجبال ، وابن سعد . عن أصحابه ، وقيل مجرم مثله ، لكن بدل الهاء مثله ، وقيل : مجرم هروم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل : مجرم ثوم ، كالثاني بزيادة واو أيضاً ، وقيل : مجرم ثومة ، مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : زيد ، وقيل عمر . وقيل : سق ، وقيل لاسق ، بزيادة لام أوله ، وقيل : لاسر ، براء بدل القاف ، وقيل : لاس ، بغير راه ، وقيل : لاشوم ، بضم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل : مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : ألاشق بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، وقيل : ألاشر مثله ، لكن بدل القاف راه ، ومنهم من أشبع الشين بوزن ألأحين ، وقيل : ناشر بنون وشين معجمة ، ثم راه ، وقيل : ناشب ، بموحدة بدل الراء ، واختلف في اسم أبيه ، فقليل : عمرو وقيل : قيس ، وقيل : ناسم ، وقيل : لاسم ، وقيل : لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل : ناشر ، وقيل : مجرم ، وقيل : مجرم هوم ، وقيل : خمير ، وقيل : مجرم ثوم ، وقيل : بزيادة هاء ، وقيل : جلثم ، وقيل : عبد الكريم ، كذا في كتاب ابن سعد ، واسم جده لم أقت عليه والله أعلم ، وهو منسوب إلى بني مخشسين ، واسمه وائل بن النسيم بن وبرة ، بن ثعلب ، بن محلوان ، بن عمران ، بن الحاف ،

(٢٧٤٣) وديمة بن عمرو بن جراد بن بروع الجهنى ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى ، شهيد بدر أو أحدا .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح .

(٢٧٤٥) وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب العنبري التميمي ، من بني العنبر ابن عمرو بن تميم : قال الطبري : له ولأخيه حيدة بن مخرم صحبة . وفداً على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلها ودعا لها .

(٢٧٤٦) وقاص بن مجزئ المدلجى . ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قُتل في غزوة

ابن قضاة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد كتيوان<sup>(١)</sup> بن مر بن خُشَيْن، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد قلت: يا رسول الله: إنا بأرض قرم من أهل الكتاب، نأكل في آيتهم، وأرض صيد أصيد بقوسى، وأصيد بكلبي الذى ليس بمعلم، فأخبرني بالذى يحل لنا من ذلك، الحديث. وسكن أبو ثعلبة الشام، وقيل حمص، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أمية الشيباني، وأبو أسماء الرّحبي: وسعيد بن المسيّب، وجبير بن نفير، وأبو قلاب، ومكحول، وآخرون، ومنهم من لم يدركه، قال ابن البرقي تبعاً لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة: وضرب له بسهمه في خير، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، فأسلموا، وأخرج ابن سعد بسند له إلى محمّج بن وهب، قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتجهز إلى خير، فأسلم، وأخرج معه فشهدا ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه، فأسلموا، ونزلوا عليه، قال أبو الحسن بن سُمّيع: بلغني أنه كان أقدم إسلاماً من أبي هريرة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتل بصيفيين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال، والمعروف خلافه، وقال أبو علي الخولاني: كان ينزل دارياً<sup>(٢)</sup>، وأخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق محفوظ بن علقمة، عن بن عائذ، قال: قال ياسرة بن سمي: ما رأينا أصدق حديثاً من أبي ثعلبة، لقد صدقنا حديثه في أفنية الأودية قال علي: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا أخرج بنظر

ذى كفرد مع محرز بن فضالة قاله ابن هشام. وأما ابن إسحاق فإنه قال: لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن فضالة.

(٢٧٤٧) وهبان بن كصيفي الغفاري: ويقال أهبان، قد تقدم ذكره في باب الألف من هذا الكتاب. هو من ولد حرام بن غفار، نزل البصرة وله بها دار بمحضرة الأصهباني. سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كانت الفتنة فأنخذ سيفاً من حشمك. ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث، فلما حضره الموت قال: كفنوني في ثوبين. قالت ابنته معدية: فزِدْنَا ثوباً ثالثاً قيصاً، ودفنناه، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعاً، وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتمر بن سليمان، ومحمد ابن عبد الله بن المتي الأنصاري، عن الملق بن جابر، قال: حدثني معدية بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

(١) في بعض النسخ ليوان بلام بدل الكاف.

(٢) دارياً: بفتح الراء وتشديد الياء بعدها.

إلى السماء ، فينظر كيف هي ؟ ثم يرجع فيسجد ، وعن أبي الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إني لأرجو الله أن لا يخفقني كما أراكم تخفقون عند الموت ، قال : فبينما هو يصل في جوف الليل ، قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته في النوم أن أباهما قد مات ، فاستيقظت فزعته ، فزادت أين أبي ؟ فقيل لها في مصلاه ، فنادته ، فلم يجبها ، فأتته فوجدته ساجداً ، فأنهتته ، فخركنه ، فسقط ميتاً ، قال أبو عبيد ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الجال ، وأبو حسان الزبدي : مات سنة خمس وسبعين .

١٧٧ (أبو ثمامة) الكِنَانِيّ، آخر من كان ينسأ بالحرم في الجاهلية اسمه مجنادة.. تقدم في حرف الجيم وقيل اسمه أمية .

١٧٨ (أبو ثور) القهْمِيّ.. قال أبو زرعة الرازي : له حجة ، ولا أعرف اسمه وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه \* قلت . أخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عنه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بثوب من معاصر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تأخضهم ، فإنهم مني ، وأنا منهم ، ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ، ذكرها كذا<sup>(١)</sup> وكذا .

١٧٩ (أبو ثور) محمد بن معد يكرب الزبيدي . . تقدم في الأسماء .

## حرف الياء

### باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حُضَيْرِ الأنصاري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سنٍّ مَنْ يحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يُكنى أبوه أسيد بن حُضَيْرِ .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . أسلم هو وأبوه وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وغالد يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) كذا وكذا كناية عن أسماء لم يعرفها الناسخ وفي بعض النسخ . يراض مكان لفظ ( كذا وكذا ) .

## القسم الثاني خال

### القسم الثالث

١٨٠ (أبو ثعلبة) القُرْطُي . له إدراك ، وسمع من عمر روى عنه الزُّهْرِيُّ ، ذكره أبو أحمد في الكُتُبِ ، فن طريق عبد الرحمن بن يحيى المدوني ، عن يونس الأيلي ، عن الزُّهْرِيِّ عن أبي ثعلبة القُرْطُي ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحترقون ، فإذا صلوا الصبح غسلت ما كان قبلها الحديث . قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبي ثعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس بمن يعتمد على روايته ، والمعروف ثعلبة بن أبي مالك القُرْطُي . قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

### القسم الرابع

١٨١ (أبو ثعلبة) الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن مالك بن ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في وادي مَهْرُورٍ (١) أن الماء مباحٌ إلى السكعين ، الحديث . وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الاسماء ، والصواب

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندي . سكن الكوفة . روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا الإسناد أنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم وُلِدَ ، فحَنَكَهُ بتمر ، وقال : لاسمَّينه باسم لم يمسم به بعد يحيى بن زكريا ، فتباه يحيى .

(٢٧٥١) يحيى بن مقيّر أبو زهير النخعي الحصى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد ، وقد ذكرناه في الكنى .

(١) مهروز : واد بالمدينة به بساتين كان الماء يمر بها فيدتمها فينحدر من أول البساتين إلى ما بعده فينقى الأول بدون سقي ويسقى ما بعده فقط رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نهجس الماء في أولها إلى حد كعب الرجل حتى لا يجرم البستان الأول من السقى ويطلق ما زاد على ذلك .

نعلبة بن أبي مالك ، كما مضى في الاسماء في القسم الرابع ، وهو قرطبي من خلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينهما رجل لم يسم ، وهو عند أبي داود على الصواب .

## حرف الجيم

### القسم الأول

١٨٢ (أبو جابر) الانصارى ، عبد الله بن عمرو ، بن حرام . . تقدم في الاسماء .

١٨٣ (أبو جابر) الصدقي . . ذكره الطبراني فيمن أهم اسمه ، واستدركه أبو موسى في الكشي ، من طريقه ، عن الأعمش ، عن قيس بن جابر الصدقي ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . سيكون من بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ، الحديث . والراوى له عن الأعمش حسين بن علي الكندي ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر ، والدقيس .

١٨٤ (أبو جابر) اليمامي ، سيار بن طارق . . تقدم في الاسماء .

١٨٥ (أبو جارية) الانصارى . . حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : القرآن كله صواب ، روى حديثه حرب بن ثابت عن إسحق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، ذكره ابن مندة ، هكذا ، وذكر الدارقطني في المؤلف رواية جارية بن إسحق ، عن أبيه ، عن جده أبي الجارية في الصلاة على النجاشي ، وتبعه ابن ماكولا .

١٨٦ (أبو مجيب) فقير بن مالك الكندي ، ويقال : الحضرمي . . تقدم في الاسماء .

## باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الأختن السلمي ، شامي ، له صحبة ، يقال : إنه شهد بدرًا هو وأبوه وابنه معن ، ولا أعرفهم في البصريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : معن ، ويزيد ، والأختن - روى عنه كثير بن مرة ، وسليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري جَدَّ خالد بن عبد الله القسري ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ،

١٨٧ ( أبو جيرة ) يفتح أوله ، ابن الضحاك ، بن خليفة الأنصاري الأشيلي لا يعرف اسمه . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، هو أخو ثابت بن الضحاك ، قال أبو أحمد ، وتبعه ابن عبد البر قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، روى عنه ابنه محمود ، وقيس بن أبي حازم ، وشبل بن عوف ، وعامر الشعبي ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا أعلم له صحبة ه قلت : أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن ، وصححه الحاكم ، وحسنه الترمذي ولفظه : فينا زلت هذه الآية ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ) (١) .

١٨٨ ( أبو جيرة ) بن الحصين ، بن نعمان ، بن سنان ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشيل الأنصاري ، الأشيلي . مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر ه قلت : تقدم ذكره في أسلم ، وسماه أبو عبيد القاسم بن سلام كذلك .

١٨٩ ( أبو جحش ) الليثي . . أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظمة ، والحاكم في المستدرک من طريق عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : جاء عمر والصلاة قائمة ، وثلاثة نفر مجلس ، أحدهم أبو جحش الليثي ، فقال : قوموا ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام اثنان ، وأما أبو جحش فقال : لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيصصر عني ، ثم يدمي وجهي في التراب ، ففعل به عمر ، فذكر الحديث في صفة عبادة الملائكة ولفظه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس ، يفتي الرب عن صلاة أبي جحش ، إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة ، وفي الحديث أيضا : إن رضا عمر

أحب للناس ما تحب لنفسك . وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده . وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى ابن معين . وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ؛ أحب للناس ما تحب لنفسك .

( ٢٧٥٤ ) يزيد بن الأسود الجرشى ؛ أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عاداه في الشاميين . وروى

رحمة ، وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، وقال الحاكم : على شرط البخاري ، ورده الذهبي بأنه غريب  
مشكوك ، وليس على شرطه . قلت : وليس في سنده إلا أبو عبد الملك بن قدامة الجبلي ، وهو مختلف  
فيه ، وثقة ابن معين ، والعجلي ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي ، وقال البخاري : يُعرف ويُشكّر

١٩٠ ( أبو جحيفة ) وهب بن عبد الله السوائي . . تقدم في الأسماء .

١٩١ ( أبو الجراح ) الأشجعي ، ويقال : الجسراح . . قال أبو موسى في الذيل : ذكره  
خليفة بن خياط بلفظ الكنية . . قلت : تقدم في الأسماء .

١٩٢ ( أبو جرويل ) زهير بن مضر الجشمي . . تقدم في الأسماء .

١٩٣ ( أبو جروك ) آخر ، هو هند بن الصامت . . تقدم .

١٩٤ ( أبو جثري ) بالنصير ، هو جابر بن سليم ، أو مشايم بن جابر الهجيمي . . تقدم ،  
وراجع البخاري الأول .

١٩٥ ( أبو الجعاف ) الجذامي . . ذكره الأدي في المغازي ، عن ابن اسحق ، فيمن  
وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضمام يطلبون سببهم الذين سبواهم زيد بن حارثة ، وأشد  
له في ذلك شعرا .

١٩٦ ( أبو الجعد ) أفلح أخو القمعي ، والد عائشة رضي الله تعالى عنها من الرضاعة تقدم ،  
كناه أبا الجعد ابن جثريج في روايته ، عن عطاء ، عن عمروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

١٩٧ ( أبو الجعد ) الصميري . . قال البخاري : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا  
الحديث ، يعني الذي أخرجه له أصحاب السنن ، والبقوي ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ،

أبو مسنير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حبيب ، قال : قلت ليزيد بن الأسود :  
كم أتى عليك ؟ قال : أدركت الأصنام متعبدة في قرية قومي .

( ٢٧٥٥ ) يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال السوائي ، ويقال العامري . روى عنه ابنه جابر بن  
يزيد ، وهو معدود في الكوفيين . روى شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود  
السوائي ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجاء رجلان ،  
فجلسا في أخريات الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه ، فقال : إيتوني  
بهما ، فجى بهما مترعدا فرأتهما ، فقال : ما بهما من الهلابة ؟ قالوا : صلينا في الرحال . فقال : إذا



وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة الحديث ، ووقع في بعض طرقه ، وكانت له صحبة وسماه غيره أدراع ، وقيل : جُنادة ، وقيل : عمرو بن بكر ، يروى عن سلمان الفارسي أيضا ، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي ، وكان على قومه في غزوة الفتح ، قاله ابن سعد ، وقال ابن البرقي : قتل مع عائشة رضي الله تعالى عنها في وقعة الجمل ، وقال البزوي : سكن المدينة ، وكانت له دار في بني خضرة ، وعزاه لابن سعد ، وزاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه بمحشر قومه لغزوة الفتح ، وبعثه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه ، فخرج إليهم إلى الساحل ففروا معه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٩٨ ( أبو الجعيجمة ) صاحب الرقيق .. ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي مقاتل حفص بن مسام ، عن عبد الله بن عوف ، عن الحسن : أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجعيجمة ، قال : فذكر الحديث .

١٩٩ ( أبو مجنحة ) الأنصاري .. ويقال : الكناني ، ويقال : القاري بتشديد الياء ، مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : جندب بن سجع ، وقيل : ابن سباع ، وقيل : ابن وهب . وقيل : اسمه جندب بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهمل مفتوحة . وموحدة ، وهو أرجح الأقوال ، ذكره محمد بن الربيع الجبزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر ، وأخرج الطبراني ما يدل على أنه أسلم أيام الحديبية ، فأخرج من طريق حنبل أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، عن أبي جمعة جندب بن سجع الأنصاري ، قال : فأنات

دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم ، فإن صلاتكم معهم نافلة . فقال أحدهما : استغفر لي يا رسول الله . فقال : غفر الله لك قال : ثم أخذت يده فوضعتها على صدرى ، فأوجدت كفأ أنزلا وأطيب من كس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انتهى أبرد من الثلج . وأطيب من ريح المسك .

( ٢٧٥٦ ) يزيد بن أسيد بن ساعدة ، شهد أحدا مع أبيه أسيد بن ساعدة وعنه أبي حشمة الأنصاري .

( ٢٧٥٧ ) يزيد بن أسير الضُّبَيْعِي . ويقال ابن بشير . وقال بعضهم فيه : أسير بن يزيد له خبر واحد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من الجيم .

( ٢٧٥٨ ) يزيد بن أمية ، أبو سنان الديلمي . ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى

ابن عمر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول النهار كافراً ، وقالت معه آخر النهار مسلماً ، وكنا ثلاثة رجال ، وتسع نسوة ، وفيما نزلت ( وَلَوْ لَا رَجُلٌ مُؤْمِنٌ نَحْنُ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ ) " ، قلت : وقوله : الأنصارى لا يصح ، لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، وقد أخرج الطبراني أيضاً من طريق صالح بن جبير ، عن أبي جمعة الكنانى حديثاً ، فهذا أشبه ، ويحتمل أن يكون أنصارياً بالخلف ، فقد روينا بالأربعين للنسقى التى وقعت لنا من حديث السلفى متصلة بالجماع ، من رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيوت المقدس ليصلى فيه ، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ ، فلما انصرف خرجنا معه لتشييعه ، فلما أردنا الانصراف قال : ان لكم جائزةً وحققاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قلنا : هات يرحمك الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعنا معاذ عاشر عشرة ، فقلنا : يا رسول الله ، هل من قوم أعظم أجراً منا ؟ آمنا بك ، واتبعناك ، قال : ما يمنعكم ، ورسول الله بين أظهركم ، ويأتيكم الروحى من السماء ، الحديث ، وله شاهد من طريق أسيد بن عبد الرحمن ، بن صالح بن جبير ، بغير اسناد ، أخرجه أحمد ، والدارمى وصححه الحاكم ، وأخرج حديثه البخارى فى كتاب تخلق أفعال العباد ، واختلف فيه على الأوزاعى فقال الأكثر : عنه ، عن أسيد ، عن خالد بن ذريك ، عن ابن مخيريز ، قال : قلت لأبي جمعة ، قال : تغدونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا أبو معبيدة بن الجراح . الحديث . وقال ابن سماعة ، عن الأوزاعى ، عن أسيد ، عن صالح بن محمد ، حدثنى أبو جمعة ، وروى عنه أيضاً مولاة ، ولم يُسم .

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبنى عبد الدار بن قصي . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم البجامة شهيداً .

(٢٧٦٠) يزيد بن بزئع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد أحداً رضى الله عنه . قال العدوى فى نسبه : سواد بن كعب بن الحزرج شهد أحداً وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القداح : مقتل يوم الحرة .

(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيدا فى موضعه ، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا ، وقيل : بل شهد أحداً ، وقتل

وصالح بن جُبَيْر ، وعبد الله بن مُجِيرٍ ، وعبد الله بن عوف الرَّمْلِيُّ ، وذكره البخاري في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين ، وأغرب ابن حَبَّان فقال : في ثقات التابعين : أبو جمعة حبيب بن سباع روى عن جماعة من الصحابة .

٢٠٠ (أبو جَمِيلَة) السلمي اسمه سُنين بمهمله ، ونونين مصغراً . ذكر البخاري في صحيحه تعليقا : أنه شهد فتح مكة ، وذكر قصته مع عمر في المنبوذ ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح ، ووصله مالك ، وقد تقدم ترجمته في حرف السين المهمله في الأسماء ، وقال بعضهم : إنه ضمري ، وسمي ابن حَبَّان أباه واقداً ، وقيل : اسم أبيه فسرقد ، وله رواية ، أيضاً عن أبي بكر ، وعمر ، روى عنه الزهري : أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحج معه ، وخرج معه عام الفتح ، وقال ابن سعد : له أحاديث ، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وكذا قال السجستاني أنه تابعي ، ثقة ، وفرق البغوي بينه وبين سُنين بن واقد ، كما تقدم في الأسماء .

٢٠١ (أبو جُنْدُب) الشُّتَيْبِيُّ بضم المهمله ، وفتح المثناة ، ثم قاف . قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر وله صحبة ، وليس له حديث .

٢٠٢ (أبو جُنْدُب) الفَزَارِيُّ .. ذكره مُطَهَّرٌ ، والباوردي في الصحابة ، وأخرجنا عن طريق النَّضْرِ بْنِ مَنصُورٍ ، عن سهل الفزاري ، عن جُنْدُب الفزاري عن أبيه : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لقي أصحابه لم يصاحفهم حتى يُسَلِّمَ ، وزاد الباوردي في بعض مغازيه : فلقينا قوم قد فاتتهم الصلاة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : رواه مجهولون ، وذكره أبو نعيم وأبو موسى عن طريق مُطَهَّرٍ ، واستدركه ابن فتنون .

يوم النيامه شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه رمى يوم النيامه بسهم فأت بالطريق راجعاً ، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه . قال البخاري : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على قبر ، وأخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد ، شهد بدرأ ، ورواه قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبي

٢٠٣ ﴿أبو جندل﴾ بن سهيل ، بن عمرو القرشي العامري . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قيل : اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الاسلام ، ومن عُذِّب بسبب إسلامه ، ثبت ذكره في صحيح البخاري في قصة الحديدية ، من طريق معتمر ، عن الزهري عن معروة ، عن المسنور بن مخزومة ، ومروان بن الحكم ، فذكر القصة . قال : وجاء أبو جندل بن سهيل يرشيف في قيوده ، فقال : يا معشر المسلمين ، أرَدَ إلى المشركين . وقد جئتُ مُسْلِماً ؟ ألا ترون إلى ما أقيتُ . وكان قد عُذِّب عذاباً شديداً ، وكان يحينه قبل فراغ الكتاب (١) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أجزه لي ، فامنع ، وقال : هذا أول ما أقاضيك عليه ، فقال : إنَّما لنقض الكتاب (٢) بهدًى ، قال : فوالله لا أصالحك على شيء أبداً ، فأخذ سهيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة انقلابه ، ولحقه أبي بصير بساحل البحر ، وانضم إليهما جماعة لا يدعون لقريش شيئاً إلا أخذوه حتى بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يصرفهم إليه ، وأورده البغوي من طريق عبد الرزاق مطوّلاً ، وقد ساقها ابن إسحاق ، عن الزهري مطولة . وثبت ذكره في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، لقد رأيته يوم أن جندل ، ولو أستطيع أن أرُد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته ، يعني في أمر أبي جندل ، وذكره أهل المغازي فيمن شهد بدرأ ، وكان أقبل مع المشركين ، فأنحاز إلى المسلمين ، ثم أسر بعد ذلك ، وعُذِّب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان في فتح مكة كان هو الذي أسنأ من لاييه ، ذكر ذلك الواقدي من حديث سهيل ، قال : لما دخل رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عتبة البلوي ، حليف لبني سالم بن عوف ابن الحزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ذكره ابن إسحاق . وقال الطبري : يزيد ابن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عتبة بن مالك ، من بني فزارة من بني عمرو بن الحلاف ابن مقضاعة ، شهد العقبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خزيمة - بفتح الزاي - فيما ذكر الدار قطني . وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خزيمة - بسكون الزاي ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ليس في الانصار خزيمة بالتحريك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى . وعتبة بفتح العين وتشديد الميم في بلي .

(١) يعني صحيفة الصلح بين المسلمين ومشركي مكة .

الله عليه وآله وسلم مكة أغلقت بابي، وأرسلت ابني عبد الله أن اطلب لي جواراً من محمد، فذكر الحديث في تأمينة إياه، استشهد أبو جندل بالتمام، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، قاله خليفة، وابن إسحق، وأبو معشر، وغيرهم.

٢٠٤ (أبو جُنَيْد) مصغراً، ابن جُنَيْد، من بني عمرو بن مازن.. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق البلوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري: سمعت سعيد بن جبان يذكر عن أبي عثيفة البارقي سمعت أبا جُنَيْد بن جُنَيْد المازني يقول: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين غداة هو اذن، فذكر الحديث، والبلوي متروك.

٢٠٥ (أبو جُنَيْد) الفهرى.. ذكره مُطَيَّن في الصحابة، والطبراني عنه، وأبو نُعَيْم عنه، وأخرج من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جُنَيْد الفهرى، عن أبيه، عن جَعْدَةَ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سقى عطشاناً فأرواه فتحت له أبواب الجنة، الحديث، وأخرج أبو نُعَيْم، وأبو موسى - هذه رواية مُطَيَّن، عن محمد بن علي الملقب، وقال جابر بن كريد، عن يزيد بن هارون، عن إسحق بن خثيلة بنخاء معجمة ولا م، ودال، ووافقه داود بن الجراح، عن أبي عتيان، عن إسحق، لكن قال: ابن خثيلة بلا هاء، قال أبو موسى: ورواه أبو الشيخ من طرق أخرى، فقال: ابن خثيلة، عن أبيه، عن حذيفة.

٢٠٦ (أبو جهاد) الأنصاري السلمي.. قال أبو نُعَيْم: يعد في المصريين، وأخرج من طريق ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار من بني سُلَيْم، عن أبيه، عن جده أبي جهاد، وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له ابنته: يا أبتاه، أرايتم

(٢٧٦٣) يزيد بن جارية، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، شهد خطبة الوداع، وروى منها ألفاظاً منها: أرقاؤكم، أطعموهم بما تأكلون واكسوهم بما تلبسون... الحديث. يختلف في هذا الحديث؛ فقد جمعه ابن أبي خيثمة ليزيد بن زكاته، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية.

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري. شهد بدرًا، وقتل يومئذ شهيداً، وهو الذي يقال له ابن مقسم حُجْم. وقد قيل: إن يزيد هذا هو الذي قيل له قُتِلَ طاميعة بن عدي. وقال موسى بن عقبة: يزيد بن الحارث (٩٤ - ١٠٠ هـ، ج ١١)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه ثموه؟ والله لو رأيته لفعلت، وفعلت، فقال له أبوه: اتق الله وسدد، والذي نفسي بيده لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول: من يذهب فيأتينا بخبرهم، جعله الله رفيق يوم القيامة، فاقام من الناس أحد من صميم ما همم من الجوع، والققر، حتى نادى في اثمانية، يا حذيفة، وأخرجه الدؤلابي من هذا الوجه.

٢٠٧ (ابو الجهم) بن حذيفة، بن غانم، بن عامر بن عبد الله، بن عبيد، بن عمرو، بن عبد بن عدى، بن كعب، القرشي العدوي... قال البخاري وجماعة: اسمه عامر، وقيل: اسمه عبيد بالضم، قاله الزبير بن بكار، وابن سعد، وقالوا: إنه من سبيلة الفتح، وقال البغوي، عن مصعب: كان من مومنين قريش، ومن مشيختهم، وحكى ابن مندة: أن أبا عاصم فرق بين أبي جهم بن حذيفة، وعبيد بن حذيفة، قال الزبير: كان من مشيخة قريش: وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب، قال: وقال عمن: كان من المعتمرين، حضر بناء الكعبة مرتين حين بنى قريش، وحين بناها ابن الزبير، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان، وأخرج البغوي من طريق حذيفة ابن غياث، عن هشام بن معروية، عن أبيه، قال: لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه، فنعوا، فقال أبو جهم: دعوه، فقد صلى الله عليه ورسوله، وأخرج ابن أبي عاصم في كتاب الحكماء، من طريق عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عبيد الله، بن أبي الجهم، قال: سمعت أبا الجهم يقول: لقد تركت الخمر في الجاهلية، وما تركتها إلا خشية على عقلي، وما فيها من الفساد، وثبت ذكره في الصحيحين، من طريق غيرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خميصية (١) لها

هو يزيد بن مقسح، ذكره في البدرين، أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين.

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشجلى. وقد قيل: إنه من بني ظفر، ومن نسبه في بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج. قتل يوم أحد شهيدا.

(١٧١٦) يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سبيلة الأنصاري السلمي. شهد بيعة العقبة.

(١) الخميصة: كساء أسود مربع له أعلام يعني له اللون مخالف لونه الأسود.

أعلام ، فقال اذهبوا بجميصة هذه إلى أبي جهم واتنوني بأنبجانية<sup>(١)</sup> أتى جهم ، فإنها ألتهنى آفأ عن صلاتي ، وذكر الزبير من وجه آخر مرسلأ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بجميصتين سوداوين فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جهم ، ثم إنه أرسل إلى أبي جهم في تلك الخبيصة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، ولبس هو التي كانت عند أبي جهم ، بعد أن لبسها أبو جهم كلبسات ، وثبت ذكره في حديث فاطمة بنت قيس . كما قالت : إن معاوية وأبا جهم خطبائي . أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن<sup>(٢)</sup> عاتقه ، وقالوا : إنه كان ضراً أباً للنساء ، وقال ابن سعد : كان شديد العارضة<sup>(٣)</sup> ، وكان عمر يمنعه حتى كف من لسانه ، وتقدمت له قصة أخرى ، في ترجمة خالد بن البرصاء ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق عمر بن سعيد ، بن أبي حسين ، حدثني ابن سابط ، وغيره : أن أبا جهم بن خديفة ، قال : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ، ومعنى شئته<sup>(٤)</sup> من ماء ، فذكر القصة ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وما تقدم عن الزبير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدل على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير ، ويؤيده ما رواه ابن أخى الأصمعي في النوادر ، عن عمه ، عن عيسى بن عمر ، قال : وفد أبو جهم على معاوية ، ثم على يزيد ، ثم ذكر قصة له مع ابن الزبير .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عرف قدم به أبوه حمزة بن عرف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعاه ومسح برأس يزيد ودعا له .

(٢٧٦٨) يزيد بن حوثة الأنصاري ، قال ابن الكلبي : شهد أحداً وشهد صفين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رقيش بن رباب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، شهد بدرأ ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه : أربد بن رقيش فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن زكاته بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ، له صحبة ورواية ، ولأبيه زكاته صحبة ورواية . روى عن يزيد بن زكاته ابنه : تلى وتبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن

(١) الانبجانية : ثوب خشن من صوف له لون واحد . وهو منسوب إلى منبج وهي بلدة فارسية وينسب إليها فيقال منبجاني وأنبجاني وفتح يائها وقلب ميعها حمزة من تغييرات النسب .

(٢) معنى لا يضع عصاه عن عاتقه أنه كثير الاسفار أو كثير القرب للنساء ، وقد أسرد المؤلف بالمعنى الآخر .

(٣) العارضة : جانب الفك أى العظم الذى يثبت عليه شمر اللحية ، والمراد أنه كان فصيحاً كثير الكلام .

(٤) شئته : اقرباً من الماء العذيرة البالية .

٢٠٨ (أبو الجهميم) بن الحارث، بن الصَّمَّة، بن عمرو، بن عتيك بن عمرو، بن مَبْدُول ابن عامر، بن مالك، بن النُّجَار الأنصاري... وقيل: في نسبه غير ذلك، فقيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه الحارث بن الصَّمَّة، ورجحه ابن أبي حاتم، ثم ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً عبد الله بن جهميم، أبو مجهميم، جعله اثنين، وقال ابن مندة: أبو مجهميم بن الحارث، ويقال: عبد الله بن جهميم بن الحارث بن الصَّمَّة، فجعل الحارث بن الصمة جده، وما أظنه إلا وكهما، وتبعه ابن الأثير، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً، وحديث أبي مجهميم بن الحارث في الصحيحين وغيرهما، من رواية عن مالك، عن أبي النضر، عن بشر بن سعيد: أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي مجهميم يسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المارء بين يدي المصلي ماذا عليه؟ الحديث، وقد رواه ابن عبيد شنة عن أبي النضر، عن بشر قال: أرسلني أبو مجهميم عبد الله بن جهميم إلى زيد بن خالد، وهر مقلوب، أخرجه ابن ماجه، وأخرج مسلم مُعَلَّقًا، ووصله البخاري، وأبو داود، والنسائي، من طريق الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على أبي جهميم، فقال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بشر جميل<sup>(١)</sup> فلقاه رجل، فلم عليه، الحديث في التيمم قبل رد السلام، ورواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن يسار، عن أبي مجهميم، أخرجه أحمد، ولأبي مجهميم حديث آخر أخرجه البغوي، من طريق يزيد بن خصيفة، عن مسلم ابن سعيد، مولى ابن أبي النضر، عن أبي مجهميم الأنصاري: أن رجلين اختلفا في آية، الحديث وفيه. إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، وروى عنه أيضاً بشر بن سعيد، وأخوه مسلم بن سعيد، ويقال: ابن أخت أبي بن كعب.

ابن يزيد بن ركانة نظر: وروى عن يزيد بن ركانة أيضاً أبو جعفر محمد بن علي.

(٢٧٧١) يزيد بن زَمْعَة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي: أمه قُرَيْبَة بنت أبي أمية أخت أم سلمة، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمْعَة. وقتل يزيد بن زَمْعَة يوم مُحَنِّين، جمع به فرسه فقتل، وكان من أشرف قريش ووجوههم، وإليه كانت في الجاهلية المشورة، وذلك أن قريشا لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه. وكانوا له أعواناً حتى يرجع عنه، ذكر ذلك الزبير، وقال: قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف، كذا قال الزبير يوم الطائف. وقال ابن إسحاق

(١) بشر جميل: موضع بالمدينة (قاموس).



٢٠٩ (أبو جهيمة) عبد الله بن مجهم . . مر ذكره في الذي قبله ، وتقدم في العبادلة .  
 ٢١٠ (أبو جهينة) بالنون بدل الميم الأنصاري . . ذكره الثعلبي ، في تفسير قوله تعالى  
 (وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) فأخرج من طريق السدي أنه كان له مكيلان بكل واحدهما ، وبكتال بالآخر ،  
 فنزلت : ويل للطففين ، واستدركه ابن فتحون .

٢١١ (أبو الجون) هو قتادة بن الأعور . . تقدم في القاف ذكره البغوي .  
 ٢١٢ (أبو جبيش) <sup>(١)</sup> بن ذى اللحية العامري الكلابي . . ذكره سيف في الفتوح ، وقال :  
 استعمله خالد بن الوليد على هوازن فيمن استعمله من كاة الصحابة ، عند دخول العراق ، واستدركه  
 ابن فتحون .

### القسم الثاني

٢١٣ (أبو جعفر) الأنصاري غير منسوب . . جاء عنه ما يدل على أنه ولد في عهد النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، فأخرج ابن أبي شبة ، من طريق  
 ثابت بن عبيد ، عن أبي جعفر الأنصاري ، قال : رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما سحجر  
 الغضا ، وبه أنه شهد قتل عثمان ، فذكر قصته ، وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبي جعفر  
 الأنصاري الذي روى عن أبي هريرة ، وهو الظاهر .

### القسم الثالث

٢١٤ (أبو جامع) بن مخارق ، بن عبد الله ، بن شداد الحلالي . . تقدم نسه في ترجمة أخيه

استشهد يوم حنين من قريش من بني أسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .  
 (٢٧٧٢) يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . كان أفضل بني أبي سفيان .  
 كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية وزكاتها لبلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج  
 يشيعه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قتل أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث عمرو بن العاص ، ويزيد  
 ابن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء ،  
 (١) في بعض النسخ أبو حيش وهو وهم لأنه يدخل في حرف الباء ونحن هنا في حرف الجيم .

قَبِيْضَةُ فِي الْأَسْأَلِ . وَلَمَّا مَاتَ رِثَاءُ ابْنِ هَمَّامِ السَّلُولِي ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .  
 ٢١٥ ( أَبُو جَبْرِ ) أَحَدُ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي مُعْبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ ، فِي فَتُوْحِ الْعِرَاقِ . . . وَقَعَ  
 ذِكْرُهُ فِي قَصِيْدَةِ الْأَبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّقَفِيِّ ، رُثِيَ فِيهَا مِنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ فِيهَا :

وَأَمْضَى أَبُو جَبْرِ خَلِيْفًا يَوْمَهُ • وَكَانَ يَغْشَاهَا الضَّعَافُ الْأَرَامِلُ

٢١٦ ( أَبُو الْجَعْفَرِ ) الْفَطَمَانِيُّ وَالِدُ سَالِمٍ . قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ : اسْمُهُ رَافِعٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ  
 أَذْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ • قُلْتُ : حَدِيثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ التَّوْبَةِ ،  
 فِي أَوَاخِرِ الصَّحِيْحِ ، وَ- أَيْضًا رَوَايَةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْفَرِ ،  
 وَالشَّعْبِيُّ ، وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ فِي مَسْنَدِهِ عَنْهُ حَدِيثًا مَرْسُلاً . قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا  
 الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحِمْصِيِّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ : الْبِرُّ لَا يَنْتَلِي ، وَالْإِثْمُ لَا يَمْلَأُ يَدِي ، وَالذَّنْبُ  
 لَا يَفْتَقِي " • قُلْتُ : وَالْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ضَعِيفٌ ، وَشَيْخُهُ مَا عَرَفْتُهُ ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْمُتَنُ أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ طَرِيقِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، بِهِ : وَأَتَمُّ مِنْهُ ، وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَذَّابٌ .

٢١٧ ( أَبُو الْجَعْفَرِ ) : لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ  
 قَالَ : أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي أَبِي الْجَعْفَرِ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْجَعْفَرِ : أَنَّهُ أَشَارَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَيَاتِ الرُّومِ ،  
 فَقَبِلُوا مِنْهُ ، فَسَيَّرْتُهُمْ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَفِيهَا أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْوَادِي ثَمَانُونَ أَلْفًا لَا يَعْرِفُ إِلَّا خَرْمَالِقَ الْأَوَّلِ .

وَكُتِبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَسَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَأَغَارَ عَلَى غَسَّانَ بِمَرْجٍ رَاذِلٍ ، ثُمَّ سَارَ فَنَزَلَ عَلَى قَنَاةِ  
 بُصْرَى ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَشُرْحُبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، فَصَالَحَتْ  
 بُصْرَى ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَدَائِنِ الشَّامِ فَتَحَتْ ، ثُمَّ سَارَ وَاقِبِلَ فِلَسْطِينَ ، فَالْتَقَوْا بِالرُّومِ بِأَجْنَادِهِمْ بَيْنَ الرَّمْلَةِ  
 وَبَيْتِ جَبْرِينَ ، وَالْأَمْرَاءُ كُلُّهُمْ عَلَى حِدَةٍ . وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَزْعُمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ،  
 فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ؛ وَكَانَ الْفَتْحُ بِأَجْنَادِهِمْ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَمْرُو بْنُ  
 أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّامَاتِ ، وَوَلَّى يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى فِلَسْطِينَ وَنَاحِيَّتِهَا ، ثُمَّ لَمَّا مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 اسْتَخْلَفَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَمَاتَ مَعَاذٌ فَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَمَاتَ يَزِيدٌ ، فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ مَعَاوِيَةَ ،

( ١ ) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ تَمَّةٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَهِيَ ( وَالَّذِينَ لَا يَمُوتُ )

٢١٨ (أبو الجليلد) «الازدي» . له إدراك ، وقدم على عمر ، فقال له : أعراني أنت ؟ قال أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، وكان معه أبو مصفرة والد المهلب ، ذكره ابن الكلبي .

٢١٩ (أبو جندة) بن خالد ، بن عبدة . بن ميسرة . بن رياح ، بن سالم ، بن غاضرة ، بن حبشية ، بن كعب ، الخزاعي . له إدراك ، وهو جد كُثَيب بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبل أمه ، ذكره ابن الكلبي .

٢٢٠ (أبو جندل) بن سهيل شامي . له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد و فرقة بينه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول ، وأخرج من طريق عبد الله ابن عبيد الكلاعي . عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكندي ، وأبي جندل بن سهيل قالوا : سألنا بلالاً مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً ، قال الحاكم : قال فيه بعض الرواة : عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤي ، وهو وهم ، لأن أبا جندل العامري استشهد بالبيعة ، ولم يدركه مكحول ، ولا روى هو عن بلال ، وذكر ابن عساكر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد : أن الزبير بن بكار فرق بينهما ، أيضاً ، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جندل ابن سهيل بن عمرو ، وأخرجها تمام في فوائده .

٢٢١ (أبو جندلة) زوج أمانة . له إدراك ، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قُرْطُ الثمالي أمير حمص لعمر ، أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح ، من طريق مكين بن ميمون المؤذن ، عن عروة بن رُوَيْم ، أن عبد الله بن قُرْطُ الثمالي كان يَغُصُّ بِحِمَصٍ ذات ليلة ، وكان عاملاً لعمر ،

وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون غمَّ واس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلاد بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا محمد ابن سعد ، عن الحسن بن عثمان بن أبي حسان ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٣) يزيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف أبي سفيان ابن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا ، وذكر الاختلاف في نسبته وحلفه .

(١) في بعض النسخ أبو الجليلد .

فرت به عروس وهم يوقدون النيران بين يديهما ، فضرهم بدرته حتى تفرقوا عن عروسهم ، فلما أصبح  
 قد على منبره ، حمد الله . وأثنى عليه فقال : إن أبا جندلة نكح أمانة فصنع لها خضيات من طعام ،  
 فرحم الله أبا جندل ، وصلى على أمانة ، ولعن الله عروسكم البارحة ، أوقدوا النيران وقشروا  
 بالكفرة ، والله مطفي نورهم ، قال وعبد الله بن قريط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٢٢ ( أبو جهماء ) مختصراً . . يأتي ذكره في المبهمات ، والمشهور أنه ابن جهماء ، وقيل  
 اسمه عبد الله .

٢٢٣ ( أبو جهماء ) آخر . . له إدراك ، وكان عمر ياتمه . يأتي ذكره في ترجمة أبي محجن  
 الثقفي في القسم الأول .

### القسم الرابع

٢٢٤ ( أبو جبير ) الكندي . . فرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفير ، وتبعه  
 الذهبي فقال : أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء ، رواه عنه جبير بن نفير ، وقال أيضاً :  
 أبو جبير الحضرمي ، له حديث ، وفيه وفادته وهما واحد ، فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم  
 أبو أحمد في الكنى ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن مجبّر  
 ابن نفير أن أبا جبير قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وفيه ذكر الوضوء ،  
 وأنه بدأ بقبه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبدأ بقبك ، وقد مضى في نفير في حرف  
 النون من الأسماء .

٢٢٥ ( أبو الجدهاء ) . . ذكره الطبري والدؤلبي في الصحابة ، وأخرجه من طريق خالد

( ٢٧٧٤ ) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت  
 يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه  
 عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

( ٢٧٧٥ ) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

( ٢٧٧٦ ) يزيد بن سلية الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ، ذكروه  
 في الصحابة ، وفيه نظر .

الحذّاء عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجَدعاء مرفوعاً : يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمّتي <sup>لكن</sup> من بني غنم ، استدركه ابن فتحون ، وهو خطأ نشأ عن حذف ، وإنما هو عن ابن أبي الجَدعاء ، فسقط لفظ ابن ، وحديثه على الصواب في جامع الترمذ وغيره .

٢٢٦ (أبو جرير) . . يأتي في الحاء المهمة على الصواب .

٢٢٧ (أبو جَسْرة) . . ذكره أبو بكر بن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، ثم من رواية داود بن مساور ، عن معنقل بن مهمام : سمعت أبا جَسْرة يقول : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهانا عن الدُّبَاء ، والحنْثَم ، والمِرْقَات (١) ، وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو خثيرة بن جَاه معجمة ، ثم تختانية ، وهو الصَّبَاحِيّ من عبد القيس ، وسياق على الصواب .

٢٢٨ (أبو جَمعة) . . روى عنه عبد الله بن عرف الرمليّ حديثاً ، وغاير الدولابيّ في الكُفَيّ بينه ، وبين أبي جمعة بن سُبُح ، وهما واحد ، والحديث الذي ذكره معروف بالأول .

٢٢٩ (أبو الجبل) بفتح الجيم . . ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من الكُفَيّ ، وحكاها عن عباس الدُّورِيّ ، عن يحيى بن معيين ، قال أبو الجبل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمه

(٢٧٧٧) يزيد بن سلة بن يزيد بن مَشْجَمَة بن مجعّ بن مالك الجُعَفيّ ، كوفي . روى عن علقمة ابن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف - ويقال ابن يوسف - البربوعي التيمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دفعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهاويّ شاميّ من مذحج . روى عنه مجاهد بن جبر . له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال : بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاويّ

(١) قبل الدُّبَاء كلام مقدّر أي فنهانا عن الدُّبَاء وهو القرع الكبير يخلّى باطنه فيصير كالإِنَاء ينفذ فيه النمر وغيره ، والحنْثَم : الجرة الخضراء ، والمراد المطلية من داخلها ، والمِرْقَات ، الفخار المدهون بالزفت من داخله أو من خارجه لأن الطلاء يسد المسام فيسرع التبيد إلى التخمّر ، والمراد جميع الجرار ولا يختص بالخضراء .

هلال بن الحارث، كان يكون مجتمصاً، وقد رأيت بها غلاماً من ولده، قاله يحيى، وقد تعقب ابن فتحون، وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يكنى أبا الحراء بالمهمل، والراء، والمد، وليس في الصحابة من يكنى أبا الجمل، والواو هم فيه من أبي عمر، لا من عباس، والموجود في تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهمل والراء، وهكذا رواه أبو بشر الدؤلابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين، والد أبي حفص، وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم، كلهم عن عباس الدؤري، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في الحاء، المهمل، فقال: أبو الحراء، اسمه هلال، وله فيه وهم آخر، فإنه قال في الأسماء: هلال بن الحراء، فجعل كنيته اسم أبيه.

٢٣٠ (أبو جهيمة) . . ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، فإنه أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقرئ، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هيب، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهيمة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مجلسه بآخره: صبحانك اللهم ومحمدك، الحديث. قال أبو موسى: رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، ورواه جرير عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن الحصين، عن معاوية، قلت: كذا فيه، وإنما هو عن أبي العالية، لا عن معاوية، فقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه: أن زياد بن الحصين رواه عن العالية رسلاً، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهيمة، وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية، وقوله في الأول: عن أبي العالية، عن أبي بن كعب خطأ، وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرک، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم الفضل بن ذكوان، عن الثوري، بالسند الأول، ولكن لم يجوز به أبو العالية، وأبو نعيم من المنقبين، بخلاف غيره، وبالله التوفيق.

سنة تسع وثلاثين ليقم الحج للناس، فنارعه قثم بن العباس، فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شعبة بن عثمان ويصلي بالناس، وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

(٢٧٨١) يزيد بن مشريح له صحبة، روى في الميسر.

(٢٧٨٢) يزيد بن شيبان، له حجة، روى قصة ابن مربي في المنايا والمشايع: إنكم على إرث من إرث إبراهيم.

## حرف الحاء المهملة

### القسم الاول

٢٣١ ( أبو حابس ) الجهني . . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .  
 ٢٣٢ ( أبو حاتم ) المزي حجازي . . قال الترمذي ، وابن حبان ، وابن السكن له صحبة ، زاد الترمذي بعد أن أخرج حديثه وهو في تزويج الألفاء : إذا جاءكم من تَرْضَوْنَ دينه . الحديث : لا أعرف له غيره ، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل ، فهو عنده تابعي ، ونقل ابن أبي ومروعة ، قال لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، وزعم ابن قانع أن اسمه حَقِيل بن مُقَرَّن ، وقد ثبتت كونه في ترجمة حَقِيل المذكور ، روى عنه محمد ، وسعيد ابن عُبَيْد .

٢٣٣ ( أبو حاسب ) الأنصاري . . ذكره الدؤلابي في الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر له حديثاً .

٢٣٤ ( أبو الحارث ) بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . . هو توفل .

٢٣٥ ( أبو الحارث ) بن الحارث الكندي هو غَرْفَة (١) . . نزل مصر .

٢٣٦ ( أبو الحارث ) بن الحنظلية أخو سهل . . هو سعد الأنصاري .

٢٣٧ ( أبو الحارث ) هو عبد الله بن السائب المخزومي .

( ٢٧٨٣ ) يزيد بن طعْمة الأنصاري . ذكره ابن الكلب فيمن شهد صفين من الصحابة .

( ٢٧٨٤ ) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سُوءَة بن عامر بن صعصعة الشَّوْلي . حجازي ، يكنى أبا حاجر ، شهد حُثَيْفَة . روى عنه السائب بن يزيد ، وسعيد بن يسار .

( ٢٧٨٥ ) يزيد بن عَمْبَاية الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقتي فضدقني ومسح رأسي . حديثه عند ولده .

٢٣٨ (أبو الحارث) هو عيشاش، بن أبي ربيعة المخزومي، . تقدموا كلهم في الأسماء .  
 ٢٣٩ (أبو الحارث) بن قيس، بن خالد، بن مخلد الأنصاري "الزُرقي" . ذكره موسى بن  
 معقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا .

٢٤٠ (أبو الحارث) الأزدي . ذكره ابن أبي عاصم، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، وروى  
 من طريق سليمان بن سعيد، عن القاسم بن يحيى، عنه في هذه الآية (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (")  
 فقالوا: يا رسول الله، ما رأيت؟ قال: رأيت فرأشاً من ذهب كهيئة الضباب .

٢٤١ (أبو حازم) الأحمسي، هو صخر بن عينة . تقدم في الأسماء .  
 ٢٤٢ (أبو حازم) البجلي والد قيس . وقيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف،  
 أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وصححه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم  
 كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه: أنه جاء والنبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم يخطب، فقام في الشمس، فأمر به فتحول إلى الظل، قال محمد بن سعد: قتل أبو حازم  
 بصفتين .

٢٤٣ (أبو حازم) البجلي آخر . ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأخرج من طريق قيس  
 ابن الربيع، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن كريمة بن أبي حازم، عن أبيه، قال: اختصم إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان في ولد فقضى به لأحدهما .

٢٤٤ (أبو حازم) الأنصاري من بني يثاعة . ذكره البغوي، وغيره في الصحابة؛ وأخرج  
 هو وإسحاق بن راهوية في مسنده، والحسن بن سفيان، وغيرهم عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي  
 مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان، ويزيد بن محجل الحارثيان . من بلحارث بن كعب: قدما على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسلموا وذلك  
 في سنة عشر:

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التميمي . ويقال النميمي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس  
 (١) الآية ١٣ من سورة النجم .



وسلم في الاعتكاف ، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ، وأخرج البغوي ، وأبو داود في المراسيل ، من طريق شمر بن عطية ، عن أبي حازم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : **نُطِعَ مُسْتَظَلُّهُ مِنَ الْغَنِيمةِ** ، فذكر الحديث ، وأخرج النسائي ، حديثه الأول من طرق ، قال في بعضها : عن أبي حازم مولى الأنصار ، وفي بعضها : مولى الغفاريين ، وفي بعضها : عن أبي حازم التمار ، عن البيضاوي ، والرجل الذي من بني يثاعة اسمه عبد الله بن جابر ، وقيل : فروة ، بن عمرو ، وأما التمار فهو تابعي مولى أبي رهم الغفاري ، وقال الأجرى : قلت لأبي داود : أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هو الرجل الذي من بني يثاعة ، وقيل : انهما اثنان : التمار هو مولى أبي رهم الغفاري ، والبيضاوي هو مولى الأنصاري ، والله أعلم .

٢٤٥ ( أبو حازم ) غير منسوب . ذكره البغوي ، وابن الجارود ، والباقردي ، وابن حبان في الصحابة ، وقال الذهلي : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وقال البغوي : لم ينسب ، وقال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج هو والبغوي من طريق مشهورة ، عن خالد الخذاء ، عن أبي حازم ، قال : **ألا أعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الجنائز ؟ اللهم نحن عبادك ، وأنت خلقتنا ، وأنت ربنا ، واليك معادنا ، وفي رواية البغوي أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ، ثم قال : ألا أخبركم ، فذكره ، وقال فيه : أنت خلقتنا ونحن عبادك ، والباقي مثله .**

٢٤٦ ( أبو حاطب ) بن عمرو ، بن عبد شمس ، عبد ود ، بن نضر ، بن مالك ، بن حسيل ، ابن عامر ، بن ملوئ القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . من السابقين إلى الإسلام ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

ابن عاصم وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدؤلابي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا دهمس بن دهمس العجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، قال : حدثني قرعة بن دعووص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جعفونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : ما تعهد إلينا ؟ فقال : **تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . .** وذكر الحديث .

٢٤٧ ( أبو حامد ) . . . باقى فى أبى حماد .

٢٤٨ ( أبو حبة ) البدرى . . . وقع ذكره فى الصحيح ، من رواية الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، عن أبي حبة البدرى ، عقب حديث الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر فى الإبراء ، وروى عنه أيضا عمار ، وحديثه عنه فى مسند ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وصححه الحاكم ، وصرح بسماحه عنه ، وعلى هذا فهو غير الذى ذكر ابن إسحق أنه استشهد بأحد ، وله فى الطبرانى حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو ، بن عثمان عنه ، وسنده قوى إلا أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان لم يدركه ، وقال أبو حاتم ، اسمه عامر ، بن عبد عمرو ، بن عمير ، بن ثابت ، وقال أبو عمر يقال بالموحدة ، وبالنون ، وبالفاء ، والصواب بالموحدة ، وقيل : اسمه عامر ، وقبل : مالك ، وبالنون ذكره موسى بن علقمة ، وابن أبي خيثمة ، وأنكر الواقدي أن يكون فى البدرين من يكنى أبا حبة بالموحدة ، وقد ذكر ابن إسحاق فى البدرين أبا حبة من بنى كعبلة ، بن عمرو ، بن عوف ، وكان أخا سعد بن خيثمة لأمه ، ووافقه أبو معشر ، وقال ابن سعد : لم نجد فى نسب الانصار فى ولد عمرو ابن عمير بن ثابت بن كلب بن كلب له : أبو حبة ، وقال الواقدي : فى الانصار من يكنى أبا حبة اثنان : أحدهما أبو حبة بن غزيرة ، بن عمرو ، المازنى ، من بنى مازن بن النجار لم يشهد بدرأ والآخر أبو حبة بن عبد عمرو ، شهد صفين مع على ، وليس هو من أهل بدر ، وجزم عبد الله بن محمد ابن عمار أن الذى شهد بدرأ يكنى أبا حبة بالنون ، بدل الموحدة ، قال : واسمه ثابت بن النعمان بن أمية ، أخو أبى الصباح لأمه ، ونقل العسكرى عن الجهمسى قال : أبو حبة الانصارى اثنان : أحدهما عمرو بن غزيرة ، وهو الأكبر . والآخر يزيد بن غزيرة ، وهو الأصغر ، وقال : وابن الكلبى بقوله بالنون .

( ٢٧٨٩ ) يزيد بن قنادة ، روى عنه حسان بن بلال ، فى مصحبه نظر .

( ٢٧٩٠ ) يزيد بن قنافة ، ويقال يزيد بن عدى بن قنافة ، وهو مهلب والد قبيصة بن مهلب . وقد تقدم ذكره فى باب الهاء .

( ٢٧٩١ ) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشاهد بعدهما ومثّل يوم جسر أبى عبيد شهيداً قال : قال المدوى : وجرح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبي

٢٤٩ (أبو حبة) بن غزيرة . بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مبنذول ، بن عمرو ابن غنم . بن مازن ، بن النجار الأنصاري المازني . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحداً ، واستشهد باليمامة ، وأدعى الطبري أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذي قبله ، وفرق بينهما غير واحد ، وقال أبو عمر : هذا خنزرجي ، وذاك أوسي ، وهذا لم يشهد بدرأ ، وذاك شهدا ، والله أعلم .

٢٥٠ (أبو حبيب) الفهرزي جد الهرماس بن حبيب . ذكره الدؤلابي في الكنى ، وسماه إسحق بن راهويه ثعلبة ، وقد تقدم في الأسماء .

٢٥١ (أبو حبيب) بن زيد ، بن الحجاب ، بن أنس ، بن زيد ، بن معبّد ، الأنصاري . الخنزرجي ، يجمع مع أبي بن كعب في عبّد . قال ابن السكبي : شهد بدرأ ، وقال أبو عمر : ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه .

٢٥٢ (أبو حبيب) الفهرزي . تقدم ذكره في ولده حبيب في الأسماء .

٢٥٣ (أبو حبيب) . روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجهول ، كذا في التجريد .

٢٥٤ (أبو حبيبة) بن الأزهر ، بن زيد ، بن العطّاف ، بن ضبّة الأنصاري . استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَةَ ؛ على جده ؛ وقال : إنه من شهد أحداً .

٢٥٥ (أبو حثمة) الأنصاري ؛ والدسهل ؛ اسمه عبد الله ؛ ويقال عامر ، بن ساعدة ؛ بن عامر ابن عدي الحارثي . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال البخاري في التاريخ : قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد ابن صدقة حدثني محمد بن يحيى بن سهل ؛ بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم - يعني يوم أحد - جاسراً ، فكان يقول : يا جاسر أقبل ، يا جاسر ، أدبر . قاله الطبري .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزي . ويقال : إنه البهزي الذي روى عنه معمر بن سلمة الضمري . حدثه في حمار الوحش العقيز بالزوحاء الذي يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ابن طلحة . عن معمر بن سلمة ، كذا قال أبو جعفر العقيلي وغيره إن البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد بن كعب . قال العقيلي : وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم ، قال : سمعت داود بن رشيد يقول : اسم البهزي يزيد بن كعب .

بَعَثَ أَبَا حَنْثَةَ خَارِصاً<sup>(١)</sup>، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِي مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدْقَةَ، فَرَادَ فِي آخِرِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا حَنْثَةَ زَادَ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ ابْنَ عَمِكَ يَشْكُوكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ تَرَكْتُ لَهُ خُرْفَةً<sup>(٢)</sup> أَهْلَهُ، وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أَحَدٍ: مَنْ رَجُلٌ يُدَلِّنَا عَلَى الطَّرِيقِ يُخْرِجُنَا عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قَرْبٍ، فَقَالَ أَبُو حَنْثَةَ: أَنَا، فَكَانَ دَلِيلَهُ، حَتَّى أَخْرَجَهُ عَلَى الْقَوْمِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَبْعَثُونَهُ عَلَى الْخُرَاصِ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ وَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السَّيْرَةِ هَذِهِ الْقِصَّةَ، لَكِنْ قَالَ فِي صَاحِبِهَا: إِنَّهُ أَبُو خَيْشَمَةَ بِمَعْجَمَةٍ ثُمَّ مِثْنَاءُ تَحْتَانِيَّةٍ ثُمَّ مِثْلُثَةٌ فَوْقَانِيَّةٌ، وَذَكَرَ الْيَعْمَرِيُّ: أَنَّهُ وَهَمٌ. وَإِنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ أَبُو حَنْثَةَ، وَالِدُ سَهْلٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى الْجُرْمِ بِذَلِكَ دَلِيلٌ، إِلَّا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ أَبُو حَنْثَةَ الْجُعْفِيُّ<sup>٣</sup> وَالسَّامِيُّ<sup>٤</sup> وَفِي هَذَا الْحَصْرِ نَظَرٌ.

٢٥٦ (أبو حنثة) بن حذيفة، بن غانم، بن عامر القرشي، العدوي أخو أبي جهم .. قال ابن السككن: له صحبة، وهو من مُسَلِّبَةِ الْفَتْحِ.

٢٥٧ (أبو الحجاج) السَّامِيُّ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَقِيلَ: جَعْدُ بْنُ عَبْدِ... تَقَبُّ دَمٍ فِي الْأَسْمَاءِ.

٢٥٨ (أبو الحجاج) الْأَسْلَمِيُّ، وَالِدُ الْحِجَّاجِ بْنِ الْحِجَّاجِ. تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَقَالَ: وَالسَّامِيُّ، وَفِي سَكَنِ الْمَدِينَةِ.

(٢٧٩٣) يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ عَزِيزٌ وَسَبْرَةُ، وَهُوَ جَدُّ خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي السَّكَنِ، سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزِيزًا هَذَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَرُ وَالِدُ خَيْشَمَةَ.

(٢٧٩٤) يَزِيدُ بْنُ الْمَزَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذَارَةَ، هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ يَزِيدُ بْنُ الْمَزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ: هُوَ زَيْدُ بْنُ الْمَزَيْنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ زَيْدٍ.

(٢٧٩٥) يَزِيدُ بْنُ مَعْدٍ الْقَيْسِيُّ الرَّبْعِيُّ يَمَامِي. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَعْدُ بْنُ يَزِيدٍ.

(١) الْخَارِصُ: هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ الرُّطْبُ عَلَى التَّخَلُّلِ كَمَا يَكُونُ تَمْرًا بَعْدَ جَفَافِهِ.

(٢) الْخُرْفَةُ: التَّخَلُّلُ الْمُجْتَنِي أَيُ تَرَكْتُ لَهُ تَخَلُّلَ أَهْلِهِ أَيْ الَّذِي يَكْفِي أَهْلَهُ.

٢٥٩ (أبو حذر) الأسلي، والد عبد الله . . تقدم حديثه في ترجمة ولده، وتقدم في حرف التون من الأسماء في ترجمة ناجية، وله حديث آخر عند البخاري في الأدب المفرد، وقيل: اسمه سلامة. ابن عمير بن أبي بن سعد، بن مسآب بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة، وآخره موحدة، ضبطه أبو علي العجاني، وقيل: اسمه عبد، مكبر، بغير إضافة، قاله أحمد، وقيل: مكبر مضر. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه عم حمل بن بشر، بن أبي حذر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ذكره العسكري ووقع في تهذيب المازني: أن ابن سعد أرتخ وفاته سنة إحدى وسبعين، وتعبه مغلطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حذر، وساق نسبه، ثم أرتخه، وزاد: وهو ابن إحدى وعشرين، وكذا أرتخه خليفة، ويحيى بن بكير، وغيرهما.

٢٦٠ (أبو حذر) آخر هو الحكم بن حزن الكلفي . . تقدم في الأسماء.

٢٦١ (أبو حذر) آخر اسمه البراء . . ذكره ابن عبد البر وقال: لا أعرفه.

٢٦٢ (أبو حذيفة) . . يأتي في أبي حذيرة.

٢٦٣ (أبو حذافة) السهمي، هو عبد الله بن حذافة بن قيس . . تقدم.

٢٦٤ (أبو حذيفة) بن عتبة، بن ربيعة، بن عبد شمس، بن عبد مناف، القرشي العبدشمي، خال معاوية، اسمه مهشم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس . . كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر المجرتين، وصلى إلى القبلتين، قال ابن إسحق: أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنساناً، وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري، عن عمرو عن عائشة رضي الله تعالى عنها. أن أبا حذيفة بن عتبة كان من شهد بدر، يكنى سالمًا، قالوا: كان طوالاً حسن الوجه، استشهد يوم اليمامة، وهو ابن ست وخمسين سنة.

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن شرح بن مخنأس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سادة الأنصاري، شهد العقبة ثم بدرًا وأحدًا، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدى بن كعب.

(٢٧٩٧) يزيد بن زمامة الضبي، ويقال السوائي، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخى الرجل أخا فليساله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة. روى عنه سعيد ابن سليمان الربيعي، وكان يزيد بن ناعة قد شهد حطيناً مشركاً ثم أسلم بعد.

٢٦٥ (أبو حذيفة) الثقفي ، من ولد غياث بن مالك . . شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائني .  
استدركه ابن فتحون .

٢٦٦ (أبو حرب) بن مخوليد ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة العامري العقيلي . . قال ابن الكلبي : كان فارساً في الجاهلية ، ثم أسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأل أن قومه لا يُعشّروا ، ولا يُحشروا (١) فأجابته إلى ذلك وفي شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الاسلام فأبى ثم أسلم بعد ذلك .

٢٦٧ (أبو حريز) روى عنه أبو ليلى . . تقدم بيانه في حريز في الأسماء .

٢٦٨ (أبو حريزة) بزيادة هاء في آخره . . قال المستغفرى له صحبة ، وذكره البخاري في السكتي المفردة ، وأورد له من طريق هشيم عن أبي إسحق الكوفي ، وهو الشيباني ، عن أبي حريزة ، قال : قال عبد الله بن سلام : يا رسول الله ، نجدك في الكتب قائماً عند العرش ، محمداً وجنتاك تحجلاً مما أحدثت أمتك من بعدك ، وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث في ترجمة أبي حريزة الذي قبل هذا والراجح أنه غيره .

٢٦٩ (أبو حريش) . . شهد ماعز بن مالك ، تقدم ذكره في ترجمة حريش ولده .

٢٧٠ (أبو حسان) جد صالح بن حسان قال ابن مندة : له صحبة ، روى حديثه مجالد ، عن صالح ابن حسان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم .

(٢٧٩٨) يزيد بن منيرة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجندعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي ، شهد أحسا ، وقتل يوم النهروان شهيداً مع علي .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أئربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة . وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبي المقدم .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد الكرخي . روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخوه فليستصحه له . حديثه

(١) لا يعشروا : لا تؤخذ منهم الأعشار وهي الضرائب أو الزكاة ، ولا يحشروا : لا يجمعون للغزو ، وكان الظاهر أن يقال : لا يعشرون ولا يحشرون ، ولكن حذفوا النون من الفعلين للتخفيف .

٢٧١ (أبو حسان) ويقال أبو حسن ، ويقال أبو حسين ، مولى بني نوفل .. وقال عبد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن صالح بن كيسان ، عن ابن المنكدر ، حدثني أبو حسان ، مولى بني نوفل : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، ولا فخر ، وأخرج ابن مندة من طريق عباس الدوري ، عن يعقوب بهذا السند فقال : حدثني أبو حسين مولى بني نوفل ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن ابن عباس ، فقال : حدثنا أبو حسن ، وقد روى الزهري عن أبي حسن مولى بني نوفل ، عن ابن عباس حديثاً ، ونوفل المنسوب إلى ولاته هو ابن الحارث بن عبد المطلب فإنه مولى بني عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، فإن يكن كذلك فهو تابعي ، ويحتمل أن يكون منسوباً لنوفل بن عبد كنان ، فقيهم جد عثمان بن سعيد ، بن أبي حسين .

٢٧٢ (أبو الحسن) علي بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمي . . . تقدم في الأسماء .

٢٧٣ (أبو حسن) الأنصاري ، ثم المازني جد يحيى بن عمار ، بن أبي حسن . مشهور بكنيته ، واسمه تميم بن عمرو ، وقيل . ابن عبد عمرو ، وقيل : ابن عبد قيس ، بن مخزومة ، بن الحارث ، بن ثعلبة ابن مازن ، قال ابن السكن : يدرى له صحبة ، وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي : حدثنا عمرو بن يحيى ، بن عمار ، بن أبي حسن ، عن أبيه ، عن جده ، أبي حسن وكان عقيباً بدرياً : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ومعه نفر من أصحابه ، فقام رجل ونسى نعليه ، فأخذهما آخر ، فوضعهما تحته ، فجاء الرجل فقال : نعلي فقال القوم : ما رأيناها ، قال الرجل : أنا أخذتهما وكنت ألبس ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف برؤعة المؤمن<sup>(١)</sup> قالها ثلاثاً ، وأخرج عبد الله

عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه : هكذا رواد حماد بن سلة ، عن عطاء : وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد . وصوب ابن أبي خزيمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨١) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي . روى : إنما الرؤف التي لا يعيش لها ولد . الحديث وفيه نظر ، لأنني أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريرة الأسلمي . ولعبد الله بن يزيد الخطمي صحبة ، وقد ذكرناه وقال الدارقطني : عبد الله بن يزيد له صحبة وأبوه صحابي أيضاً

(١) روعة المؤمن : خوفه وإزعاجه ، أنكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الفعل لأنه يدخل على المؤمن الخوف والزعزع .

ابن أحمد في زيادات المسند، من طريق الدراوردي : حدثني عمرو بن يحيى عن يحيى بن مغيرة عن أبيه . قال : دخلت الأسواق ، فأخذت ذبستانين وأمهات ترسرس<sup>(١)</sup> عليهما فدخل علي أبو حسن فضر بني ، وقال : ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم ما بين<sup>(٢)</sup> لآبى المدينة : وأخرج الطبراني من طريق محمد بن فضال ، عن عمرو بن يحيى أخضر من هذا . وقال فيه : إذا دخل أبو حسن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، قال الذهبي : بقي إلى زمن علي بن أبي طالب .

٢٧٤ ( أبو الحسن ) رافع بن عمرو الطائي . . . تقدم في الأسماء

٢٧٥ ( أبو حسن ) مولى بني نوفل . . . تقدم في أبي حسان .

٢٧٦ ( أبو حسين ) بالتصغير . . . تقدم فيه أيضا .

٢٧٧ ( أبو الحشتر ) بفتح أوله وسكون المعجمة بدهاراه . . . ذكر قصة لأبي بكر الصديق مع مصهيب ، أخرجها ابن أبي شيبة ، من طريق أبي الضحى ، عن مسروق قال : مر مصهيب بأبي بكر ، فأعرض عنه ، فقال : مالك أعرضت عني ؟ أبلغك شيء تكرهه ؟ قال : لا والله إلا رؤيا رأيته لك كرهتها ، قال : وما رأيته ؟ قال : رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار : يقال له أبو الحشتر : فقال أبو بكر : نعم ما رأيته مجمع لي ديني إلى يوم الحشر .

٢٧٨ ( أبو حصيرة ) . . . ذكر ابن اسحق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسطاه . من تخريب واختلاف

## باب يسار

( ٢٨٠٢ ) يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جهمجهم بن كريمة الأنصاري : من ولد الأوس . له صحبة ورواية ، وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . واختلف في اسم أبي ليلى وفي نسبه أيضاً ، فردطه بنسبونه إلى أحيحة بن الجلاح . وغيرهم يقول : إنه من موالى بني عمرو بن عوف . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي ليلى يسار . وقيل : بل اسم أبي ليلى داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخاري

( ١ ) الدبستان ثمانية ديسية وهي أنثى الدبى وهو طائر أدكن لونه بين السواد والحرة ومعنى ترسرس عليهما : نام عليهما تحضنهما وفوهما يكون فرم المستوفز فسكانها تريد أن تمنض .

( ٢ ) اللابة واللوبة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود ، ولابنا المدينة حران تمكثانها .



في ضبطه ، فقيل : بكسر الصاد المهملة ، وقيل بالظاء المعجمة .

٢٧٩ ( أبو حصين ) العنسي اسمه القمان . . تقدم في الأسماء .

٢٨٠ ( أبو حصين ) السدوسي . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه منيع ، عن عمه ،

عن أبيه .

٢٨١ ( أبو حصين ) السلمي . . ذكره البغوي ، وذكر أن الواقدي أخرج عن عبد الله بن يحيى ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر ، قال : قدم أبو حصين السلمي بذكره من معدن<sup>(١)</sup> ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فذكر حديثاً طويلاً .

٢٨٢ ( أبو الحصين ) الأنصاري السامي . . وقع ذكره في كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضي ، من طريق أسباط بن نصر ، عن الشدي ، أسنده إلى رجل من قومه : أن أبا الحصين كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام إلى المدينة ، فتنصروا ، ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الحصين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : لا إكراه في الدين ، ولم يؤمر يومئذ بقتال ، فوجد<sup>(٢)</sup> أبو الحصين في نفسه ، فنزلت ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُكَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ ) ، وهكذا أخرجه الطبري ، من طريق أسباط ، عن الشدي ، وذكر المزي في ترجمة جعفر بن محمد : أن أبا داود أخرجه في كتاب النسخ والمندوخ ، عن جعفر بن محمد ، عن عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، فذكر نحوه ، لكن قال : نزلت في رجل من الأنصار ، يقال له : الحصين ، وأخرج الطبري أيضاً ، من طريق محمد بن إسحق

اسمه يسار بن نمير . ومولى بني عمرو بن عوف . وفي القاضي ابن أبي ليلى يقول الشاعر :

وترعم أنك ابن الجلاح وهيات دعواك من أصلك

( ٢٨٠٣ ) يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان مؤبياً ، وهو الراعي الذي قله العربون الذين استاقوا ذو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهم ، فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، وأقامهم في الحرة حتى ماتوا ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، وكان الرقيرون قد قطعوا يديهم وأرجلهم ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات ، وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرّح ، فأرسل رسول الله

( ١ ) معدن : بلد على طريق نجد . ( ٢ ) وجد تأثر وحزن وحقد على النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٣ ) الآية ٦٥ من سورة النساء .

صاحب المغازي ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن مجير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار ، يقال له الحصين ، من بني سالم بن عوف ، الحديث . قلت : وفي الرواية الحصين بن محمد السالمي سمع منه الزهري ، ووصفه بأنه من سرقة الأنصار ، وحديثه عنه في الصحيح ، ولم يذكر من حديث به ، وذكر ابن أبي حاتم : أن روايته له إنما هي عن عثمان بن مالك ، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فلا يفسر به هذا الصحابي ، وإن اشتركا في أنهما من الأنصار من بني سالم ، وقد تقدم الكلام فيه فيمن اسمه حصين من الأسماء بأبسط من هذا .

٢٨٣ ( أبو حفص ) عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه . . تقدم .

٢٨٤ ( أبو حفص ) بن عمرو ، بن المغيرة المخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : أبو عمرو ابن حفص ، بن المغيرة . . وسيأتي في العين .

٢٨٥ ( أبو الحكم ) رافع بن سنان . . تقدم .

٢٨٦ ( أبو الحكم ) بن مسفيان الثقفي . . تقدم في الحكم بن مسفيان .

٢٨٧ ( أبو الحكم ) بن حبيب ، بن ربيعة بن عمرو ، بن معمر الثقفي . . ذكره المدائني فيمن استشهد مع أبي عبيد يوم الجسر ، ويقال لذلك اليوم يوم جسر الناطف ، قال المدائني : أصيب يومئذ من ثقيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد ، كان منهم ثمانون رجلاً قد خضبوا الشيب ، فذكره واستدركه ابن فتحون .

٢٨٨ ( أبو حكيم ) القشيري ، جد بهز بن حكيم هو معاوية بن حنيفة . . تقدم .

صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأدركوا وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره .

( ٢٨٠٤ ) يسار بن سبيع ، أبو غادية الجهني . ويقال المازني . قال العقيلي : وهو أصح . قال أبو عمر : هو مشهور بكنيته . واختلف في اسمه واسم أبيه . قيل : اسمه يسار بن سبيع . وقيل : يسار بن أزيهر . يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يفرط في محب عثمان . وقد ذكرناه في السكتي بأكثر من هذا .

( ٢٨٠٥ ) يسار بن مسويد الجهني . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم بن يسار . يُعَدُّ في أهل البصرة . وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار : عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصرف .

٢٨٩ (أبو حكيم) بن مُقَرَّن المزني أحد الإخوة، اسمه عَقِيل . . . تقدم .  
 ٢٩٠ (أبو حكيم) السكنافي جدّ الصنعاق بن حكيم . . . ذكره البغوي في الصحابة ، وساق  
 من طريق ابن سَمْعَانَ عن المقبري ، عن القعقاع ، بن حكيم عن جده . . . وكان في حجر عائشة  
 رضي الله تعالى عنها ، قال : فقلت لها : سلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في النعابين ،  
 وهو يطا بهما على الآثار ، فقال : ان التراب لهما مطهور ، قال البغوي : لم أجده إلا عند ابن سَمْعَانَ ،  
 وهو واهي الحديث .

٢٩١ (أبو حكيم) يزيد ، ويقال : حكيم أبو يزيد . . . حديثه في النصيحة ، تقدم في الأسماء .  
 ٢٩٢ (أبو حكيم) المزني . . . قال الباوردي : له صحبة ، وحديثه عند الجَنَاصِين ، وأخرج  
 هو وابن السكَن ، والطبراني ، من طريق خُضَيْم بن زُرَيْح ، عن ثُرَيْج بن عُبَيْد ، قال : زعم  
 أبو حكيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو لم ينزل على أمي إلا سورة الكهف لكفاهم ، وله  
 ذكر في أثر موقوف ، أخرجه عبد الرزاق ، من طريق عبد الله بن مرداس ، قال : جاءني رجل  
 يسألني ، فقلت : عليك بعباد الله بن مسعود ، أو بأبي حكيم المزني ، فذكر قصة في صيام الجنب ،  
 وأخرجه الطبراني أيضا ، وهذا يدل على أنه كان مشهورا بالفتنيا .

٢٩٣ (أبو حكيم) ويقال : أبو حَكِيمَة ، عمرو بن ثعلبة . . . تقدم في الأسماء .  
 ٢٩٤ (أبو حلو) مولى العباس بن عبد المطلب . . . ذكره الفاكهي في كتاب مكة ، من طريق  
 ابن جرير ، قال : جاء مولى العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنا أبو مَرَّة مولى العباس ،  
 قال : بل أنت أبو حلو .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزّة الهذلي ،  
 مشهور بكنيته . روى عنه أبو المليلح الهذلي .

(٢٨٠٧) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان ، قُتِل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيما ذكر علي بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فُكَيْهَة قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس  
 في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : خُصَّاب وعمار وأبو فُكَيْهَة يسار مولى صفوان بن أمية  
 ابن حرب ، ذكره ابن إسحاق في المغازي .

٢٩٥ (أبو حليمة) باللام مُعَاذ بن الحارث ، الأنصاري القاري . : تقدم ذكره .  
 ٢٩٦ (أبو حمّاد) الأنصاري . : ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وذكره أبو موسى ،  
 وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابن حليمة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عُقبة بن عامر ،  
 وأبي حمّاد ، أو أبي حامد الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال : من وجد مؤمناً على خطيئة فسرها كانت له كمروضة أحياء . قالت : أبو حمّاد  
 كنيته عُقبة بن عامر ، فلو لا قوله صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنثية لجاز أن  
 الواو سقطت .

٢٩٧ (أبو حمّاد) عُقبة بن عامر الجعفي مشهور . : تقدم .

٢٩٨ (أبو حمّامة) . : ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت بعض من ألف في الصحابة  
 ذكره ، ولا أحفظ له اسماً ، ولا سمعت له خبراً . انتهى . وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضاً ،  
 وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن يعقوب بن عُقبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمّامة ،  
 عن أبيه حديثاً .

٢٩٩ (أبو الحمراء) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه هلال بن الحارث . : ويقال :  
 ابن كلفر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حصص ، تقدم في الأسماء ، قال البخاري : يقال له حجة ، ولا يصح حديثه  
 ٣٠٠ (أبو الحمراء) آخر . : شهد بدرا ، وأحداً ، ويقال له مولى عفراء ، ويقال : مولى  
 الحارث بن رفاعة .

٣٠١ (أبو حمزة) أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور . : تقدم في الأسماء .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكاً لعامر اليهودي يرعى عليه غنماً . هذا قول الواقدي . وأما  
 ابن إسحاق . فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف .

### باب يسير

(٢٨١١) يُسَير بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له حجة . قال عباس : سمعت يحيى  
 ابن معين يقول : يُسَير بن عمرو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أسير بن عمرو ، ويقال : يُسَير بن جابر ،  
 وهو يُسَير بن عمرو بن جابر . قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، وعاش  
 إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني . وقد تقدم ذكره في باب أسير من الألف في أول هذا

٣٠٢ (أبو حمزة) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابنك حمزة... تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة.

٣٠٣ (أبو حميد) الساعدي الصحابي المشهور، اسمه عبد الرحمن بن سعد، ويقال: عبد الرحمن بن عمرو، بن سعد وقيل: المنذر بن سعد بن المنذر، وقيل: اسم جده مالك، وقيل: هو عمرو بن سعد، بن المنذر، بن سعد، بن خالد، بن ثعلبة، بن عمرو، ويقال: إنه عم عباس بن سهل ابن سعد... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، وله ذكر معه في الصحيحين، روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر، بن أبي حميد، وجابر الصحابي، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وعمرو بن سليم، وعروة، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم قال خليفة، وابن سعد، وغيرهما: شهد أحدا وما بعدها، وقال الواقدي: توفي في آخر خلافة معاوية، أو أول خلافة يزيد بن معاوية.

٣٠٤ (أبو حميد) أو أبو حميدة على الشك... ذكره البلاذري في الصحابة، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده، في تضايف حديث أبي حميد الساعدي، قال أحمد: حدثنا حسن بن موسى، وأبو كامل، قالا: حدثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله، بن يزيد، عن أبي حميد، أو أبي حميدة، شك زهير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها، الحديث. واستدركه ابن فتحون، والظاهر أنه غير للساعدي إذ لو كان هو لم يشك زهير بن معاوية فيه.

٣٠٥ (أبو حمزة) الأنصاري السلمي اسمه معبد بن عباد... تقدم.

الكتاب بأكثر من هذا، لأنه بالالف أكثر وأشهر روى ابن فضيل وأبو معاوية، عن الشيباني، عن أسير بن عمرو، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة. وروى عباس الدوري، عن أبي نعيم، قال: حدثنا عمرو بن قيس بن مسير بن عمرو، قال: أخبرني أبي، عن أسير بن عمرو، قال: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين. قال عباس: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو الحيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو، أخرج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان في زمانه ابن عشر سنين.

قال أبو عمر: وقد روى أسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما في تلقيح النخل،

٣٠٦ (أبو حمضة) المزني . ذكره ابن السكن ، والعماني ، وغيرهما في الصحابة ، وقال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائد ، عن مفضل بن الحارث ، حدثني أبو حمضة المزني قال : حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشغل بحديث رجل ، وامرأة ، فجعلنا نأكل ، ونقص في الأكل ، فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون ، فأخذ لقمة عظيمة ، ثم قال : هكذا ، أقما خمساً أو ستاً إن كان مع ذلك شيء ، وإلا شرب وقام ، قال ابن السكن : لم أجده من الرواية إلا هذا .

٣٠٧ (أبو حنبل) . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال : قيل له : لا تسأل الإمارة ، كذا في التجريد .

٣٠٨ (أبو حنبل) بالنون : كذا يقوله الواقدي ، وقد مضى قبل .

٣٠٩ (أبو حنبل) الأنصاري ، أخو أبي حنبل بن عذرة بالموحدة . ذكره ابن أبي خيثمة ونقلته من خط مغنطاي .

٣١٠ (أبو حنبل) آخر ، يقال : اسمه مالك بن عامر ، أو ابن معمر . . تقدم .

٣١١ (أبو حنبل) الأزدي ، اسمه عبد الله بن حنبل . . تقدم .

٣١٢ (أبو حيان) . . تقدم في ترجمة حيان ، غير منسوب ، من حرف الحاء المهملة من الأسماء .

والآخر في الحجم شفاء ، ذكرهما الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن ابن فضال ، عن سليمان الشيباني . عن ميسير بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، ويروون عنه ، عن عمر حديث أويس القرني . وأهل الكوفة يسمونه ميسير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع بن سحبان ، وأبو عمران الجوني ، ومحمد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .

٣١٣ (أبو حَيوة) الكِنْدِيُّ ، أو الحَضْرَمِيُّ ، جَدِجَاهُ بْنُ حَيْثُوةَ . . ذكره أبو مُعَيْمٍ ، وأُسْنَدُ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ ، بِسَنَدِهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْطَعِبٍ ، عَنْ زُجَاهُ بْنِ حَيْثُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ جَارِيَةً مَرَّتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَحْجُجُ ، فَقَالَ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : لِفُلَانٍ ، قَالَ : أَيَطُّوْهَا ! قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ يَصْنَعُ بَوْلُهُ ؟ أَيْدَعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بَوْلٌ ، أَوْ يَسْتَعْبِدُهُ ، وَهُوَ يَغْدُو فِي سَمْعِهِ وَبَصَرُهُ ١٤ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً ، تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ .

٣١٤ (أبو حَيَّة) التَّمِيمِيُّ اسْمُهُ حَابِسٌ . . تَقْدِمُ فِي الْأَسْمَاءِ .

## القسم الثاني خال

### القسم الثالث

٣١٥ (أبو حَدِيدَةَ) الْأَنْجَذَمِيُّ ، وَيُقَالُ الْجَذَامِيُّ . . أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ خُطْبَةَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَخْرَجَ قِصَّتَهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَعْقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ الْمُزِينِ ابْنَ كَيْسَانَ سَأَلَ كَثْرِيْبَ بْنَ أَبِرَاهِيمَ : أَحْضَرْتَ خُطْبَةَ عَمْرٍ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَبَعَثْ إِلَى سُفْيَانَ ابْنِ وَهَبٍ ، فَقَالَ : قَالَ عَمْرٌ ، فَحَمْدُ اللَّهِ وَاثْنِي عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنِّي أَتَقَرِّمُ هَذَا الْمَالَ عَلَى مَنْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَدْلِ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنْ كُتْمٍ وَمُجْدَامٍ . فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو حَدِيدَةَ ، فَقَالَ : تَنْتَشِدُكَ اللَّهُ فِي الْعَدْلِ بِأَعْمَرٍ ، فَقَالَ الْقِصَّةُ ، وَأَخْرَجَهَا مُسَدَّدٌ ، فِي مَسْنَدِهِ الْكَبِيرِ ، وَأَبُو مُعَيْمٍ فِي الْأَطَوَّلِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهَبٍ ، نَحْوَهُ .

(٢٨١٢) مُبْسِرُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ ؛ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُبْسِرٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : لِيَنْهَمَ يَقُولُونَ : إِنَّ يَزِيدَ لَيْسَ بِخَيْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ ؛ وَلَكِنْ لِأَنَّ يَجْمَعُ اللَّهُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَفْتَرِقَ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَأْتِيكَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا خَيْرٌ .

### باب يعقوب

(٢٨١٣) يَعْقُوبُ بْنُ أَوْسٍ - قَالَهُ خَالِدُ الْحَذَّاءُ ؛ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رِبْعَةَ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ : رَجُلٍ

٣١٦ (أبو الحصين) الحنفى . . كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطرّح الحنفى ، يخاطب أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

لسنا نقرّك من حنيفة إنهم • والراقصات <sup>(١)</sup> إلى مئى كقفار  
غيرى وغير أبى الحصين عامر • وابن السّنين <sup>(٢)</sup> فإنتنا أبرار

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون .

٣١٧ (أبو حنّاسة) بفتح أوله والتون والمدوهمزة قبل الهاء ، ابن أبى أزيمهر الدومى . . له إدراك ، وكان قتل أبى أزيمهر بعد وقعة بدر فى حياة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبى حنّاسة هذا بنت تسمى "سمية" وتزوجها مجاشع بن مسعود ، وهى صاحبة القصة مع نصر بن حجاج .

### القسم الرابع

٣١٨ (أبو حبيب) العنبرى . . ذكره الذهبي فى التجريد ، وغاير بينه وبين جد البرماس ، وهما واحد ، وقد عزاه فى كل من الترجمتين لخرّيج أبى موسى ، ولم أره فى الذيل إلا فى موضع واحد .

٣١٩ (أبو مجبّيش) الفغارى . . استدركه أبو موسى ، وإتساهو بالخاء المعجمة ، والزون ، كما سيأتى بيانه ، وقد ذكره ابن منّدة على الصواب .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم فى قتل الخطأ شبه العمد . . الحديث ، وهذا لا يصح ، ولا يعرف فى الصحابة يعقوب هذا عندهم . والصواب فى هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يعقوب المدوسى ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحصين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحصين ، قال : كأتى أنظر إلى خدّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويختم سرّاً بالنسليم .

(١) الراقصات إلى مئى : التبايق كأنها ترقص فى مشيها .

(٢) المراد سنين بن وائد وهو أحد الصحابة وفى بعض النسخ السفين بسين بضمها فاه وهو وهم ، وفيها أيضاً (قد أنشأ) بعد ابن السفين وهو تصحيف وزيادة ، وأنشأ لفظ زائد من تصحيف النساخ .



٣٢٠ ( أبو حزيمة ) السعدى . . ذكره ابن مندة فى الحاء المهملة ، والصواب بالمعجمة وسيأتى .

٣٢١ ( أبو الحسن ) الراعى . . ذكره الذهبي فى التجريد ، فقال : كذا أب ادعى الصبية ، أو لا وجود له ، تفرد منه على بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حَمْثَوَيْهِ الجَوَينِى ، والمؤيد محمد بن على الحلبي ، فهو كذاب ، وقال فى الميزان : الحسن بن نوفل الراعى ، قال : حملت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة انشق القمر ، قال على بن عون : لقينته بئر كستان بعد الستائة .

٣٢٢ ( أبو حسنة ) الخزاعى . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وأسند من طريق أبى ضمرة أنس بن عياض ، عن هشام بن محرومة ، عن أبيه : أن أبا حسنة الخزاعى صاحب البُدن أخبره : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عما يعطى من البدن ، قال الحافظ صالح ( جزرة ) صحفه أبو ضمرة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخزاعى ، فزبدت ألف قبل ناجية ، ومدت الجهم ، فصارت أبا حسنة ، وقد تقدم الحديث على الصواب فى الأسماء فى حرف النون .

٣٢٣ ( أبو حفصة ) . . ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وانقلاب ، فإنه أورد من طريق شعبة ، عن المغيرة بن عبد الله ، قال : جلست إلى أبى حفصة ، فذكر حديث الرقوق ، والصواب أبو حفصة بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء ، وفتحها ، وسيأتى فى الحاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

٣٢٤ ( أبو حكيم ) بن أبى يزيد الكسرى خي . . ذكره البغوى ، وقال : لا أعلم روى حديثه

## باب يعلى

( ٢٨١٥ ) يعلى بن أمية التميمي ، ويقال يعلى بن منية يُنسب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمي الحنظلي ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف وتبوك . اختلف فى نسب أمه منية بنت جابر ، فقليل منية بنت جابر ، ومن قال فى عتبة ابن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هى منية بنت الحارث بن وهيب - أو وهب - بن شبيب ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهى عمّة عتبة بن غزوان ، هذا قول المدائني

إلا عطاء بن السائب ، ثم أورد من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه \* قلت : وكنية هذا الصحابي أبو يزيد ، وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة ، ولا يلزم من أن ابنه يسمى حكيماً أن يكنى هو أبا حكيم ، ولم يقع في رواية البيهقي ولا غيره إلا مكنتي أبا يزيد ، فذكره في حرف الحاء من الكنى و هم .

٣٢٥ ( أبو الحيسر ) بفتح أوله ، وسكون التحتانية بعدها هملة مفتوحة ، ثم راه ، اسمه أنس ابن رافع . . . تقدم في الأسماء .

٣٢٦ ( أبو حنوة ) الشنابحي . . . قال أبو موسى : أوردته أبو بكر بن أبي عليّ وأورد له حديثاً ، فصحّف الاسم والنسبة معا ، وقال : وإنما هو أبو خنيرة بخاء معجمة ، ثم راه ، والصباحي بموحدة بعد الصاد ، وبلا موحدة بعد الألف ، وسيأتي في الحاء المعجمة على الصواب .

٣٢٧ ( أبو حبة ) الثميري . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : اسمه الهيثم بن الربيع ، قال ابن ناصر : له حبة . انتهى ولا أعرف له في ذلك سلفاً ، بل لا صحة لأبي حبة ، ولا رؤية ، ولا إدراك ، قال المرزباني في معجم الشعراء : وكانت بأبي حبة لوثه ، واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجح ، مقصّد<sup>(١)</sup> كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك ، وبقي إلى أيام المنصور ، ثم المهدي ، ورثي المنصور لما مات ، وهو القائل :

الأحى من أهل الحبيب المغانبا \* ليسنن اليلالما كبسنن الليالبا  
إذا ما تقاضى المرء يوم وليلة \* تقاضاه شيء لا يملّ التقاضيا

ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله ثابت ، وخالد بن ذريك . قال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله ابن مسلبة وعلى بن المديني يقولان - وقد ذكرا يعلى بن أمية فقالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف ، وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسلبة بن محارب ، عن عوف الأعرابي ، قال : استعمل أبو بكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردّة ، ثم عمل لعمر على بعض اليمن ، فغنى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشي على رجله إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت

(١) مقصداً : ليس بالجسيم ولا بالضئيل .

وعده محمد بن سلام الجعفي في طبقات الشعراء في طبقة بشائر بن برد، ودونه، وقال أبو الفرج الأصماني: أبو حية الهيثم بن ربيع، بن زُرارة، بن كثير، بن كعب، بن مالك، بن عامر، بن ميمبر، ابن عامر، بن صعصعة، البصري، شاعر مجيد متقدم، من مخضرمي الدولتين: الأموية، والعباسية، وكان فصيحا، راجزا، مقصدا (١) من ساكني البصرة، وكان أهوج جباناً بخيلاً، كذاباً، معروفاً بجميع ذلك. قلت: لعل مستند من عده في الصحابة قول من وصفه بأنه مخضرم، وهو مستند باطل، فإن المخضرم الذي يذكره بعضهم في الصحابة هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام، والمخضرم أيضاً من أدرك الدولتين الأموية، والعباسية، فأبو حية من القسم الثاني، لا من القسم الأول، وقال أبو بكر ابن أبي حشمة: حدثنا محمد بن سلام الجعفي قال: كان لأبي حية سيف يسميه لعاب المنية، لافرق بينه وبين الخشبة، وكان أجبن الناس، فحدثني جاره قال: دخل بيته ليلة كلب فسمع حسه فظنه لصاً فأشرفت عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية، وهو يقول: أيها المغتر بنا، والمجتري علينا، بئس والله ما اخترت لنفسك، خير قليل، وسيف صقيل، أخرج بالعفو عنك، قبل أن أدخل بالعقوبة عليك، يقول هذا كله وهو واقف في وسط الدار، فبينما هو كذلك إذ خرج السكب، فقال: الحمد لله الذي مسحك كلباً، وكفانا حرباً، وقال أبو محمد بن قتيبة: كان أبو حية البصري من أكذب الناس، فحدث يوماً أنه يخرج إلى الصحراء، فيدعو الغربان فتقع حوله، فيأخذ منها ما شاء، فقيل له: يا أبا حية، أرايت إن أخرجناك إلى الصحراء يوماً فدعوت الغربان، فلم تأت، ماذا انصنع بك؟ قال: أبعدها الله إذا. قال: وحدث يوماً قال: عن لي ظبي فرميته، فراغ عن سهمي، فعارضه السهم،

عمر، فركب، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء، ثم قدم وأفدا على عثمان، فمر على باب عثمان، فرأى بقلته جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البقلة؟ فقالوا: هي ليعلى. قال: ليعلى والله! وكان عظيم الشأن عند عثمان، وله يقول الشاعر:

إذا ما دعا يعلى وزيد بن ثابت  
لأمر يوب الناس أو لمخطوب

وذكر المدائني، عن ابن جعفونة، عن محمد بن يزيد بن طلحة، قال: كان يعلى بن أمية على الجند، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق، فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير، واستشرف إليه الناس، واجتمعوا، فقال: من خرج

(١) مقصد: ليس بالجسم ولا بالضئيل.

فراغ، فعارضه، فما زال والله يروغ، ويعارضه حتى صرعه، وأسندها المبرد عن ابن أبي كجيرة، قال: كان أبو حية النخيري أكذب الناس، وكان يروى عن الفرزدق، فسمعتة يوما يقول: عن لي ظبي فرمته، فراغ، فذكر نحوه، وقال الرقائبي عن الأصمعي: وفد أبو حية النخيري على أبي جعفر المنصور، وقد امتدحه، وهجا بني حسن، فوصله بشيء دون ما أمّل، فصار إلى الحرّة، فشرب عند خمّارة، واشترى منها شنة، فذكر لها قصة قبيحة وقال ابن قتيبة لقي ابن منذر أبا حية النخيري، فقال له: أنشدني بعض شعرك، فأنشده، فقال: ما هذا؟ أهذا شعر؟ فقال أبو حية: وأى عيب فيه؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته، وقال أبو معبد البكري في شرح أمالي القالي: أبو حية النخيري شاعر إسلامي، أدرك أواخر دولة بني أمية، وأوائل دولة بني العباس، ومات في آخر خلافة المنصور. قلت: وما تقدم عن المرزباني؟ أنه رقى المنصور يقتضى أنه عاش إلى خلافة المهدي، كما قال، وحكى المرزباني: أن سلمة بن عبيد الله العامري الشاعر قال لأبي حية النخيري: أتدرى ما يقول الناس؟ قال: وما يقولون؟ قال: يزعمون أني أشعر منك، فقال: إنا لله، هلك الناس، وذكرها المرزباني أيضا فقال: حدث من غير وجه عن سلمة بن عبيد الله العامري، من شعراء البصرة أيام محمد بن سليمان بن علي، قال: قلت لأبي حية، فذكر مثله. قلت: وكانت إمارة محمد بن سليمان من قبل المهدي، فمن بعده، وذلك في عشر السنين ومائة، وبعد ذلك فهذه أقوال الإخباريين تضافرت على أن أبا حية لا صحة له، ولا إدراك، فهو المعتمد والله أعلم.

يطالب بدم عثمان فملىّ رجلاه. وذكر عن مسلمة عن عوف، قال: أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قريش، وحمل عائشة على جمل يقال له عسكر، كان اشتراه بمائتي دينار.

قال أبو عمر: كان يعلى بن أمية سخيا معروفا بالسخاء، ومقتل يعلى بن أمية ستة ثمان وثلاثين بصيفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة، وهو صاحب الجمل، أعطاه عائشة، وكان الجمل يسمى عسكرا، ويقال: إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب.

(٢٨١٦) جارية الثقي: حليف ابني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامة شهيدا، هكذا قال أبو معشر، وقال ابن إسحاق: حي بن جارية.

## حرف الخاء المعجمة

## القسم الأول

٣٢٨ (أبو خارجة) عمرو بن قيس الخزرجي البصري . تقدم في الأسماء .

٣٢٩ (أبو خالد) حكيم بن حزام الأسدي . .

٣٣٠ (أبو خالد) يزيد بن أبي سفيان الأموي . . تقدما .

٣٣١ (أبو خالد) غير منسوب . . ذكره أبو أحمد الحاكم ، عن البخاري ، وكذا المستغفري ، وقال : صحابي ، وحديثه عند الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ، وكانت له صحبة ، قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضل أهل الشام في الجائزة علينا ، أخرجه ابن أبي شينة ، واستدركه أبو موسى .

٣٣٢ (أبو خالد) الحارث بن قيس بن خثلة ، بن مخلد ، بن عامر ، بن زريق ، بن عبد حارة ابن مالك ، بن عقيب ، بن مجثم الأنصاري الزرقي . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرأ ، والعقبة ، وغير ذلك من المشاهد ، وذكر الواقدي من طريق ضمرة بن سعيد : أن أبا خالد الزرقي مجروح باليامة جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر فمات .

٣٣٣ (أبو خالد) الحارثي ، من بني الحارث بن سعد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن بكير البسوي ، عن مثير بموحدة ، ثم مثله مصفرا ، ابن أبي قسيمة السلمي بتشديد اللام ، أخبرني أبو خالد الحارثي ، من بني الحارث بن سعد ، قال : قدمت على رسول الله

(٢٨١٧) يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال مصعب . ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحمده ، فإنه ولد له خمسة رجال أصله ، وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمة عقرب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي . ويقال العامري . اسم أمه سيبانة ، فربما منسب إليها فقل يعلى ابن سيبانة ، هيكتني أبا المرازم ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر والفتح وحنيننا والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمهاك بن عمرو ، وغيرهما . ثم بعد في الكوفيين . وقد قيل : إنه بصرى ، وإن له داراً بالبصرة .

صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً ، فوجدته يتجهّز إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض  
ثمود ، فهنا أن ندخل بيوتهم ، وأن نتفّع بشيء من مياههم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : أنه أتى إلى  
الحجر بعد أن صلى الظهر ثم جثراً ، فوجد أصحابه عنده ، فقال : ما زلت تبكونه بعد ، وكان ماؤه زبراً  
لا يملأ إلا دابة<sup>(١)</sup> قال : فسمى ذلك المكان تبوكاً ، ثم استخرج مشقة<sup>(٢)</sup> من كنانة فقال : انزل  
فاغرسه ، فنزل فغرسه ، فحاش عليه الماء ، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن مكيّر : جاءنا أبو عقاب  
وجل من جذام ، كان يقال : إنه من الأبدال<sup>(٣)</sup> ، فقال : دلّني على هذه البركة التي جاء إليها رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي حثي<sup>(٤)</sup> ، لا يملأ إلا دابة ، فدعا الله فبجسها ، فخرجنا به حتى  
وقف عليها ، فقال : نعم هي هي والله ، إن ما أنبطه<sup>(٥)</sup> جبريل ، وبرك فيه محمد صلى الله عليه  
وآله وسلم لعظيم البركة ، قال : فلم نزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودي  
فظاواها . قلت : وفي سند الحديث من لا نعرفه .

٢٣٤ (أبو خالد) السلمي ، جدّ محمد بن خالد . . أوردته البغوي في الكشي ، وأرده من  
طريق أبي المليلح<sup>(٦)</sup> ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن جدّه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً وقيل

(٢٨١٩) يعلى العامري : قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً  
واحداً فيه فضيلة للحسين رضي الله عنهما .

### باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طخفة الغفاري . شامي . حديثه عن ابن لهيعة ، قال : سمعت عبد الرحمن  
ابن جبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طخفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من  
يحلبها ؟ فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مرة . قال : أقعد ، ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟

(١) النور : القليل : والإداوة إناؤه بوضع فيه الماء للوضوء . (٢) المشقة : فصل السهم .

(٣) الأبدال : قال في القاموس والأبدال قوم يقيم الله عز وجل بهم الأرض وهم سبعون أربعون بالشام  
وثلاثون بغيرها لا يموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، وهذا زعم باطل وخرافة كاذبة .

(٤) حثي : يفتح الحاء وكسرهما وسكون السين وفتحها مع كسر الحاء سهل من الأرض تجمع فيه مياه  
الأمطار ولكنه رمل يمتص الماء ويمكن أن يؤخذ منه شيء قليل من الماء الباقي بعد الذي يمتصه الرمل .

(٥) أنبطه : أخرجه . (٦) يفتح الميم وكسر اللام .

اسمه زيد ، وقد تقدم بيان ذلك في الأسماء ، وسماه ابن مَنْدَةَ اللّٰجَلَج كَأَتَقْدَم ، ولم أره في شيء من الروايات مسمى في غير ما ذكرت .

٣٣٥ (أبو خالد) الكِنْدِيّ جد خالد بن معدان . . كذا أورده الحسن السمرقندي ، في الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً قاله أبو موسى .

٣٣٦ (أبو خالد) القُرَشِيُّ والد خالد . . روى ابنه خالد بن أبي خالد عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون ، ذكره في التجريد ، وقال : له شيء . .

٣٣٧ (أبو خدّاش) اللخمي . . له صحبة ، عداة في أهل الشام ، روى عنه عبد الله بن مُحَسَّر بن قولة : هكذا ذكره ابن مَنْدَةَ مختصراً ، وأورده ابن السَّكَن من طريق كُثُوب بن يزيد ، عن عبد الله بن مُحَسَّر بن قولة ، عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتَه يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : الماء ، والكلاء ، والنار ، وسيأتي في القسم الأخير ما قد يقدح في ثبوت هذه اللفظة ، وهي قوله : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٣٨ (أبو خراش) بالراء . هو حَدَرْد بن أبي حَدَرْد الأسلي . . تقدم في الأسماء .

٣٣٩ (أبو خراش) السلي . . ذكره البدوي في الصحابة ، وأخرج ابن المقرئ . عن حيوة ، عن الوليد بن أبي الوليد : أن عُمَرَان بن أبي أَنَس حدثه عن أبي خراش السلي : أنه سمع الذي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من هجر أخاه سنة فهو كَسَفِكَ دمه ، كذا وقع عند السلي ، وإنما هو الأسلي ، كذا رواه ابن رَهَب ، عن حيوة ، ويقال : إنه حَدَرْد بن أبي حَدَرْد المذكور قبله .

فقال : حمزة ، قال : أقعد : قال يعيش : ثم قت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت يعيش قال : احلب .  
(٢٨٢١) يعيش الجهمي ، ذو الفرة ، وقد تقدم ذكره في الذال في الأذواء ، حديثه عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهمي في الوضوء من لحوم الإبل .

### باب الأفراد في حرف الياء

(٢٨٢٢) يامر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذين بن ثعلبة ابن عوف بن حارثة بن عامر بن يامر بن عئس بن مالك بن أدد بن زيد العاسي المذحجي ، حليف لبني مخزوم ، ومنهم من يقول : يامر بن مالك فيسقط عامراً . ويقول أيضاً : عامر بن عئس فيسقط باداً .

٣٤٠ (أبو الحريف) بن ساعدة .. تقدم في صيفي في الصاد المهمة .

٣٤١ (أبو مخزاعة) نزل حمص .. حديثه عند كثير بن ممرّة ، ذكره في التجريد .

٣٤٢ (أبو خزامة) أحد بني الحارث ، بن سعد مُعَذِّم العُذْرَى .. حديثه عند الزهري ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه ، واسم أبي خزامة يَعْمُر ، سماء مسلم ، وغيره ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرايت رُفِيَّ نَزَقِي بها ، وأدوية ، فتداوى بها ، الحديث . ووقع في الكنى لمسلم أبو خزامة بن يَعْمُر ، وكذا قال يعقوب بن صفيان ، وقواه البيهقي ، بإسماء من طريق أخرى زيد بن الحارث ، وقال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه ، عن الزهري ، وهو تابعي ، كأنه جَنَسَ إلى تقوية قول من قال : عن أبي خزامة ، عن أبيه ، وقال ابن فتحون : أخرج حديثه الباوردي ، والطبري ، من طريق ابن قُتَيْبَةَ ، كما قال مسلم ، وكذا أخرجه الطبراني أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري وقيل : عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، ورجّحها ابن عبد البر ، وسيأتي الإشارة إليها في المهمات ، وقد تقدم في الأسماء في خزامة . وفي الحارث بن سعد ، وفي سعد هُذَيْم بان خطأ جميع من سماه كذلك .

٣٤٣ (أبو خزامة) رِفَاعَةُ بن عَرَابَةَ<sup>(١)</sup> الجعفي ، كناه خليفة بن خياط .. وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٤ (أبو خزامة) بن أوُس ، بن أضرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وذكره ابن جِبَّان في الصحابة ، لكن وجدته في النسخة التي بخط الحافظ

والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يُكْنَى أبا عمار بابنه عمار بن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي ، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها مُصْبِيَة ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار ، ومُصْبِيَة ، وعبد الله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام ، وكانوا من مُيَسَّدَب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُمَيِّرُ بهم وهم مُعَذِّبُونَ ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله

( ١ ) ويقال ابن عرادة .



أبي على البكري يباه بدل الألف . قال : أبو خزيمه ، وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها .

٣٤٥ (أبو خزيمه) بن يربوع ، بن عمرو الأنصاري .. ذكر العدوي أنه شهد أحدا ، وقيل : يربوع اسمه .. وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٦ (أبو خصيفة) بفتح الحاء .. روى على بن عبد الله المدني ، وعبد بن عبد الله الصفار ، وغيرهما ، عن وهب بن جريح ، عن شعبة ، عن ميسرة بن عبد الله الجمحي ، قال : جلست إلى أبي خصيفة ، فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتدرون ما الصعلوك ؟ قلنا الذي لا مال له ، قال : الصعلوك الذي له المال ، لم يقدم منه شيئا ، قالوا ثلاثا ، وفي رواية عنده لسؤال عن الرقوب<sup>(١)</sup> وغير ذلك .

٣٤٧ (أبو خصيفة) بالنصغير .. ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله . قلت : ويزيد ضعيف ، وقال العلاني شيخ شوخنا في كتاب الوشي : إن كان يزيد بن خصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الثقة المشهور الراوي عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكر في أسماء الرواة ، ولا لجده خصيفة ذكر في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده . قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المزي في التهذيب يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة عبد الله بن يزيد ، وقيل :

عليه وسلم يأسر وعمار وأم عمار ، وهم يؤذون في الله ، فقال لهم : صبرا يا آل ياسر ! إن موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بني النضير ، أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يربوع الجهني . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من جينة فنزلنا مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجينة ، شوس في اللقاء ، مقادير في الوقاء .

(١) سبق بيان معناه وأنه المرأة التي لا يعيش لها أولاد أو الرجل ، فهي ترقب ما بقي من أولادها وتخشى عليه الموت ، وقيل هي التي لم يمت لها أولاد فلهما يرقبان أولادها ويخشيان عليهم الموت .

هو خصيفة بن يزيد، وعلى هذا فصحاء هذا الحديث هو خصيفة وقد ذكر المزني في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خصيفة: أن أمه والد خصيفة يزيد، وقيل: عبد الله بن يزيد، بن سعد بن ثمامة الكندي.

٣٤٨ (أبو الخطاب) .. قال أبو عمر: له صحبة، ولا يوقف له على اسم، روى عنه حديث واحد في الوتر من رواية أبي ثوير بن أبي فاختة، وتعقبه ابن فتحون بأن الصواب روى عنه ثوير، وقال البغوي: سكن الكوفة، وقال أبو أحمد الحاكم. ذكره إبراهيم بن عبد الله الخزاعي فيمن غلب عليهم الكنى من الصحابة، وأخرج ابن السكن، وابن أبي خيثمة، والبغوي، وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة له، والطبراني من طريق إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: أبو الخطاب، وسئل عن الوتر فقال: أحب إلي أن أوتر إذ صلى إلى نصف الليل، إن الله يخط إلى السماء الدنيا في الساعة السابعة، فيقول: هل من داع. الحديث، وفي آخره: فإذا طلع الفجر ارتفع، وفي رواية أبي أحمد الزبيري، عن الطبراني: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوتر، ولم يرفعه غيره.

٣٤٩ (أبو خلاد) هو السائب بن خلاد. تقدم في الأسماء.

٣٥٠ (أبو خلاد) الرعي، هو عبد الرحمن بن زهير. تقدم.

٣٥١ (أبو خلاد) غير منسوب. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا. الحديث، وعنه أبو فروة الجزري، وقيل بينهما أبو مريم، ثم قال البخاري: هذا أولى، وأخرجه البزار من طريق أبي فروة، عن أبي خلاد، وكانت له صحبة، قال: إنما أدخلناه في المسند لقوله: وكانت له صحبة، مع أنه لم يقل: رأيت، ولا سمعت، انتهى.

(٢٨٢٥) يزداد، والد عيسى بن يزداد. هو رجل يمانى يقال له صحبة، وأكثرهم لا يعرفونه. وقد قيل: حديثه مرسل، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إذا بال أحدكم فليكثر ذكره ثلاث مرات. لم يرو عنه غير عيسى ابنه، وهو حديث يدور على زمرة ابن صالح. قال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحامل منه.

(٢٨٢٦) يعمر السعدي، والد أبي رزاهم، حديثه عند ابن شهاب، سمع أبا خزيمة بن يعمر عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية تداوى بها، وورق تسترقى بها، هل ترد من قدر الله؟

وقد أخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه، فقال في سياقه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لكن وقع عنده عن أبي خالد ، والصواب عن أبي خَلَّاد بتقديم اللام الثقيلة ، وزعم ابن مندة أنه الذي قبله ، فأخرجه من الوجه الذي أخرجه ابن ماجه ، وقال : يقال : اسمه عبد الرحمن بن زُهَيْر .

٣٥٢ ( أبو خَلَف ) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر له الزُّخْرِيُّ في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعاً : إذا مَدِحَ الفاسق اهتز العرش ، وغضب الرب ، ذكره بغير إسناد ، وأظنه سقط منه ذكر أنس .

٣٥٣ ( أبو خَلِيد ) الفِهْرِيُّ . ويقال : أبو خُلَيْدَة ، ويقال : أبو مُجْبِذَة ، تقدم في الجيم .

٣٥٤ ( أبو خَمِيصَة ) هو معبد ، بن عبيد ، بن قُشَيْرِ الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

٣٥٥ ( أبو خَنَاس ) خالد بن عبد العزيز المخزومي . . تقدم في الأسماء .

٣٥٦ ( أبو مُخَنِّس ) الغِفَارِيُّ ، لا يعرف اسمه . . قال ابن السَّكَنِ : مخرج حديثه عن أهل بيته ، قال أبو عمر : حديثه عند أبي بكر بن عمرو ، بن عبد الرحمن ، كذا ذكره عمرو - بفتح العين ، والصواب عمر بضمها ، وهو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن عمر ، من شيوخ مالك ، وبين أبي بكر وبين أبي مُخَنِّسِ راو آخر ، وقال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ، وأخرج من طريق الدُّهْلِيِّ ، عن عبد الله ابن رَجَاء ، عن سعيد بن تَسْلَمَة ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة : أنه سمع أبا مُخَنِّسِ الغِفَارِيَّ يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غَزَاة تِهَامَة ، حتى إذا كنَّا بمُصَفَّانِ جاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جَهَدْنَا الجوع ، فأَذِنَ لنا في الظَّهْرِ (١) فأَكَلَهُ ، الحديث

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن ذلك من قَدَرِ الله .

( ٢٨٢٧ ) يوسف بن عبد الله بن سلام وقد تقدم ذكر نَسَبِهِ عند ذكر أبيه في باب من هذا الكتاب ، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ، ومسح على رأسه وسماه يوسف . قال الواقدي : كُنِيَّتُهُ أبو يعقوب . قال أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث . روى أبو نعيم ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار ، قال : حدثني يوسف بن عبد الله ابن سلام ، قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف وأقعدني في حَجْرِهِ ومسح على رأسي . (١) الظاهر : الدواب التي يركبونها من الإبل والحيل ، أما الخير فلا توكل .

في إشارة عمر بجمع الأزواد، ووقوع البركة ثم ارتحلوا، فأمطروا، ونزلوا، فشريوا من ماء السماء، وهم بالكراع<sup>(١)</sup>، فقبل ثلاثة نفر، جلس اثنان، وذهب الثالث مُعْرِضاً، فقال: ألا أخبركم عن نفر الثلاثة، الحديث. قال الذُّهلي: أبو بكر هذا هو ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، ابن عمر، من شيوخ مالك. قلت: كذا نسب ابن أبي عاصم، والدُّولابي في روايتهم ما عن شيخين آخرين، عن عبد الله بن رجاء، وسند الحديث حسن، وقد سمعناه بَعَثُوا في الثاني من أمالي المحاملي رواية الأصهبانيين، وشاهدته في الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٣٥٧ (أبو خيشمة) الجعفي هو عبد الرحمن بن أبي سبرة... تقدم.

٣٥٨ (أبو خيشمة) الأنصاري السلمي... وقع ذكره في حديث كعب بن مالك الطويل في توبة توبته، وفيه: فلما كان بتبوك إذا شخص يزول<sup>(٢)</sup> به السراب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كن أبا خيشمة، فإذا هو أبو خيشمة، وقد قال الواقدي: إن اسم أبي خيشمة هذا عبد الله بن خيشمة، وأنه شهد أحدًا، وبقي إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٣٥٩ (أبو خيشمة) الأنصاري، آخر، اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدق بصاع، فلبزه المنافقون، وذكر ابن الكلبي أنه السلمي الذي قبله، وأن اسمه مالك بن قيس، لا عبد الله بن خيشمة، فأنه أعلم.

٣٦٠ (أبو خيشمة) الحارثي... تقدم التنبيه عليه في الحاء المهمة، ومن قال إن الصواب

قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث: روى عنه محمد بن المنكدر، وغيره. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خُبْز شعير، ووضع عليها ثمرة وقال: هذه إدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يونس بن شداد الأزدي. حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق.

كلمات الأسماء بآخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه

(١) الكراع: المراد به كراع القيم موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

(٢) يزول: يرتفع، والسراب: هو ما يرى لامعاً من الأرض كأنه الماء على البعد.

أنه أبو خنمة بمهمله، ثم مشناة فوقية - أن الأمر فيه على احتمال، والله أعلم.

٣٦١ (أبو الخير) الكندي هو الجفشيش... تقدم في الأسماء.

٣٦٢ (أبو خيرة) العبدى، ثم الصُّباحي نسبة إلى صُّباح بضم المهملة، وتخفيف الموحدة، وآخره حاء مهملة، السكيز بن أفصى بطن من عبد القيس... أخرج البخاري في التاريخ مختصراً، وخليفة، والدُّولابي، والطبراني، وأبو أحمد الحاكم، من طريق داود بن المشاور، عن مقاتل بن مهمام، عن أبي خيرة الصُّباحي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس، فزودنا الأراك فستاك به، فقلنا: يا رسول الله، عندنا الجريد، ولكن نقبل كرامتك، وعطيتك، فقال: اللهم اغفر لعبيد القيس، أسلموا طائعين غير مكرهين، إذ قد قوم لم يسلموا إلا حراً بأموتورين<sup>(١)</sup>، لفظ الطبراني، وفي رواية الدولابي: كنا أربعين رجلاً، وأخرجه الخطيب في المؤتلف، وقال: لا أعلم أحدا سماه.

٣٦٣ (أبو خيرة) آخر غير منسوب... أفرد الأسيرى عن الصُّباحي، وذكر له حديثاً، وقد أخرجه الطبراني، لكن أورده في ترجمة الصُّباحي، وعندى أنه غيره، قال عبد الله بن هشام، ابن حسان، بن يزيد، بن أبي خيرة: حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهدت خبير، أو قال: حنينا، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، الحديث. وفيه: فدها لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة، ودعا لولدي.

وسلم تسلياً كثيراً آمين آمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عونك يا كريم. عونك يا كريم. حسبنا الله ونعم الوكيل.

## كتاب الكنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنفرد بالبقاء. الحمى الدائم لا يحول ولا يفتى. محيى الأموات، وميت الأحياء. ومحصيهم عدداً. لا يشرك في حكمه أحداً. وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم.

(١) موتورين: مفرعين مدركين بالمكروه.

## القسم الثاني . خال

## القسم الثالث

٣٦٤ (أبو خراش) الهذلي، هو خُوَيْلِد بن مرة .. تقدم في الاسماء .

٣٦٥ (أبو خرقاء) العامري .. له إدراك، فذكره أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة ذي الميرة الشاعر، من طريق محمد بن الحجاج القيسي، قال حججت، فلما صرت بمرّان، جئت، إلى خرقاء صاحبة ذي الرمة، فسلمت عليها، فالتصّبتني فالتصّبت لها، فقالت: أمت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد؟ قلت: نعم، قالت: رحم الله أباك، عاجلته المنية، من أين أقبلت؟ فقلت: حججت، قالت: إن حججت ناقص، أما سمعت قول عمك ذي الرمة:

تمام الحج أن تقف المطايا \* على خرقاء واضعة اللثام

قال: وكانت قاعدةً بفناء البيت، كأنها قائمة من طولها، بيضاء كشلاء، ضخمة، فسألتها عن سنّها، فقالت: لا أدري، إلا أني أدركت شمر بن ذي الجوشن حين مقتل الحسين، وأنا جارية صغيرة، وكان أبي قد أدرك الجاهلية، وحمل فيها حملات.

٣٦٦ (أبو الخيبرى) .. أدرك الجاهلية، وروى عنه محرز مولى أبي مهربرة قصة جرت له معه عند قبر حاتم الطائي، رويها في مكارم الأخلاق للخرائطي. من طريق هشام بن الكلبي، عن أبي مسكين، عن جعفر بن محمد، بن الوليد، مولى أبي عذرة، عن محرز بن أبي هريرة، قال: مرّ قهر

هذا كتاب ذكرت فيه من معروف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكنيته، واشتهر بها، ولم يوقف على اسمه، أو وقف على اسمه، ولكن غلبت عليه كنيته، فلم يُعرف إلا بكنيته، من اختلاف في اسمه، أو اتفق عليه، وجعلته كتاباً مفرداً وصلت به كتابي في الصحابة، إذ هو جزء منه، وآخر أبوابه، وخاتمة فائدته، وجزأت فيه على شطر الإيجاز والاختصار، وبجانبه التناول والتكرار، على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب، والله عز وجل الموفق للصواب، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليسكن أقرب على من أراد حفظه وعليه، وبالله عز وجل عون، وهو حسبي ونعم الوكيل، لا شريك له.

من عبد القيس بقبر حاتم ، فنزلوا قريباً منه ، فقام إليه بعضهم ، فضرب قبره برجله ، ويقول : اقر<sup>(١)</sup> ، فلما قام الرجل المذكور فزعاً ، فقال : رأيت حاتماً الطائي فأنشدني :

أبا الخينبري ، وأنت امرؤ \* ظلوم العشيرة شتامها  
أتيت بصحبك تبغى القرى \* لدى حفرة صخف<sup>(٢)</sup> هامها  
وتبغى لي الذنب عند الميت \* وعندك طي وأنعامها  
فإننا سندبغ أضيافنا \* ونأني المطي<sup>(٣)</sup> فنعتامها<sup>(٤)</sup>

فإذا ناقتة قد عقرت ، فذروها ، وقالوا : لقد قرأنا حاتم حياً وميتاً ، فلما أصبحوا ، أوقفوا صاحبهم ، فإذا برجل ينوء بهم ، وهو راكب على جمل ، يقول آخر ، فقال : أبكم أبو الخينبري ؟ فقال : أنا ، قال : إن حاتماً أتاني في النوم ، فأخبرني أنه قرى أصحابك ناقتك ، وأمرني أن أحملك ، فهذا جمل ، فأركبه ، وذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجه المذكور ، وسأته من طريق هشام بن الكلبي ، حدثنا أبو مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، عن أبيه ، والوليد جده مولى أبي هريرة ، سمعت عكرمة بن أبي هريرة ، يقول : كان رجل يقال له : أبو الخينبري مر في نفر من قومه بقبر حاتم ، فبات أبو الخينبري ليلته يتأذى به ، أقر أضيافك ، فذكره ، وفيه : فساروا ما شاء الله ، ثم نظروا إلى راكب ، فإذا هو عدي بن حاتم ، فقال : إن حاتماً جاءني في النوم ،

### باب الألف

(٢٨٢٩) آبي اللحم الغفاري ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلاف في ذلك ، قد ذكرناه في العبادلة ، كان من شهد خبير مع النبي صلى الله عليه وسلم . وذكر خليفة ، عن الواقدي ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ، وذكره في العبادلة أنهم ، لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صار له كالكنية . قيل : إنما قيل له آبي اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم في الجاهلية . وقيل : كان لا يأكل ما ذمبح للأصنام .

(١) أقر : قدم القرى الأضياف .

(٢) صخف : بال أو مدقون غائر في التراب ، والحام جمع هامة وهي الرأس ، ويجوز أن يكون (صخب) بالباء آخره بمعنى مصروقة رافعة صوتها والحام حيث ذ جمع هامة وهي طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصيح وهذا المعنى أقرب .

(٣) نعما : نعطى ونختار منها أفضلها ، وقد اختار ناقة أبي الخيري .

وأنه قرى راحلتك ، وقال في ذلك آياتا ردها على حق حفظتها منه ، فذكرها ، وفيه : وقد أمرني أن أحملك على بعير ، فركبه ، وذهبوا .

### ❦ القسم الرابع ❦

٣٦٧ ( أبو خالد ) الكندي . . استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبي علي ، وأورده من طريق أبي فروة : سمعت أبا خالد الكندي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهادة في الدنيا الحديث ، وهذا حديث أبي خلاد الرُّعَيْنِيّ ، فرقع الوَكم في كنيته ونسبه .

٣٦٨ ( أبو خدّاش ) . . له صحبة ، روى عنه أبو عثمان ، قال : كنا في غزوة ، فنزل الناس منزلا ، فقطعوا الطريق ، ونصبوا الحبال على العلاء<sup>(١)</sup> ، فلما رأى ما صنعوا : قال سبحان الله ، لقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعتة يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : الماء ، والنار ، والكلاء ، هكذا ذكر ابن مَنْدَةَ ، وأما أبو عمر فقال : أبو خدّاش الشَّرعِيّ ، هو حبان ابن زيد ، شاميّ ، لا يصح له صحبة ، وذكره بعضهم في الصحابة ، وأشار إلى الحديث قال : ورواه يزيد ابن هرون ، وغيره ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش ، وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعيّ ، وزاد : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : عن أبي خدّاش ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى أبو خدّاش هذا عن عمرو بن العاص .

( ٢٨٣٠ ) أبو أبيّ ابن أمّ حرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل : عبد الله بن أبيّ . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عروة بن قيس بن زيد بن سراد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام بمن صلى القبلتين يُعَدُّ في الشاميين ذكره أبو أحمد الخافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون الفيرزياني ، قال : حدثنا عمر بن بكر بن تميم السكسكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أبا أبيّ ابن كعب بن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عايكم بالسَّناو السَّناوت ، فإن فيها شفاء .

( ١ ) في بعض النسخ ( على الكلاء ) وهو الموافق لباقي الحديث .



قلت : وقد رواه أبو اليمان عن حريز بن عثمان ، عن حبان يكتي أبا خدأش شيخاً من شرعيب ،  
 نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث وهذا موافق لقول ابن عبد البر ، وقد عاب ابن الأثير على ابن مندة  
 جعله هذا رجلين : أحدهما السلي ، وهو الذي مضى في القسم الأول ، والثاني الشرعي ، قال :  
 وحد أبو عمرو بين الذي روى عنه أبو عثمان ، والذي روى عنه ابن محيريز ، وهو الصواب ،  
 وفرق بينهما ابن مندة ، ومن تبعه ، فقال : جعل الأول شيخاً من شرعيب ، والآخر شيخاً ، ولوعرف  
 أن شرعيب بطن من لحم لفعل كما فعل أبو عمرو . قلت : لم يغير بينهما من أجل شرعيب ولحم ،  
 وإنما غاير بينهما لأن الشرعي ظهر من الروايات الأخرى أنه حبان بن زيد ، وهو بكسر أوله ،  
 وتشديد الموحدة ، شامي تابعي ، معروف ، لا صحبة له ، وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً  
 فهو غير الصحابي الذي يقال له : أبو خالد السلي ، وإن اتحد الذي رواه ، وقد رواه عمرو بن علي  
 الفلاس ، عن يحيى القطان ، عن ثور بن زيد ، عن حريز ، عن أبي خدأش ، عن رجل من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع  
 غزوات ، أو قال ثلاث غزوات ، قال عمرو بن علي : فسألت معاذ بن معاذ ، فحدثني به عن حريز  
 ابن عثمان ، عن حبان بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حريز ، أخرجه أبو أحمد الحاكم في السكتي ،  
 من طريق الفلاس ، ثم أخرجه مي طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن حريز ، عن أبي خدأش  
 عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو داود في السنن عالياً ، عن علي  
 ابن الجعد ، عن حريز ، عن حبان ، عن رجل من قرآن ، وعن مسدد ، عن عيسى بن يونس ،

من كل داء إلا السام ، قالوا . يا رسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت ، قال : قلت لعَمْرُو بن بكر :  
 ما السنوات ؟ قال : أما في هذا الحديث فالعسل وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عَمَكِ السمن يخرج  
 خططا سوداء على السمن قال الشاعر

هم السمن بالسنوات لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفردا

قلت لعمرُو : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا غش فيهم ، قلت : فما معنى أن يتفرد ؟ قال :  
 لا يستذل جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبه

عن جرير ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضح بهذا أن أبا خدّاش اسمه حَبَّان . ابن زيد الشَّرْعِيّ وهو تابعي لا صحابي ، وأنه حدّث به عن صحابيٍّ غير مُسَمَّى ، واختلف في قِيَمته ، فقليل شرعيّ ، وقيل قرّنيّ ، وقيل غير ذلك .

٣٦٩ (أبو خدّاش) الشَّرْعِيّ حَبَّان بن زيد . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو شاميّ ولا يصح له صحبة ، قاله ابن عبد البر ، وهو كما قال .

٣٧٠ (أبو خراش) الرَّعِنِيّ . قال الذهبي : أورده بقى بن مَخْشَد حديثاً ، قالت : وذكره ابن مندة في الصحابة ، وهو خطأ ، فإنه أخرج من طريق أبي مُنَعِم ، عن عبد السلام بن حَرْب عن إسحاق بن أبي قَرْوَةَ عن أبي الخير ، عن أبي خراش الرَّعِنِيّ ، قال : أسلمت وعندى أختان ، فأتيته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : طلق أيتما شئت ، قلت : وقع في السند نقص ، وتحريف . فقد أخرج بن أبي شَيْبَةَ ، عن عبد السلام بن حَرْب على الصواب ، فقال : عن إسحاق ، عن أبي رَهب الجَيْشَانِيّ ، عن أبي خراش ، عن الدَّيْلَمِيّ . وهو كَفَيْرُوز ، والحديث معروف به ، والقصة مشهورة له ، وقد أخرج ابن ماجه في السنن ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ . بهذا ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في السكّي ، من طريق الحسين بن سنان الحرّانيّ ، عن عبد السلام بن حَرْب فسقط من سند ابن مندة أبو رَهب ، وأثبت أبا الخير عوض الجَيْشَانِيّ ، وسقط منه أيضاً الصحابيّ ، وأورد ابن مندة في ترجمة الرَّعِنِيّ ، رواية عمران بن عبد الله ، عن أبي خراش ، عن فضالة بن معيّد وهو وهم أيضاً ، فقد فرق البخاريّ ، وأبو أحمد الحاكم بين الراوي عن فضالة ، فلم يقلوا : إنه رُعَيْنِيّ وبين الرَّعِنِيّ . ويؤيده قول ابن يونس في تاريخ مصر : لا يعرف لأبي خراش ، ولا لعمران الراوي عنه غير هذا الحديث .

الهمدانيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، قالا : حدثنا إبراهيم بن أبي عُبَيْلَةَ . قال . سمعتُ أبا أبيّ ابن أمّ حرام - وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفِجْلَتَيْنِ يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسُنُوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يا رسول الله . ما السام ؟ قال ، الموت . قال عمرو بن بكر . قال ابن أبي عُبَيْلَةَ السُنُوت . الشَّيْبَتُ (١) . قال وقال آخرون بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر .

(١) سبق شرحنا للسُنُوت كاملاً في موضعه من الإحصاء .

٣٧١ ( أبو خلف ) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكر الزعشمي في ربيع الأبرار عن أبي خلف خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا مُدِح الناسق اهتزَّ العرش ، ومدح (١) الرب ، هكذا وقع عنده بغير إسناد ، وقد سقط منه أنس ، والحديث المذكور عند أبي يعلى ، من طريق واهية ، عن أبي خلف الأعمى ، عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن ماجه لأبي خلف عن أنس حديثاً آخر .

## ( حرف الدال المهملة )

### القسم الأول

٣٧٢ ( أبو داود ) الأنصاري المازني ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير . وقال الدؤلابي سمعت ابن البرقي يقول : اسمه محمير بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن ميثول ، بن عمرو ، بن غنم ، ابن مازن ، بن النجَّار ، وحكى العسكري في التصحيف : أن الجهنني كان يقول إنه أبو داود بتقديم الهمزة على الألف ، وصححه ابن الدباغ ، وكذا أبو علي الغساني في أوهام ابن عبد البر ، وزده ابن فتحون ، فإن مسلماً ، والنسائي ، والطبري ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وأبا أحمد كونه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو . قلت : هو المشهور ، وبه جزم ابن إسحق ، وخليفة وبه جاءت الرواية في الحديث المروي عنه ، وذكر ابن إسحق ، وغيره : أنه شهد بدرًا ، ومابعداها ، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق ، عن أبيه ، عن رجل من بني مازن ، عن أبي داود قصة شهوده بدرًا ، وأخرج

هم السمن بالسُّنُوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفردا

( ٢٨٢١ ) أبو أحمد بن جحش الأعمى : اسمه عبد بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر الأسدي . أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رباب المجدع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح . والتصحيح في اسمه عبد : وكان أبو أحمد هذا شاعراً . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجراً من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس ؛ احتمل بأهله وبأخيه أبي (١) معنى ذلك انصراف المدح إلى الرب سبحانه ، وفي بعض النسخ ( وغضب الرب ) وهي أولى .

الدولابي من طريق جعفر بن حمزة، بن أبي داود المازني، عن أبيه، عن جده، وكان من أصحاب بدر، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى مسجد ذي الحليفة، ف صلى أربع ركعات، ثم أهلّ بالحج، الحديث وذكر ابن سعد، عن الواقدي بسند له عن أم مُمارة: أن أبا داود المازني، وسليط بن عمرو ذهباً يريدان أن يحضرا بيعة العقبة: فوجدوهم قد بايعوا، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة.

٣٧٣ (أبو دجاجة) الانصاري: اسمه سماك بن خرشة، وقيل: ابن أوس بن خرشة. . . متفق على شهوده بدرًا؛ وعلى أنه استشهد باليامة، وأسند ابن إسحق من طريق يزيد بن السكن: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما التحم القتال ذب عنه مصعب بن عمير، يعني يوم أحد، حتى قتل وأبو دجاجة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراحة، وقيل: إنه ممن شارك في قتل مسيلة، وثبت ذكره في الصحيح لمسلم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فأخذه أبو دجاجة، ففلق به هام المشركين وأخرج الدولابي في الكنى، من طريق عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال الزبير بن العوام: عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد سيفاً، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقام أبو دجاجة سماك بن خرشة، فقال: أنا، فاحقه؟ قال لا تقبل به مسلماً، ولا تفرّ به من كافر.

٣٧٤ (أبو الدحداح) الانصاري: حليف لهم. . . قال أبو عمر: لم أقف على اسمه، ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم، وقال البغوي: أبو الدحداح الانصاري، ولم يزد، وروى

أحمد بن جحش الشاعر الأعمى، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب. وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وفاتها سنة عشرين.

وقال يحيى بن معين: اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس، فلم ينع شيئا والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش، وأخواه عبد الله بن جحش، وعبيد الله بن جحش. مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانياً، وكانت تحته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأخواتهم: زينب بنت جحش، وحنّة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، ولجميعهم صحبة

أحمد، والبعوى والحاكم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطاً بها، فأمره أن يعطيني، حتى أقيم حائطاً بها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعطه إياها بنخلة في الجنة، فأبى، قال: فأناؤه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطى، قال: ففعل، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، ابعت النخلة بحائطى، فأجعلها له، فقد أعطيتكها، فقال: كم من عذق<sup>(١)</sup> رذاح لأبى الدحداح في الجنة، قالها مراراً قال: فأبى أمر أنه، فقال: يأثم الدحداح، اخرجني من الحائط، فأبى قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع أو كلمة تشبهها وقد وقع لنا بعلو في مسند عبد بن محمد، من حديث جابر بن سمررة: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبى الدحداح، ثم أتى بغرس، الحديث. وفي آخره كم من عذق لأبى الدحداح، أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد عن شعبة، عن سماك عنه وأخرجه أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال: عن أبى الدحداح وأخرجه مسلم، عن سوار، عن محمد بن جعفر، فقال: على أبى الدحداح، وأخرج ابن مندة، من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود: لما نزلت (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ)<sup>(٢)</sup> فقال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: نعم، الحديث، وفيه ذكر ما تصدق به، وروى من طريق عقيل، عن ابن شهاب مرسلًا بمعناه وقد تقدم في ترجمة ثابت بن الدحداح أنه يكنى أبا الدحداح، وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٣٢) أبو أنحزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول. قال الزبير: ومبدول هو عامر بن مالك بن النجار. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

(٢٨٣٣) أبو الأحنس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي أخو خنيس ابن حذافة، وعبد الله بن حذافة، في صحبته نظر، ولا يوقف له على اسم، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما.

(١) رذاح: بفتح الراء أى ثقيل مليء بالرطب، وكلمة هنا معناه التكثير بمعنى كثير من العروق الملبئة بالرطب لأبى الدحداح في الجنة عوضاً عن حائطه، أو عن نخلاته التي اشتراها بماله وأعطاهم للنبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة والآية ١١ من سورة الحديد.

فبنى أبو عمر على أنه هذا ، والحق أنه غيره ، وذكر بن إسحق ، عن محمد بن يحيى ، بن حبان ، عن عمه ، واسع بن حبان ، قال : هلك أبو الدحداح ، وكان أُنْتَبَأَ<sup>(١)</sup> فيهم ، يعني الأنصار ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن عديّ ، فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقال : لا ، فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا ثابة ، بن عبد المنذر ، وهذا ينبغي أن يكون ثابت ، فقد تقدم في ترجمته أنه جرح بأحد فقيل : مات بها ، وقيل : عاش ، ثم انتقضت<sup>(٢)</sup> فمات بعد ذلك بمدة ، وهو الراجح ، وأما صاحب الترجمة فعاش إلى زمن معاوية . فأخرج أبو نعيم ، من طريق فضيل بن عياض ، عن سفيان ، عن عوف بن أبي جحيفة ، عن أبيه : أن أبا الدحداح قال لمعاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كانت الدنيا همه حرم الله عليه جوارى ، فأنت بُعِثْتَ بخراب الدنيا ، ولم أبعث بمهارتها . قلت : ولا يصح سنده إلى فضيل ، فقد أخرجه الطبراني أتم من هذا ، عن جبرون ، بن عيسى ، عن يحيى بن سليمان ، عن فضيل ، وجبرون وأهى الحديث .

٣٧٥ ﴿ أبو الدحداح ﴾ ويقال : أبو الدحداحة ، اسمه ثابت . . تقدم في الأسماء ، وزعم مقاتل بن سليمان أن اسمه عمر .

٣٧٦ ﴿ أبو الدرداء ﴾ الأنصاري ، واسمه عويمر . . تقدم ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب .

٣٧٧ ﴿ أبو دُرّة ﴾ البجلي . . ذكره ابن يونس ، وقال : له حجة ، وشهد فتح مصر ، ولا نعرف له رواية ، وقال علي بن قنيد : رأيت على باب داره : هذه دار أبي دُرّة البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

( ٢٨٣٤ ) أبو إدريس الخولاني ، وُلِدَ في عام حنين يُعَدُّ في كبار التابعين . كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان ومات في آخرها قاضياً ، واسمه عائد الله ابن عبد الله بن عمرو ، وروى عن أبي إدريس أنه قال : ولدت عام حنين ، أو قال يوم حنين ؛ إذ هزم الله هوازن . وروى أبو اليمن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبي السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال : ما رأيت مثله . وكان مولده يوم حنين ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة بن اليمان ، وأبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ثعلبة الخشني . واختلف في سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه وقد يحتمل أن

(١) أُنْتَبَأَ : غريباً . (٢) انتقضت أي عادت الجراحة وزادت فمات بسببها .

٣٧٨ ( أبو الدنيا ) غير منسوب . . ذكره مطبوعين في الصحابة . وأخرج عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء . عن أبي الدنيا ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل ، قال هشام بن عمار : أبو الدنيا هذا معروف ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البخاري ، عن هشام ، وأخرج ابن مندة ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عمر بن قيس ، لكن قال في المتن : غُسل يوم الجمعة واجب على كل محتسب ، وقال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، واللفظ الأول خطأ ، وقال الدارقطني في العلل : رواه محمد بن بكر البرسائي ، عن عمر بن عطاء ، عن أبي الدرداء وقال صدقة بن خالد : عن عمر ، عن عطاء ، عن أبي الدنيا ، وهو تصحيف ، كذا قال : وقال أبو بشر الدؤلابي في الكنى : غلط فيه هشام بن عمار ، وأخرج الخطيب في الكفاية ، من طريق أحمد بن علي الأتبار ، قال : قلت لهشام بن عمر : حدثك صدقة ابن خالد ؟ فساق الحديث ، فقال : نعم ، قال الأتبار : رأيته في حديث أهل حمص ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، وأظنه التزق في كتابه ، فصار عن أبي الدنيا ، أي التزقت الرء في الدال . انتهى ، وطريق الوليد بن مسلم المذكورة ترد على هؤلاء ، ويبقى الجرم بكونه تصحيفاً .

### القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

### القسم الثالث

٣٧٩ ( أبو الدهماء ) البيماني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد على عمر ، فسأله أن يرُدَّ بني مُبَانَةَ في قريش ، وكانوا نأوا عنهم إلى بني شَيْبَانَ ، وكان أبو الدهماء سيدهم ، فقال له عمر :

تمكون رواية من روى عنه : فاتني معاذ ، أي فاتني في معنى كذا أو خبر كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل . وسمع منه . ومن أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذاً ؛ لأنه مات قبله في طاعون سمخواس ، وقد سئل الوليد بن مسلم - وكان من العلماء بأخبار أهل الشام : هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال : نعم ، أدرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابن عشر سنين ؛ لأنه ولد عام مُحَنِينَ . سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك ، قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حابس ، وغيرهم .

( ٢٨٣٥ ) أبو أذينة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير فاسلكم الولد الوُدود

ما أعرف هذا ، فأخبره عثمان بصحة قولهم ، فقال لهم : ارجعوا إلى من قايلاً ، فقتل سيدهم أبو الداهم ، فلما كان في خلافة عثمان أتوه ، فأثبتهم في قريش ، فلما قتل عثمان ردوا إلى بني شيان ، وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان :

ضَرَبَ الشَّجِيئُ الْمُضِلَّ ضَرْبَةً \* رَدَّتْ بَنَاتُهُ فِي بَنِي شِيَانِ

يعنى حيث قتل عثمان ، ذكر ذلك كله البلاذرى ، وذكر الزبير بن بكار بعضه ، وقال فى روايته : إن عثمان قال : رأيت أبى يسلم عليهم ، فسأله عنهم ، فقال : هؤلاء قومنا شذوا عنا من بنى لوى ابن غالب .

### القسم الرابع

٣٨٠ ( أبو الدرداء ) غير منسوب . . وقد أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، فوهم ، فأخرج ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى الشعب ، من طريقه ، بسنده إلى أبى الدرداء الرهاوى ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احذروا الدنيا فانها استحسرت من هاروت وماروت ، الحديث ، قال بعضهم : عن أبى الدراء الرهاوى ، عن رجل من الصحابة ، وقال الذهبي : لا ندرى من أبو الدرداء ، والخبر منكر ، لا أصل له .

٣٨١ ( أبو الديلى ) . . ذكره البغوى ، وأظن أن الصواب ابن الديلى ، وهو فيروز الماضى فى الفاء ، قال البغوى : شامي لم ينسب ، ثم ساق من طريق عروة بن رويم ، عن أبى إدريس الخولاني ، عن أبى الديلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل العبادة حسن الظن بالله ، وقال : يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي .

المواتية المواسية . روى عنه على بن رباح اللحى ، حديثه عند أهل مصر .

( ٢٨٣٦ ) أبو أرطاة الأحسى الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور ، والأزور اسمه مالك الشاعر له صفة : جرى ذكره فى حديث جرير بن عبد الله البجلي ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريهوننى من ذى الخلصة ؟ قال : وكان بيتاً يعبد فى الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية . فقلت : يا رسول الله ، إنى لا أثبت على الخيل ، فضرب يده فى صدرى فقال : اللهم تبشئنه ، واجعله هادياً مهدياً ، قال : فنفرت إليه فى خمسين ومائة فارس من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، قال : فأتاها فخرقها وكسرها ، ثم بعث رجلاً من أحمس يقال له أبو أرطاة إلى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره ، فقال : والذي أنزل عليك



## حرف الذال المعجمة

### (القسم الأول)

٣٨٢ (أبو ذباب) المذحجسي، من سعد العشيرة. قال أبو عمر: له في إسلامه خبر ظريف، حسن، وكان شاعراً، وهو والد عبد الله بن أبي ذباب، وذكره أبو موسى في الذيل، فقال: ذكره الحسن بن أحمد السمرقندي في الصحابة، وقال: أبو ذباب السعدي، لم يرو، وأورد أبو موسى من طريق عمار بن زيد، حدثني بكر بن خازجة، حدثني أبي، عن عاصم بن عمر، بن قتادة، عن عبد الله بن أبي ذباب، عن أبيه، قال: كنت امرأاً مولعاً بالصيد، فذكر قصة إلى أن قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأتيته يوم الجمعة، فكنيت أستقبل منبره، فصعد يخطب، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: إني لرسول الله إليكم بالآيات البينات، وإن أسفل منبري هذا لرجل من سعد العشيرة، قدم يريد الإسلام، ولم أره قط، ولم يرني إلا في ساعتي هذه، وسجد شك بعد أن أصلي تحجباً. قال: فصلى وقد ملئت منه عجباً، فلما صلى قال لي: ادن يا أبا سعد العشيرة، حدثنا خبرك، وخبر صافي، وقرطاط يعني كلبه وصنمه، قال: فقممت على قدمي خدنته حديثي، حتى أتيت على آخره فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه للسرور مذهب<sup>(١)</sup> فدعاني إلى الإسلام،

الكتاب؛ ما جئت حتى تركتها كأنها جل أجرب. قال: فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمرس ورجالها خمس مرات، وقد ذكرناه في باب حصين.

(٢٨٣٧) أبو أروى الدوسي حجازي، كان ينزل ذا الحليفة روى عنه أبو سدة بن عبد الرحمن، وأبو واقد المزني صالح بن محمد بن زائدة، مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثمياً.

(٢٨٣٨) أبو الأزهري الأنباري، شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال: بسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وثقل ميزاني، وفك رهاني. هكذا قال أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه. قال أبو داود:

(١) اللام للتأثيل أي كأنه بسبب السرور المذهب المطلي بالذهب. يعني كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى ويلعب بسبب السرور كأنه شيء مطلي بالذهب.

وقرأ على القرآن، فأسلمت، الحديث. وكذا أخرجه أبو سعد النيسابوري في شرف المصطفى مطبوعاً، وفي آخره: ثم استأذنته في القدوم على قومي، فأتيتهم، ورغبته في الإسلام، فأسلموا، فأتيت بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك أقول:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى \* وَخَلَفْتُ قَرَّاطًا بَدَارِ هَوَانٍ  
كَفَنَ مُبْتَغِ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ أَنْفَى \* شَرَبْتُ الَّذِي يَبْقَى بِمَا هُوَ فَانٍ

٣٨٣ (أبو ذباب) آخر. ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب، بن عتبة، عن أبيه، عن الحارث، بن أبي ذباب، عن أبيه العباس، أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول قصي ابن كلاب:

أَنَا ابْنُ الْقَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ \* بِمَكَّةَ مَوْلَدِي وَبِهَا رُمِيْتُ  
لِيَ الْبَطْحَاءِ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً \* وَبَرَزْتُمَا<sup>(١)</sup> رَضِيتُ بِهَا رَضِيتُ  
فَلَسْتُ بِغَالِبٍ إِنْ لَمْ يُؤْمَلْ \* بِهَا أَوْلَادُ قَيْنَدَرَ<sup>(٢)</sup> وَالتَّيْبِيتِ<sup>(٣)</sup>

٣٨٤ (أبو ذر) الغفاري الزاهد المشهور، الصادق للهجة. مختلف في اسمه، واسم أبيه، والمشهور أنه مجندب بن مجندة، بن سكين، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: اسمه برير، وقيل بالنصغير، والاختلاف في أبيه كذلك، إلا في السكين، قيل: يزيد وعرفة، وقيل: اسمه هو السكين بن مجندة، بن يياض،

رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن أبي الأزهر الأنباري. وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني وائلة بن الأسقع، وأبو الأزهر، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من طلب علماً فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب له كفل من الأجر.

(٢٨٣٩) أبو الأزور، ضرار بن الأزور، مذكور في باب اسمه.

(٢٨٤٠) أبو الأزور، من وجوه الصحابة، قصته في باب أبي جندل، كان هو وأبو جندل وضرار ابن الخطاب قد تأولوا في الحزب تأويلاً. وخبرهم مذكور في باب أبي جندل من هذا الكتاب. واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبي عبيدة، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه.

(١) البرزة العقبة من الجبل. (٢) قيذر: هو قيذر ابن إسماعيل أبو العرب.

(٣) التبييت: أبو حمى من اليمن واسمه عمرو بن مالك.

ابن عمرو، بن ممليل، بلامين، مصغراً، ابن صغير بمهملتين مصغراً: ابن حركام، بمهملتين، ابن غفار، وقيل اسم جده سفيان بن معبيد، بن حركام، بن غفار، واسم أمه راملة بنت الوقعة غنارية أيضاً، ويقال: إنه آخر عمرو بن عبسة لأمه. وقع في رواية لابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر: يا جندب بالنصير، وهذا الاختلاف في اسمه، واسم أبيه أسنده ككاه ابن عساكر إلى قائله، وقال هو إن بربراً تصحيف برريق، وكان من السابقين إلى الإسلام، وقصة إسلامه في الصحيحين في صفتين، بينهما اختلاف ظاهر، فعند البخاري من طريق أبي حرة عن ابن عباس: قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي، فاعلم لي علم هذا الرجل، الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله، ثم ائتني، فانطلق الأخ حتى قدم، وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له: رأيت يا رب بمكارم الأخلاق، ويقول كلاماً ما هو بالشعر، فقال: ما شفقتني عما أردت، فتزود، وحمل كسنة فيها ماء، حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتس النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو لا يعرفه، وكوه أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل، فاضطجع، فقرأ على قبره أنه غريب: فلما رآه تبعه، فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء، حتى أصبح، ثم احتمل قبرته، وزاده إلى المسجد، وظل ذلك اليوم، ولا يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حتى أمسى، فعاد إلى مصنجه، فز به على فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله؟ فأقامه، فذهب به معه، لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء، حتى كان اليوم الثالث، فعل مثل ذلك فأقامه، فقال ألا متحدتني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لأن ترشدني فعلت، ففعل،

(٢٨٤١) أبو إسرائيل، من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم نذر ألا يتكلم، وأن يقف صائماً للشمس ولا يستظل: فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه، حديثه عند ابن عباس، وعند جابر بن عبد الله: ورواه طاووس، عن أبي إسرائيل. رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مالك، عن حميد بن قيس، وثور بن زيد، ثم سلا بمعناه وقيل: اسمه يسير. والله أعلم.

(٢٨٤٢) أبو الأسود سندر، ويقال عبد الله بن سندر، ولا يصح سندر، وإنما هو ابن سندر، له صحبة، حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفار ومنجيب، يرويه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي

فأخبره ، فقال : إنه حق ، وإنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحت فاتبعني ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف به عليك قت كانى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني ، حتى تدخل مدخلى ، ففعل فانطلق يفتفئوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل معه ، فسمع من قوله ، فأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، حتى يأتيك أمرى ، فقال : والذى نفسى بيده ، لأصرمخن بها بين ظهرانهم ، نخرج حتى أتى المسجد فتنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمداً عبده ، ورسوله ، فقام القوم إليه فضربوه ، حتى أضججهوه وأتى العباس فاكب عليه ، وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام ، فانفذه منهم ، ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه ، وثاروا إليه ، فاكب العباس عليه ، وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر في قصة إسلامه ، وفي أوله : صليت قبل أن مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث وجمني الله ، وكنتا منزولاً مع أمنا على خال لنا . فأتاه رجل ، فقال له : إن أنيساً يخلفك في أهلك ، فبلغ أخى ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فانطلق أخى ، فأتى مكة ، ثم قال لى : أتيت مكة ، فرأيت رجلاً يسميه الناس الصابى ، هو أشبه الناس بك ، قال : فأتيت مكة فقلت : أين الصابى ، فرقع صوته على ، فقال : صابى ، صابى ، فرماني الناس حتى كانى منصوباً أحمر<sup>(١)</sup> ، فاخبات بين الكعبة ، وبين أستارها ، ولبت فيها بين خمس عشرة ، من يوم وليلة ، مالى طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، قال : ولقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ه وقد دخلا المسجد ، فوالله إني لأول الناس حيثاه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فقال :

حيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها ، ومجيب أجاب الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر مجيب ؟ قال نعم . قلت : وأحدث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البهزى ؟ ذكره محمد بن سعد الباوردى . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار ، فدميت لصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت إلا أنصب دمي . وفي سبيل الله ما لقيت .

(١) التصب الأحمر : حجر ينصب لتذبح عليه الذبائح فيكون لونه أحمر بسبب الدم .

وعليك السلام ، ورحمة الله ، من أنت ؟ فقلت : رجل من بني غفار ، فقال صاحبه : أئذن لي يا رسول الله في ضيافته الليلة ، فانطلق بي إلى دار في أسفل مكة ، فقبض لي قبضات من زبيب ، قال : قد دمت على أخي ، فاخبرته أني أسلمت ، قال : فإني على دينك ، فانطلقنا إلى أمتنا ، فقالت : فإني على دينكما ، قال : وأتيت قومي ، فدعوتهم ، فبعضهم ، وروينا في قصة إسلامه خبرا ثالثا تقدمت الإشارة إليه في ترجمة أخيه أنيس ، ويقال : إن إسلامه كان بعد أربعة ، وانصرف إلى بلاد قومه ، فاقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، ومضت بدر ، وأحد ، ولم تهيا له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلاً أسمر اللون ، نحيفاً : وقال أبو قلابة ، عن رجل من بني عامر : دخلت مسجد مني فإذا شيخ معروق <sup>(١)</sup> ، آدم ، عليه حلة قطري <sup>(٢)</sup> ، فعرفت أنه أبو ذر بالنعث ، وفي مسند يعقوب ابن شيبه من رواية سلمة بن الأكوع : أن أبا ذر كان طويلاً ، وأخرج الطبراني من حديث أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتدي أبا ذر إذا حضر ، ويتفقدّه إذا غاب ، وأخرج أحمد من طريق عراك بن مالك ، قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة يوم تركته فيها ، وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشيب فيها بشيء غيري ، رجاله ثقات ، إلا أن عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع ، وقد أخرج أبو يعنى معناه من وجه آخر ، عن أبي ذر متصلاً ، لكن سنده

(٢٨٤٤) أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا الزيت وأدهنوا به . فإنه من شجرة مباركة . إسناده مضطرب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدن . وكذلك قال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وقال إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة . عن عمه موسى بن عقبة . بن البدن ويقال البدن ، اختلف في كسر الدال وفتحها - ابن عمرو

(١) معروق : مهمل ظاهر العروق .

(٢) قطري : هكذا بالأصول ، والقطر بكسر القاف وسكون الطاء نوع من البرود ، والقطرية أيضاً نوع من البرود ، وعلى ذلك يكون الأولى أن يقال ( عليه حلة قطرية ) ولعلها مذكورة إلى قطر البلاد المعروفة وهي بفتح القاف والطاء ، ويكون كسر القاف من تغييرات النسب .

ضعيف ، قال الإمام أحمد في كتاب الزهد : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعتُ  
عِراك بن مالك ، يقول : قال أبو ذرٍّ : إني لأقربكم مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يوم القيامة ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أقربكم مني مجلساً يوم  
القيامة بمن خرج من الدنيا كيهته يوم تركته فيها ، وإنه والله مامنكم من أحد إلا وقد كثب فيها بشيء  
غيري ، وهكذا أورده في المستند ، وأظنه منقطاً ، لأن عِراك لم يسمع من أبي ذرٍّ ، روى أبو ذرٍّ  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخولاني ، وزيد بن  
وهب الجعفي ، والاحنف بن قيس ، وجبير بن مُفِير ، وعبد الرحمن بن تميم ، وسعيد بن المسيب ،  
وخالد بن وهبان ، ابن خالة أبي ذرٍّ ، ويقال : ابن أهبان ، وقيل : ابن أخته ، وامرأة أبي ذرٍّ ؛  
وعبد الله بن الصامت ، وخرشة بن الحر ، وزيد بن ظبيان ، وأبو أسماء الرحبي ، وأبو عثمان النهدي  
وأبو الأسود الدؤلي ، والمعرور بن سويد ، ويزيد بن شريك ، وأبو مرواح الغفاري ، وعبد الرحمن  
ابن أبي لبلى ، وعبد الرحمن بن حنيفة ، وعبد الرحمن بن شماسة ، وعطاء بن يسار ، وآخرون ،  
قال أبو إسحق السبكي : عن هاني ، بن هاني ، عن علي : أبو ذرٍّ وعاء مليء علماً ، ثم أركه عليه ،  
أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضاً ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما أفككت الغبراء ولا أظففت الخضرأه أصدق الخبيجة من  
أبي ذرٍّ ، قال الأجرى ، عن أبي داود : لم يشهد بدرأ ، ولكن عمر الحق بهم ، وكان يوازي ابن مسعود  
في العلم ، وفي السيرة النبوية لابن إسحق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لا يزال يتخلف  
الرجل في تبوك ، فيقولون : يا رسول الله ، تخلف فلان ، فيقول : دعوه ، فإن يكن فيه خير فسيلحقه

ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدرأ ، ثم بعد في الحجازيين ،  
وروى عقيل عن ابن شهاب . قال قال أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال لي أبو أسيد الساعدي  
بعد ما ذهب بصره : يا ابن أخي ، لو كنت أنت وأنا بيد ، ثم أطلق الله لي بصرى لأريتك الشعب  
الذي خرجت علينا منه الملائكة غيبر شك ولا تمار . قال ابن أبي حاتم : لا أعلم للزهرى ، عن  
أبي حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيرا كثير شعر الرأس ، لا يغير شعر لحيته . وقيل : بل كان يصفرها .  
وتقدم ذكره في باب الميم .

الله بكم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه، فتلوتم أبو ذرّ على بعيره، فأبطأ عليه، فأخذ متاعه على ظهره، ثم خرج ماشياً فنظر ناظر من المسلمين، فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كن أبا ذرّ، فلما تأهله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذرّ، فقال: يرحم الله أبا ذرّ، يعيش وحده، ويموت وحده، فذكر قصة موته، وكانت وفاته بالرّبذة، سنة إحدى وثلاثين، وقيل: في التي بعدها، وعليه الأكثر، ويقال: إنه صلى الله عليه عبد الله ابن مسعود في قصته رُوي بسند لا بأس به، وقال المدائني: إنه صلى الله عليه ابن مسعود بالرّبذة، ثم قدم المدينة، فمات بعده بقليل.

٣٨٥ (أبو ذرّ) آخر... ذكر الذهبي في التجريد: أن له عند يقي بن خضاعة حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٨٦ (أبو ذرة) بن معاذ، بن زُرارة الأنصاريّ الطّبريّ... يقال: اسمه الحارث، قال الطبري: شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحدًا، قلت: وهو أخو أبي نملة شقيقه، ذكره أبو أحمد الحاكم، وسيأتي نسبه في ترجمة أبي نملة.

٣٨٧ (أبو ذرة) الحِمْزِيّ... ذكره الدُّولَابِيّ، واسمه تفضلة بن طريف، بن تميم، وقد تقدم في الأسماء.

واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً. فقليل: توفي سنة ثلاثين، وهذا عندى وهَم والله أعلم. وقيل: بل توفي سنة ستين. قاله المدائني. وقيل: توفي سنة خمس وستين. يقال له عقب بالمدينة ويغداد، وهو آخر من مات من البدرين. وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين.

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له حجة، وقد وذكر له خبراً عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة، وبغت أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر ابن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآها، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل أبا أسيد هذا ذا غير أبي أسيد الساعدي، فأوهم، وأتى بالخطأ،

## القسم الثاني . خال

## القسم الثالث

٣٨٨ (أبو ذؤيب) الهذلي الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيْلِد ، بن خالد بن مُحَرَّث ، بمهمله ، وراء ثقيلة . مكسورة ، ومثلثة ، ابن رُبَيْدِ براء ، مهمله ، وموحدة مصغراً ، ابن مخزوم ، بن صاهلة ، ويقال : اسمه خالد بن خُوَيْلِد ، وباقي النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود في مخزوم ، وبقية نسبه في ترجمة ابن مسعود . . وذكر محمد بن سَلَامُ الجَلْحِيّ في طبقات الشعراء ، عن يونس بن مَجْبِدٍ ، عن أبي عمرو بن العَلَاء : أنه قال : قلت لعمر بن مُعَاذ : مَنْ أشعر الناس ؟ فذكر قصة فيها : وأبو ذؤيب خُوَيْلِد بن خالد ، مات في مَقَرَّيْ له نحو المغرب ، فدلاه عبدالله بن الزبير في حُفْرَتِهِ ، قال أبو عمرو : وستل حَسَنان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس ؟ قال : رجلاً أو قبيلة ؟ قالوا قبيلة . قال : هُذَيْل ، قال ابن سَلَام ، فأقول : إن أشعر هُذَيْل أبو ذؤيب ، وقال : عمرو بن كُثَيْبَة : كان مقدماً على جميع شعراء هُذَيْل بقصيدته التي يقول فيها :

والنفسُ راغِبَةٌ إذا رَغِبَها \* وإذا تَرَدَّدَ إلى قليل تَفْتَنُ

وقال المرزباني : كان فصيحاً ، كثير الغريب ، متمكناً في الشعر ، وعاش في الجاهلية دهرأ ، وأدرك الاسلام ، فأسلم ، وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده ، فاتوا في عام واحد ، وكانوا رجالاً ، ولهم بأس ، ونجدة ، فقال في قصيدته التي أولها :

وإنما هو أبو أسيد الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة مرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة ، وقد ذكرنا أبا هبيرة في باب الهاء من الكسبي ، والله الحمد . وذكر الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحد شهيداً . وكان خالد بن الوليد يومئذ على خيل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو أبو هبيرة ، والله أعلم .



أَمِنَ الْمُشُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ \* والدَّهْرُ مِلْسٌ بِمُتَرَبِّ<sup>(١)</sup> مَنْ يَخْرُجُ  
يقول فيها:

وَتَحْدِلِدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهْمُ \* أَفَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَصَعَّعُ  
وَإِذَا الْمَنِيَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا \* أَلْفَبِتَ كَذْلَ تَمِيمَةٍ لَا تَفْعُ  
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَعَبَتْهَا \* وَإِذَا مُزِدَّ إِلَى فِيلٍ تَقْنَعُ

وأخرج ابن مندة، من طريق البَلَّوِيِّ، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الآكام  
الهدلي، عن الهرمماس بن صغصة الهذلي، عن أبيه، حدثني أبو ذؤيب الشاعر، قال: قدمت المدينة،  
ولأهلها ضَجِيجٌ بالبكاء، كضجيج الحجيج إذا أهملوا جميعاً بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: هلك  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن عبد البر: أن ابن إسحق روى هذا الخبر عن أبي الآكام،  
وأوله: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل، فاستشعرت محروبا، وبِتْ بأطول ليلة  
لا ينجاب ديجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت فهتف بي هاتف يقول:

خَطْبَ أَجَلٍ أَنْأَخَ بِالْإِسْلَامِ \* بَيْنَ النَّشْخِيلِ وَمَعْقِلِ الْآكَامِ  
وَقَضَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَعِيمُونَا \* تَذَرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالنَّسْجَامِ

قال: فوئدت من نومي فرعاً، فنظرت إلى السماء، فلم أر إلا سعداً الداج، فتفألت به ذبحاً يقع  
في العرب، وعلمت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات، فركبت ناقتي، فسرت، فذكر قصته، وفيه:  
أنه وجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميتاً، ولم يغتسل بعد، وقد خلا به أهله، وذكر شهوده

(٢٨٤٧) أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى  
ابن النجار الأنصاري. شهد بدرًا وأحُدًا، وكذا قال ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث. وقال: اسمه  
كعب بن الحارث، وتابعه قوم. وقال ابن عمارة: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام  
ابن جندب، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسمَّاه به مَنْ لا يعرف النسب، وهو خطأ. وبه قال  
ابن هشام، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم، والصواب ما قال به ابن إسحاق، وكذلك قال موسى  
ابن عقبة أبو الأعور بن الحارث.

(١) ليس بمعتب: يعني ليس بمزبل عنه عليه وليس بمحاول إرضائه.

سقيفة بنى ساعدة ، وسماعه خطبة أبي بكر ، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

كسفت لمضرعه النجوم وبذرهما \* وتوزعت أطامم بطن الأبطاح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام حتى توفي في خلافة عثمان ، بطريق مكة ، وقال غيره : مات في طريق إفريقية ، في زمن عثمان ، وكان غزاهما ، ورافق ابن الزبير ، وقيل : مات غازياً بأرض الروم ، وقال المرزبان هلك بإفريقية في زمن عثمان ، ويقال : إنه هلك في طريق مصر ، فتولاه ابن الزبير ، وقال ابن البرقي : حدث معروف بن خربوذ : أخبرني أبو الطفيل : أن عمرو بن الحقيق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زعم أن في بعض الكتب : إن كثر الأرضين أم صبار حرق بني مسلم ، وأن الأم القائل محارب حفصة ، وإن أشعر الناس أبو ذؤيب ، وقال : حدث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن بن سفيان الطهلي ، عن أبيه : أن أبا ذؤيب جاء إلى عمر في خلافته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أي العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، قال : قد فعلت ، فأى العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قال : ذاك كان علي ، ولا أرجو الجنة ولا أخشى ناراً ، فتوجه من فورهم غازياً هو وابنه ، وابن أخيه أبو مجيد حتى أدركه الموت في بلاد الروم ، والجيش يساقون في أرض عاققة<sup>(١)</sup> ، فقال لابنه ، وابن أخيه : إنكما لا تتركان علي جميعاً ، فافترا ، فصارت القرعة لأبي مجيد ، فأقام عليه حتى واراها .

### القسم الرابع \* خال

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرهمي . روى عنه جبير بن نفير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلي . اسمه عمرو بن سعيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح ابن ذكوان بن ثعلبة بن مبهمة بن سليم . وقال بعضهم فيه : سفيان بن عمرو ، والاولى أكثر . وقد قيل فيه الثقي ، وليس بشيء . يند في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصح له حجة ولا رواية ، وشهد محنينا كافراً ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النضري ، وحدث بقصة هزيمة هوازن بمحنيين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصيفيين ، وكان من أشد من عنده على علي ، وكان على (١) عاق : تموق ميرم .

## حرف الراء

## القسم الأول

٣٨٩ (أبو راشد) الأزدي ، هو عبد الرحمن بن عبيد . . مضى في الاسماء .

٣٩٠ (أبو راشد) آخر . . يأتي في أبي ملبية .

٣٩١ (أبو رافع) القبطي - مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال . اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، وقيل : سنان ، وقيل : يسار ، وقيل : صالح ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : قُزَمان ، وقيل : يزيد ، وقيل : ثابت ، وقيل : هُرْمُز . . قال ابن عبد البر : أشهر ما قيل في اسمه أسلم ، وقال يحيى بن معين : اسمه إبراهيم ، وقال مصعب الزُّبيري : اسمه إبراهيم ، ولقبه بُرَيْه ، وهو تصغير إبراهيم ، ونقل ابن شاهين ، عن أبي داود : أنه كان اسمه قُزَمان ، فسُمي بعده إبراهيم ، وقيل : أسلم ، وزاد ابن حبان . وقيل : يسار ، وقيل : هُرْمُز . وقيل : كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتقه لما بشره بالسلام العباس بن عبد المطلب ، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر ، وذلك في قصة جرت ، وكان إسلامه قبل بدر ، ولم يشهدا ، وشهد أخداً وما بعدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن مسعود ، روى عنه أولاده : رافع ، والحسن ، وعبيد الله ، والمغيرة ، وأحفاده :

يذكره في الفتوح في صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به - مع قومٍ يدعو عليهم في مقتبته .

( ٢٨٥٠ ) أبو أمامة أسعد بن زُرارة بن مُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . أمه سعاد بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج ، عَقَبِي ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة وكان أول من قدم بالاسلام المدينة ، هو وذكوان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي . قال : ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر في وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . والقول الأول أصح . ودفن بالبقيع . وهو أول من دفن بالبقيع فيما تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون . ولما مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الحسن، وصلاح، وعبيد الله، أولاد علي بن أبي رافع، والفضل بن عبيد الله، بن أبي رافع، وأبو سعيد المقبري، ومسلم بن يسار، وعطاء بن يسار، وعمرو بن الشريد، وأبو غطفان ابن طريف، وسعيد بن أبي سعيد مولى أبي حزم، وحُصَيْن، والد داود، وشمر حبيب بن سعد، وآخرون، قال الواقدي: مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير، أو بعده، وقال ابن جرير: مات في خلافة علي بن أبي طالب.

٣٩٢ (أبو رافع) الانصارى... وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود، من طريق مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: جاءنا أبو رافع، فذكر الحديث، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٩٣ (أبو رافع) مطهر بن رافع، بن خديج... تقدم في الاسماء.

٣٩٤ (أبو رافع) الحكم بن عمرو الغفاري... تقدم في الاسماء.

٣٩٥ (أبو رافع) الغفاري... أخرج له بقي بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٣٩٦ (أبو رافع) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر غير القبطي... ذكره مصعب الزهيري فقال: كان أبو رافع عبداً لأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية فأعتق كل من بنه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد، فانه وهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابنا أبي رافع، فقال: مولى من أنت؟ فقال: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فغضبه مائة سوطة، ثم تركه، فقال: مولى من أنت؟ فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقال: قد مات نقيبنا فنقتب علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا نقيبكم، روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرار، وكان رأس النقباء ليلة العقبة، أخذته الشوك بالمدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بئس الميت هذا، اليهود، يقولون: ألا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا لنفسه شيئاً. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسوى من الشوك طوقاً منعقه بالكى، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات. وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب التهيد، والحمد لله.

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري، اسمه إلياس بن ثعلبة، من بني حارثة بن الحارث

فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ حَتَّى ضَرِبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُبْرَدُ فِي الْكَامِلِ ، وَاقْتَضَى سِياقُهُ أَنَّهُ أَبُو رَافِعٍ الْمَاضِي ، وَجَرَى عَلَى ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأُورِدَ الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رَافِعٍ الْقَبْطِيِّ ، وَالِدِ عُثَيْيدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، كَاتِبٍ عَلَى ، وَهُوَ غَالِطٌ بَيِّنٌ ، لِأَنَّ أَبَا رَافِعٍ وَالِدَ عُثَيْيدِ اللَّهِ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَأَعْتَقَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذِهِ الْقِصَّةُ لَا تُثَبِّتُ مِنْ جِهَةِ النُّقْلِ ، وَفِيهَا اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرٍو ابْنُ دِينَارٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَأَبُوبُ أَنْصَبٍ الَّذِي تَمَسَّكَ بِنَصْبِهِ مِنْ أَبِي رَافِعٍ هُوَ خَالِدٌ وَحْدَهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي أَحْبِيحَةَ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا ، فَأَعْتَقَ بَنُوهُ أَنْصَبِيَاءَ هُمْ فَأَشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ ، فَأَعْتَقَهُ \* قُلْتُ : قَدْ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي مُعْجَمِهِ ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ مُوسَى ، وَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْبُهَيْيِّ بْنَ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ أَبُو أَحْبِيحَةَ تَرَكَ جَدِّي عِبْرَانًا ، فَخَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ بَنِيهِ ، فَأَعْتَقَ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ أَنْصَبِيَاءَهُمْ ، وَهُمْ سَعِيدٌ ، وَعُثَيْيدُ اللَّهِ ، وَالْعَاصِي ، فَقَتَلُوا ثَلَاثَتَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ كُفَّارًا ، فَأَعْتَقَ ذَلِكَ بَنُو سَعِيدٍ أَنْصَبِيَاءَهُمْ ، غَيْرَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ غَضِبَ عَلَى أَبِي رَافِعٍ بِسَبَبِ أُمِّ وَلَدِ لَأَبِي أَحْبِيحَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَفَنَاهُ خَالِدٌ ، فَعَصَاهُ ، فَأَحْتَمَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو رَافِعٍ ، وَهَاجَرَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ خَالِدًا فِي أَمْرِهِ ، فَأَبَى أَنْ يَعْتَقَ ، أَوْ يَمْسَسَ أَوْ يَدْبِجَ ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ نَصْبِيهِ ، فَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَقُولُ : أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ أَرْسَلَ إِلَى الْبُهَيْيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَنْ مَوْلَاكَ ، فَقَالَ مِثْلَهَا ، حَتَّى ضَرِبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ ، فَلَمَّا خَافَ أَنْ يَمُوتَ قَالَ لَهُ : أَنَا مَوْلَاكُمْ ، فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ

ابْنَ الْخَزْرَجِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ ثَعْلَبَةٌ . وَقِيلَ : سَلٌ ، وَلَا يَصِحُّ فِيهِ غَيْرُ إِيَّاسَ بْنِ ثَعْلَبَةٍ . لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ : أَحَدُهَا مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ بِبَيْعِهِ . وَالثَّانِي : الْبِذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَالثَّلَاثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَنْ دُفِنَتْ . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ بُرْدَةَ بْنِ نِسَارٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَكَانَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَرِيضَةً ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَقَامِ عَلَى أُمِّهِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ وَقَدْ تَوَفَّيْتُ فَصَلَّى عَلَيْهَا .

ذَكَرَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيبِ الدَّقْنِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ

ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن أبي رافع ، وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبين أن صاحب هذه القصة غير أبي رافع والد عبيد الله بن أبي رافع ، إذ ليس في ولده أحد يسمى البهي .

٣٩٧ ( أبو راططة ) . . يأتي في أبي ربطة .

٣٩٨ ( أبو الرباب ) . . يأتي في الرباب من كتاب النساء .

٣٩٩ ( أبو الربداء ) بموحدة ثم معجمة ، ويقال : بالميم ثم المهملة . .

٤٠٠ ( أبو ربيعي ) عمرو بن الالهتم التميمي . . تقدم .

٤٠١ ( أبو الربيع ) عبد الله بن ثابت الأنصاري . . تقدم ذكره في حديث جابر بن عتيك .

٤٠٢ ( أبو ربيعة ) غير منسوب . ذكره أبو زكريا بن مَنْدَةَ ، مستدركا على جدّه ، ولم يخرج له شيئا قاله أبو موسى .

٤٠٣ ( أبو رَحِيمَة ) غير منسوب بالحساء المهملة أو المعجمة . . ذكره أبو مُنَعِم ، وأخرج من طريق رَوْح بن كِنَاح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبي رَحِيمَة قال : حَجَمَت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني دِرْهَمًا ، وفي سنده ضعف .

٤٠٤ ( أبو رَدَاد ) الليثي . . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له صحبة ، روى حديثه الزهري عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن رَدَاد الليثي ، أخرجه أبو داود ، ولفظه : أن رَدَادًا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خالقت الرحم ، وكذا قال ابن حَبَّان في ثقات التابعين : ورداد الليثي ، ثم ساق من طريق مُعَمَّر ، عن الزهري ،

عبد الله بن أبي أمية ، عن أبيه أبي أمية بن ثعلبة ، قال : لما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أخذك ؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا أمية بالمقام على أمه ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فضلي عليها .

( ٢٨٥٢ ) أبو أمية بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري . من بني عوف بن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمم جدّه أبي أمية أسعد بن زرارة أبي أمه ، وكنى بكنته ، ودعاه وبرك عليه . توفي أبو أمية بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابن نيف

عن أبي سَكَلَة ، عن رَدَاد ، عن عبد الرحمن بن عَوْف ، قال : وما أحسب معتمرا حفظه . انتهى \* قلت : تابعه ابن مَعِينَة ، عن الزُّهْرِيّ عند الترمذی ، وقال : قال البخاری : حديث معتمر خطأ ، وأخرجه البخاری في الأدب المفرد ، من طريق ابن أبي عَتَبِيْق ، عن الزُّهْرِيّ ، عن أبي سَكَلَة ، عن أبي الرداد اللبنيّ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتابعه شُعَيْب عن الزهري ، وقال أبو حاتم الرازي : المعروف في هذا رواية أبي سَكَلَة بن عبد الرحمن ، ولأبي الرداد فيه قصة ، وهي : اشتكى أبو الرداد اللبنيّ ، فعاده عبد الرحمن بن عَوْف ؛ فقال : خيرهم وأوصلهم أبو محمد ، فقال : عبد الرحمن . فذكر الحديث .

٤٠٥ (أبو الردين) غير منسوب . ذكره البغويّ ، ولم يخرج له شيئا ، وقال ابن مندة له ذكر في الصحابة ، ولم يثبت ، وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة ، والطبرانيّ في مسند الشاميين ، من طريق عبد الحيد بن بن عبد الرحمن ، عن أبي الردين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من قوم يحتممون يتلون كتاب الله ، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله ، وإلا خفّت بهم الملائكة ، حتى يفسر مغوا .

٤٠٦ (أبو رزين) غير منسوب . لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله ، وهما مجهولان حديثه في الصيد ، قاله أبو عمر .

٤٠٧ (أبو رزين) آخر . . يقال : إنه كان من أهل الصفّة ، رويّا حديثه في الخلفيات ، من طريق عمرو بن بكر السُّسَلِيّ ، عن محمد بن زيد ، بن أبي سَكَلَة ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه :

وتسعين سنة . روى اللبنيّ بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو أمامة ابن سهل بن حنيف ، وكان من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُعَدُّ في كبار التابعين . (٢٨٥٣) أبو أمامة الباهليّ . اسمه صُدَيّْ بن عجلان ، لم يختلفوا في ذلك ، واختلفوا في نسبته إلى باهلة ، وهو مالك بن يعصّر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه وتقصان آخر ، فلم أر لذكره وجدها ، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة ، وخالفه غيرهم في ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل الرواة . سكن أبو أمامة الباهليّ مصر ، ثم انتقل منها إلى حص فسكنها . ومات بها ، وكان من المكثري في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أهل الصُّفَّة يكنى أبا رزين : يا أبا رزين ، إذا سَخَوْتَ خِفْتُكَ لِسَانُكَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ يَا أبا رزين ، إذا أَقْبَلَ الناس على الجهاد فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذّن فيه ، ولا تأخذ على أذانك أجرا ، وسنده ضعيف ، ووقع ذكره في حديث آخر ، ذكره العُقَيْبِيُّ في الضعفاء ، في ترجمة محمد بن الأشعث أحد المجولين ، فذكر من طريقه ، عن أبي سَكْلَةَ ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو رزين : يا رسول الله ، إن طريق على الموتى ، فهل من كلام أتسلك به إذا مررت عليهم ؟ قال : قل : السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين ، أتم لنا سلف ، ونحن لكم تبع ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رزين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، قال : يا أبا رزين ، ألا ترضى أن يرد عليك بعددكم من الملائكة ؟ قال العُقَيْبِيُّ : لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الاسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُروى باسناد صالح غير هذا .

٤٠٨ (أبو رزين) العُقَيْبِيُّ القَيْبُط بن عامر . . تقدم في الاسماء .

٤٠٩ (أبو رُعَلَة) القَشِيرِيُّ . . يأتي في أم رُعَلَة في النساء .

٤١٠ (أبو رفاعه) العدوي ، تميم بن أسد بفتحين . . كذا سماه البخاري ، وقيل : ابن أسيد بالفتح وكسر السين ، وقيل : بالضم مضفر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة ، وغيره روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حميد بن هلال ، ورواه ابن أبي عمير . . البصريان ، وحديثه في صحيح مسلم ، من حديث حميد عنه . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وسلم ، وأكثر حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم .

(٢٨٥٤) أبو أمية الفزاري . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، في باب : أبو أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا ، والله أعلم ، حديثه عند شريك عن أبي جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية ، قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أمية الجشمي ذكره بعض من ألف في الصحابة . وذكر له حديثا في الصيام من حديث



فذكر قصة في نزوله عن المنبر لأجله ، وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل ، فقعده على كرسي قوائمه من حديد ، قال : وجعل يُعلمني مما علمه الله ، الحديث ، وروى الحاكم من طريق مصعب الزبيري : أن أبا رفاعَةَ العدَوِيَّ له صحبة ، واسمه عبد الله بن الحارث ، ابن عبد الحارث ، بن أسيد بن عدي بن مالك ، بن نخم ، بن الدُّكَل ، بن حِسْل ، بن عدي ، ابن عبد مناة ، غزا سِجِسْتَان مع عبد الرحمن بن سُمَيْرَةَ ، فقام في آخر الليل . فسقط ، فمات ، قال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، قتل بكابل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين ، فقتل فيها أبو قتادة العدوي ، ويقال : بل الذي قتل فيها أبو رفاعَةَ العدوي ، وقال عدي بن غنثام : قبر أبي رفاعَةَ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسود ابن كلثوم يبيعهم . وكذا قال مسلم : إن قبر أبي رفاعَةَ ببيسوق .

٤١١ ( أبو رقاد ) بتخفيف الفاف ، خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت . . وقد تقدم ذلك في ترجمة زيد من طريق الواقدي .

٤١٢ ( أبو رُمَيْتَة ) بضم أوله ، وبقاف مصغراً تميم بن أنس الدارمي . . تقدم في الأسماء .

٤١٣ ( أبو رِمْنَة ) بكسر أوله ، وسكون الميم ، ثم مثناة الباء وروى . . قال الترمذي : له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم أن يُسَوَّوا قبره : حديثه عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر ، فرق بينه وبين أبي رمنة التيمي الذي بعده ، وخالفه الميزي ، فقال في ترجمة الذي بعده : التيمي ، ويقال : البلوي .

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً — مثل حديث القشيري : إن الله وضع عن المسافرين الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تميمه ، ولا يصح أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الاسناد .

( ٢٨٥٦ ) أبو أمية الجحفي قال : مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال : إن من أشراتها أن يلتمس العلم عند الأصاغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من يجمع من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمر بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

( ٢٨٥٧ ) أبو أمية الضمري . ذكره العقيلي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبيان

٤١٤ (أبورمثة) التيمى، من تيم الرباب، وقيل التيمى؛ اسمه رفاعه، بن يثربى، وقيل: يثربى بن عوف، وقيل يثربى بن رفاعه، وبه جزم الطبرانى، وقيل: اسمه حبان، بتختانية مشاة؛ وبه جزم غير واحد، وقيل: حبيب بن حبان؛ وقيل: حسحاس. . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه إباد بن كريقط، وثابت بن مئذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابن مخزومة، وابن حبان، والحاكم.

٤١٥ (أبو الرعمدة) البلوى؛ ويقال بالموحدة بدل الميم، ثم معجمة. . . تقدم فى الاسماء، وأن اسمه ياسر.

٤١٦ (أبورهم) الغيفارى، اسمه كلثوم بن محصين، بن خالد، بن العسحس، بن زيد، ابن العسحس، بن أحمر، بن غفار، وقيل: ابن محصين، بن عبيد، بن خلف، بن رحماس، ابن غفار الغيفارى، مشهور باسمه، وكنيته. كان من بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة فى غزوة الفتح؛ قال ابن إسحاق فى المغازى. حدثنى الزهرى، عن عبيد الله، بن عبد الله، بن معتب، عن ابن عباس، بذلك. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلاً فى غزوة تبوك، ومنهم من اختصره، روى عنه ابن أخيه، ومولاه أبو حازم القمار، وأخرج أحمد والبخارى، وغيرهما، من طريق معتمر، عن الزهرى: أخبرنى ابن أخى أبى رهم: أنه سمع أباه رهم يقول: غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك، فذكر الحديث، وقال ابن سعد: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستنفر قومه إلى تبوك، وحدث فى كتاب الأدب المفرد للبخارى، وفى صحيح ابن حبان، ومعجم الطبرانى، وذكر أبو عمرو: أنه رهمى بسهم فى تحنره يوم أحد، فبصق فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبهرأ.

الغطار، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابه، عن أبى أمية الضمرى. أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تنتظر الغداة؟ فقال: إني صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام وشرط الصلاة.

(٢٨٥٨) أبو أمية القرارى. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفراء. . . ميسدة فى الكوفيين، حديثه عند أبى نعيم، عن شريك، عن أبى جعفر الفراء، قال: سمعت أباه أمية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم. وقد قبل فيه أبو أمية. غير منسوب. ذكره

٤١٧ ( أبو رهم ) بن قيس الأشعري أخو أبي موسى . . تقدم ذكر حديثه في ترجمة أخيه أبي بردة ، بن قيس . وهو في الطاعون ، واستاده صحيح ، ورأيت في التاريخ المظفر نقل عن ابن مقبية ، قال : كان أبو رهم يتسرع في الفتن ، وكان أخوه أبو موسى ينهى عنها ، فذكر قصة ، قال : وقيل : إن أبا رهم هذا لا يعرف . . قلت ، فلعله هذا ، ثم وجدت في مسند أحمد في أثناء سند أبي موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن : أن أبا موسى كان له أخ يقال له : أبو رهم يتسرع في الفتن ، فذكر له أبو موسى حديث : ما من مسلمين التقيا بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا النار .

٤١٨ ( أبو رهم ) آخر اسمه بجدي بن قيس . . تقدم .

٤١٩ ( أبو رهم ) الأرحبي . . تقدم في مُطْعِم في الأسماء ، وذكره البغوي ، ونقل عن أبي مجيب ، قال : أبو رهم الشاعر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن مائة وخمس سنين ، وهو من بني أرحب ، من كندة .

٤٢٠ ( أبو رهم ) يقال : هو السَّمْعَى ، وعندى أنه غير أنحزاب . . قال ابن سعد : كوفي زل الشام ، وهو من الصحابة ، ولم ينسبه ، ولم يسمه ، وأخرج ابن أبي خيثمة ، من طريق بقية ، عن خالد بن محمد ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عصي إمامه ذهب أجره ، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بقية ، والحسن بن سفيان ، عن إسحق وأخرج الدؤلابي ، من طريق ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رهم : سمعت رسول الله

الحاكم أبو أحمد في باب أبي آمنة ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

( ٢٨٥٩ ) أبو أمية الخزومي . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية الخزومي . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما إخالك سرت . . الحديث . ذكره العقبلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية الخزومي ، وذكر له هذا الخبر . ما إخالك

صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع بهدية إلى أهله ، وإن لم يجد إلا أن يكون في مَخْلَاته حَجَرٌ ، وحِزْمَةٌ حَطَابٌ ، فإن ذلك يُعْجِبُهُمْ ، فإن هذه الأحاديث الثلاثة تُصَرِّحُ ، بصحبة أبي رُثُمٍ ، وقد أخرج ابن ماجه الأول ، من وجه آخر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، فقال : عن أبي الخير ، عن أبي رُثُمٍ السَّمْعِيُّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح ، حتى تجمع بينهما ، وأخرجه الطبراني كذلك ، وزاد في المتن : وإن أعظم الخطايا من افتطع مال امرئ مسلم بغير حق ، الحديث : فإن لم يكن ببعض الرواة أخطأ في قوله : السَّمْعِيُّ ، وإلا فهذا صحابي ، يقال له : السَّمْعِيُّ وليس هو أحزاب بن أسيد ، لأن أحزاباً لاصحبة له ، فلا يمنع أن يتفق اثنان في الكنية ، والنسبة .

٤٢١ (أبو رهيمة) بالنصغير السَّمْعِيُّ . . ذكره المستغفرى والبردعي ، واستدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابن مندة ، في ترجمة أبي مَخْلَةَ اللّهُيَّيَّ ، ويأتي ذلك في حرف النون ، فإن أبا موسى أوردته من طريق ابن مندة ، وجوز أن يكون هو الذي قبل هذا ، وهو محتمل .

٤٢٢ (أبو الروم) بن معمر ، بن هاشم ، بن عبد الدار ، بن عبد مناف ، بن مُقَفَّى ، العَبْدَرِيّ أخو مُصْعَب . قال البلاذري : كان اسمه عبد مناف ، فتركه لما أسلم ، وهو من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم ، فشهد أحدًا ، وقال ابن الكلبي : قدم قبل خيبر ، فشهدها ، وقال الواقدي : ليس متفقاً على هجرته إلى الحبشة ، وقد نفاها الهيثم بن عدي ، وغيره .

٤٢٣ (أبو رومي) . . ذكره يعقوب بن مسفيان ، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النسكري عن أبي الخوِراء ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو رومي من شر أهل زمانه ، فقال النبي صلى الله عليه

سرق . . مرتين . قال . بلى ، فأمر به فقطع . فقال . قل أستغفر الله وأتوب إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم تب عليه . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار .

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكيم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسماعيل الدُّولَابِيُّ ، حدثنا ليث الشامي ، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا حماد بن سلية ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي أوس بن أوس قال . رأيت أبي يمسح على نعليه ، فأنكرت عليه ذلك ، فقلت . تمسح على النعلين ؟ قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه مذكوران في الصحابة ، ذكره أبو عمر .

وآله وسلم: لئن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه. فلما أصبح غدا نحر النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو مع أصحابه يحبسونهم، فلما رآه من بعيد قال: مرحباً بأبي رومي، وأخذ يوسع له، فقال له يا أبا رومي ما عملت البارحة؟ قال: ما عسى أن أعمل يا رسول الله وأنا شر أهل الأرض؟ قال: أبشرك، فإن الله جعل لكسبك إلى الجنة، فإن الله يحرم ما يشاء، ويثبت ما يشاء. الآية (١).

٤٢٤ (أبو رويحة) الشَّيْطَانِي الْفَزَعِيُّ، بفتح الفاء، والزاي، المنقوطة، اسمه ربيعة بن السكن. تقدم في الأسماء، وقال أبو موسى: أبو رويحة الفَزَعِيُّ من خَشَعَم، قال: أثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ميوأخي بين الناس، قاله المستغفر.

٤٢٥ (أبو رويحة) الْخَشَعَمِيُّ. . . أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال المؤذن، ويقال: اسمه عبد الله، بن عبد الرحمن الْخَشَعَمِيُّ، وأبو رويحة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق قال: أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الْخَشَعَمِيُّ الْخَوَّارِيُّ، فلما دَوَّنَ عمر الديوان بالشام قال لبلال: إلى من تمجمل ديوانك؟ قال: مع أبي رويحة لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة، فضمه إليه، وضم ديوان الحبشة إلى خَشَعَم، لمكان بلال، فهم مع خشم بالشام إلى اليوم، وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، ولست أقف على اسمه، قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبد الله بن مثنى في السكنى، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حنجر الأسدي. ويقال أبو تميم أوس بن حنجر الأسدي، كان ينزل الحنذوات بتاحية المرنج، والحنذوات بلاد أسلم، وأسلم هو: ابن أفضى بن عمرو بن عامر، له صحبة، ذكره الواقدي.

(٢٨٦٢) أبو أوفى. والد عبد الله بن أبي أوفى، ووالد زيد بن أبي أوفى. قيل اسمه علقمة بن خالد ابن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسدي، أقر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فُصِّلَ على آله، حديثه عند الكوفيين.

(١) يريد قوله تعالى (يحرم الله ما يشاء ويثبت ما يشاء) وعنده أم الكتاب (وهي الآية ٢٩ من سورة الزهد).

الغَسَّاقِي، حدثنا إبراهيم بن محمد، بن سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: لما رجع عمر من فتح بيت المقدس، وسار إلى الجابية سأله بلال أن يُقرّه بالشام، ففعل، فقال: وأخي أبو ربيعة أخى بيئنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل داراً في بني خولان، فاقبل هو وأخوه إلى حى من خولان، فقال: أتيناكم خاطبين، فقد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، وعلوكين فاعتقنا الله عز وجل، وفقيرين فاعنانا الله عز وجل، فان تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجهما، قال أبو عمر: روى عن أبي ربيعة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمعدلى لواء، وقال: أخرج فنادر: من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن. قلت: وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السكك، وفرق أبو موسى بين الفزاعي، والخشعمي، وتعبه ابن الأثير بأن الفزاعي بطن من خشعم، وهو الفزاعي بن شمران بن عفرس، بن حلف، بن أفل، وهو خشعم، وقاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكك، وأخوه بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، وقد ذكرت في ترجمته ما يدل على أنه غير من أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال، وقد أورد ابن عساكر حديث الفزاعي في ترجمة الخشعمي، فكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

٤٢٦ (أبو رباب) .. تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذؤباب أبو رباب.

٤٢٧ (أبو ربيعة) الأزدي، ويقال الأنصاري اسمه شمعون .. تقدم في الشين المعجمة

من الأسماء.

٤٢٨ (أبو ربيعة) القرشي .. تقدم حديثه في ترجمة معقة بن مالك، الجهمي في الأسماء.

٤٢٩ (أبو ربيعة) المذحجي، ذكره الدؤلابي والطبراني وابن مندة وأخرجوا من طريق

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلمي ويقال الكثناني. وهو من كثانة من بني الدليل رهط أبي الأسود الديلمي

وهو من أشرافهم، وعمه سارية بن زنيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب يا سارية الجبل، وكان

أبو إياس شاعراً، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

تعلم رسول الله أنك قادر على كل حاب من تهاوم ومنجد

وهي آيات كثيرة، منها قوله فيها:

وما حملت من ناقة فوق رحليها أبراً وأوفى ذمة من محمد

وله ابن يقال له أنس بن أبي إياس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته

الوفاة، فعزله زياد وولى خليفه بن عبد الله الحنفي. فقال أنس:

عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي عن الشعبي، عن أبي ربيعة، بن كرامة المذحجي، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقوم سنفري: لا يصحبكم خلال من هذه النعم، ولا تردن سائلا، ولا يصحب أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الربح والسلام. الحديث، ووقع في رواية الطبراني، عن أبي ربيعة عبدالله بن كرامة، وأخرج المستغفرى من طريق عمر بن كصيح، عن أبي حمزة قاضي سجستان، عن الشعبي، عن ربيعة المذحجي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مرت به رفقة تسير سيرا خفيا، فذكر الحديث، وذكره البغوي فقال: أبو ربيعة، ولم يخرج له شيئا.

٤٣٠ ﴿أبو ربيعة﴾ آخر غير منسوب.. ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن علي، حدثني أم يونس بنت يقظان المجاشعية، حدثني ربيعة، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبيها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأن أطلع قصة أحب إلي من أن أتصدق بمثلها طعاما، واستدركه أبو موسى.

٤٣١ ﴿أبو ريمة﴾ بكسر أوله وسكون النحتانية المثناة بعدها ميم.. ذكره ابن خيان في الصحابة ولم يسمه، ولم يعرف من حاله شيء، وأخرج ابن مندة، وأبو نعيم، من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا ريمة، فسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خديه، ثم قال: صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، وذكر ابن مندة أن شعبة رواه عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رباح، عن رجل من الصحابة، ولم يسمه، وذكر

ألا من مبلغ عن زيادا      مغلفة يخبئ بها البريد  
أنه زلني وتطعمها خليدا      لقد لاقست حنيفة ما تريد

(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجحوح. قتل يوم أحد شهيدا وقد قيل: إن أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجحوح، فإنه شهد أحدا مع خالد بن عمرو بن الجحوح، فقتلوا هنالك.

(٢٨٦٥) أبو أيوب الأنصاري. اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار، شهد العقبة وبدر وأحدا والندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة

المُزَيَّنِي فِي الْأَطْرَافِ : أَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ نَسْخِ السَّنَنِ ، مِنْهَا نَسْخَةٌ بِمِخْطَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَالنَّسْخَةُ الْمَنْقُولَةُ مِنْ خَطِّ الْحَطِيبِ ، وَقَدْ قَابَلَهَا عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَفَافِ ، وَهِيَ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ . وَاتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّ الصَّحَابِيَّ أَبَا رِمَّةً بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ ، وَسَكُونِهَا عَلَى الْمَثَلَةِ ، وَكَذَا أوردَ الطَّبْرَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِ أَبِي رِمَّةٍ مِنْ مَعْجَمِهِ ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### الْقِسْمُ الثَّانِي . خَالٍ

### الْقِسْمُ الثَّالِثُ

٤٣٢ (أَبُو رَافِعٍ) الصَّائِغُ ، اسْمُهُ مُتَفَسِّعٌ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى بِنْتِ النَّجَّارِ ، وَقِيلَ : بِنْتُ عَمِّهِ . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ : خَرَجَ قَدِيمًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ثِقَّةٌ ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدٍ فِي الْكُفِيِّ ، مِنْ طَرِيقِ مَرْحُومِ الْعِطَّارِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُسْتَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّهُ أَكَلَ لَحْمَ سَبْعٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قُلْتُ : أَكْثَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَثَابِتُ الْبُسْتَانِيُّ . وَبَكْرُ الْمُرَّكَنِيُّ ، وَقَتَادَةُ وَسُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، وَآخَرُونَ ، قَالَ الْعِجْلِيُّ : ثِقَّةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، وَرَجَّحَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُهُ ، وَوَثَّقَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : مَشْهُورٌ ، مِنْ غُلَمَاءِ التَّابِعِينَ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَخْرَجَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ عَمْرٍاءَ زَحْنِي ، يَقُولُ : الْيَوْمَ ، غَدًا .

مَعَاوِيَةَ تَحْتَ رَايَةِ يَزِيدَ . وَقِيلَ : إِنْ يَزِيدُ أَمَرَ بِالْحَلِيلِ ، فَجَعَلَتْ تَدْبِرُ وَتَقْبَلُ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى عَفَا اثَرُ قَبْرِهِ . رَوَى هَذَا عَنْ مُجَاهِدٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِنْ الرُّومُ قَالَتْ لِلسُّلَيْمِيِّينَ فِي صَبِيحَةِ دَفْنِهِمْ لِأَبِي أَيُّوبَ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ اللَّيْلَةُ شَأْنٌ عَظِيمٌ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَكْبَرِ أَصْحَابِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْدَمِهِمْ إِسْلَامًا ، وَقَدْ دَفَنَاهُ حَيْثُ رَأَيْتُمْ ، وَاللَّهُ لَنْ يُنْشِئَ لَكُمْ نَاقُوسًا أَبَدًا فِي أَرْضِ الْعَرَبِ مَا كَانَتْ لَنَا مَلَكَةٌ .

رَوَى هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا عَنْ مُجَاهِدٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ : كَانُوا إِذَا أَحْمَدُوا كَشَفُوا عَنْ قَبْرِهِ فَطَرَوْا . قَالَ شُعْبَةُ : سَأَلْتُ الْحَرَمِيَّ أَشْهَدُ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ شَهِدَ النُّسْرَوَانِ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : شَهِدَ



٤٣٣ (أبو رجاء) الطاردي قيل: اسمه عمران بن ملحان، وقيل: ابن تيم، وقيل: ابن عبد الله، ويقال: اسمه عطارد. قال ابن قتيبة: ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة سنة، وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك، كذا رأيت في التاريخ المظفر، وقال أشعث بن سوار: بلغ سبعا وعشرين ومائة سنة، وفي صحيح البخاري، من طريق: لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرقا إلى النار إلى مسيلة، وقال أبو حاتم: جاهلي، أسلم بعد فتح مكة، وعاش مائة وعشرين سنة، وقال البخاري: يقال: مات قبل الحسن، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر، وعلي، وعمران بن حصين، وسمر بن جندب، وابن عباس، وعائشة، وغيرهم، روى عنه أيوب، وجري بن حازم، وعوف الأعرابي، ومهدي بن ميمون، وعمران الفصير، وأبو الأشهب، والجمع أبو عثمان، وآخرون، قال ابن سعد: كان له علم، وقرآن، ورواية، وهو ثقة، وأمّ قومه أربعين سنة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، قال: وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، وهو وكهم، وقال الذهلي: مات قبل الحسن، أظنه سنة سبع ومائة، وثقة أيضا يحيى بن معين، وأبو زرعة، وابن عبد البر، وزاد: كانت فيه غفلة.

٤٣٤ (أبو رزين) الأسدي، مسعود بن مالك. تابعي مختلف في إدراكه، وسيأتي في القسم الذي بعده.

٤٣٥ (أبو الرقاد) اسمه شويس بمعجمة، ثم مصغرا.

٤٣٦ (أبو رمح) الحراعي. ذكره دعلج بن علي في طبقات الشعراء في أهل الحجاز، وقال: مخضرم، وهو الذي رآه الحسين بن علي بتلك الأبيات السائرة:

صفين مع علي. وقد تقدم في باب اسمه من خبره ما هو أكثر من هذا. وقال ابن القاسم، عن مالك: بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحون به ويستسقون. وقال ابن الكلبي، وابن إسحاق: شهد أبو أيوب مع علي، الجمل وصفين، وكان على مقدمته يوم النهروان. ولأبي أيوب عقب. وروى أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: نبت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا، ثم لم يتخلف عن غزوة غزاها في كل عام، إلى أن مات بأرض الروم رضى الله عنه فلما ولي معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول: وما علي أن أمّر علينا شاب، فرض في غزوته تلك، فدخل عايه يزيد يهوده. وقال: أوصني. قال: إذا مت فمكة نوني، ثم تمروا

مردت على آيات آل محمد \* فلم أرها كعبدتها يوم خلّلت  
فلا يُبعد الله البيوت وأهلها \* وإن أصبحت من أهلها قد تخلّلت

٤٣٧ (أبو رهم) السَّمْعِيُّ، ويقال له: الظَّهْرِيُّ<sup>(١)</sup>، اسمه أحزاب بن أسيد... تقدم في الأسماء.

### القسم الرابع

٤٣٨ (أبو رزين) مسعود بن مالك الأسدي، مولا، وقيل: مولى على اسمه عبّيد... نزل الكوفة، وروى عن ابن أم مكتوم، وعلى بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وغيرهم، وعنه ابنه عبد الله، واسمعيّل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب، والأعشى، ومنصور، وموسى ابن أبي عائشة، ومغيرة بن مقسم، وآخرون، قال: أبو حاتم: يقال: إنه شهد صفّين مع على، وذكره البخاري في باب الطهارة من صحيحه تعليقا من فعله، وأسنداه في الأدب المفرد، وأخرج له مسلم، والأربعة من روايته عن الصحابة. وذكره ابن شاهين في الصحابة. وتعبه أبو موسى، وقال: لا صحبة له، ولا إدارك، ثم ساق من طريق عاصم بن أبي وائل، قال: ألا يجب من أبي رزين؟ قد هرم، وإنما كان غلاماً على عهد عمر، وأنا رجل، وقال غيره: أكبر من أبي وائل، وكان عالماً، فهما، كذا وقع بخط الميزّني في التهذيب، وتعبه مغاطي بأن قوله: فهما بالغاء غاط، وإنما هو بالباء المكسورة، كذا ذكره البخاري في التاريخ، عن يحيى القطان، عن أبي بكر، قال أبو رزين أكبر من أبي وائل، قال يحيى: وكان عالماً فهما، ووثقه أبو زرعة، والعجلي وغيرهما قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل،

الناس فليركبوا، ثم يسروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساعداً فادفوني. قال: ففعلوا ذلك. قال: وكان أبو أيوب يقول: قال الله عز وجل: انقروا خيفاً وثيقاً. فلا أجدني إلا خيفاً أو ثقيلاً.

وروى قرة بن خالد، عن أبي يزيد المدني، قال: كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان: أمرنا أن نفر على كل حال، ويتأولان: انقروا خيفاً وثيقاً.

(٨٢٦٦) أبو وائلة راشد السلمي. له صحبة. يعد في أهل الحجاز.

(١) بفتح الظاء ومن كسرهما خطأ.

وهي مرسله، وأنكر أبو الحسن بن القطّان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم، وقال شعبة فيما حكاه ابن أبي حاتم عنه في المراسيل: لم يسمع من ابن مسعود، قيل: قتله مجيد الله بن زياد بعد سنة ستين، وقيل: عاش إلى الجاهم (١)، بعد سنة ثمانين، وأرخه ابن قانع سنة خمس وتسعين.

٤٣٩ (أبو رهم) الأنماري. ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج عن أبي بكر ابن أبي عاصم بسنده، إلى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي رهم الأنماري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مضجعه قال: بسم الله، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسيت شيطاني، وثقت رهائي، الحديث. استدركه أبو موسى، وهو خطأ نشأ عن تحريف، وتصحيف، وإنما هو زهير الأنماري، كذا أخرجه ابن أبي عاصم، وهو على الصواب في كتاب الدعاء له، وكذا أخرجه الطبراني.

٤٤٠ (أبو رهم) الظهري. أورده أبو بكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى، فأخطأ، فإنه هو السعدي، واسمه أحزاب، وليست له صحبة، وقد ذكره ابن أبي عاصم، عن محمد بن مهندي، عن يحيى بن سعيد العطار: أن أبا رهم الظهري كان في مائتين من العطاء، بمحصر، وكان شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة، وكان له ابن اسمه عمارة، أصيب مع يزيد بن المهلب.

٤٤١ (أبو رهمية) الشجاعى. استدركه أبو موسى، وعزاه لجعفر المستغفرى، وهو خطأ، فإن الشجاعى تصحيف من السماعى، والحديث الذى ذكره المستغفرى من طريق سليمان

### باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البداح بن عاصم بن عدى بن الجند بن العجلان البلى، من قضاة، ثم الأنصارى، حليف لبني عمرو بن عوف. اختلف فيه فقيل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين. وقيل أبو البداح له صحبة، وهو الذى توفى عن سبعة الأسلية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك، ذكره ابن جريج وغيره، وهو الصحيح فى أن له صحبة، والأكثر يذكرونه فى الصحابة. وقيل: أبو البداح لقب وكنيته أبو عمرو.

(٢٨٦٨) أبو بردة بن قيس الأشعرى، أخو أبي موسى الأشعرى، اسمه عامر بن قيس بن سليم

(١) المراد بالجاهم: دير الجاهم وهو موضع قرب الكوفة كانت به معركة حربية أى إلى وقعة الجاهم.

ابن داود بإسناده ، كذا قال ، هو الحديث الذى تقدم فى الأول ، من طريق سليمان بن داود المكي تبعاً له .

٤٤٢ (أبو ریحانة) عبد الله بن مطر . . ذكره أبو نعيم ، وهو خطأ ، فإن أبا ریحانة الصحابة اسمه شمعون ، وأما عبد الله بن مطر ، فهو تابعى ، روى عن سفينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (أبو ریطة) المذحجى . . فرق أبو موسى بينه وبين أبي راطة ، وهو واحد ، والحديث واحد ، قال بعضهم فيه : عن أبي راطة ، وقال بعضهم : عن أبي ریطة ، كما أوضحت ذلك فى القسم الأول .

٤٤٤ (أبو ريمة) . . تقدم القول فيه فى القسم الأول .

### حرف الزاء المعجمة

#### ( القسم الأول )

٤٤٥ (أبو زرارة) الأنصارى . . ذكره ابن أبي خيثمة فى الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، وقال البغوى : لم يسم ، ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وأخرج هو وابن أبي خيثمة من طريق أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن كؤبان ، عن أبي زرارة الأنصارى :

ابن حشاش بن حرب ، قد تقدم ذكره نسبه فى باب أمم أخيه . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل قنأه أمّتى بالطعن والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلاً من قومنا ، إمّا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً فى سفينتنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر . . وذكر تمام الخبر .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء ثلاثاً فلم يجب كتب من المنافقين ، وأخرجه عن شيخ آخر ، عن أبان مرسل ، وجوز بعضهم أن يكون أبو زرارة هو عبد الرحمن بن سعد ، بن مزرارة ، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني ، من حرف العين .

٤٤٦ ( أبو زرارة ) التَّخَعُّسُ . . له وفادة ، قال ابن الكلبي : حكاه ابن الأثير عن ابن الدَّبَّاح ، قال : والذي في الجهرة مزرارة اسم لا كنية . قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم في الأسماء وإنما ذكرته للاحتمال .

٤٤٧ ( أبو الزعرار ) ذكره ابن مندة ، وقال : عِداده في أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله ابن جُنادة المَعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي الزعرار ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر له ، فغَشِيَتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على ظهر ، فسمعت يقول : غيرُ الدجال أخوف على أمتي ، الحديث . وبه : الأئمة المضطربون ، وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لهم عنه حديث واحد ، ثم ساقه من الوجه المذكور .

٤٤٨ ( أبو زعنة ) الشاعر . . يختلف في اسمه ، فقيل : عامر بن كعب ، بن عمرو ، بن خديج وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : كعب بن عمرو ، قال الطبري : شهد بدرأ . ذكر ابن إسحق أنه شهد أحداً فقال : قال أبو زعنة بن عبد الله ، بن عمرو ، بن معتبة أحد بني جشم بن الخزرج يوم أحد .

أنا أبو زعنة يمدوني الحرَم \* لم يمنع الخنزرة إلا بالآلَم \* يحتمى الديار خنزرجي من جشم

( ٢٨٦٩ ) أبو بُرْدَة بن نَسَار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل : هاني بن عمرو ، هذا قول ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدي ابن ثابت ، عن البراء ، قال : تمر بي خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن مهيبة . قاله إبراهيم بن عبد الله الخزازي . ولم يختلفوا أنه من بلي ، وينسبونه : هاني بن عمرو ابن نيار ، والأكثر يقولون : هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم بن مهيبة بن ذهل بن هاني بن بلي بن عمرو بن حُلوان بن الحاف بن قُضاعة السَلَوِي ، حليف للأَنْصار ، لبني حارثة منهم ، كان رضى الله عنه هَقَبِيماً بَدْرِيّاً .

قلت وهو يفتح أوله والنون بينهما عين مهملة .

٤٤٩ (أبو زمعة) البلوى ، سماه العسكري عبيداً بالتصغير ابن أرقم . . وعند أبي موسى بغير تصغير ، ولا اسم أب ، ذكره البغوي ، وابن السكك ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي قيس مولى بني جحجح : سمعت أبا زمعة البلوى ، وكان من أصحاب الشجرة ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى يوماً إلى القسطنطين ، فقام في الرحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد ، فقال : لا تشددوا على الناس ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتل رجل من بني إسرائيل تسعة وتسعين نفساً ، الحديث بطوله ، ورأيت في معجم البغوي في آخر حرف القاف ، وما عرفت ما سبب ذلك ، ثم رأيت في نسخة أخرى : يقال : اسمه معبد بن آدم .

٤٥٠ (أبو الزهراء) البلوى . . صحابي شهد فتح مصر ، ذكره ابن خنثة ، عن ابن يونس ، وأظنه تصحيفاً ، وإنما هو الزعراء ، فليس في تاريخ مصر لابن يونس غير أبي الزعراء ، وكذا وقع في الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزي .

٤٥١ (أبو الزهراء) القشيري . . يأتي في القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ، لأن في ترجمته أنه من أمره يزيد بن أبي سفيان في بعض فتوح الشام ، وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة ، وقد قرن في هذه القصة بدرية بن خليفة .

٤٥٢ (أبو زهير) بن أسيد بن جعفونة . . تقدم في ترجمة قرعة بن مذعوم .

٤٥٣ (أبو زهير) الأماري . . تقدم فيمن اسمه أبو الأزهر .

وشهد أبو بردة بن نيار العقبية الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي . وقال أبو معشر . شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد ، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح . قال الواقدي . توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها . قال الواقدي . اتخذ عبد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ثلاثمائة ، وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والحيل مائتا فارس . والظعن خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعمائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرسان . فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي - يعني حليفاً لهم .

٤٥٤ ( أبو زهير ) الثقفى . . وقال ابن حبان فى الصحابة : كان فى الوفد ، قال البغوى : سكن الطائف ، وقال ابن ماكولا : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق أبو أحمد فى الكنى بين أبي زهير بن مُعَاذ ، وبين أبي زهير الثقفى ، فقال فى الثقفى : اسمه عمار بن حميد ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير ، وحديث أبي زهير عند أحمد ، وابن ماجه ، والدارقطنى فى الأفراد ، بسند حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجملى ، عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة من أرض الطائف ، فقال : مُوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : بيم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيئ ، أنتم شهداء بعضكم على بعض ، قال الدارقطنى : تفرد به أمية بن صفوان ، عن أبي بكر ، وتفرد به نافع بن عمر ، عن أمية ، وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق مُسَافِيان بن عيينة ، عن اسمعيل بن أبى خالد ، عن أبي بكر بن عمار ، بن حميد ، عن أبيه ، حديثاً ، وهذا سند صحيح ، وتقدم حديث مُعَاذ فى الأسماء ، وحكى المزنى : أنه قيل إنه عمارة بن ربيعة .

٤٥٥ ( أبو زهير ) بن مُعَاذ ، بن رياح الثقفى . . قال الحسين بن محمد القبانى : له صحبة ، وقيل مُعَاذ اسمه ، قال الحاكم أبو أحمد : ذكر إبراهيم الحري أن أبا زهير بن مُعَاذ ممن غلبت عليه كنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميتم فبُشِدُوا ، وهذا الحديث أخرجه الطبرانى فى ترجمة مُعَاذ الثقفى ، وقد ذكرت مافيه هناك ، وأورده المزنى فى ترجمة أبى زهير الثقفى ، فقال : وقيل : أبو زهير بن مُعَاذ .

٤٥٦ ( أبو زهير ) البشيرى . . قيل أبو زهير الأنصارى ، الذى يقال له . أبو زهر ، والراجح

( ٢٨٧٠ ) أبو بُرْدَةَ الظَّفَرى الأنصارى ، وظفر هو كعب بن مالك بن الأوس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج فى الكاهنَيْن رجل يَدْرُسُ القرآنَ دَرْساً لا يدرسه أحدٌ بعده . ذكره أبو وهب ، عن أبى صخر ، عن عبيد الله بن مغيث بن أبى بُرْدَةَ الظَّفَرى ، عن أبيه عن جده . قال أبو عمر : إنه محمد بن كعب القُرْظى ، والكاهنان قُرَيْظَةُ والنَّضِير .

( ٢٨٧١ ) أبو مُرَّةَ الأنصارى . روى عنه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَجْزِلُهُ أحدٌ فوق عشرة أسواط إلا فى حَدٍّ من حدود الله . حديثه هذا عند بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبى بُرْدَةَ الأنصارى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أنه غيره ، أخرج ابن مندة من طريق صبيح بن مخرمة ، حدثني أبو مصبغ المقرئ ، قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النخري وكان من الصحابة ، فيحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجل منّا قال : اختما بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة ، قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمشي ذات ليلة ، فاقفنا على رجل في خيمة قد ألحف في المسئلة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع منه ، فقال : أوجب إن سحتم ، فقال له رجل من القوم : بأي شيء يختم ؟ قال : بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذي سمعته . فأتى الرجل ، فقال : اختم بآمين يا فلان في كل شيء ، وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب ، تفرد به الفيراني ، عن مصبغ ، وأخرج البغوي ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق خنضم بن زمرة ، عن شريح بن عبيد الحضرمي ، عن أبي زهير النخري ، وكانت له حجة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقتلوا<sup>(١)</sup> الجراد ، فإنه جند من جند الله الأعظم ، قال البغوي : سكن الشام ، وقد تقدم في يحيى ابن نفيث شيء من هذا ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جعفونة المتقدم ذكره ، فإنه نفيث .

٥٧٤ ( أبو الزوائد ) الخاني . . ذكره مُطَيِّن ، والدولابي في الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهي ، وجعفر الفيراني في كتاب النكاح ، بسند صحيح ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال . قال لي طالوس ، ونحن نطوف . لننكحن<sup>(٢)</sup> أو لافول<sup>(٣)</sup> لك ما قال عمر لأبي الزوائد . ما يمنعك من النكاح إلا عجز ، أو فجور ، وأخرج الطبراني من طريق زياد بن نصر ، عن سليم بن مُطَيِّن ، عن أبيه ، عن أبي الزوائد ، قال . كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلاً أخرج أبو داود بعضه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الذال المعجمة ، فإن منهم

عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري هذا هو الظفري أو غيره وقال غيره : هذا الحديث رواه جابر عن أبي بُرْدَةَ بن نيار ، وذكره في باب أبي بُرْدَةَ بن نيار .

( ٢٨٧٢ ) أبو بَرْزَةَ الاسلمي ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما في ذلك قول من قال : اسمه فضلة بن عبيد ؛ وهو قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال غيرهما : أبو بَرْزَةَ فضلة ابن عبدالله ، ويقال فضلة بن عائذ ويناسب فضلة في عبيد بن الحارث بن حبال بن ذعل بن ربيعة بن أنس ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي ، نزل البصرة وله بها دار ، وأتى خراسان ، فنزل مرو ، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة ستين . وقيل : بل مات سنة ربيع وستين

( ١ ) لعله : لا تقتلوا ،



من قال . إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ، ومن ذكره في الكنى البخارى ، وذكر بهذا الإسناد طرفاً من هذا الحديث .

٤٥٨ ﴿ أبو زياد ﴾ مولى بنى ميمح . . روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن معدان ، كذا في التجريد وكأنه عنده مخضرم ، وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبرانى في مسند الشاميين ، من طريق سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ؛ عن خالد بن معدان ، عن أبى زياد ، قال . ما نسيت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

٤٥٩ ﴿ أبو زيادة ﴾ الأنصارى . . تقدم في زرارة في الأسماء .

٤٦٠ ﴿ أبو زيد ﴾ الذى جمع القرآن . . وقع في حديث أنس في صحيح البخارى غير مسمى ، وقال أنس . هو أحد عمويتى ، واختلفوا فى اسمه ؛ ف قيل . أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ؛ وقيل سعد بن عبيد وقيل . قيس بن السكن ! وهذا هو الراجح ، كما بينته فى حرف القاف .

٤٦١ ﴿ أبو زيد ﴾ بن أخطب ، اسمه عمرو بن أخطب ، بن رفاعه ، بن محمود ، بن يسير ؛ بن عبد الله بن الضيف ، بن يعشم ، بن عدى ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ، بن عامر الأنصارى الخزرجى أبو زيد مشهور بكنيته ، وهو جد معزرة بن ثابت لأمه . . أخرج الترمذى من طريق أبى عاصم ، عن عذرة ، عن عائبة بن أحر ، عن أبى زيد بن أخطب ، قال مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم يده على وجهى ، ودعألى ، وفى رواية أحمد فى هذا الحديث وحده : زادنى جمالا ، قال : فأخبرنى غير واحد أنه بلغ بضعا ومائة سنة أسود الرأس ، واللحية ، وفى رواية لأحمد من وجه آخر ، عن أبى سبيك ، حدثنى أبو زيد ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فأنتنه بقدح فيه ماء ،

(٢٨٧٣) أبو بشير الأنصارى . قيل : المازنى الأنصارى . وقيل : الساعدى الأنصارى ، وقيل الأنصارى الحازمى ، لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سماء من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم . ومن قال ذلك نسبة فقال : قيس بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار ، له حجة ورواية ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عباد بن تميم ، وعمار بن غزيرة ، وضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن عباد بن تميم أن أبى بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا

فكانت فيه شعرة، فأخذتها، فقال: اللهم جمِّله، قال: فرأيتُه ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء؛ وصححه ابن حبان، والحاكم، وعند مسلم من هذا الوجه، عن أبي بكر: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضر الظهر، الحديث وفي الشياكل للترمذي، من الطريق المذكورة عن أبي زيد، قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا زيد، اذن مني امسح ظهري، فسحت ظهره، فوضعت أصابعي على الخاتم، الحديث. وصححه ابن حبان والحاكم.

٤٦٢ (أبو زيد) بن الضحاك اسمه ثابت.

٤٦٣ (أبو زيد) بن عُبَيْد اسمه سعد.

٤٦٤ (أبو زيد) بن عمرو، بن حديدة، اسمه قُطَيْبَة.

٤٦٥ (أبو زيد) بن عُدْزَة، اسمه عمرو. . تقدموا في الأسماء وكلهم من الأنصار.

٤٦٦ (أبو زيد) الأنصاري الخزرجي، جد أبي الشَّحْوَى البَصْرِي. . قال الحاكم أبو أحمد: له صحبة، والنحوي اسمه سعيد بن أوس، بن ثابت، بن بشير، بن أبي زيد، وقال الواقدي: هو غير الذي جمع القرآن، فقد تقدم أنه لا عقب له.

٤٦٧ (أبو زيد) بن عمرو الجذامي. . ذكره ابن إسحق في وفد جُذَام.

٤٦٨ (أبو زيد) الأرحبي، اسمه عمرو بن مالك. . تقدم في الأسماء.

٤٦٩ (أبو زيد) الأنصاري آخر. . ذكره البَغَوِي، وأخرج من طريق سعيد بن يسير، عن قتادة، عن أبي خليل، عن أبي زيد الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، يعني في الخوارج: يدعون إلى الله ويسوا من الله في شيء، من قاتلهم كان أوفى بالله منهم.

مولاه. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبته أنه قال - والناس في مقيلهم: لا تَبْقَيْنَ في رِقَة بَيْرٍ قلادة من وثر إلا قُطِيعت.

وحدث سعيد بن نافع عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. وحدث عمار بن غزبة عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حَرَّمَ ما بين لابَتَيْها - يعني المدينة.

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الحمَّى من فيج جهنم؛ كلُّ هذا عندى لرجل واحد. ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين. ومنهم يجعلها لثلاثة؛ والصحيح أنه رجل واحد؛ ليس في الصحابة أبو بشير غيره وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحبرة، وكان قد عمَّه طويلاً وقيل: مات سنة

٤٧٠ ﴿أبو زيد﴾ الأنصاري آخر . . ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بأحد ، واستدركه

ابن فتحون

٤٧١ ﴿أبو زيد﴾ غير منسوب . . ذكره البغوي ، وأخرج من طريق مشعبة ، عن غنم ابن حريص : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وهذا أخرجه أحمد بن حنبل في مسند أبي زيد بن أخطب الأنصاري ، لكنه وقع في روايته : عن مشعبة ، عن تميم ، سمعت أبا زيد يقول ، فذكره ، ولم ينسبه .

٤٧٢ ﴿أبو زيد﴾ . . قالت فاطمة بنت قيس في حديثها الطويل في نفقة البائن ، ومكناها ، فشرّفني الله بأبي زيد ، يعني أسامة بن زيد ، وهي كنيته . . أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن فاطمة .

٤٧٣ ﴿أبو زيد﴾ الجرمي . . قال أبو أحمد : له حجة ، وفي إسناده مقال ، قال البغوي : لا أدري : له حجة أو لا ؟ . قلت : وأخرج حديثه البغوي ، والطبراني ، من طريق معبّد بن إسحاق العطّار ، أحد الضعفاء ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد : سمعت أبا زيد الجرمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مثنان ، ولا مُدْمِنٌ من خمر ، وعبيد ضعيف جداً ، وقد خولف ، قال الدارقطني في العلل : رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبي سعيد الخدري ، وقال عبد الكريم : عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

٤٧٤ ﴿أبو زيد﴾ العافقي . . ذكره ابن مندة ، وقال : عداؤه في أهل مصر ، ثم أورد من طريق

أربعين ، والاول أصح ، لأنه أدرك الحرة ، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عدى الأنصاري ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدي . وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن مبرور ، وعبيد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بصرة الغفاري . اختلف في اسمه . فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : محمّل ، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصح ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف بن قاسم : حدثنا أبو الحسن الطائوسي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرني سعيد بن أبي صريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ،

عمرو بن شراحيل المعافري<sup>(١)</sup>، عن أبي زيد الغافقي<sup>(٢)</sup>، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
 الأسوكة ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن أراك فعتنم<sup>(٣)</sup> ، فإن لم يكن عتنم ، فبطنم<sup>(٤)</sup> ، قال أبو وهب  
 الغافقي<sup>(٥)</sup> : راويه عن عمرو بن شراحيل : العتنم الزيتون ، وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من  
 هذا الوجه .

٤٧٥ (أبو زيد) . . . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه الحسن البصري<sup>(٦)</sup> ، وجوز  
 ابن مندة أنه عمرو بن أخطب .

٤٧٦ (أبو زيد) غير منسوب . . . أخرج الطبراني في الأوسط ، من طريق الحسن بن دينار ،  
 عن يزيد الرشتي<sup>(٧)</sup> ، قال : سمعت أبا زيد ، وكانت له صحبة ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم ، فسمع رجلاً يتعبد ، ويقرأ بأم القرآن فقام : فاستمعها حتى ختمها ، فقال : ما في القرآن مثلها ،  
 قيل . يجوز أنه عمرو بن أخطب ايضاً .

٤٧٧ (أبو زيد) غير منسوب ايضاً . . . اخرج حديثه أبو مسلم الكجسي في كتاب السنن له ،  
 من طريق حماد ، عن سعيد بن قطن<sup>(٨)</sup> ، عن أبي زيد ، رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال . يمسح المسافر على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن ، والمقيم يوماً وليلة .

عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال . اتيت الطواف ، فلقيت جميل بن بصرة الغفاري صاحب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبري -  
 أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي أبا هريرة ، وهو ممسك من الطور . . . فذكر الحديث . وقال علي  
 ابن المديني . اُسْمُ أبي بصرة الغفاري جميل بن بصرة . قاله لي بعض ولده . روى عنه أبو تميم الجيشاني  
 مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ، والشاهد النجم . سكن

(١) العتم . بالعين المهملة وبالمثناة الساكنة ويجوز فتحها شجرة الزيتون البري وهو كما سيأتي في آخر هذه  
 الترجمة وضبطه بعض المحققين بفتح العين بعدها نون وهو خطأ لأن العتم شجر له نبت أحمر يشبه البان المخضوب  
 (٢) البطم . بضم الباء وسكون الطاء وخمها شجرة الحبة الخضراء .

(٣) الرشك . معناه طويل اللحية ؛ والذي يعد على الرماة في السبق ؛ وهو لقب يزيد بن أبي يزيد الضبعي  
 أحسب أهل زمانه (قاموس) .

٤٧٨ (أبو زَيْنَب) بن عَوْفٍ الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن معقنة في كتاب المراتب ، من طريق علي بن الحسن العبدى ، عن سعد هو الإسكاف ، عن الأصمغ بن ميثابة قال : كُتِبَ عَلَى النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ (١) مَا قَالَ إِلَّا قَامَ ، فقام بضعة عشر رجلاً منهم أبو أيوب ، وأبو زَيْنَب بن عَوْفٍ ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وأخذ بيدك يوم غدير فرففها . فقال : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ ؟ قالوا : نشهد ، قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، وفي سنده غير واحد من المنسوين إلى الرَّفَضِ .

### القسم الثاني

٤٧٩ (أبو زُرْعَةَ) بن زَيْنَابٍ هو رَوْحُ المَجْدَامِ . . تقدم في الاسماء .

### القسم الثالث

٤٨٠ (أبو زَيْد) الطائي الشاعر المشهور . . له إدراك ، واختلف في إسلامه ، واسمه حرمة ابن منذر ، ويقال : المنذر بن حرمة بن معدٍ يكره ، بن حَنْظَلَةَ بن النعمان ، بن حِجَّة ، بتحتانية ، مُمْتَنَاء ، ابن سعد ، بن الغوث ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن مالك ، بن مُهْثَنَى ، بن عمرو ، بن الغوث

أبو بصرة الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال . إن عَزَّةَ التي يشبب بها كثير عَزَّةَ هي بنت ابنه . والله أعلم .

(٢٨٧٥) أبو بصير . اختلف في اسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة . عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلة بن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن قسي ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقيف . وأظن أن ابن شهاب نسبته إلى حُلَعَةٍ في بني زهرة ، وله قصة في المغازي عجيبة ذكرها ابن إسحاق

(١) هناك ناقصه وهي (خم) بضم الخاء ، قال في القاموس (وغدير خم موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين أو خم غيضة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بها أحد فعاش إل أن يحلم إلا أن ينتقل منها .

ابن حنبل الطائي، قال الطبري: كان أبو زيد في الجاهلية مقبياً عند أخواله بني تغلب بالجزيرة، وكان في الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عتبة بن أبي مُعَيْط في ولايته الجزيرة، وفي ولايته الكوفة، ولم يزل به الوليد حتى أسلم، وحسن إسلامه، وكان أبو مُؤَرَّع وأصحابه يضعون على الوليد العيون، فقبل لهم: هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زيد. فاقتحموا عليه في نفر، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره، فهجموا على السرير فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بُعَارٌ<sup>(١)</sup> من عنب، ففجّلوا، وقال ابن قتيبة: لم يُسَلِّمْ أبو زيد، ومات على نصرانيته، وقال المرزباني: كان نصرانياً، وهو أحد المدعّرين، يقال: عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام، فلم يُسَلِّمْ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه، ولم يستعمل نصرانياً غيره، وبقى إلى أيام معاوية، وكان يتادم الوليد بن عتبة بن أبي مُعَيْط بالكوفة، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر، وصُرف عن إمرة الكوفة، قال أبو زيد:

فلمر الإله لو كان لل سيف نِصال وللننان مقال  
ما نني بيتك الصفا ولا أتو \* . ولا حال دونك الإشعال<sup>(٢)</sup>

قال: ورثي على بن أبي طالب لما مات، ولم يذكر منها المرزباني شيئاً، وذكر أبو الفرج الأصبهاني منها، ونقله عن المبرد:

إن الكرام على ما كان من خُلُق \* رهطُ امرئٍ جامع للدين مختارُ  
طَبَّ بصيرٍ بأصناف الرجال ولم \* يُعدّل بخير رسول الله أخيارُ  
إلى آخر الآيات

وقال الأصبهاني: كان طول أبي زيد ثلاثة عشر شهراً، وكان أعور آخره من خاصة ملوك العجم،

وغيره، وقد رواها معمر عن ابن شهاب، ذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية، قال: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم، فأرسلت قريش إلى طلبه رجلين، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: العهد الذي جعلنا أن تردّ إلينا كل من جاءك مسلماً. فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة، فزلا يا كلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا جسيماً يا فلان؛ فاستأله الآخر، وقال: أجل والله، إنه لجيد؛ لقد جربت به ثم جربت. فقال له أبو بصير: أرنى أنظُر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة،

(١) البجار كغراب: النبق (فاموس). (٢) الإشعال: التفريق.

ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عتبة ، فربهم ما أشجع السلي فقال :

مَرَرْتُ عَلَى عِظَامِ أَبِي مُزَيْدٍ \* وَقَدْ لَاحَتْ بِبَاقِعَةِ صَلَواتِ  
وَكُنْ لَهُ الْوَلِيدُ نَذِيمَ صِدْقٍ \* فَتَادِمَ قَبْرِهِ قَبْرُ الْوَلِيدِ

قال : وكان أبو زبید مُغرًى بوصف الأسد في شعره ، وله في ذلك خبر مع عثمان ، وقد قيل :  
إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تسيبنا العرب بوصفك الأسد ، فترك وصفه ، وقال المرزباني : بقي إلى أيام  
معاوية ، ومات الوليد قبله ، فمر بقبره فقال :

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَى \* مَنْ حَالَ دُونَ لِقَائِهِ الْقَبْرُ  
يَا هَاجِرِي إِذْ جُنْتُ زَائِرَهُ \* مَا كَانَ مِنْ عَادَاتِكَ الْهَاجِرُ

٤٨١ ﴿ أبو الزبير ﴾ مؤذن بيت المقدس . . له إدراك ، وكان يؤذن في زمن عمر ، فأخرج  
أبو الحاكم أحمد في الكشي ، من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن أبيه ، عن أبي الزبير  
مؤذن بيت المقدس ، قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذنت فترسل<sup>(١)</sup> ، وإذا أقت فاحذر .

٤٨٢ ﴿ أبو الزهراء ﴾ القشيري . . ذكره ابن عساكر في الكشي ، فقال : هو ممن أدرك  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق ، وولى صلح أهل النسيئة ، وخوّران من قبل  
يزيد بن أبي سفيان ، في خلافة عمر ثم ساق من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، قال : وبعث يزيد  
ابن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في خييل بعد فتح دمشق إلى تدمر ، وأبا الزهراء إلى النسيئة ،

فدخل المسجد يعدو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - حين رآه : لقد رأى هذا ذمراً . فلما انتهى  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتل والله صاحبي ، وإن لمقتول ، فجاءه أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ،  
قد والله وقت ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأجاني الله منهم : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل أمه  
مستعصر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال :  
وانقلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلاحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ،  
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلا  
اعترضوا لهم ، فقتلوه ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله  
والرحم إلا أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

(١) ترسل ، أي على مهلك ، واحذر : أصرح .

وَحَوْرَانِ يَصَالِحُونَهُمَا عَلَى دِمَشْقَ ، وَوَلِيَا الْقِيَامِ عَلَى فَتْحِ مَا بُغْنَا إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَخُو أَبِي الزَّهْرَاءِ  
قَدْ أَصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدِمَشْقَ ، يَوْمَ فَتْحِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا هَاجَا بَنُو قُشَيْرِ بْنِ جَعْفَةَ تَخَفَرُوا بِذَلِكَ ، فَأَجَابَهُمْ  
نَابِغَةُ بْنُ جَعْفَةَ ، فَذَكَرَ الشَّعْرَ ، ثُمَّ قَالَ سَيْفٌ فِي قِصَّةٍ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَهُمْ عَمْرٌ : وَقَالَ  
أَبُو الزَّهْرَاءِ الْقُشَيْرِيُّ فِي ذَلِكَ :

صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي \* وَلَسْتُ عَلَى الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرٍ  
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا \* نَفْلًا مِمَّا يَكُونُ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ

٤٨٣ ( أبو زياد ) مَوْلَى آلِ دِرَّاجِ الْمُجَلِّحِينَ . . لَهُ إِدْرَاكٌ ، أَخْرَجَ مُسَدَّدٌ فِي مُسْنَدِهِ الْكَبِيرِ ،  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى آلِ دِرَّاجِ ، قَالَ : لَمْ أُنْسَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ  
كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيَمْنِيِّ عَلَى الذِّرَاعِ الْيُسْرَى لِأَزْقَاءِ الْكُوعِ ، وَجُوزِ ابْنِ عَسَاكِرَ أَنْ يَكُونَ  
مَوْلَى رِبْعَةَ بْنِ دِرَّاجٍ ، وَلَمْ يَسُقْ نَسَبَ رِبْعَةَ هَذَا . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرْتُ رِبْعَةَ بْنَ دِرَّاجٍ ، وَسَقَتُ نَسَبَهُ  
فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ .

٤٨٤ ( أبو زيد ) قَيْسُ بْنُ عَمْرِو الْهَمْدَانِيُّ . . تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ .

### القسم الرابع

٤٨٥ ( أبو زُرْعَةَ ) الْفَزَعِيُّ . . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ طَرِخَانَ  
فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ الْأَصْبَغِ بْنِ مِزَانَ ، عَنْ مِزَانَ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الْفَزَعِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ لَوَاءً . الْحَدِيثُ . وَهَذَا خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَضَعِيفِ ،

وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ هَذَا الْخَبَرَ فِي أَبِي بَصِيرٍ بِأَنَّهُ أَكْمَلَ سِيَاقَهُ : قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَصِيرٍ يَصْلِي  
لِأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ إِلَهُ الْعَالَمِينَ ، مَنْ يُنْصِرَ اللَّهُ فَنُصْرَتُهُ يَنْصُرُهُ . فَلَمَّا أَقْدَمَ عَلَيْهِمْ  
أَبُو جَنْدَلٍ كَانَ هُوَ يَوْمَئِذٍ ، وَاجْتَمَعَ إِلَى أَبِي جَنْدَلٍ حِينَ سَمِعَ بِقُدُومِهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجْهِيَّةً  
وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ ، حَتَّى بَلَغُوا ثَلَاثِمِائَةً وَهُمْ مُسَلَّدُونَ ، فَأَقَامُوا مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي بَصِيرٍ لَا يَمُرُّ بِهِمْ  
غَيْرُ الْقَرِيشِ إِلَّا أَخَذُوهَا وَقَتَلُوا أَصْحَابَهَا .

وَذَكَرَ مَرُورَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيْعِ بِهِمْ وَقِصَّتَهُ ، قَالَ : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي بَصِيرٍ لِيَقْدَمَا عَلَيْهِ وَكَانَ مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْجِقُوا بِلَادَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ : فَقَدِمَ كِتَابُ



والصواب أبو رُمَيْحَة، براء مهملة، مصغراً، وقد تقدم في الراي بيان ضبط نسبه، وأنها يفتح الفاء والزاي، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

٤٨٦ (أبو زرعة) مولى المقداد بن الأسود. قال أبو عمر: اسمه عبد الرحمن، وهو تابعي، وحديثه مرسل، قال البخاري: حديثه منقطع. قلت: ما عرفت سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة، وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يروى عن قتادة وطبقته.

٤٨٧ (أبو زيد) عامر بن حديد. ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار، وإنما هو أبو زيد قُطَيْبَة بن عامر، بن حديد.

٤٨٨ (أبو زيد) الأنصاري. غير البغوي بينه وبين أبي زيد عمرو بن أخطب، جد معروبة ابن ثابت، فأخرج في ترجمة هذا حديث تميم بن خُرَيْص: سمعت أبا زيد يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة، وفي ترجمة جد معروبة حديث: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فصعد المنبر، فخطب حتى الظهر، الحديث. وقد أخرج أحمد الحديثين في مسند أبي زيد عمرو بن أخطب.

٤٨٩ (أبو زيد) بن الصلت. ذكره ابن مندة، وأراد والد زُبَيْد، فالترجمة حينئذ للصلت ابن معد يكرب، السكندى، فكان ينبغي إذ عبر عنه بأداة الكنية أن يقول: أبو زيد الصلت، ولكن كثر استعمال ابن مندة هذا، كما بينته مراراً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل، وأبو بصير يموت، فأتى وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه، فدفعه أبو جندل مكانه، وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً.  
وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى.

(٢٨٧٦) أبو بصيرة. ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال الجامة من الأنصار، وذكر له هناك خبراً.

(٢٨٧٧) أبو بكسرة الثقفي، اسمه نضج بن مشروح. وقيل: نضج بن الحارث بن كيسان بن عمرو

## حرف السين المهملة

## القسم الأول

٤٩٠ (أبو سالم) الحنفي ثم الشَّحِيمِيّ .. ذكره ابن السَّكْنِ في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامي، عن عبد الله بن بدر الشَّحِيمِيّ، عن أم سالم، عن زوجها أبي سالم، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ويل لبني فلان ثلاثَ كَمرات .

٤٩١ (أبو السائب) عثمان بن مظعون الجحفي، مشهور باسمه، من السابقين الأولين .. تقدم في الأسماء .

٤٩٢ (أبو السائب) يزيد ابن أخت النمر .. تقدم في الأسماء .

٤٩٣ (أبو السائب) الأنصاري، ويقال: الثَّقَفِيّ، والد كَرْدَم .. تقدم في ترجمة ولده .

٤٩٤ (أبو السائب) الثَّقَفِيّ، اسمه مالك، وقيل: زيد، وقيل يزيد .. تقدم في الميم .

٤٩٥ (أبو السائب) مذكور في الصحابة، ولا أعرفه .. قاله أبو عمر، وفي مسند يحيى بن مخلد حديثان لأبي السائب غير منسوب، فكأنه أحد هؤلاء .

٤٩٦ (أبو السائب) مولى غيلان بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيّ .. استدركه أبو علي الجيّاني، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن محرومة بن سَلَمَةَ: أن أبا السائب مولى غيلان أخبره .

٤٩٧ (أبو السائب) رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره ابن مندة، وقال: عداة في أهل المدينة، ثم أسند من طريق عبيد الله بن بكير، عن الأشج، عن علي بن يحيى،

ابن علاج بن أبي سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى بن عبدة بن عوف بن قسي، وهو ثقيف . وأمّ أبي بكرة مسمية جارية الحارث بن كلدة، وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لأنها أمهما، وكان أبو بكرة يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويأبى أن ينتسب، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف، فأسلم في غلبان من أهل الطائف، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد عُذِّدَ في مواليه .

قال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أملي عليّ هُوَذَةُ بن خليفة البكرأوى، نسبه إليّ

عن أبي السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال له : ارجع فصل ثلاث مرات ، الحديث .  
وتعقبه أبو نعيم بأن المحفوظ رواية إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وداود بن قيس ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم كلهم عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع ، انتهى ولا يمتنع أن يكون لعلي بن يحيى فيه شيخان .

٤٩٨ (أبو سبرة) الجعفي ، هو يزيد بن مالك . سماه محمد بن عبد الله بن نمير ، وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سبرة .

٤٩٩ (أبو سبرة) بن الحارث ، وقيل : أبو هُبَيْرَة بالهاء بدل السين . وتقدم في حرف الألف ذكره ، وقول من قال إنه أبو أسيرة .

٥٠٠ (أبو سبرة) بن أبي رُهم ، بن عبد العزى ، بن أبي قيس ، بن عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، ابن خنبل بن عامر ، بن لؤي ، القرشي العامري . . . أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة في الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ، وشهد بدرأ في قول جميعهم ، وأمه برة بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه ، وذكر الزبير ابن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن مات في خلافة عثمان ، قال الزبير : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غيره .

٥٠١ (أبو سبرة) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق يوسف بن السَّفر ، قال :

أبي بكرة ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابن من ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بكرة يقول : أنا من إخوانكم في الدين ، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن أبي الناس إلا أن ينتسبوني ، فأنا مفعول من مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبة ، فبث الشهادة ، وجلده عمر جد الكُفْظ إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : ثبّ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستيتني لتقبل شهادتي . قال : أجل . قال : لا جرم ، إني لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا .

روى ابن عينة ومحمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة . ونكل زياد ، فجلد عمر الثلاثة ، ثم استتابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبى أبو بكرة أن يترب . وكان مثل النخل من العبادة ، حتى مات . قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه

قال الأوزاعي: حدثني قزعة قال: قدم علينا أبو سبرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: حدثني رحمك الله بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: سمعته يقول: من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فأنقوا الله أن يطلبكم بشيء من ذمته.

٥٠٢ (أبو سبرة) الجبني، هو معبد بن عوسجة . . تقدم.

٥٠٣ (أبو السبع) بن عبد قيس الأنصاري شهد بدرا، واسمه ذكوان . . تقدم.

٥٠٤ (أبو سروة) النوفلي، هو عتبة بن عامر عند الأكثر . . وقد تقدم في الأسماء، وقيل: هو أخوه، واسمه الحارث، قاله العدوي، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره، واختلف في سببه، فبالفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر، والراء الساكنة، وزعم الحمدي أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين وأعلم كانت علامة الإهمال فظناها ضمة.

٥٠٥ (أبو سريحة) بمهملتين بوزن عظيمة، هو مخزفة بن أربيد بفتح الهمة . . تقدم.

٥٠٦ (أبو سعاد) الجبني . . قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم في الأسماء، وأن ابن مأكولا ساءه: وقيل: هو الذي بعده.

٥٠٧ (أبو سعاد) الحمصي . . أخرج أبو مزرعة في كتاب الزهد، من طريق حرير بن عثمان عن ابن أبي عوف، قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو سعاد يقول: سبحان الله، لا يبيع شيئا ولا يشتري، فقال أبو الدرداء: أخزن في ديناه ضيع في آخرته، فرق أبو عمر بينه وبين الجبني، وقال: هذا نزل حص، وذكر في هذا الحديث.

٥٠٨ (أبو سعاد) رجل من مجشنة آخر. روى حديثه ابن مجريج، عن إسماعيل بن أمية

بأبي بكرة، لأنه تعلق بكرة من حصن الطائف، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أولاده أشرافا بالبصرة بالولايات والعلم، وله عقب كثير.

نوتوني أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلي عليه أبو برة الأسلمي، فعلى عليه. قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة من الصحابة من سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة.

(٢٨٧٨) أبو بهسة حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس: حدثنا الدولابي، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن، عن يسار بن منصور - رجل

عن محمد بن عبد الله ، بن حبيب ، عن أبي مسعود رجل من مجسنة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند ، عن أبي مسعود عقبة بن عامر قلت : وعقبة ابن عامر الجهني الصحابي المشهور قد تقدم في الاسماء ، واختلف في كنيته ، فقيل : أبو سحّاد ، وهذا هو المشهور ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو مسعود ، والله أعلم .

٥٠٩ (أبو سعدان) شامي غير مسمى ، ولا منسوب . . ذكره أبو عمر ، فقال : روى عنه مكحول حديثا مرفوعا في الهجرة ، وقال الذهبي : سنده لئيم .

٥١٠ (أبو سعد) الأنصاري ، ثم الحارثي : مَحْبِصَة بن مسعود . .

٥١١ (أبو سعد) عياض بن زهير الفيمري . .

٥١٢ (أبو سعد) سلة بن أسلم بن حريش . . تقدموا في الاسماء .

٥١٣ (أبو سعد) الخير ، ويقال : أبو سعيد الخير . . قال ابن السكك : له صحة ، ويقال : اسمه عمرو ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا نسبه ، وذكر أنه أبو سعيد الأنماري ، وليس كذلك ، فإن لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماري ، بل هو أبو سعد ، أو أبو سعيد ، فأخرج الترمذي في العلل المفردة وابن أبي دارود في الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه ، من طريق أخرى ، كلهم من طريق أبي قرة الرهاوي ، عن معقل الكندي ، عن عبادة بن نسي عن أبي سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لم يكتب الصيام في الليل ، فمن صام فقد تعصى ، ولا أجر له ، وأخرجه الدولابي في الكنى من وجه آخر ، عن أبي قرة فقال : عن أبي سعد الخير الأنصاري ، وفي رواية الحاكم أبي أحمد : عن أبي سعد الخير ، وأخرجه ابن مندة ، وقال :

من فزارة ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي يثمة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي في قبضه ، فجعلت أدنو منه ، ثم قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحلُّ منه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

### باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجبشاني . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا محمد بن محمد أبو قرة الرعي ، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق ، عن ابن لهيعة ، عن أبي تميم الجبشاني ، قال تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ، ذكره الدولابي .

غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذى : سألت محمداً يعنى البخارى عنه ، فقال : لا أدرى عبادة بن نسي سمع من أبى سعد الخير ، وأخرج الدولابى فى الكنى من طريق أبى فراس الشعبانى أنهم كانوا فى غزاة القسطنطينية زمن معاوية ، قال : وعائنا يزيد بن شجرة ، فبينما نحن عنده اذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة : فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : توضعوا بما مسست النار ، الحديث ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد ، من هذا الوجه ، فقال أبو سعيد الخير ، بزيادة ياء : وأخرجه ابن مندة من وجه آخر على الوجهين ، وقال فى سياقه . شهدت أباسعد الخير : قال . وقال مرة . أبو سعيد الخير ، قال ، والاكثر قالوا : أبو سعد ، يعنى بسكون العين ، ولم يشكوا .

٥١٤ (أبو سعد) الانصارى الزرقى . . قال سعيد بن عبد العزيز ، وأبو احمد الحاكم له حجة وأخرج ابن ماجه ، من طريق يونس بن ميسرة ، قال : خرجنا مع أبى سعد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث ، وتردد ابن أبى حاتم عن أبيه فى صحبه ، ووقع فى رواية الطبرانى من طريق يونس المذكور : خرجت مع أبى سعد الخير ، فإن كان محفوظاً فهو الذى قبله ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة أبى سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

٥١٥ (أبو سعد) الأنمارى ، ويقال : أبو سعيد . . يأتى .

٥١٦ (أبو سعد) الساعدى . . ذكره ابن داود ، وتبعه ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج عنه من طريق أبى عمرو الأوزاعى : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، حدثنى مرة ، قال : رأى أبو سعد الساعدى ، رجلاً يصلى بعد العصر ، فقال له : لا تصل ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٨٠) أبو تميم ، ذكره العقيلي فى كتابه فى الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى بن أبى مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريرى ، عن أبى عبيد الله ، قال : سمعت أبا تميم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتى على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة كفناً ، والزكاة مغرماً ، والخلافة ملكاً ، والزيارة فاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزيارة فاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعاماً لآخيه يدعو فيه فيكون فى صنيعته النساء الخبائث . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف فى الصحابة أبو تميم ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

يقول: لا متصلوا بعد صلاة العصر، وصوب الدارقُطى، في العلل أنه أبو أسيد الساعدي، وأن ابن أبي داود وهم فيه.

٥١٧ (أبو سعد) بن فضالة الأنصاري، ويقال ابن أبي فضالة. ويقال أبو سعيد بن فضالة، ابن أبي فضالة. ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السككن: لا يعرف، وأخرج الترمذی، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن زياد بن مينا، عن أبي سعد بن فضالة، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال علي بن المديني: سنده صالح، وقع عند الأكثر بسكون العين، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وقال: له صحة، لا أحفظ له اسماً، ولا نسباً، وفي ابن ماجه بالوجهين، وفي الترمذی بزيادة الباء. وقال الذهبي في التجريد: أبو سعيد بن أبي فضالة له حديث متصل في الكنى لأبي أحمد ثم قال: أبو سعيد ابن فضالة، ويقال: أبو سعيد أخرج له الترمذی في الرباه، كذا، وجعله اثنين، مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذی بعينه، ورأيت في الترمذی كما في الكنى للحاكم أبو سعيد بسكون العين، وكذا ذكره البغوي في الكنى، فقال: أبو سعيد بن أبي فضالة الأنصاري، سكن المدينة، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار، عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وكان من الصحابة، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى متاد من كان أشرك في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك، وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الحميد ووقع في فرائد الصول، عن يحيى بن معين بهذا السند، عن أبي سعيد بن فضالة، بن أبي فضالة،

حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: قالوا لأبي تميم: كيف أنت يا أبا تميم؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس. وهذا أبو تميم طريف بن مجالد الهجيمي، بصري تابعي، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى، ويروي عنه قتادة وبكر المزني. وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة أبا تيممة الهجيمي فغاط، والله الموفق.

### باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن مجشم بن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقولون: إنه جد علي بن ثابت، وفي ذلك نظر.

قال ابن عساكر : وهو وهم ، والصواب الأول ، وكذا أخرجه أحمد عن محمد بن أبي بكر . وله رواية عن مسهيل بن عمرو ، وأيضاً أخرجهما ابن سعد .

٥١٨ (أبو سعد) بن وهب النضرى بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النضير ، إخوة قريظة . قال ابن اسحق في المغازي : لم يسلم من بنى النضير سوى رجلين : يامين بن عمرو ، ابن كعب ، وأبى سعد بن وهب فاحرز أموالها ، وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له ، إلى أسامة بن أبى سعد ، بن وهب النضرى ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضى في سيئل مهزور<sup>(١)</sup> أن يخبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسل ، ووقع في كلام أبى عمر أنه نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قريظة ، وهو خطأ تعقبه الرشاطى ، فإن قصة بنى النضير متقدمة على قصة بنى قريظة بمدة طويلة .

٥١٩ (أبو سعد) الأنصارى . . . روى حديثه ابن أبى مفديك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن أبى سعد ، كذا قال أبو عمر . مختصراً ، وقال ابن مندة . رواه محمد بن إسماعيل ، بن مفديك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن ابن أبى سعد الأنصارى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال : الندم توبة . قلت : وأخرجه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول ، من طريق ابن أبى مفديك بهذا السند ، بلفظ : التائب من الذنب كمن لا ذنب له والندم توبة ، وجزم أبو نعيم بأنه النضرى المذكور قبله ، وليس بجيد ، وجزم أبو عمر بأنه الذى روى حديث خير الأضرحة . الكعبش الأدغم وليس بجيد أيضاً .

(٢٨٨٢) أبو ثروان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه عنزة أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعى . قال البخارى : له صحة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم — إنه من مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصارى . له صحة ورواية ، حديثه عند حاد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن مالك بن أبى ثعلبة ، عن أبيه — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادى مهزور أن الماء يخبس إلى الكعبين ثم يرسل لا يمنع الأعلى الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة الشافعى حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر

(١) سبق أن مهزور وأد به بساتين بأنه الماء فينحدر من أعلاه إلى أسفله فإذا لم يخبس الماء في الأعلى لم يمكن حقه .



٥٢٠ (أبو سعيد) بن أوس بن المعلّى، بن كَوْذَان، بن حارثة، بن عديّ الأنصاري الأوسيّ .. ذكره الطبري في الذيل، وقال: توفي سنة أربع وتسعين، ويقال: اسمه الحارث.

### ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

٥٢١ (أبو سعيد) الحدريّ، سعد بن مالك بن سنان ..

٥٢٢ (أبو سعيد) العبّيشيّ، عبد الرحمن بن سمرة ..

٥٢٣ (أبو سعيد) السعديّ، خالد بن أبي أحنيفة سعد بن العاص ..

٥٢٤ (أبو سعيد) الأنصاريّ، يزيد بن ثابت بن وديعة ..

٥٢٥ (أبو سعيد) الخزوميّ، المسيّب بن حزن بن أبي وهب ..

٥٢٦ (أبو سعيد) الخزوميّ، عمرو بن حُرَيْث ..

٥٢٧ (أبو سعيد) كاتب الوحيّ، زيد بن ثابت الأنصاريّ الخزرجيّ ..

٥٢٨ (أبو سعيد) رافع بن المعلّى، بدرى استشهد بها .. تقدموا في الاسماء، ويقال:

اسم أبي سعيد ابن المعلّى الحارث بن أوس بن المعلّى، ويقال: الحارث بن مضع، وقيل: بل هذا اسم الذي بعده

٥٢٩ (أبو سعيد) بن المعلّى الأنصاريّ آخر .. أخرج له البخاريّ من رواية حفص

ابن عاصم؛ عنه: وروى عنه عبّيد بن حصّين أيضاً، قال أبو عمر: من قال فيه رافع بن المعلّى فقد ورمّ لأنه قتل بيد، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن مضع بن المعلّى: وأرّخوا وفاته سنة أربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث، قالوا: وعاش أربعاً وستين سنة، قلت: وهو خطأ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي

ابن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعتُ كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عمّ لي يقال له أبو نعلبة في يوم حارّ، وعلىّ حذاء ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلاّ أن تزوجني ابنتك فقال: أعطني فقد زوجتكها. فلما انصرفنا بحث إلىّ بالنعلين، وقال: لا زوجة لك عندنا، فذكرتُ ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم، فقال: دَعْها فلا خير لك فيها، قلتُ: يا رسول الله إنني نذرتُ لأنحرقن ذَوْداً من ذودي بما كان كذا وكذا. فقال: على عيدٍ من أعياد الجاهلية، أو على قطيعة رحم، أو مالا تملك! قلت: لا، فقال أو فربّ نذرك. ثم قال: لا تنذرني في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير، وسياق الحديث يأبى ذلك، فإن في حديثه الذى فى الصحيح : كنت أصلى فربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعائى، فلم آته، حتى فرغت من صلاتى، الحديث، وله حديث آخر أوله : كنا نغدو إلى السوق قال أبو عمر : أمه أميمة بنت قُرْط بن خنساء من بنى تَسْلِبَة .

٥٣٠ (أبو سعيد) الأنصارى، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . . يقال : اسمه سعيد بن حمارة، ويقال : حمارة بن سعيد، ويقال : عامر بن مسعود، وَوَهَّى الحاكم أبو أحمد القول الأخير، وقال : عامر بن مسعود تابعى آخر، يكنى أبا سعيد، وأخرج ابن مندة من طريق محمد بن المهاجر بن زياد، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارى مرَّ بمروان بن الحكم يوم الدار، وهو صريع، فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لاجهزت عليك؛ فحقدتها عليه عبد الملك بن مروان، فلما استخلف أتي به، فقال : احفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : وماذا قال؟ قال اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مستنهم، فتركه، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن، ويقال : إنه أبو سعيد الزرقى الآتى، وبه جزم المزنى، وجزم ابن مندة بالمغايرة بينهما، ولعله أصوب .

٥٣١ (أبو سعيد) سعد بن عامر، بن مسعود، الزرقى . ذكره ابن السكن، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التميمى، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال : أرسل عبد الملك ابن مروان إلى أبي سعيد، سعد بن عامر بن مسعود الزرقى، ويقال : إنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهدى، وحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها، وأخرج النسائى من طريق شعبة، عن أبي

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشنى اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا؛ ف قيل اسمه مجرم، وقيل مجرثوم، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لاشر بن جرهم وقيل الأسود بن جرهم وقيل جرثومة، ولم يختلفوا فى صحبته ونسبه إلى ثعلبين وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، غلبت على أبي ثعلبة هذا كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات فى خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى سنة خمس وسبعين فى ولاية عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرهم، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الرضوان،

العبيص، عن عبد الله بن هُريرة، عن أبي سعيد الزرقى، الحديث في العزل، روى عنه عبد الله ابن مرة، ويونس بن ميسرة، ومكحول الشامي، قال سعيد بن عبد العزيز: له صحة، وقيل: إنه الذي يقال له أبو سعيد الخير.

٥٣٢ (أبو سعيد) الأتماري. ويقال: أبو سعد، قال خليفة: هو من أئمار مذحج، وقال أبو أحمد: لست أحفظ له اسماً ولا نسباً. وحديثه في أهل الشام، ثم أورد من طريق مروان بن محمد عن معاوية بن سلام أخى زيد بن سلام، أنه سمع جده أبا سلام الحشفي قال: حدثني عبد الله بن عامر البجلي، سمعت قيس بن حُجر يحدث عن عبد الملك، بن مروان، قال: حدثني أبو سعيد الأتماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً بغير حساب، ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ويحكي لي بكفيه ثلاث حشيات، قال قيس: فاخذت بتلابيب أبي سعيد، فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ووعاه قلبي، ففعل ذلك ثلاثاً، قال أبو سعيد: فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا هو أربعمائة ألف ألف، وتسعون ألف ألف، فقال: الله أكبر، إن هذا المستوعب مهاجريننا ونسعين بشىء من أعرابنا قلت: سنده صحيح، وكلمهم من رجال الصحيح، إلا قيس بن حُجر، وهو شامي ثقة، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام، فقال: إن قيس بن حُجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه، وأخرجه الطبراني من طريق أبي توبة، فقال: إن أبا سعيد الأتماري، وقال قيس ابن الحارث، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيدي، عن عبد الله بن عامر، فقال: عن قيس

وضرب له بسم يوم خير، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا، وأخوه عمرو ابن جهم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما من ولد ليوان بن مرة بن مخش بن النمر ابن وبرة، ثم نسبه كما ذكرنا.

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي. له صحة، لا يعرف اسمه واسم أبيه. حديثه عند أهل مصر، يرويه ابن أبي عمير، عن يزيد بن عمرو، عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بثوب من معافر، فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من عمله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلعنهم، فإنهم مني وأنا منهم.

ابن الحارث : أن أبا سعيد الخير الأنصاري ، حدثه ، فذكر طرفاً منه ، فمن هذا الاختلاف يُتوقف في الجرم بصحة هذا السند ، وجرم الخطيب في المؤلف ، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سعد الخير ، واسمه بجرم بموحدة ، ثم مهمله ، بوزن عظيم ، وسلف الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات المحصنين ، فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حَوْط كذلك .

٥٣٣ (أبو سعيد) غير منسوب . . افرده الحاكم عن الذي قبله ، فاخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، حدثنا بن جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فما بلغتني حتى أصابني جهد ، فبينما أنا أمشي في سوق من أسواق المدينة إذ سمعت رجلاً يقول لصاحبه : أشعرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرى الليلة ، فلما سمعت بالأشعري وبني ما بي من الجهد أتيت ، فقلت : يا رسول الله أقرت الليلة ؟ قال : أجل ، قلت : وما ذاك ؟ قال : طعام في كحفة ، قلت : فما صنع فضله ؟ قال : رفع ، قلت : يا رسول الله في أول أمتك تكون أم في آخرها ؟ قال : في أولها ، وتبعوني أفناداً<sup>(١)</sup> أفناداً يلحق بعضهم بعضاً ، وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن جابر ، ولم يسق لفظه ، ورجاله ثقات .

٥٣٤ (أبو سعيد) بن زيد ، كذا وقع في المسند ، رواية القطعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، قال : أشهد على أبي سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه

## باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جبريرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . مذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جبريرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي ، أخو ثابت بن الضحاك . ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صحبة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه محمود بن أبي جبريرة .

(١) أفناداً أفناداً : جماعات جماعات ذوى فند بفتح الفاء والنون وهو في الأصل المعجز ، والخطأ في القول والرأي والكذب أي تتبعوني ذوى فند أي أصحاب خطأ في القول والرأي والمراد هنا جماعات جماعات ، وقد ورد في الآية : وصلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفناداً أفناداً أي جماعات جماعات .

وآله وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ، فقال : أشهد على أبي سعيد المخدري ، قال ابن الأثير : وكأنه أصبح \* قلت : وليس كذلك ، بل ما ظنه وكهما فقد رواه البخاري ، عن عبد الله بن أحمد ، كما وقع عند القطبي ، ثم وجدت في مسند سعيد ابن زيد أحد العشرة في مسند البرار ما نصه (١) :

٥٣٥ (أبو سعيد) وقيل أبو سعد . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : البر والصلة ، وحسن الجوار عمارة الديار ، وزيادة في الأعمار ، روى عنه أبو مملuke ، قاله أبو عمر ، قال : وفيه نظر .  
٥٣٦ (أبو سعيد) العنسي . ذكر الواقدي ، عن النضر بن سعيد العنسي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار بني قيس عشرة .

٥٣٧ (أبو سفيان) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة . أرضعتها حليلة السعدية ، قال ابن المبارك ، وإبراهيم ابن المنذر ، وغيرهما : اسمه المنيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمنيرة أخوه ، وكان ممن يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد من طريق حماد بن سكرة ، عن هشام بن محرومة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ، قال حلقه الحلاق بنمي وفي رأسه ثؤلول (٢) فقطعه ، فأت قال : فيرون أنه مات شهيداً ، هذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبو سفيان ممن يؤذى النبي

(٢٨٩٠) أبو جبرة الكندي ، شامي ، روى حديثاً في الوضوء روى عنه مجير بن مفسر ، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى : أبو جبرة الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابتسه التي كان زوجها ، وعله النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء .  
(٢٨٩١) أبو جحيفة السوائي : وهب بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب ؛ وهو وهب الخير السوائي ، هو من ولد حرثان بن سواة بن عامر بن صفصة ، وكان لعمار بن صفصة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سواة بن عامر ، وهلال بن عامر ، وغير بن عامر ، وربعة بن عامر ، وعمرو بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعرهم في كتاب الإنباه في قبائل الرواة .

(١) بعد هذا بياض في جميع النسخ المخطوطة .

(٢) ثؤلول : هو بئر صغير صلب مستدير له صور مختلفة .

صلى الله عليه وآله وسلم، ويؤذى المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت في قصيدته المشهورة:

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه \* وعند الله في ذلك الجزاءُ

ويقال: إن علياً عليه السلام لما جاء ليسلم أن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل وجهه فيقول: (تالله لقد أترك الله علينا) الآية ففعل، فأجابه (لا تريب عليكم) (١) الآية، فأندسه أبو سفيان:

لعمرك إنى يوم أحمدُ رايةً \* ليغلبَ خيلُ اللاتِ خيلَ محمدٍ  
فكأنك لدلجِ الخيرانِ أظلمَ ليلةً \* فهذا أوانى حينَ أهدى فأهتدى. الآيات

وأسلم أبو سفيان في الفتح، لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى مكة فأسلم، شهد مُحَنَيْنَا، فكان ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج مسلم من طريق كثير بن العباس، ابن عبد المطلب، عن أبيه قصة حُنين، قال: فطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا أخذ بلجامها، أكفها، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بركابه، فقال: يا عباس، نادِ يا أصحاب الشجرة، الحديث: وأخرجه الدُّولابي من حديث أبي سفيان بن الحارث، بسند منقطع، ويقال: إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً منه، وذكر محمد بن إسحق له قصيدة رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات يقول فيها:

لقد عظمتُ مُصِيبَتَنَا وَجَلَّتْ \* عَشِيَّةَ قَبيلٍ قد مات الرسولُ

نزل أبو جحيفة الكوفة، وابتنى بها داراً، وكان من صغار الصحابة؛ ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه، وكان على قد جعله على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهدته كلها.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن غون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريدة برٍّ بلحم، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ، فقال: اكفف أو احبس عليك جشأك أبا جحيفة، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة. قال: فما أكل أبو جحيفة وملاً بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تمشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتمشى.

(١) الآية ٩١ من سورة يوسف.

وقد أسند عنه حديث، أخرجه الدارقطني في كتاب الإخوة، وابن قانع من طريق سماك بن الحارث، سمعت شيخاً في عسكر مدرك بن المهلب بسجستان، يحدث عن أبي سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقدس الله أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه من القوى وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذي لم يُسم، وذكر عمر بن شُبَّة، في أخبار المدينة، عن عبد العزيز ابن عمران، قال: بلغني أن عقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان يحول بين المقابر، فقال: يا ابن عمي، مالي أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبري، فأدخله داره، وأمر بأن يحفر في قاعها قبراً، ففعل، ففقد عليه أبو سفيان ساعة، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه، ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة، في خلافة عمر، فصلى عليه، ويقال ستة عشرين، ذكره الدارقطني في كتاب الإخوة، ووقع عند البغوي في ترجمته أنه أخرج من طريق أبي بكر بن عبيد الله، عن عاصم الأعور، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يُصب في ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصراب، وهو المستفيض عند أهل المغازي كلهم، واسم أبي سنان عبد الله، وقد تقدم في العبادلة، وتأتي قصته قريباً في أبي سنان.

٥٣٨ (أبو سفيان) صخر بن حرم، بن أمية، بن عبد شمس، مشهور باسمه، وكنيته، ويكنى أيضاً أبا حنظلة. . تقدم في الأسماء.

٥٣٩ (أبو سفيان) سُراقَة بن مالك. . مشهور باسمه.

٥٤٠ (أبو سفيان) مدلوك. . تقدما في الأسماء.

٥٤١ (أبو سفيان) بن الحارث، لم يُسم، ولم ينسب، رقيق بُريدة. ذكر ابن إسحق أنه

(٢٨٩٢) أبو جُسرَى الهُجَيمِي، ثم التيمي. اختلف في اسمه، فقيل: جابر بن سليم. وقيل: سليم بن جابر. وقد ذكرناه في الأسماء، عداؤه في أهل البصرة، وحديثه عندهم.

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجيمي. والد سالم بن أبي الجعد اسمه رافع مولى أشجع بن زَيْد بن غطفان، كوفي. يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عمر: معظم روايته عن علي، وعبد الله.

(٢٨٩٤) أبو الجعد الضمُّمَرِي، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مثة بن عدى بن كنانة اختلف في اسمه، فقيل: اسمه أدرع. وقيل: جنادة. وقيل عمرو بن أبي بكر له صحة ورواية، وله دار في بني ضمرة بالمدينة. روي عنه عبدة بن سفيان الحضرمي.

استشهد بأحد، أوردته المستغفري من طريقه، واستدركه أبو موسى، ولعله الذي بعده.

٥٤٢ ( أبو سفيان ) بن الحارث، بن قيس، بن زيد، بن ضُبَيْبَةَ، بن زيد، بن مالك، بن عوف الأنصاري، الأوسي... ذكر العدوي أنه استشهد بأحد، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا، وقال البلاذري: كان يقال له: أبو البنات، فلما كان بأحد قال: أقاتل، ثم أرجع إلى بناتي، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم لا أريد أن أرجع إلى بناتي، ولكن أريد أن أقتل في سبيلك، فقتل، فأثني عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

٥٤٣ ( أبو سفيان ) غير منسوب... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (عمرة في رمضان تعدل حجة) روى عنه ابنه عبد الله، ذكره أبو عمر، فقال: إسناده مدني.

٥٤٤ ( أبو سفيان ) بن حُويطب، بن عبد العزى، القرشي العامري... قال أبو عمر: أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل هو يوم الجمل.

٥٤٥ ( أبو سفيان ) بن أبي وداعة السهمي، اسمه عبد الله... تقدم.

٥٤٦ ( أبو سفيان ) السدوسي... قال ابن مندة: روى أبو موسى محمد بن المنني، عن عمرو ابن سفيان، عن أبيه، عن جده، قال: أصبحت مشركا، وأمست مسلما، كذا قال.

٥٤٧ ( أبو سفيان ) بن محصن الأسدي... وقع في نسخة أحمد بن خازم بالمعجمين، رواية عبد الله بن طيبة، عنه عن صالح مولى التوأمة، عن عدي مولى أم قيس، بنت محصن، عن أبي سفيان ابن محصن. قال: ركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصرة يوم النحر، ثم لبست القصيص، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تلبس قيصا بعد هذا اليوم حتى تفيض، أخرجه ابن مندة،

( ٢٨٩٥ ) أبو جُمعة. يقال: الأنصاري. ويقال: الكنان. اختلف في اسمه فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: حبيب بن وهب. وقيل: حبيب بن قديك. وقيل: القاري من القارة. وقيل: الكنان. يُسَعَّدُ في الشاميين. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: قلنا: يا رسول الله: هل أحد خير منا؟ قال: نعم؛ قوم يحيون بعدكم يحدون كتابا بين لوحيين يؤمنون ويصدقون.

( ٢٨٩٦ ) أبو الجمل. قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاما من ولده.



ورواية إبراهيم بن أبي علي ، عن صالح ، عن عدي ، عن أبي سفيان ، أخرجه أبو معين ، ورجحه بناءً منه على أنه أبو سنان بن وهب ، بن محسن ، وفيه نظر ، لأن أبا سنان قيل إنه مات في حصار مقرية ، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أولى ، فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة .

٥٤٨ ( أبو سفيان ) القرشي ، أحد عمال عمر . . تقدم ذكره في أوس بن خالد ، بن يزيد الطائي وأنه قتل في عهد عمر رضي الله عنه ، وقد تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا أسلم وشهدا .

٥٤٩ ( أبو سفيان ) بن وهب ، بن ربيعة ، بن أسد ، بن مصعب ، بن مالك ، بن كثير ، ابن غنم ، بن دودان ، بن أسد ، بن خزيمة ، الأسدي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وأنه شهد بدر ، وتبعه المستغفر ، ويحتمل أن يكون هو أبو سنان بن وهب بن محسن ، وقع في اسمه تصحيف ، وفي نسبه تغيير ، وإلا فهو آخر من أقاربهم .

٥٥٠ ( أبو سكينه ) مصغرا ، وقيل بفتح أوله . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال : اسمه محمّد بن سوار ، وقال البغوي : سكن الشام ، وقال ابن مندة : لا يثبت . ثم ساق حديثه من طريق يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد . سمعت أبا سكينه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً في فضل العنق ، ومن هذا الوجه أخرجه إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَارُودِ والبارودي ، وابن السككن ، ويزيد ضعيف ، وقد جاء عنه من طرق عن أبي توبة ، عن يزيد ،

( ٢٨٩٧ ) أبو جهميلة ، سُنين . رجل من بني سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وخرج منه عام الفتح . يُعَدُّ في أهل الحجاز روى عنه ابن شهاب ، وقد ذكرنا خبره في كتاب الاستدكار .

( ٢٨٩٨ ) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري . قد تقدم ذكر نسبه إلى عمر بن لؤي ابن غالب بن فهر في باب سهيل ، وفي باب أخيه عبد الله بن سهيل بن عمرو . وقال الزبير : اسم أبي جندل ابن سهيل بن عمرو بن العاص سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم الحديبية جاء يوسف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : **إِنَّ مِنْ جَاهِكُمَا تَرَدُّدُنَا ، نَفْلَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَذَاكَ ، وَذَكَرَ كَلَامَ عُمَرَ ، قَالَ :**

ليس فيها أنه من الصحابة ، منها عند البغوي عن زهير بن محمد ، عن أبي توبة ، وذكره أبو عمر بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال : أبو السَّكِينَة ، قال ابن فتحون : تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم .

٥٥١ ( أبو سلافة ) . هو الذي بعده .

٥٥٢ ( أبو سلافة ) يضم أوله ولامين ، الأولى خفيفة ، الأسلى ، ويقال : أبو سلافة ، بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلها . قال أبو عمر تبعاً لأبي حاتم : حديثه عند حكام بن سلمة ، عن عنبسة ، بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه ، وهذا مأخوذ من كلام البخاري في الكنى المفردة ، فقال : قال حكام عن عنبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبي سلافة الأسلى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون عليكم أئمة يحدّثونكم فيكذبونكم ، وأورده أبو أحمد الحاكم من طريق البخاري ، ووصله ابن مندة ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن يوسف بن موسى ، عن حكام ، وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبي حاتم الرازي ، لكن نفسه مسلياً ، قال أبو موسى : قال ابن مندة مرة أخرى : أبو سلامة ، وقال الطبراني : أبو سلام ، وتعلق به أبو موسى ، فاستدركه . قلت : جزم البغوي ، وأبو علي بن السكّن بأنه أبو سلامة ، وقال ابن السكّن : له حجة ، ثم ساق ابن السكّن من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه ، عن عاصم بن عبيد الله : عن أبيه ، قال : قال نزل بنا أبو سلامة السلي ، فأضافناه شهرين فحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون عليكم أمراء أرزاقكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم بكنبهم ، وتعينوهم على ظلمهم ، فأعطوهم الحق ما بلوه منكم ،

ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فالحق بأبي بصير النقي ، وكان معه في سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرّ بهم من غير قریش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمهم إليه ، فضمهم إليه : قال : وقال أبو جندل - وهو مع أبي بصير :

أبلغ قریشاً من أبي جندل	أنى بذى المروّة بالساحل
في معشر تخفق أيمانهم	بالبیض فيها واللقى الذابل
يأبون أن تبقى لهم رفقّة	من بعد إسلامهم الواصل
أو يجهل الله لهم مخرجا	والحق لا يغلب الباطل

فإن غادروه فقاتلوه ، فن قُتِلَ على ذلك فهو شهيد ، وأورد البغوي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصى امرأ بأمه ، الحديث ورايته في نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم ، والسلمي بدل الأسلمي ، وفي نسخة من البغوي السلمي ، وعن ذكر أنه أبو سلامة بلامين أبو عبيد الله المرزباني في كتاب السيرة العادلة ، وعن نسبه سُلَيمَا البَاوَرِدِي قاله أعلم .

٥٥٣ (أبو سلامة) السلمي . . ذكر في الذي قبله .

٥٥٤ (أبو سلام) بفتح أوله ، وقشديد اللام ، خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . وقال أبو أحمد الحاكم : عده في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله حجة ، وذكره خليفة ابن خياط في تسمية الصحابة ، من موالى بنى هاشم ، وساق الحاكم من طريق مسنعر : حدثني أبو عقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مامن مسلم يقول حين يُصْبِحُ وحين يُمَسِّي : رضيت بالله رباً ، الحديث . وفيه إلا كان حقاً على الله أن يرضيه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن مسنعر ، هكذا وأخرجه البغوي عن أبي بكر ، وقد أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق شعبة ، عن أبي عقيل عن سابق ، عن أبي سلام : أنه كان في مسجد حمص ، فرب به رجل ، فقالوا : هذا خدام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثني ، فذكر هذا الحديث نحوه ، وأخرجه للنسائي والبغوي أيضاً ، من طريق هُشَيْم ، عن أبي عقيل هاشم بن بلال ، قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر بنا رجل أشعث ، فقيل : هذا قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : خدمت

فيسلم المرء بإسلامه أو يقتل المرء ولم يأتل

وقد غلط طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره في بابه . واستشهد باليامة في خلافة أبي بكر . وأبو جندل لم يشهد بدراً ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح . قال موسى ابن عقبة : لم يزل أبو جندل وأبوه يجاهدان بالشام حتى ماتا - يعني في خلافة عمر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : نعم ، فقلت له : حدثني عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد ، قال : سمعته يقول : من قال حين يُصبح ، الحديث ، وعلى هذا فأبو سلام رواه عن الخادم ، والخادم مُسبهم ، وقد أخرج أبو داود في العِلم ، من طريق شعبة : حديثاً آخر قال فيه : عن شعبة بهذا السند ، عن أبي سلام ، عن رجل خدّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع في هذا السند خطأ آخر بينته في ترجمة ساق ، من حرف السين من القسم الأخير ، وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ وأبو سلام المذكور هو بمطور الحبشي ، وهو تابعي وإنما لم أذكر هذه الترجمة في القسم الأخير لعدم خليفة في مرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباً سلام ، فاعلمه آخر لم يرو شيئاً بخلاف صاحب الترجمة .

٥٥٥ ﴿ أبو سلامة ﴾ الثقفى ، ذكر في الصحابة ، قيل اسمه عثيرة . . هكذا أورده ابن عبد البر .

٥٥٦ ﴿ أبو سلامة ﴾ السلمي ، ويقال : الحبشي ، اسمه خدّاش . . ولا يعرف إلا بحديث واحد ، أوصى امرأته بالحديث ، قال أبو عمر . قلت : روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما ، من طريق منصور ، عن عبيد بن علي ، عن أبي سلامة ، وقد أشرت إلى ذلك في حرف الخاء المعجمة ، وأخرجه الدُّولابي ، من طريق شيان ، عن منصور ، فزاد بين محمد ، وأبي سلامة عرفظة السلمي .

٥٥٧ ﴿ أبو سلمة ﴾ بن سفيان ، بن عبد الأسد بن أخى الذى بعده . . مات أبوه كافراً قبل بدر ، كما تقدم في ترجمة أخيه الأسود ، وأم هذا أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص ، بن أمية ، وله كعب ، منهم محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي سلمة بن سفيان المعروف بالأوقص ، قاضى المدينة في زمن موسى الهادى ، ثم ولى قضاء بغداد بعد الرشيد ، ذكره الزبير بن بكار .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج . قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل ابن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ... الآية<sup>(١)</sup> . فكتب أبو عبيدة إلى عمر : إن أبا جندل خصمى بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذى زعم لابي جندل الخطيئة زعم له الخصومة ، فأحدهم . فقال أبو الأزور : أتحدّونا ، قال أبو عبيدة : نعم . قال : فدعونا لنلقى العدو غداً فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليك فحدّونا ، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحدّ الآخران . فقال أبو جندل : هلكت .

٥٥٨ (أبو سلة) بن عبد الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، المخزومي أحد السابقين إلى الإسلام اسمه عبد الله، وتقدم في الأسماء.

٥٥٩ (أبو سلة) غير منسوب . . قاله أبو أحمد الحاكم : له صحبة، وأثنى عليه عمر في خلافته لما شكته إليه امرأته، فأخرج أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو أحمد الحاكم من وجهين، عن حماد بن زيد، عن معاوية بن قرة المزني، قال : أتيت المدينة في زمن الأيظ والسمن، والأعراب يأتون بالبر، فإذا رجل طامح بصره، ينظر إلى الناس، فظننت أنه غريب، فدنوت منه، فسلمت عليه، فرد علي السلام، وقال لي : من أهل هذه البلدة ؟ قلت : نعم، وجلست معه . فقلت : من أنت ؟ فقال : من بني هلال، واسمى كشمس . ثم قال لي . ألا أحدثك حديثاً شهدته من عمر بن الخطاب، فقلت : بلى، فقال : بينما نحن جلوس عنده إذا جاءت امرأة، جلست إليه، فقالت . يا أمير المؤمنين، إن زوجي كثير شره، وقل خيرهم، فقال لها . ومن زوجك ؟ قالت . أبو سلة . قال . إن ذلك لرجل له صحبة وإنه لرجل صدق ؛ ثم قال عمر لرجل عنده جالس . أليس كذلك ؟ قال : لا نعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت، فذكر الحديث، وقد تقدم بعضه في ترجمة كهس .

٥٦٠ (أبو سلة) غير منسوب آخر . . ذكره الحاكم أبو أحمد مغايراً للذي قبله، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم، قال : قال إبراهيم الخزازي : أبو سلة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الشيطان : لا ينجو مني صاحب المال ؛ الحديث .

٥٦١ (أبو سلة) جدّ عبد الحميد بن سلة . . ذكره البغوي في الكنى، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان الليثي، عن عبد الحميد بن سلة، عن أبيه، عن جده : أن أبويه اختصما إلى النبي

فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر إلى أبي جندل - وترك أبا عبيدة : إن الذي زين لك الخطيئة حذر عليك التوبة، ثم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب . الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله بن حذيفة . أسلم عام الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مقدماً في قريش معظماً، وكانت فيه وفي بنيه شدة وعرامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالماً بالنسب، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب . وقد ذكرتهم في باب عقيل، قال : وقال عمي : كان أبو جهم بن حذيفة (١) أول سورة غافر .

صلى الله عليه وآله وسلم، أحدهما مسلم، والآخر كافر، غيره. فتوجه إلى المسلم، الحديث. وقد تقدم موضّحاً في سلة من حرف السين المهملة، ووقع عند البغوي، من وجه آخر، عن عثمان الليثي، عن عبد الحميد بن أبي سلمة، عن أبيه عن جده، فترجم لوالد أبي سلة، وليس بجيد، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلة. وفي قول من قال عبد الحميد بن أبي سلة بزيادة أبي غلط مخض.

٥٦٢ (أبو سلمى) الراعي، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: اسمه خريث. وقع مسمى عند ابن منقذة، وغيره، تقدم في الأسماء، ووقع حديثه عند البغوي بعبارة غير مسمّى، ولا مكنى، ثم أخرجه من طريق أبي سلام الأسود، قال: حدثنا أبو سلمى.

٥٦٣ (أبو سلمى) غير منسوب. ذكره ابن أبي حاتم، قال: قلت لأبي: روى السريّ ابن يحيى، قال: قال أبو سلمى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الغداة (إذا الشمس كورت)؟ فقال: قلت لحسان بن عبد الله: لقي السريّ هذا الشيخ؟ فقال: نعم، وهكذا ذكره أبو عمر، نقلاً من كتاب ابن أبي حاتم، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم، فقال: أبو سليمان، أو أبو سلمى، ثم قال أبو سليمان أو أبو سلمى في هذا الحديث وكتم، ولست أدري ممن جاء؟ ولا أعرف للسريّ بن يحيى سماعاً، ولا رواية عن أحد من الصحابة، وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي، حدثنا السريّ بن يحيى، حدثنا أبو مسلم العتبي، حدثني رجل من عترة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بهذا أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي، حدثنا سليم بن سيف، حدثنا أبو الوليد فذكره، وهو الصواب، ويقال: إن أول هذا مضموم، بخلاف الذي قبله.

٥٦٤ (أبو سليط) الأنصاري البصري، يقال: اسمه أسير، وقيل: بزيادة هاء في آخره،

من المعمرين من قریش، حضر بناء الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية حين يفتحها قریش، ومرة حين بنائها ابن الزبير، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بليان الكعبة في زمن ابن الزبير. وغيره يقول: إنه توفي في آخر خلافة معاوية. والزبير وعمه أعلم بأخبار قریش. وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أشدّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حميصة لها علم؛ فدخلته في الصلاة، فردّها عليه. هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث.

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد

ويقال : أسيد ، وقيل : أنس ، وقيل : أنيس مصغرا ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنته . مذكور في البدرين بها . . وله رواية أخرجهما أحمد ، والبخاري من طريق ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن عمرو ، بن ضمرة النخاري . عن عبد الله بن أبي سليط ، عن أبيه ، قال : أتانا نهمي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الجر الإنسانية ، والقذور تفقر ، فكفأناها ، على وجوها .

٥٦٥ ( أبو سليمان ) خالد بن الوليد المخزومي ، سيف الله .

٥٦٦ ( أبو سليمان ) مالك بن الحويرث اللبني . تقدما في الأسماء .

٥٦٧ ( أبو السمح ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : إن اسمه أبو إباد ، وقال البخاري : خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه محمل بن خليفة ، قال أبو زرعة : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له غير حديث واحد ، وأخرج حديثه ابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبخاري ، من طريق يحيى بن الوليد ، حدثنا محمل بن خليفة ، حدثني أبو السمح ، قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان إذا أراد أن يقتل قال : وأتى قفاك ، قال البزار : لا نعلم حديث أبي السمح بغير هذا الطريق ، قال أبو عمر : يقال : إنه قتل ، فلا يدري أين مات .

٥٦٨ ( أبو السمح ) شرحبيل بن السمط الكندي . . تقدم في الأسماء .

٥٦٩ ( أبو السنايل ) بن بعلكك ، بموحدة ، ثم مهملة ، ثم كفين ، بوزن جعفر ، بن الحارث . ابن عميلة بفتح ( ١ ) أوله ، ابن السباق ، بن عبد الدار القرشي ، العبدري ، اسمه حبة بموحدة ، وقيل

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمخيمتين سوداوين ، فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جهم بن حذيفة ، ثم لاه أرسل إلى أبي جهم في تلك الخيصة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، ولبس التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسات . قال : وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير ، وعمل فيها . ثم قال : قد عملت في الكعبة مرتين : مرة في الجاهلية بقوة غلام يفاع ، وفي الإسلام بقوة شيخٍ فان .

( ٢٩٠٠ ) أبو الجهم - ويقال : أبو الجهم - بن الحارث بن الصمة الأنصاري أبوه من كبار

( ١ ) المعروف في كتب اللغة أنه بضم أوله وبنو عميلة كجينة قبيلة من قبائل العرب .

بنون، وقيل: عمرو، وقيل: عامر، وقيل: اضرم، وقيل: لبيد ربه بالإضافة. قال البخوي: سكن الكوفة، وقال البخاري: لا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه الأسود بن يزيد النخعي، وزمفر بن أوس بن الحداث النخري، وقال ابن سعد، وغيره: أقام بمكة حتى مات، وهو من سلسلة الفتح، وأخرج حديثه الترمذي، والفسائي، وابن ماجه، كلهم من رواية منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عنه، في قصة سبيعة، قال الترمذي: لا نعرف للأسود سمعاً من أبي السنايل، وثبت ذكره في الصحيحين أيضاً، في قصة سبيعة الأسلية لما مات زوجها، فوضعت حملها، وتنبأت للخطاب، فأنكر عليها، وقال: حتى تعتدي، أربعة أشهر وعشراً، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعلمها أن قد حلت، وهذا يدل على أن أبا السنايل كان قسيساً، وإلا لكان يقع عليه الانكار في الإفتاء بغير علم، ولكن عذره أنه متمسك بالعموم، وقد خصصت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم، ووقع عند البخوي، من طريق مؤخر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنايل: أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة، فتزيت، وتعرضت للزواج، فقال لها أبو السنايل: لا سبيل لك إلى ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: بلى، ولو رغم أنف أبي السنايل، وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سبيعة، وذكر ابن البرقي أنه تزوجها بعد ذلك، وأولدها سنايل بن أبي السنايل.

٥٧٠ (أبو سنان) بن وهب، اسمه عبد الله، ويقال: وهب بن عبد الله الأسدي. قال موسى ابن عتيبة فيمن شهد بدرًا: أبو سنان بن وهب الأسدي، ولم يسمه، وقال الشعبي: كان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، ولم يسمه، أخرجه عمر بن كتيبة،

الصحابه، وقد نسبناه في باب من هذا الكتاب روى عن أبي جهيم هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحضرة على الجدار حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن زهير الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، حتى دخنا على أبي جهيم ابن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل، فلقية رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً، حتى أتى على جدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد السلام. لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث ابن سعد، عن جعفر بن ربيعة. واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي جهيم: فمنهم من يقول:



قالوا : وهو غير أبي سنان بن محصن ، أخى عكاشة ، وأمّ قيس ، لأن ابن محصن مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يحاصر بني قريظة ، وكان ذلك قبل بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد ، من طريق عاصم الأحول ، عن الشعبي ، قال : أتاني عامر ، وأسد ، يعني كانا متفاخرين ، فقلت : كان لبني أسد ست خصال ، ما كانت لحبي من العرب ، كان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي ، قال : يا رسول الله ، أبسط يدك أبايعك ، قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ؟ قال : وما في نفسي ؟ قال : فتح ، أو شهادة ، قال : نعم ، فبايعه ، قال : فخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سنان ، وأخرجه الحسن بن علي الحلواني ، ومحمد بن إسحق السراج ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، فذكر القصة ، وأخرجه بن مende ، من طريق عاصم ، عن زريق بن حبيش ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، ووقع للبخوي فيه تصحيف مضمي في ترجمة أبي سفيان بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، قال : أبو سنان الأسدي اسمه وهب ، ابن عبد الله ، وزعم الواقدي أن الذي وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن محصن ابن أخى عكاشة ، قال : وأما أبو سنان فمات في حصار بني قريظة ، فآله أعلم .

٥٧١ (أبو سنان) بن محصن أخو عكاشة . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وهو عندى غير أبي سفيان بن محصن ، كما بينته قبل ، وأن أبا سنان مات في حصار بني قريظة ؛ وأبو سفيان حضر حجة الوداع ، وقد بينت أنه غير الذي قبله أيضا ، وإن كلام الواقدي يخالف ذلك .

٥٧٢ (أبو سنان) الأنصاري ، زوج أم سنان . ثبت ذكره في الصحيحين ، من طريق عطاء ،

أبو الجهم . ومنهم من يقول : أبو الجهم بن الحارث بن الصمة . ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم ، ومنهم من لا يذكرهما .

( ٢٩٠١ ) أبو مجهم عبد الله بن مجهم الأنصاري . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى الحضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي : إنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه . رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي مجهم الأنصاري ، ولم يسمه . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي مجهم عبد الله بن مجهم ، فسماه .

عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار، يقال لها: أم سنان: ما منعك أن تكوني حَاجِجَةً مَعَنَا؟ قالت: فاضحان كانا لأبي فلان، فغني زوجهما، حجج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقى أرضا لنساء، قال: فعُمرة في رمضان تعدل حَجَّةً. وفي لفظ: فإذا جاء رمضان فاعتمرى، ولمسلم: فعُمرة في رمضان تقضى حَجَّةً، أو حَجَّةً مَعَى.

٥٧٣ (أبو سنان) الأشجعي.. في ترجمة الجراح الأشجعي، ويقال: لأنه مُعَقِّل بن سنان، ابن عُبيد، بن عدي، بن غنم، بن سُلَيْمَة الأنصاري السلمي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستشهد في الخندق.

٥٧٤ (أبو سنان) العبدى، ثم الصُّبَّاحي، بضم المهملة، وتخفيف الموحدة. قال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المنذر: كان في الوفد. ومسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بيده، فعُمِّر حتى بلغ تسعين سنة، وهو مؤذن مسجد بني صُبَّاح، وكان وجهه يتلألأ لمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، وكان شريفًا وجيلاً.

٥٧٥ (أبو سنان) بن حُرَيْث المخزومي.. ذكره الرُّشَيْر بن بكار في ترجمة شُمَّاس، بن عثمان المخزومي فقال: لما مات عثمان بن شُمَّاس قالت بنت حُرَيْث المخزومية، وكأنها كانت زوجته. يا عينُ جُودى بدمع غير إبَّاس<sup>(١)</sup> \* وابكى الرزِيَّة مُشَّاس بن شُمَّاس غروب<sup>(٢)</sup> إذا ما أزمة أزمَت \* يبرى السَّهام ويبرى قُبَّة الرِّاس

وذكر وكيع، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن جهم، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يُصَلِّي -- يعني من الإثم -- لوقف أربعين. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.

يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب، واستأف على نسبه في الأنصار.

### باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني. له صحبة. يُعَدُّ في أهل المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الإبَّاس: التفريق أى جودى بدمع متحل غير متفرق.

(٢) الغروب: المملىء، والمريع: المعرج الذي فيه الخير الكثير.

قد قلت لما أتوا ينشرونه جزعاً \* أودى الجوادى فاردى المطعم الكاس  
قال : وكان استشهد يوم أحد ، قال : فأجابها أخوها أبو سنان بن خريث :  
أفنى حياءك في ستر وفي خفير \* فأبدا كان عثمان من الناس  
لا تقش على النفس إذ حانت هنيئته \* في طاعة الله يوم الرّوع والباس  
قد مات حمزة ليث الله فاصطبرى \* قد ذاق ما ذاق عثمان بن شماس

٥٧٦ ( أبو سهل ) مريدة بن المصائب الأسلى . . تقدم في الأسماء .

٥٧٧ ( أبو سهل ) غير منسوب . . قال أبو عمر : ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه . قلت : ذكر في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .

٥٨٨ ( أبو سهلة ) السائب بن خلاد . . تقدم في الأسماء .

٥٧٩ ( أبو سؤد ) بضم أوله ، وسكون الواو ، التميمي ، يقال : إنه جد وكيع بن أبي الأسود ، الذي ثار بخراسان ، وقيل : اسمه حسان بن قيس . . قاله ابن نافع ، وفيه نظر ، فقد قال ابن الكلبي ، في نسب بني تميم : فن بن غندانة بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبي سؤد ، وهو وكيع بن حسان ابن قيس ، بن أبي سؤد بن كليب ، بن عوف ، بن غندانة ، وهو الذي قتل قتيلة بن مسلم أمير خراسان ، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك ، انتهى . فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سؤد جد حسان ، وهذا هو المعتمد ، وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بني تميم ، عن أبي سؤد ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الذين الفاجرة التي يقطع بها الرجل مال المسلم معقّم الرحيم ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبغوي ، وابن مندة ، من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه

أنه قال : إذا جاءكم من ترصّسون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن في فتنة في الأرض وفساد كبير .

( ٢٩٠٣ ) أبو الحارث الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، ونسبه ، فقال : أبو الحارث ابن قيس بن خندة بن مخلد الأنصاري الزُرقي .

( ٢٩٠٤ ) أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحسي ، كوفي ، اختلف في اسمه ، فقيل : عوف ابن الحارث . وقيل : عبد عوف بن الحارث . وقيل : حصين بن عوف . وقال خليفة : اسم أبي حازم والد قيس : عوف بن عبد عوف بن خنيس بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كليب بن عمرو بن لؤي

أبو علي بن السكن ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر به ، وقال ابن دُرَيْد : كان أبو سَود جَدَّ وكيع مجوسياً ، وكذا قال ابن الكلبي في كتاب المثالب ، قال أبو عمر : هذا غير بعيد ، لأن ديار بني تميم كانت مجاورة لديار الفُرس . قلت : وبؤيده ما في قصة حاجب ، وله عَطارد ، بل وفي نسب أبي سَود هذا ما يدل على ذلك ، فإن بابك من أسماء العجم ، فلعله الذي تمجس ، فتبعه أبناؤه ، وتصريح أبي سَود بسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته عنه بعد ذلك ، وحمل التابعين لحديثه يدل على إسلامه ، وصحبه ، وقد حكى أبو أحمد الحاكم ، عن البخاري أنه قال : هذا الحديث مرسل ، فيحتمل أن يريد بارساله الذي لم يسم في السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ، لأنه في حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالنعنة ، فلم يثبت عنده صحته . قال البغوي : لا أعلم لأبي سَود إلا هذا الحديث ، ولا أعلم رواه غير معمر .

٥٨٠ ﴿ أبو سويد ﴾ الانصاري ، ويقال : الجهنّي . . . تقدم في ترجمة سويد الجهنّي .

٥٨١ ﴿ أبو سويد ﴾ . . ذكره البغوي ، وأبو علي بن السكن في الصحابة ، وأبو بشر الدؤلابي ، في السكتي ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عُبادة بن نُسَيٍّ ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى أبا سويد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على المسحّرين (١) ، هكذا وقع عند من صنّف في الصحابة سويد ، آخره دال مصغر ، وضبطه

ابن رُمح بن معارية بن أحسن بن الغوث بن أمار بن إراش بن عمرو بن الغوث الأحمسي ، له صحبة ، هكذا نسبته خليفة وابن السكن ، وخالفوا الواقدي في بعض الأسماء .

روى شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقامت في الشمس ، فأومى بيده إلى الظل ، وقد غاط بعض من أُلّف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الانصاري لحديث رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الانصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم التمار اسمه دينسار مولى أبي رهم الغفاري ، يروى عن البياضي ، وأبي هريرة ،

(١) المسحّرين : الذين يقرءون بالسحر فيستغفرون الله ويتمجدون صلاة الليل ، وفي بعض النسخ (المسحّرين) وهم الذين يتناولون طعام السحور في رمضان ليتقوا على الصيام وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة) .

أصحاب المؤلف ، والمختلف - الدارقطني ، ومن تبعه بفتح أوله ، وكسر الواو ، وتشديد المثناة  
النحتانية بعدها هاء ، فالله أعلم .

٥٨٢ ( أبو سيارة ) المتعمي ، بضم الميم ، وفتح المثناة الفوقانية .. قال البغوي : سكن الشام ،  
قيل : اسمه عمر ، وقيل : عمير بن الأعلم ، وقيل : اسمه الحارث بن مسلم ، وقيل : عامر بن هلال ، ذكره  
ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن ماجه ، وغيرهم ، من طريق  
سليمان بن موسى ، عن أبي سيارة المتعمي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشور نخل لي ،  
الحديث وسليمان لم يدرك أحداً من الصحابة ، فهذا السند منقطع ، وقد ظن بعض الناس أنه أبو سيارة  
الذي كان يفيض بالناس من عرفات في الجاهلية ، وليس كذلك ، فقد ذكر الفاكهي : أن أبا سيارة  
كان قبل أن يغتاب فمضى على مكة ، فهذا يدل على تقدم عصره عن زمن البعثة ، ويؤيد التفريق بينهما  
أن هذا متعمي وذلك عدواني ، ويقال : عامري من بني عامر بن كؤي ، واسم هذا عمر ، أو محير ،  
أو عامر ، واسم ذلك عميلة مصغراً ، ابن خالد ، بن سعد بن الحارث ، بن عابس ، بن زيد ، بن عدوان ،  
العدواني ، ويقال : كان من بني حنيد بن بغيض ، بن عامر ، بن المؤي ، حكاه الزبير بن بكار ،  
وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن الخزومي أن أبا سيارة كان يفيض على حمار ، وأن حماره محمّر أربعين  
سنة من غير مرض ، حتى ضربوا به المثل ، فقالوا : أصبح من غير أبي سيارة ، ويقال : إن الذي  
كان يفيض مات قبل البعثة ، وأنه غير المتعمي ، الذي سأل عن عشور النخل ، والله أعلم .

٥٨٣ ( أبو سيف ) القسرين بفتح القاف ، وسكون المثناة النحتانية ، بعدها نون ، وهو الحداد ،  
كان من الأنصار ، وهو زوج أم سيف ممرضمة إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ثبت

وابن حديدة ، وهو من صفار التاميين لا كبارهم ، لا يشبهه ولا يشك أنه لا صحبة له على من له أدنى عام  
بهذا الشأن وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضى كذلك . قال مالك وغيره : والبياضى هذا اسمه فروة بن عمرو  
ابن ودقة بن عامر بن يياضة . هذا وبياضة تفد من الأنصار من الخزرج . وقد مضى ذكره ونسبه إلى  
الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في باب منه مجوداً هناك . والحمد لله .

( ٢٩٠٥ ) أبو حاطب عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي  
العامري ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

( ٢٩٠٦ ) أبو حبة بن غزيرة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد بن غزيرة بن عمرو  
( م ٢٤ - مصابة ، ج ١١ )

ذكره في الصحيحين من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ولد لي الليلة غلام ، فسميته باسم أبي إبراهيم ، ودفعته إلي أم سيف امرأة قَدِينٍ بالمدينة ، يقال له : أبو سيف ، قال : فانطلق إليه ، فاتمينا إلى أبي سيف ، وهو يَفْشُخُ في كبره ، وقد امتلأ البيت دُخَانًا فأُسْرعت إلى أبي سيف ، فقلت : أمسك يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمسك ، فذكر الحديث ، هذا لفظ مسلم ، وفي رواية البخاري : ودخلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي سيف القَدِينِ ، وكان ظنراً لابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذه فقَبَّلَهُ ، الحديث . وقد تقدم في ترجمة البراء ، بن أوس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أم بُرْدَةَ ، بنت المنذر ، زوج البراء بن أوس ، ترضعه ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي إليه ، فيزوره ، ويُثْقِلُ عندها ، أخرجه الواقدي ، فان كان ثابتاً احتمل أن تكون أم بُرْدَةَ أرضعته ، ثم تحول إلى أم سيف ، وإلا فالذي في الصحيح هو المعتمد .

٥٨٤ (أبو سيلان) بكسر المهملة ، بعدها مثناة تحتانية . . ذكره ابن حبان في الصحابة في الكافي ، من حرف السين ، وقال : يقال : إن له صحبة ، وقد تقدم في العبادلة عبيد الله بن سيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

### القسم الثاني

٥٨٥ (أبو سعد) مالك بن أوس ، بن الحَدَثَانِ النَّظَرِيِّ بالنون . . تقدم في الأسماء .

ابن عطية بن خلساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . شهد أحداً وقتيل يوم اليمامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار أبا حبة بن غزية بن عمرو الأنصاري : وقال أبو معشر : ومن قُتِلَ يوم اليمامة ، من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية . وقال سيف : وعن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدرأ ، والذي قبله من الأوس بدرى . لا بني حبة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم بن غزية ، وابنه سعيد بن أبي حبة قُتِلَ يوم الحرة ، هو والد ضمرة ابن سعيد شيخ مالك . قال البخاري : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر ، أبو حبة بن غزية بن عمرو .

٥٨٦ (أبو سعد) أر أبو سعيد، بن الحارث، بن هشام المخزومي.. ذكر أبو الفرج الأصبهاني أن خالد بن العاص بن هشام تزوج بنته فاطمة، وأولدها الحارث بن خالد، الذي ولي إمرة مكة، والعاص بن هشام قتل بيدر، فولده صحبة، والحارث بن هشام صحابي مشهور، استشهد في خلافة عمر، فكانت أبا سعد كان في العهد النبوي صغيراً، وقد ذكر الزبير بن بكار أن صخرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت أبي سعيد هذا، وولدت له.

### القسم الثالث

٥٨٧ (أبو ساسان) حمّصين بالضاد المعجمة مصغرا، ابن المنذر، الرقاشي.. تقدم في الاسماء، عده الحاكم فيمن سمع من العشرة.

٥٨٨ (أبو سجيّف) بالجيم، ابن قيس، بن الحارث، بن عباس.. له إدراك، وشهد اليرموك في خلافة أبي بكر، ثم شهد فتح مصر، وسكنها، ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولي الخلافة، وقتله أهله، وكانوا قد بايعوا لابن الزبير كان هذا من المأذورين في منعه، وكان من الفُرسان، فلما غلب مروان هرب أبو سجيّف هذا إلى طرابلس، فسكنها إلى أن مات.

٥٨٩ (أبو سعيد) المقبُري، اسمه كيسان.. تقدم في الاسماء.

٥٩٠ (أبو سعيد) مولى أبي أسيد بالتصغير الساعدي.. ذكره ابن مندة في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، فيكون من أهل هذا القسم، قال ابن مندة: روى عنه أبو نضرة العَدَنِيّ قصة مقتل عثمان بطولها، وهو كما قال: وقد رويناها من هذا الوجه، وليس فيها ما يدل على صحبته.

قال أبو عمر: قد قيل في هذا أيضا أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو أبو حبة - بالباء، وليس بالبدرى.

(٢٩٠٧) أبو حبة الانصاري البدرى. ويقال أبو حية - بالياء، وأبو حنة - بالنون، وصوابه أبو حبة - بالباء الواحدة. وقيل: اسمه عامر. وقيل: مالك. ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقيل في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حنة وقال في موضع آخر: أبو حنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك، هكذا قال في الموضعين بالنون.

٥٩١ (أبو سلة) تميم بن حذلم . . تقدم في الأسماء .

٥٩٢ (أبو السمال) الأسدي . . تقدم في سَمعان بن هُبيرة .

٥٩٣ (أبو سُويد) العبدي . . له إدراك ، ذكره البخاري في الكشي ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وكيع ، عن بركة بن يعلى التيمي ، عن أبي سُويد العبدي قال : كنا بباب عمر ، فذكر قصة ، ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبي سُويد العبدي ، قال : أتينا ابن عمر ، فجلسنا ببابه ، فذكر قصة ، وحديثاً ، أخرجه أحمد ، ووكيع أحفظ من أبي عقيل . والله أعلم .

### القسم الرابع

٥٩٤ (أبو سبرة) النخعي . . صوابه الملقب بالماضي ، في القسم الأول ، صحفه ابن مَندة .

٥٩٥ (أبو سعد) الأعمى . . تابعي أرسل حديثاً ، ذكره بعضهم في الصحابة ، قال الحميدي : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي سعد الأعمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باع حُرّاً في دين ، وذكره أبو أحمد الحاكم في الكشي فيمن لا يعرف اسمه ، وقال : إنه يروى عن أبي هريرة .

٥٩٦ (أبو سعيد) بن وهب القرظي . . كذا ذكره ابن الأثير ، فهو في الكشي ، وإنما هو أبو سعد بسكون العين ، كما تقدم ، وهو النضر بن نضر بن حازم ، من بني النضر ، لا من بني قريظة .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدي : ليس فيمن شهد بدرأ أحد يقال له أبو حبة ، وإنما هو أبو حنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة - بالباء ، من بني ثعلبة بن عمرو شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أبو حبة - بالباء ، شهد بدرأ . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأما هند بنت أوس بن ثدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه . قاله



٥٩٧ ( أبو سعيد ) غير منسوب . . . روى عنه مكحول ، أخرجه ابن عبد البر مختصراً ،  
كذا ذكره ابن الأثير ، والذي في الاستيعاب أبو سعدان ، كما تقدم .

٥٩٨ ( أبو سفينة ) الحارث بن عمرو التهمي . . . كذا وقع في الكمال لعبد الغني وأقره الميززي ،  
والصواب أبو مسنقة ، وسأني في الميم .

٥٩٩ ( أبو سلام ) الأسدي . . . أفرد أبو موسى ، فوهم كما نبهت عليه .

٦٠٠ ( أبو سلة ) الأنصاري ، جد عبد الحميد بن سلة . . . خيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بين أبيه ، اسمه رافع ، كذا قال أبو موسى ، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلة ، وأنه في الرواية  
لجده ، وهو عبد الحميد بن زيد ، بن سلة ، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هذا ، وهو عبد الحميد  
ابن جعفر .

٦٠١ ( أبو سلة ) الخدري . . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب  
عن أبي سلة ، وهو ابن عبد الرحمن ، عن الخدري ، وهو أبو سعيد ، فسقط « عن » من السند ،  
فالله أعلم .

٦٠٢ ( أبو سليمان ) من آل جبشير بن مطعم . . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن  
المدينة ، وهو غلط في ظنه أن له صحبة ، فإنه أخرج من رواية زهير بن محمد ، عن عبد الله بن أبي بكر  
ابن حزم ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ  
في المغرب بالطور ، وقال ابن السككن : الصواب ما رواه سعيد بن سلة بن أبي الحسام ، عن عبد الله  
ابن أبي بكر ، عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبشير بن مطعم ، عن أبيه ، وقال : ورواه ابن مجريج ،

ابن إسحاق ، وذكره في البدرين . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بدرًا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم أبو حنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حنة  
بالتون فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر  
الواقدي ، وابن غير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حنة بالباء .

ونسبه ابن هشام فقال : هو أخو أبي الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن أمية بن النيس بن نعلبة  
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حنة بالتون ، ومرة أبو حنة بالباء ،  
وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين ، وذكره فيمن استشهد يوم أحد فقال فيه : أبو حنة بالباء .

عن عثمان بن أبي سليمان ، عن جُبَيْر ، قال الدارقطني : إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى . فهو وَكَم ، لأن أبا سليمان هو ابن حُبَيْر بن مُطْعَم ، ولا صحة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جُرَيْج ، والصواب رواية سعيد بن سلة ، والله أعلم .

٦٠٣ (أبو سهلة) مولى عثمان . ويقال : أبو شهلة بالمعجمة ، يقال : إن له صحة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، كذا في التجريد ولم ينه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه ، وعن عائشة حديثاً في فضائل عثمان ، فأرسله بعضهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم في ترجمته ، فقد أخرج الترمذي ، وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عنه ، عن عائشة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن حبان ، والعيثي ، وغيرهم ، وذكر الدارقطني أن محمد بن بشر قاله في روايته ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بالشين المعجمة ، والصواب بالمهمل .

### حرف الشين المعجمة

#### القسم الأول

٦٠٤ (أبو شاه) البائي . . يقال : إنه كلبى ، ويقال : إنه فارسي من الإبناء الذين قدموا البين في مصرة سيف بن ذي يزن ، كذا رأيت بخط السلفي ، وقيل : إن هاه أصلية ، وهو بالفارسي معناه الملك ، قال ومن ظن أنه باسم أحد الأشياء فقد وهم ، انتهى . وقد ثبت ذكره في الصحيحين ، في حديث أبي هريرة ، في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، فقام رجل يقال له : أبو شاه ، فقال : اكتبوا لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لابي شاه ، يعني الخطبة المذكورة .

في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد ابن خيصة لأمه .

(٢٩٠٨) أبو حبيب ، المذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابن السكيت أنه أبو حبيب بن زيد ابن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عبيد هذا يجتمع مع أبي كعب ، وهو بدرى .

(٢٩٠٩) أبو حنيفة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والد سليمان بن أبي حنيفة زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية ، وأخو أبي جهنم بن حذيفة . وقد مضى ذكر نسبته إلى عدى بن كعب في باب

٦٠٥ (أبو شيبات) بتخفيف الموحدة ، وآخره إمثلة ، اسمه خديج بن سلامة . . تقدم

٦٠٦ (أبو شيب) غير منسوب ، ولا مسمى . ذكر في التجريد ، وأن له في مسند بقي  
ابن مخلد حديثاً واحداً .

٦٠٧ (أبو شجرة) السلي . . تقدم في عمرو بن عبد العزى ، ويقال : اسمه مسلم بن عبد  
العزى ، وأمه الحساء الشاعرة ، وكان يسكن البادية ، ذكر الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد ، قال :  
وقال أبو شجرة بن عبد العزى السلي في قتال خالد أهل الردة :

ولو سألت سلي غداة لقائنا • كما كنت عنها سائلاً لو تأيتها  
وكان الطمان في لوى بن غالب • غداة الخوى<sup>(١)</sup> حاجة قضيتها

( قال وقال أيضا )

ورويت رضى من كتيبة خالد • وإنى لأرجو بعدها أن أعمرها  
في أبيات • قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عمر ، ذكرها المبرد في الكامل ، قال : أتى أبو شجرة  
عمر يستحمله ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا أبو شجرة السلي ، فقال : يا عدو نفسه ، ألسن القائل  
فذكر البيت ، ثم لخف<sup>(٢)</sup> عليه بالندرة ، فهرب ، وركب ناقته ، وهو يقول :  
قد ضنّ عنا أبو خفص بنائله • وكل مخبط يوماً له ورق

أخيه أبي جهم . ولهما أخوان أيضاً مورق بن حذيفة بن غانم ، ونسيبه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له  
رؤية ولا أعلم لهم رواية .

( ٢٩١٠ ) أبو حثمة الأنصارى . والد سهل بن أبي حثمة . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر  
ابن ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس  
الأنصارى الحارثى . كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، وشهد معه المشاهد بعدها وبعثه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خارساً إلى خيبر ، وضرب له بخيبر بسهمه وسهم فرسه ، وكان أبو بكر ، وعمر ،  
وعثمان يبعثونه خارساً . توفي في آخر خلافة معاوية .

(١) الخوى : بضم الخاء وفتحها يوم معروف من أيام العرب (قاموس)

(٢) لخف عليه . أهوى عليه بشدة ، واللخف يفتح اللام وسكون الخاء هو الضرب الشديد .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن الخنساء أسلمت هي وأولادها، كما سألته في ترجمتها، وقال المرزباني: يقال: اسمه عمرو، ويقال: عبد الله بن عبد العزى بن قطر، بن رماح، بن حصّس، بن معيص، بن خُفّاف، بن امرئ القيس، بن بهز، بن سليم، ويقال: هو عمرو بن الحارث، بن عبد العزى مخضرم كثير الشعر، وله مع عمر خبر مشهور، يعني خبره معه الماضي، وله من أبيات في العباس ابن مرداس يقول فيها:

وعباسٌ يَدُثُ<sup>(١)</sup> لي المذايا \* وما أذبتُ إلاّ ذنبَ صخر

وبقية خبره في عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدي.

٦٠٨ (أبو شجرة) الكندي اسمه معاوية بن محصن... تقدم

٦٠٩ (أبو شجرة) الرهاوي، يزيد بن شجرة... تقدم

٦١٠ (أبو شراك) الفهري، من بني ضبة بن الحارث، بن فهر... ذكره الواقدي، وأبو معشر في أهل بدر، وأن اسمه عمرو بن أبي عمرو، وجوز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذي تقدم، أن موسى بن علقمة ذكره، وقال الواقدي: مات أبو شراك سنة ست وثلاثين.

٦١١ (أبو شريح) الخزاعي ثم الكعبي، خويلد بن عمرو... وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هاني، وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عبد الرحمن، والأول أشهر، وكعب جزم ابن نمير، وأبو خيشمة، وتردد هارون الجبال في خويلد، وكعب، وقال الطبري: هو خويلد بن عمرو، ابن صخر، بن عبد العزى، بن معاوية، من بني كحدي، بن عمرو، بن ربيعة، أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وروى أيضا عن ابن

(٢٩١١) أبو الحجاج النخعي عبد بن عبد. ويقال عبد الله بن عبد. له حجة. يعد في الشاميين. وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الأزدي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي. حديثه عند بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مرزوم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن أبي الحجاج النخعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول القبر للبيت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم ما غرك بي! ألم تعلم أني بيت الفتنة، وبيت الظلمة، وبيت الوحدة، وبيت المدود، ما غرك بي إذ كنت تمر بي ففدأ<sup>(٢)</sup>. قال: فإن كان صالحاً، أجاب عنه

(١) يدث: يدفع ويسوق

(٢) فدأ: شدد الوطء للأرض بقدمك متكبراً.

مسعود رضى الله عنه ، روى عنه نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم ، وأبو سعيد المقبرى ، وابنه سعيد ابن أبي سعيد ، وفَضَّيْل والد الحارث ، وسُفْيَان بن أَبِي الْعَوْنِجَاء ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره في طبقة الخُنْدَقِيّين . وقال : أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غير واحد في تاريخ موته ، وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة إيزيد بن معاوية . في الصحيحين أن أبا شُرَيْح قال لعمرو ، وهو يُجَاهِزُ البعث إلى مكة : ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك ، فذكر حديث : لا يحل لأحد أن يسفك بها دماً ، يعني بمسكه ، الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إن الحرم لا يُعَيِّذُ عاصياً ، قال الطبري : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

٦١١ ﴿أبو شُرَيْح﴾ الحارثي ، اسمه هاني بن يزيد . تقدم في الأسماء ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كناه بأكبر أولاده .

٦١٢ ﴿أبو شُرَيْح﴾ الأنصاري . . قال أبو عمر : لست أعرفه بغير كنيته ، وذكره ، هكذا ذكره في الصحابة . قلت : وفي كتاب المستغفرى : أبو شُرَيْح غير منسوب ، ولم ينسبه أنصاري ، فما أدرى أيهما واحد ، أو اثنان ؟ ثم بان لي أن الذي ذكره المستغفرى هو أبو شُرَيْح الخزاعي ، فإنه ذكر أن البردعي ذكر له أنهم قالوا : هو الخزاعي ، وذكر أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن أعشى الناس على الله رجل قتل غير قاتله ، انتهى . وهذا حديث أبي شُرَيْح الخزاعي ، أورده عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي شريح في مسند أبي شُرَيْح الخزاعي .

٦١٣ ﴿أبو شُعَيْب﴾ اللحَام من الأنصار . وقع ذكره في الصحيح من حديث أبي مسعود

بجيب القبر فيقول : رأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ! قال فيقول القبر : فإني إذا أعود عليه خضرًا ، ويعود جسده عليه قورًا ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عائد : فقلت : يا أيها الحاجاج ، ما الفداد ؟ قال : الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى كخشيتك يا بن أخي أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتبأ وقد ذكرنا اسمه في العبادلة .

(٢٩٢٢) أبو حذرد الاسلمى . من ولد أسلم بن أفضى . اختلف في اسمه . فقيل : سلامة بن عمير ابن سلامة بن سعد بن مساب بن عيس بن هوازن بن أسلم ، كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : مساب بن الحارث بن عيس بن هوازن بن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدث عن ابن إسحاق أن اسمه عبد .

البدرى ، قال : جاء رجل من الانصار يكنى أبا شعيب ، فقال لغلام له : اصنع لى طعاماً يكنى خمسة ،  
فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع لنا فى الجزء التاسع من أمالى المحاملى ، وفى كتاب البغوى  
وابن السككن ، وابن منددة ، من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى مسعود ،  
عن رجل من الانصار يكنى أبا شعيب ، قال : أنبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت فى وجهه  
الجوع ، فذكر الحديث . قال ابن منددة : رواه الثورى وشعبة ، والعباس ، فلم يقولوا : عن أبى شعيب ،  
قالوا : إن رجلاً يقال له أبو شعيب ، ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية ، وعمار بن زريق ، عن  
الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر أن رجلاً يقال له : أبو شعيب ، فذكر الحديث .

٦١٤ (أبو شقرة) التيمى . : روى عنه بخلة بن عتبة ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال  
أبو موسى : استدركه يحيى بن منددة ، على جده ، وساق حديثه ، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه ،  
وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان ، ثم من رواية حماد بن يزيد المقرئ ، حدثني بخلة بن عتبة ،  
عن أبى شقرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيتم النىء<sup>(١)</sup> على رؤوسهم مثل أسنمة  
البعير ، فأعلوهن أنهن لا يقبل لهن صلاة ، قال بعض رواة : والنىء الفرع<sup>(٢)</sup> .

٦١٥ (أبو شناس) بن عمرو الجذامى . . ذكره ابن إسحاق فى وفد جذام الذين قدموا على  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم ، وطلب رد سبيهم الذين سبهم زيد بن حارثة .

٦١٦ (أبو شمير) الضبائى . هو ذو الجوشن . . تقدم .

٦١٧ (أبو شمير) بن أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصبأح الحيرى ، ثم الابرهى . .  
ذكر الرشاطى عن الهمداني فى أنساب حمير : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل مع

وقال على بن المدينى : اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، ميعد فى أهل الحجاز .  
روى عنه ابنه عبد الله بن أبى حذر د . وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وأبو يحيى الاسلمى .  
(٢٩١٣) أبو حذر د آخر ، له صحبة فى قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل : اسم هذا  
البراء ، فأنه أعلم .

(٢٩١٤) أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبد شمسى ، كان من  
فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صلى القبلتين ، وهاجر الهجرة  
جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم للدعاء فيها  
(١) النىء : الزيادة فى الشعر ، كانت النساء يصلن شعورهن بشعر كثير مثل (البروكة) الآن فتصير رؤوسهن  
كبيرة مثل سنام البعير البختى وهو الجمل الأعجمى ويكون سنامه أكبر من سنام البعير العربى ، أو هو الجمل  
ذو السنامين . (٢) الفرع هو الشعر .

على بصيفين، قال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون، وقال ابن مندة: أبو شمر ابن الصباح الاصبحي، يقال: له صحبة، ويوجد ذكره في الأخبار. قلت: وذكر غيرها أنه وفد في عهد عمر، فتزوج بنت أبي موسى الأشعري، ويحتمل أن يكون وفد أولاً، ثم رجع إلى بلاده، ثم وفد لما استنفرهم عمر إلى الجهاد، ثم وجدته في تاريخ دمشق، فقال: أبو شمر بن أبرهة بن الصباح ابن لبيعة، بن كتيبة، بن مزمة، ثم قال: أخو كثراب بن أبرهة، ثم قال: هو مصري ثم قال: وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طرق عن ابن وهب، عن ابن لبيعة، عن الحارث بن يزيد: أن عبد الله بن سعد غزا الأسود، سنة إحدى وثلاثين، فأصابت عين معاوية ابن خديج، وأبى شمر بن أبرهة، وجندل بن شريح، فسموا رماة الخندق، ومن طريق يحيى ابن بكير، عن الليث: أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي حذيفة إلى معاوية في الرهن، ثم كسروا السجن، وخرجوا، وامتنع أبو شمر، فقال: أدخله اسيراً وأخرج منه إيفاء، فأقام، ثم وجدت له ذكرًا في مقدمة كتاب الانساب للسمعاني: من طريق ابن لبيعة، عن عبد الله بن راشد، بن ربيعة، ابن قيس، سمع علياً يقول: ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب، وهم أقدم من العرب، جثرم، وهم بقية عاد، وثقف، وهم بقية ثمود، وأقبل أبو شمر بن أبرهة فقال: وقوم هذا، ومم بقبه مبيح.

٦١٨ ﴿أبو الشموس﴾ البَلَوِيّ.. قال ابن السكن: له صحبة، ورواية، ولا يوقف على اسمه، وقال البغوي: سكن الشام، وقال ابن حبان: يقال: له صحبة. قلت: قد علق له البخاري حديثاً، ووصله في كتاب الكنى المفردة، ووقع لنا بعاد في المعجم الكبير للطبراني، بسند فيه ضعف، وهو من طريق سليمان بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهي

إلى الإسلام. هاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة. وولدت له هناك محمد ابن أبي حذيفة، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها وقتل يوم البعثة شهيداً، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مُهَشَّم. وقيل مُهَشِّم، وقيل هاشم، وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه أحول أثعل، والأثعل الذي له سن مزمدة، تدخلها من صلبها الأخرى، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة: حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر:

فما شكرت أباً ربك من صغر حتى شيت شباباً غير محجور

أصحابه عن منبر الحجر ، الحديث ، قال البغوي : وليس لأبي الشَّموِس غير هذا الحديث ، وفي إسناده ضعف .

٦١٩ (أبو شميلة) الشَّذَائِي بفتح المعجمة ، والنون بعدها همزة بغير مد . . ذكره أبو سعيد ابن الأعرابي ، والمستغفرى : وغيرهما في الصحابة ، وأوردوا من طريق محمد بن إسحق ، عن حسين ابن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو شميلة رجل من شُموَة ، غلب عليه الخمر ، وفي لفظ : أنى بأبي شميلة سكران ، وكان قد تنايع فيها<sup>(١)</sup> ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضة من تراب ، فضرب بها وجهه ، وقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب ، والنعال ، والأيدي ، والمِيتَخ أى المِصْصَى الخفيفة ، أو الجريدة الرطبة ، وهى بكسر الميم وسكون المشاة التحتانية ، ثم مثناه فوقانية مفتوحة ، ثم معجمة ، وأستدركه ابن فتحون .

٦٢٠ (أبو شهيم) . . يأتى فى القسم الثالث .

٦٢١ (أبو شهيم) صاحب الجبيلة . . تصغير جبيلة<sup>(٢)</sup> بجم ، وهى وحدة ساكنة ، ثم ذال معجمة ، لا يعرف اسمه ، ولا نسبه ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وذكر ابن السككن : أن اسمه زيد ، أو يزيد بن أبى شبة ، وأخرج حديثه النسائي ، والبغوي ، من طريق يزيد بن عطاء ، عن مثنان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى شهيم ، وكان رجلاً بطالاً ، ففرت به جارية ، فأهوى بيده إلى خصرتها ، قال : فأنبت<sup>(٣)</sup> النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغد ، وهو يبايع الناس ، فقبض يده ، وقال : أصاحب

الأحول الأثعل المشوم طائرُه أبو حذيفة شرُّ الناس فى الدين

بل كان من خير الناس فى الدين . وكانت هى إذ قالت هذا الشعر - من شرِّ الناس فى الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازنى بن عبد عمرو . وقبل اسمه كنيته لا اسم له غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقبل تميم بن عمرو . وهو جد يحيى بن عمارة والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك ابن أنس رحمهم الله ، مدنى ، له صحبة . يقال : لأنه من شد العقبة وبدرا ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه . وقال لرجل قد فى مجلس رجل آخر : استأخِر عن مجلس الرجل ، فبكل إنسان بمجلسه أحق رواد عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ،

(١) تنايع : بياض مثناه قبل العين زاد ولج فى شربها .

(٢) الجبلة : هو الجذب ، يقال جذب الشيء وجبذه إذا أخذه بيده وشده إليه والمراد بالجبيلة : الجبلة

التي وقعت من أبى شهيم هذا حين جذب خاصرة الجارية التي مرّت أمامه ،



الْمُحَبِّدَةُ أَمْسَ، فَقُلْتُ: لَا أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَتَعَسَمَ إِذَا قَبَايَعَهُ. إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ، وَيُقَالُ: أَمَسَ أَبُو شَهْمٍ عُبَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، وَفِي التَّابِعِينَ أَبُو شَهْمٍ، يَرُوى عَنْ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ فِي الْكُفَى بَعْدَ الصَّحَابِيِّ.

٦٢٢ (أبو شبة) الانصاري الخُدْرِيّ .. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَهُ صُجَّةٌ، وَلَا يَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، وَلَا يَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: كَانَ بِالرُّومِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو شُبَيْةَ الْخُدْرِيّ، لَمْ يَسْمَ لَنَا، وَلَمْ نَجِدْ اسْمَهُ، وَلَا نَسَبَهُ فِي كِتَابِ نَسَبِ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَالتَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْسُ بْنُ مَعْجَمَةَ، ثُمَّ مَهْمَلَةٌ، يَذْهَبُ مَا رَأَى سَاكِنَةً، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَعَاوِيَةَ فِي غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَلَمَّا وَصَلْنَا وَنَحْنُ نَزُولٌ إِذَا رَجُلٌ يَهْتَفُ، فَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو شُبَيْةَ الْخُدْرِيّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَصَ بِهَا قَلْبُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّبْرَانِيُّ الْقِصَّةَ، وَلَا قَالَ فِي السَّنَدِ عَنْ أَبِيهِ، وَحَكَى أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِيهِ الرَّجُلَيْنِ، وَتَبِعَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ عَائِذٍ، وَالدُّوْلَابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْكُوفِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ: سَمِعْتُ شُرَيْمًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو شُبَيْةَ الْخُدْرِيّ، وَنَحْنُ عَلَى حِصَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، إِذْ هَتَفَ أَبُو شُبَيْةَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فِي نَاسٍ كَثِيرٍ، فَإِذَا هُوَ مُتَقَنَّعٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا أَبُو شُبَيْةَ الْخُدْرِيّ صَاحِبُ

عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ الْمَازَنِيِّ. وَأَبُو حَسَنِ هَذَا هُوَ الْقَائِلُ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - حِينَ قَامَ يَوْمَ الدَّارِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّتَيْنِ - فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ: لَا، وَاللَّهِ، لَا نَطِيعُكَ فَتَكُونُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَبَرَاءَنَا فَأُضَلُّوا السَّبِيلَ» (١). وَيُقَالُ: بَلْ قَالَ لَهُ ذَلِكَ النُّعْمَانُ الزُّرَقِيُّ.

(٢٩١٦) أَبُو الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَهَبٍ مِنْ مَعْدَنِهِ: ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْحُسَيْنِ هَذَا.

(٢٩١٧) أَبُو الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ. قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَهَبٍ مِنْ مَعْدَنِهِ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ.

(١) الْآيَةُ ٦٧ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، فاعملوا ، ولا تتكلموا ، ومات فدفناه مكانه ، قال أبو حاتم الرازي : شَرُّ مَنْ وَأَبُوهُ بِجَهْلَان .

٦٢٣ ( أبو شَيْبَةَ ) آخر منسوب . . ذكر الدارقطني في العلل : أن حماد بن سَلَمَةَ روى عن عبد الملك بن معمر ، عن أبي شَيْبَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أتى أحدكم إلى القوم يوسّع له أخوه فليقلع الحديث . وفيه : ثلاث تنص من لك وذاك أخيك قال وزواه أبو المطرف بن أبي الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن معمر ، عن أبيه ، عن شَيْبَةَ بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان حقه . فقد أجوده .

٦٢٤ ( أبو شَيْخ ) بن أبيّ بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، ابن أخى حسان بن ثابت . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وأحدأ ، واستشهد بيثر معونة ، ومات أبوه أبيّ في الجاهلية ، وقال الواقدي : وابن الكلبي : هو أبيّ بن ثابت أخو حسان ، كنيته أبو شيخ ، ووافق ابن إسحاق موسى ابن عتبة ، فقال في البدرين : وأبو شيخ بن أبيّ بن ثابت ، ووافق ابن الكلبي في أنه أخو أبي حسان يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق .

### القسم الثاني

٦٢٥ ( أبو شَحْمَةَ ) بن عمر بن الخطاب . جاء في خبر واه أن أباه جلده في الزنا ، فأت ، ذكره الجزقاني ، فإن ثبت فهو من أهل هذا القسم .

( ٢٩١٨ ) أبو حكيم الأنصاري . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عديّ بن مالك بن غنم بن عديّ ابن النجار ، شهد بدرأ .

( ٢٩١٩ ) أبو الحراء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعه . قال ابن إسحاق : زعموا أنه شهد بدرأ . وقال غيره : شهد بدرأ وأحدأ .

( ٢٩٢٠ ) أبو الحراء . مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال ابن ظفر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمرّ بيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

## (القسم الثالث)

٦٢٦ (أبو شجرة) كثير بن ممرّة . . تقدم في الأسماء .

٦٢٧ (أبو شداد) العُمانيّ . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرأ كتابه عليه ، وعاش مائة وعشرين سنة ، ذكر البخاري ، وابن أبي خيثمة ، ورسْمَنُويّه في فوائده ، وابن السكن ، وسيرهم من طريق أبي حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلي ، حدثني أبو شداد رجل من أهل ذَمَار قرية من قرى عَمَّان ، قال : جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قطعة من آدم : من محمد رسول الله إلى أهل عَمَّان : سلام ، أما بعد ، فأقرّوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنىّ رسول الله ، وأدّوا الزكاة ، وخُطُّوا المساجد ، وكذا ، وكذا ، وإلا غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد أحدا يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقراً علينا ، وأخرج ممطّين من طريق أبي حمزة الحنظليّ هذا ، قال : رأيت رجلاً بعُمان يكفي أباشدّاد ، بلغ عشرين ومائة سنة ، وقال أبو عمر : أبو شداد العُمانيّ الدّمَارِيّ وتعبه بأن ذَمَار من صَنَعَاء ، لا من عَمَّان<sup>(١)</sup> ، وعُمان بضم أوله والتخفيف ، من عمل البحرين ، وذَمَار قرية منها ، يقال بالميم والموحدة ، قاله الرشاطيّ ، ويحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذَمَار ، وسكن عَمَّان ، وهكذا تعقّب ابن فتحون في أوهام الاستيعاب قول أبي عمر الدّمَارِيّ ، وقوله في الراوى عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن زياد .

(٢٩٢١) أبو محمد الساعدي الأنصاري اختلف في اسمه . فقيل : المنذر بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن مالك وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن سمخرو بن الخزرج ابن ساعدة . وأمه أمانة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . يُعَدُّ في أهل المدينة . توفي في آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والعباس بن سهل بن سعد ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعي أهل المدينة .

(١) في القاموس : وكسحاب أو قطام قرية على مرحلتين من صنعاء .

٦٢٨ (أبو شداد) آخر شامي. قال الدولابي: اسمه سالم، وقال ابن مندة: هو سالم بن سالم العنيسى، الخصصى، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى، من طريق معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد، وكان قد عَقَلَ متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً، قال: دخلت على أبي أمانة وهو يشرب طلاءً، قد ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، وأخرجه الدولابي، وابن مندة من هذا الوجه عن رجل يقال له أبو شداد، روى عن أبي أمانة، روى عنه معاوية بن صالح.

٦٢٩ (أبو شراحيل) أو أبو مشرحيل، هو ذو الكلاع الجيرى. تقدم في الأسماء. ٦٣٠ (أبو شريك) ذكره المستغفرى في الصحابة، وأخرج من طريق ابن اسحق: أن عمر أعطاه أرضاً.

٦٣١ (أبو مشعيب) غير منسوب. له إدراك، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس، أخرج أحمد من طريق حماد بن سلمة. عن أبي سنان، عن معبد بن آدم، وأبي مرثد، وأبي مشعيب: أن عمر بن الخطاب كان بالجالية، فذكر فتح بيت المقدس، قال أبو سنان، عن معبد: سمعت عمر يقول لكعب: أبن ترى أن أصلى، الحديث. وقول عمر: أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه يعقوب بن شذية من هذا الوجه، أتم منه، قال: كان عمر بالجالية، فقدم خالد بن الوليد إلى بيت المقدس، فذكر القصة في قرطهم: إنما يفتحها عمر بعد فتح قيصرية<sup>(١)</sup>، إلى أن قال: فشاور عمر الناس، فقال: انهم أصحاب كتاب، وعندهم علم، فذهبوا إلى قيصرية، ففتحوها، وجاءوا

(٢٩٢٢) أبو حمضة معبد بن عباد السلمي الأنصارى. من بني سالم بن عوف. شهد بدرًا. كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق أبو حمضة. وغيره يقول فيه: أبو حمضة، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

### باب الحاء

(٢٩٢٣) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن غنم. شهد بدرًا، وأحدًا: وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قد شهد العقبة، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح: فأنقذه ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات، فهو يعد فيمن شهد اليمامة. وقد ذكرناه في الأسماء.

(١) قيصرية: بفتح القاف وسكون الياء بـ فلسطين وأخرى بالروم والجراد الأولى.

إلى بيت المقدس فصالحهم، فصرى عند كنيسة مريم، ثم برق في أحد كُتَمَى قيصيه، فقيل له: ابرق فيها، فإنه ميثرك فيها بالله، فقال: إن كان ميثرك فيها بالله، فإنه يذكر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنيداً، أن يصلى عند وادى جهنم، وقال في قصة الصلاة، أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أُمري به، فتقدم إلى القبلة، فصرى، وغلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة أبى مشعب الحضرمي الذي روى عن أبى أيوب في الانتباه، وروى عنه عثمان بن أبى شوكة، والذي يظهر لى أنه غيره، فإن الحاكم أبى أحمد حكى في الحضرمي أنه يقال فيه أبو الأشعث.

٦٣٢ (أبو شمر) بن قيس بن فهر، بن عمر، بن وهب، بن ربيعة، بن مزارية، الأكرمين، الكندي. قال ابن الكلبي: كان شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام.

٦٣٣ (أبو شهاب) الهذلي والد أبى ذؤيب. غزا مع أبيه في خلافة عمر، ذكره بن مروزق في أشعار الهذليين.

٦٣٤ (أبو شهم) النيمي من قديم الرباب، جاهلي أدرك الإسلام. ذكره أبو عبيدة معنمر بن المنى في خبر، السكتاب الأول، فقال: كان أبو شهم هو رب الرباب قبل الإسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان.

٦٣٥ (أبو شيان) . له إدراك، ذكر ابن أبى شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن، قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك:

أَشْيَانُ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبَّ لَيْلَةٍ • غَبَقَتِكَ فِيهَا وَالْعَبُوقُ حَبِيبُ  
أُمَمَاتِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَ كُنْتَنِي • أَرَى الشَّيْخَ كَالشَّخْصِ وَهُوَ قَرِيبُ

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشي المخزومي. والد خالد بن أبى خالد. روى عنه ابنه خالد بن أبى خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث أسامه وغيره؛ سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبؤك.

(٢٩٢٥) أبو خالد ذكره البخاري؛ قال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبى خالد: وكانت له صحبة، قال: وفدنا إلى عمر ففضل أهل الشام.

(٢٩٢٦) أبو خدّاش الشمرعي حبان بن زيد، شامي. لا تصح له صحبة، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيرز، عن أبى خدّاش السلمي. رجل من أصحاب النبي (١) غبتك: سقيتك الغبوق، وهو شرب اللبن آخر النهار.

أشيبانُ إن تأت الجيوشَ تجدُهمُ يقاسونَ أياماً بهمُ خطوبُ

قال فبلغ ذلك عمر فرده .

٦٣٦ ( أبو شبيب ) المزي . . ذكره الواقدي عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شبيب المزي قد أسلم ، فحسن إسلامه بحديث ، ويقول : لما نفرنا مع عُمينة بن حصن ، يعني في الأحزاب ، رجع بنا ، فلما كان دون خيبر رأى مناماً ، فقدم ، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد فتح خيبر ، فقال يا محمد ، أعطني مما غنمت من حلفائي ، فإني انصرفتُ عنك ، وعن قتالك ، فلم يُعطه شيئاً فانصرف فلقيه الحارث بن عوف ، فقال له : ألم أقل لك : والله ليظهرنَّ محمد على ما بين المشرق والمغرب .

### القسم الرابع

٦٣٧ ( أبو شبل ) غير منسوب . . ذكره الدولابي في الصحابة ، وهو وهم ، وإنما الحديث عند واصل بن مَرْزُوق ، عن رجل من بني مخزوم ، يكنى أبا شبل ، عن جده ، وكان من الصحابة وسيأتي بيانه في المهمات .

٦٣٨ ( أبو شجرة ) شيخ لأبي الزاهرية . . ذكره الدولابي والمستغفري في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، ونبه على أنه وهم ، وجوز بعضهم أنه يزيد بن شجرة ، فإنه يكنى أبا شجرة ، وهو مختلف في صحبته ، لكن فرق أبو أحمد الحاكم بين أبي شجرة يزيد بن شجرة ، وبين أبي شجرة شيخ أبي الزاهرية ، وهو الصواب فيما أرى ، وقد تقدم في كثير من مرّة أن البغويّ أورد في ترجمته من طريق أبي الزاهرية عن أبي شجرة حديثاً ، وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقيموا

صلى الله عليه وسلم قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول : الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث : الماء ، والكلاء ، والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العبدي ، ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش . وسماء بعضهم حبان بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعتة يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار ، وهذا هو الصحيح قول من قال . أبو خدّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا قول من قال : عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خدّاش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

الصُّفوف ، الحديث . وفيه : وَمَنْ وَصَلَ صَفَاً وَصَلَهُ اللهُ ، والذي يظهر أنه آخر غير كثير بن ممرة ، والعلم عند الله .

٦٣٩ (أبو شريح) غير منسوب . . له حديث في مسند بقي بن مخلد ، قال في التجريد : لعله هانئ بن يزيد قلت : بل هو أبو شريح الخزاعي فالحديث حديثه .

٦٤٠ (أبو شريح) المصري . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، فأخرج الساعدي من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الأنصاري عن أبي شريح المصري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن سلاح المؤمن إذا كان ممددةً في سبيل الله يوزن كل يوم مع صالح عمله .

٦٤١ (أبو شمير) . . ذكره البغوي ، وقال : إنه وهم ، قال : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مجمل بن غياث ، عن شمير ، عن أبيه ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن لي أبا شيخاً كبيراً وإخوة أذهب إليهم لعلهم أن يُسَلِّمُوا ، فأتيك بهم فقال : إن هم أسلوا فهو خير لهم ، وإن أبوا فلا سلام واسع ، أو عريض ، قال البغوي : أحسب محمد بن علي وهم فيه ، وقد حدثناه أبو خيثمة عن أبي شعيب عن مجمل بن غياث بن شمير ، عن أبيه يعني فتكون الصحابة لغياث بن شمير .

## حرف الصاد المهملة

### (القسم الأول)

٦٤٢ (أبو صالح) حمزة بن عمرو الأسدي . . تقدم .

٦٤٣ (أبو صبرة) . . ذكر في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حريز ، عن أبي خدّاش ، فقال : قال لي معاذ : سمعته من حريز فأسأله عنه ، فلم أدعه حتى حدثني به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعتة يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ - يعني ابن معاذ العبدي - فحدثني به ، قال : حدثني حريز بن زيد الشرجي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال غزوت . قال أبو حفص : ثم قدم

٦٤٤ (أبو صخر) القليل . . ذكره البخاري ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم في الصحابة ، قيل : اسمه عبد الله بن قدامة ، حكاه ابن عبد البر ، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، والحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي صخر رجل من بني عقييل ، وربما قال : عبد الله بن قدامة ، قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتجارة لي ، فبعتها ، فقلت : لو أئمت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبلت نحوه ، فلقداني في بعض طرق المدينة ، وهو بين أبي بكر وعمر ، فجئت حتى كنت من خلفهم ، فريهودي ناشراً النوراة يقرأها ، يعزى نفسه على ابن له ثقیل في الموت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وملئ معه ، فقال : ياهودي ، انشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي فلق البحر لفي إسرائيل ، هل تجدني وصفي ، ومخرجي في كتابك ، فقال برأسه أي لا ، قال ابنه ، وهو في الموت والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد صفتك ، وبذلك ومخرجك في كتابه ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أقيموا اليهودي عن أخيكم ، فوايه رسول الله ، وغسله ، وكفنه ، وصلى عليه ، وقال ابن سعد : حدثنا علي بن محمد ، هو المدايني ، عن الصلت بن دينار ، عن عبد الله بن شقيق نحوه ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري ، فقال : عن عبد الله بن قدامة ، عن رجل أعرابي ، وقال إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، عن أبي صخر عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد ، عن ابن علية .

٦٤٥ (أبو صرمه) بن أبي قيس الأنصاري المازني . . قيل اسمه : قيس بن مالك ، وقيل :

علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به . قال : حدثنا حبان بن زيد الشمرعي . وهذا الحديث أخبرناه خلف ابن القاسم ، قال : حدثنا ابن أبي العقب ، قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدأش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكسلا ، والنار .

(٢٩٢٧) أبو خراش السلمي . ويقال الأسلمي ، له حجة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه كدرد . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من هجر أخاه سنة كان كسيفك دمه . حديثه عند أهل مصر .



مالك بن قيس ، وقيل : ابن أبي قيس ، وقيل : ابن أسعد ، وقال ابن البرقي : هو قيس بن صرمة ابن أبي صرمة ، بن مالك ، بن عدي ، بن النجار ، وكذا نسب ابن قانع ، والديماطي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العزل ، وعن أبي أيوب وغيره ، روى عنه عبدالله بن محخير ولؤلؤة مولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزيايد بن نعيم ، وذكر العسكري في الرواة عنه محمد بن يحيى بن حبان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة ، وقد ذكر البغوي حديثه من طريق يحيى بن سعيد عنه ، فأثبت الواسطة لؤلؤة ، ومن وجه آخر عنه بخلافها ، وقال أبو عمر : لم يختلف في شهوده بدرا ، وتعقب بأن ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي لم يذكروه فيهم ، وحديثه عند الترمذي ، والنسائي ، وذكره محمد ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر ، فقال : ذكر يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر ، وأخرج من طريق زياد بن أيوب قال : كنا مع أبي أيوب في البحر ، ومعا أبو صرمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . ويقال : هو أبو صرمة الذي نزلت فيه ( وَكُتِبُوا وَاشْتَرَبُوا حَتَّى يَنْبَغِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الخ ) (١) .

٦٤٦ ( أبو صغير ) المذري . . . تقدم الاختلاف فيه في ثعلبة بن صعير ، قال البغوي : سكن المدينة .

٦٤٧ ( أبو صفرة ) عسفس بن سلامة . . . تقدم في الأسماء .

٦٤٨ ( أبو صفرة ) الأزدي والد المهلب الأمير المشهور . . . مختلف في صحبته ،

( ٢٩٢٨ ) أبو خراش الهذلي الشاعر . اسمه خنويلد بن مرة القردى . من بني قيرد بن عمرو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نهش حبة ، وله في ذلك خبر عجيب ، وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل : وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة ابن عبيد ، وكان في الجاهلية من فتيان العرب ، ثم أسلم لحسن إسلامه ، وهو القائل :  
رَمُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُتَرَّعْ      فَقُلْتُ - وَأُنْكُرْتُ ، الوجوه : هم هم  
وكان جميل بن معمر الجمعي قد قتله أخاه زهير المعروف بالجوة يوم فتح مكة مسلما ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وفي اسمه، قيل: اسمه ظالم بن سارق، وقيل: ابن سرقاق، وقيل: قاطع بن سارق بن ظالم، وقيل: غالب ابن سرقاق، ونسبه ابن الكلبي فقال: ظالم بن سارق، بن ضح بن كندی، بن عمرو، بن عدی، ابن وائل بن الحارث، بن العتيك، بن الأرد، وزعم بعضهم أن أصلهم من العجم، وأهمهم انتسبوا في الأرد، وذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حُمَيد قال: حدثنا محمد ابن غالب، بن عبد الرحمن، بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. حدثني أبي، عن آباه: أن صفرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن يبايعه وعليه خُلة صفراء، وله طول، وجُمُة، وجمال، وفصاحة لسان، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم ابن عمر، بن شهاب بن الهلثام، بن الجندب بن اليشكر بن السلم، الذي كان يأخذ كل سفينة غصباً، أنا الملك ابن الملك، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أبو صفرة، دع عنك سارقاً وظالمًا، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبده، ورسوله حقاً حقاً، يا رسول الله إن لي ثمانية عشر ذكراً ورزقت بنتاً سميتها صفرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فأنت أبو صفرة، وقال الواقدي في كتاب الردة: قالوا: وفد الأزد من ذبّا مقبرين بالإسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث عليهم حذيفة بن اليمان الأزدي مُصدّقاً وكتب له فرائض صدقاتهم، فذكر الحديث في الردة وقال عكرمة إياهم، وغلبته عليهم، وإرسال سبيهم إلى أبي بكر مع حذيفة المذكور، قال: لحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: لما قدم سبي أهل ذبّا وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحلم، فأنزلهم أبو بكر في دار رَملة بنت الحارث، وهو يريد أن يقتل المقاتلة، فقال له عمر: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوم مؤمنون إنما سجدوا على أموالهم، فقال: انطلقوا

وقد ذكر ابن هشام، قال: حدثني أبو عبيدة، قال أسر زهير العجوة الهذلي يوم حُنَيْن وكف، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعاليب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يريته - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة، فالأول قول محمد بن يزيد قال: وكان يومئذ جميل بن معمر كافراً ثم أسلم بعد، وكان أُنَاه من ورائه، وهو موثق فضربه. وقد قيل: إنه قتله يوم حُنَيْن مأسوراً وجميل يومئذ مسلم، ففي ذلك يقول أبو خراش:

بذي مَفْخَرِ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

إِذَا اهْتَزَّ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَامِلُ

فَجَمَعَ أَضْيَافَ جَمِيلٍ بِنِ مَعْمَرٍ

طَوِيلِ نِجَادِ السِّيفِ لَيْسَ بِجَمِيدٍ<sup>(١)</sup>

إلى أى البلاد شئتم. فأنتم قوم أحرار، فخرجوا، فنزلوا البصرة، فكان أبو صفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة، وقال أبو عمر: كان أبو صفرة مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقد عليه ووفد على عمر في عشرة من ولده، وذكر عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: وقد أبو صفرة على عمر بن الخطاب، ومعه عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم، ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وهو يرشد أصغرهم، وقال عمر بن شبة في أخبار البصرة: أوفد عثمان بن أبي العاص، وهو أمير البصرة أبا صفرة في رجال من الأزد على عمر، فسألهم عن أسماهم، وسأل أبا صفرة فقال: أنا ظالم بن سارق وكان أبيض الرأس واللحية، فأتاه وقد اختضب، فقال: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه الكنية. قلت: فهذا معارض لرواية الواقدي أنه كان لما وفد غلاماً، لم يبلغ الحلم، وقال الأصمعي في ديوان زياد الأعجم: إن أبا صفرة سأل عثمان بن أبي العاص أن يقطعه، فأقطعه خيطاً بالمهالبة، فقيل له: إن هذا الرجل أفلق، فدعاه، فقال: ويحك، أما تطهرت؟ قال: والله يا أمير المؤمنين إني لأفعل ذلك خمس مرات في اليوم، قال: إنما سألتك عن الختان، فقال: والله أعز الله الأمير، ما عرفت ذلك، فأمره فاختن، قال: وفي ذلك يقول زياد بن الأعجم:

اختن القوم بعد ما شميطنوا<sup>(١)</sup> \* واستعربوا من بعد إذ هم محجّم

وقال أبو الفرج في الأغاني في ترجمة أبي عبيدة المهلب: اسم أبي صفرة سارق، وقيل: غالب، وقال ابن قتيبة: المهلب من أزد عمان من قرية يقال لها دُبا، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ارتد، ونزل على حكم حذيفة، فبعثه إلى أبي بكر فأعتقه، وقد وقع لنا عن أبي صفرة حديث

ومثله: مالك بالي الدريسين<sup>(٢)</sup> عائل  
من الجلود لما استقبلته الشمال  
لأبك بالجزع الضباع التواهل  
فنازلته أو كنت ممن بنازل  
ولكن أفران الظهور مقاتل  
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل  
سوى الحق شيئاً فاستراح العواذل

إلى بيته يا أوى الغريب إذا شتا  
تسكاد يدها تسلان رداه  
فأقم لو لاقيته غير مؤوق  
وإنك لو واجهته ولفيته  
لكنت جميلاً أسوأ الناس صرعة  
فليس كعهد الدار يا أم مالك  
وعاد الفتى كالكمهل ليس بقائل

(٢) الدريسان: ثنية الدريس وهو الثوب البالي.

(١) شطوا: اختلط سواد شعرهم بالبياض.

مسند، أخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق زياد بن عبد الله العرشي، دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة وهي امرأة الحجاج، ويدها مغزول كغزول به، فقلت لها: تغزلين وأنت امرأة أمير؟ فقالت: إن أبي يحدث عن جدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أطولكم ناطة<sup>(١)</sup> أعظمكم أجراً، قال الطبراني: لم يمسند أبو صفرة غير هذا، واسمه سارق بن ظالم ولا يروى عنه إلا بهذا الاسناد، تفرد به يزيد بن مروان، بن زياده قلت: ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن يعكس عليه.

٦٤٩ (أبو صفوان) عبد الله بن بشر المازني.

٦٥٠ (أبو صفوان) مالك بن عميرة.

٦٥١ (أبو صفوان) نخرمة بن نوفل والد المسنور... تقدموا في الاسماء.

٦٥٢ (أبو صفوان) أو ابن صفوان... في المهمات.

٦٥٣ (أبو صفية) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... قال البخاري: عداؤه في المهاجرين، وأخرجه من طريق المعلى بن عبد الرحمن: سمعت يونس بن مجيب يقول لأمة: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسبّح بالنوى، تابعه عبد الواحد بن زيد، عن يونس بن عبيد، عن أمه، قالت: رأيت أبا صفية رجلاً من المهاجرين يسبّح بالنوى، وأخرجه البخاري، وأخرج من وجه آخر عن أبي بن كعب عن أبي صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوضع له نطع<sup>(٢)</sup>

قوله: أحاطت بالرقاب السلاسل، يقول: جاء الإسلام ففزع من طلب الأنار إلا بحقها. وقد قيل: إن هذا الشعر في أخيه عروة بن مرة يرثيه به.

وقال محمد بن يزيد: مما يستحسن لابي خراش الهذلي، وهو أحد حكماء العرب - قوله يذكر أخاه عروة:

تقول أراه بعد معروّة لاهيا وذلك رزّه ما علت جليل

فلا تحسبي أني تناسيت عهدك ولكن صبري يا أھيم جميل

زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين:

(٢) النطع: الجلد الجاف.

(١) الطاق: الثوب.

ويؤتى بمحمصى فيسبح به إلى نصف النهار ، فإذا صلى الأولى ورجع أتى به فيسبح حتى يمسي .  
 ٦٥٤ (أبو صميعة) ويقال بالمعجمة . ذكره المستغفرى ههنا بالمهملة ، وسيجيء في الضاد المعجمة .  
 ٦٥٥ (أبو صهيب) . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هلال ، أظنه ابن يساف ، قال عبد الرزاق عن ميمون ، عن هلال .

### (القسم الثاني به خال)

### القسم الثالث

٦٥٦ (أبو صحرار) السعدي . . كان رجلاً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم ، ذكره أبو عبد الله بن الأعرابي في كتاب النوادر ، وقال : قال السروجي .  
 قال أبو صحرار السعدي ، سعد بن بكر بن هرازن ، وقلت له زوجته : ابتع لنا عمنياً (١) فقال لها : كما أنت حتى تكون الجبال عنها كما قال آخر قريش ، فتأخذني عمنياً رخيصة ، قال ودعاه قومه إلى الاسلام بعد أن ظهر الاسلام . فإني ، وقال في يوم حنين :

ألا هل أتاك إن غلبت قريش هـ هرازن والمطوب لها ثسروط

وقد تقدمت هذه الآيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدي ، قال : ثم أسلم أبو صحرار بعد ذلك وحسن إسلامه ، وجاور عبيد الله بن العباس بالقيج ، وذكر له معه خبراً ، وأنشد له فيه مدحاً ، وذكر قصته أيضاً أبو عبد الله بن خالويه في كتابه .

### القسم الرابع

٦٥٧ (أبو صالح) مولى أم هانئ . . تابعي شهير ، وهم بعض الرواة في حديث من طريقه ،

ألم تعلمي أن قد نفرق قبلاً	خليفة صفاء : مالك وعقيل
أبي الصبر أنى لا يزال يهيجني	ميمت لنا فيما مضى ومقبل
وأنى إذا ما الصبح أنست ضوؤه	يعاودني قطع على ثقل

قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديماً جذيمة الأبرش ، ولهما قصة وخبر فيه طول ، وهما اللذان بينهما متمم بن نويرة في مرتبة يرى فيها أخاه مالكا حيث يقول :

وكنّا كدّمانى جذيمة حقة

من الدهر حتى قيل لئن يتصدعا

(١) العن : الصوف مطلقاً أو المصبوغ ألواناً .

فأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، وذكره من طريقه أبو نعيم في الصحابة ، وهو وهم فأخرج الحسن من طريق رزين عن ثابت ، عن أبي ثابت ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، أنها أعتقته ، قال ، وكنت أدخل عليها في كل شهر ، وكل شهرين دخلت ، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا ابن عمك كبرت وتكلمت وضعفت على ، فهل من مخرج ؟ فقال ، أبشر يا بوان خير كثير ، أحدى الله مائة مرة تكون عدل مائة رقة . وكبرى مائة تكون عدل مائة فرس . مشرجه من الجنة في سبيل الله ، وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة <sup>(١)</sup> . مسجلة مئة ، وهلملى <sup>(٢)</sup> مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك ، هكذا قال رزين ، وهو ضعيف ، والصواب إذ دخل عليها على ، فقالت : يا ابن أم ، وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة .

### حرف الضاد المعجمة

#### القسم الأول

٣٥٨ ( أبو الضَّبَّيْب ) البلوى ، ويقال : أبو الضَّيفس . . يأتي .  
٣٥٩ ( أبو الضَّيفس ) الجهني . . قال ابن منذر : سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدي أنه صحابي ، ذكر فيمن نزل الاسكندرية ، وعن الواقدي أنه من أصحاب الشجرة ، وتوفي في آخر خلافة معاوية ، وذكره الواقدي في جملة من خرج وراء العُرفيين .

ولابي خراش الهذلي أيضاً في المرائي أشعار حسان : فن شعر له فيها :

خراشٌ وبعضُ الشرِّ أهونُ من بعضٍ	حميدتُ إلهي بعد عسرةٍ إذ نجوا
نُورَكَل بالآدنى وإن جَلَّ ما يَمْضِي	على أنها تدمى السكّومُ وإنما
بجانبِ قَوْسِي <sup>(١)</sup> ما مَشَيْتُ على الأرضِ	فوالله لا أنسى قتيلاً رُزِنْتُهُ
على أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مخضٍ	ولم أدبرِ مَنْ ألقى عليه رِداءه

قال أبو عمر : لم يبق عري بعد حُسَيْن والطائف إلا أسلم : منهم مَنْ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم مَنْ لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وافدٌ قومه من الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١ ) البدنة : الناقة ، والمقلدة التي وضعت عليها علامة الهدى لتنحرف في سبيل الله في الحج ، والمنقلة : المحملة بالصدقات أو العشراء ( الحامل ) .

( ٢ ) الهليل : قول لا إله إلا الله . ( ٣ ) قرسي : يضم القاف وفتحها بلد من بلاد السراة بالحجاز .

٦٦٠ (أبو الضَّحَّاب) البَلَوِي . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وذكر الواقدي من طريق محمد بن سعد مولى بني مخزوم ، عن رُوَيْفِع بن ثابت البَلَوِي قال : قدم وفد قومي في شهر ربيع الأول ، سنة تسع ، فبلغني قدومهم ، فأبزأتهم على فدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال شيخ منهم ، يقال له : أبو الضَّحَّاب : يا رسول الله إني رجل أرغب في أضيائه ، فهل لي من أجر في ذلك ؟ قال : نعم ، وكل معروف إلى غي أو فقير صدقة .

٦٦١ (أبو الضَّحَّاب) عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري . .

٦٦٢ (أبو الضَّحَّاب) فيروز الديلمي . . تقدما .

٦٦٣ (أبو الضَّحَّاب) الأنصاري . . ذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري ، عن أبي الضَّحَّاب الأنصاري . قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل عليا مذيمنة ، فقال له إن جبريل يحبك ، قال : وقد بلغت إلى أن يحبني جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله يحبك .

٦٦٤ (أبو ضميرة) بن العيص . . ذكر الاختلاف في اسمه في جُندَع بن كُثَميرة من الاسماء .

٦٦٥ (أبو ضميرة) الحميري والد ضميرة . . ذكره ابن مندة في الكشي ، وسبقه البغوي ومن قبله محمد بن سعد ، ووصفوه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إن اسمه سعد ، وقيل : رُوَيْح ، وقد تقدم خبره في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لآل

أخبرنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال خالد بن صفوان : ما قالت العرب بينا أجود من قول أبي خراش :

على أنها تدمي الكلوم وإنما ندوكّل بالأدنى وإن جِلّ ما يضرني

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلّة البغدادي بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا ابن أخى الأجمعي ، عن عمه ، قال : أسلم خراش وحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه برمة وشاة فريذوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها . فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أمسينا . فلما

ضُمَمِيرَة فِي تَرْجَمَة ضُمَمِيرَة ، وَقَالَ مَصْعَبُ الزَّيْرِي : كَانَتْ لِأَبِي ضُمَمِيرَة دَارٌ بِالْفَسْنِيْقِ (١) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ غَيْرُ أَبِي ضُمَمِيرَة مَوْلَى دَلِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْمٍ : وَفَدَّ جَسِينَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَمِيرَة عَلَى الْمَهْدِيِّ بِالْكِتَابِ فَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَاعْطَاهُ ثَلَاثَةَ دِينَارٍ ، وَكَانَ خَرَجَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ قَرْمَةٌ ، وَمَعَهُمْ هَذَا الْكِتَابُ ، فَمَرَضَ لَهُمُ اللَّصُوصُ ، فَاخْذُوا مَا مَعَهُمْ ، فَاخْرَجُوا الْكِتَابَ وَأَعْلَبُوهُمْ بِمَا فِيهِ ، فَقَرَأُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِمْ مَا أَخَذُوا مِنْهُمْ ، وَلَمْ يَتَرْضَوْا لَهُمْ ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ .

٦٦٦ (أَبُو ضُمَمِيمَة) مَصْغَرٌ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ ، هُوَ الْبَصْرِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَا ضُمَمِيمَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَدْرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، عَنْ أَبِي أَبِي الْقِسْطِ فَقَالَ : إِنْ صَافَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذَلَ السَّلَامَ لِلْعَالَمِ قُلْتُ : عَطَاءٌ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ لِهَذَا الْحَدِيثِ اتِّهَمُوهُ بِالْكَذِبِ ، وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو مُعَيْمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَايَةً ، عَنْ إِسْحَاقٍ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ بِالْمُنَاقَاةِ الْمَفْتُوحَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## القسم الثاني \* خال

## وكذا الثالث

## القسم الرابع

٦٦٧ (أَبُو ضُمُضَمٍ) غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ . . . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ

رَأَى ذَلِكَ أَبُو خِرَاشٍ أَخَذَ قَرْبَةً وَسَعَى نَحْرَ الْمَاءِ تَحْتَ اللَّيْلِ حَتَّى اسْتَقَى ، ثُمَّ أَقْبَلَ صَادِرًا فَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَبَسَلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلَ مَسْرِعًا حَتَّى أَعْطَاهُمُ الْمَاءَ ، وَقَالَ : اطْبَخُوا شَاتِكُمْ ، وَكُتُّوا ، وَلَمْ يُعْلِمِهِمْ مَا أَصَابَهُ ، فَبَاتُوا عَلَى شَانِهِمْ يَأْكُلُونَ حَتَّى أَصْبَحُوا ، وَأَصْبَحَ أَبُو خِرَاشٍ وَدُوهُ فِي الْمَوْتِ ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى دَفَنُوهُ . وَقَالَ - وَهُوَ يَمُوتُ فِي شَعْرٍ لَهُ :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنِي وَادَّ عَلَى الْإِخْوَانِ سَاقًا ذَاتَ كَفْضَلٍ  
فَمَا تَرَكْتُ عَدُوًّا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بَذْخَلٌ (٢)

(١) الْفَسْنِيْقُ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ . (٢) (بَصْرَى : بَلَدُ الشَّامِ ، وَالذَّخْلُ : النَّارُ .



فقرأ بخطه أبو ضمضم غير منسوب ، روى ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 ألا تحبون أن تكونوا كآبي ضمضم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن أبو ضمضم ؟ قال : إن  
 أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني ، قال : فأوجب النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد مغفر له ، وذكره في الصحابة ، فقال : روى عنه الحسن ، وقتادة ، أنه  
 قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك ، قال : وروى ابن معينة عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح  
 عن أبي هريرة ، قال : إن رجلا من المسلمين قال : فذكر مثله ، قال أبو عمر : أظنه أبو ضمضم المذكور  
 قلت : تبع في ذلك كله الحاكم أبو أحمد ، فانه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد ، عن هشام ، عن الحسن  
 وعن أبي العوام ، عن قتادة ، قال : قال أبو ضمزة اللهم ، فذكره ، ثم شاق حديث أبي هريرة من طريق  
 سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، وهو كذلك في جامع سفيان ، وأخرجه ابن التين في عمل اليوم  
 واليلة ، من طريق مشيب بن مبان ، عن عمران القطان ، عن قتادة عن أنس مرفوعا ، وقد عتب  
 ابن فتحون قول ابن عبد البر روى عنه الحسن ، وقتادة ، فقال : هذا وهم لا خفاء فيه ، لأن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أصحابه عن أبي ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا : من أبو ضمضم ؟  
 وأبو عمر يقول : روى عنه الحسن ، وقتادة ، وقد أخرجه البرز ، والساجي ، من طريق أبي الضمض  
 هاشم بن القاسم ، عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، عن أنس الحديث ، وفيه : قالوا : وما أبو ضمضم ؟  
 قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم ، الحديث : وفي رواية البرز من الزيادة : كان رجلا  
 صليبا ، قال ابن فتحون : فالرجل لم يكن من هذه الأمة ، وإنما كان قبلها : فأخبرهم بحاله تحريضا على  
 أن يعملوا بعمله ، وما توهماه من أن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو ضمضم خطأ ، بل هو معالية

فبلغ خبره عمر بن الخطاب ، فغضب غضبا شديدا ، وقال : لولا أن تكون سنة لا كبرت الأخطاء  
 بمان أبدا ، ولكنت بذلك إلى الآفاق . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفس الذين نزلوا على أبي  
 خراش الهذلي فيلزمهم دينته ويؤذيهم بعد ذلك بعتوبة يمسم بها جزاء لفعلمهم .

(٢٩٢٩) أبو خزيمة . اسمه رفاعه بن عرابة . ويقال ابن عرابه العذري . من بني عذرة بن سعد بن  
 زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن مقضاة . ويقال فيه الجهني ، وهو بالجهني أشهر وجوهية  
 أخو عذرة ، كان يسكن الحجاب ، وهي أرض عذرة ، له صحبة ، عداؤه في أهل الحجاز ، روى عنه  
 عطاء بن يسار . وقد ذكر بعضهم في الصحابة أبا خزيمة آخر بحديث أخطأ فيه راية عن ابن شهاب

ابن زيد الأنصاري ، كما تقدم في حرف الدين المهملة ، ولولا ما جاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلنا لجوزت أن يكون معاً بضمه يكتفى أبا ضمضم لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، وأبو الخطيب في كتاب الموضح ، عن طريق رَوْح بن مُعْبَادٍ كلاهما عن حماد ابن سلمة . عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبو ضمضم ؟ قال : رسول الله ؟ قال : رجل من كان قبلكم ، الحديث ، قال أبو داود : رواه أبو النضر ، عن محمد بن عبد الله العمري ، عن ثابت ، عن أنس ، ورواية حماد أصح ، وأخرجه من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً ، انتهى ، وأسند البخاري في تاريخه ، والبزار ، والساجي من طريق أبي النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرد به ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، والعمري في الضعفاء .

### ( حرف الطاء المهملة )

#### ( القسم الأول )

٦٦٨ ( أبو طخفة ) : . تقدم في طخفة .

٦٦٩ ( أبو طريف ) المحدثي . . ذكره البغوي ، ومطهر بن وابن حبان ، وابن السكيت ، وغيرهم في الصحابة ، وشهد حصار الطائف ، قال ابن قانع : اسمه كَيْسَان ، وقال أبو عمر : اسمه سنان روى حديثه أحمد ، والحسن ، بن سفيان ، وغيرهما ، من طريق زكريا بن إسحق ، عن الوليد بن عبد الله ابن أبي مثميلة ، وفي رواية البغوي أبي مثميرة ، براء بدل اللام ، حدثني أبو طريف أنه كان شاهد

والصواب ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه - أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت رميَّ نسترقيها ، وتقيَّ نقيها ، وأدوية تتداوى بها ، أتد من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدر الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري : عن أبي مخزومة بن يعمر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزيمة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلف فيه جداً .

( ٢٩٣٠ ) أبو مخزومة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرأ وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحاصر أهـل الطائف ، قال : وكان يصلي بنا صلاة المغرب ، حتى لو أن إنساناً رمى بذنبه أبصر مواقع قبيله ، وصححه ابن خزيمة .

٢٧٠ ( أبو طريف ) عدى بن حاتم الطائي . تقدم .

٢٧١ ( أبو الطفيل ) عامر بن وائلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن جحش ، ويقال : مجيش ابن مجري ، بن سعد ، بن كنيث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن علي ، بن كنانة ، السكناني : ثم الليثي . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث ، قال ابن عدى : له صحبة ، وروى أيضاً عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، ومعاذ ، وحذيفة . وابن مسعود ، وابن عباس ، ونافع بن عبد الحارث ، وزيد بن أرقم ، وغيرهم ، روى عنه الزهري ، وأبو الزبير ، وقناة ، وعبد العزيز بن رافع وعكرمة بن خالد . وعمرو بن دينار ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومعروف بن خربوذ ، وآخرون ، قال مسلم : مات سنة مائة ، وهو آخر من مات من الصحابة ، وقال ابن البرقي : مات سنة اثنتين ، ومائة ، وقال وهب بن جرير ، بن حازم ، عن أبيه : كنت بمكة سنة عشر ومائة ، فرأيت جنازة ، فسألت عنها ، فقبل لي أبو الطفيل ، وقال ابن السكك : جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما سماعه منه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يثبت ، وذكر ابن سعد ، عن علي بن زيد بن جندعان ، عن أبي الطفيل ، قال : كنت أطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يطلبه وهو في الغارة الحديث ، وهو ضعيف ، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة . قلت : وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه ، وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أبو الطفيل مكى ثقة ، وذكر البخاري في التاريخ الصغير ، عن أبي الطفيل ، قال : أدركت ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وقال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق . عن زيد بن ثابت : وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة ابن خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار : أحدهما أوسى ، والآخر خزرجي .

( ٢٩٣١ ) أبو الخطاب له صحبة ، ولا يوقف له على اسم . روى عنه حديث واحد في الوتر . يمد في الكوفيين . روى عنه ثوير بن أبي فاختة .

( ٢٩٣٢ ) أبو خلاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نسب . حديثه عند يحيى ابن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،

وآله وسلم، قال أبو عمر: كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر، لكنه يقدم علياً.

٦٧٢ (أبو طلحة) الأنصاري، زيد بن سهل، بن الأسود، بن حرام الأنصاري البخاري مشهور باسمه، وكنيته، وهو القائل:

أنا أبو طلحة واسمى زيد \* وكل يوم في جراحي صيد  
تقدم في الاسماء.

٦٧٣ (أبو طلحة) آخر. ذكره الخطيب في المهمات، وأنه الذي ضيَّف الرجل قاتره بطعامه، ونزلت فيه (وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ أَلْفِ سَعِيرٍ) الآية، وذكر أنه غير أبي طلحة، زوج أم سائب، ونسبه أنه وقع في الرواية التي أخرجها مسلم، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة. فكانه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبا طلحة زوج أم سائب، حتى يعبر عنه بهذه العبارة، وقد جزم غيره بأنه هو، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة، قبل أن يعرف غالب أهلها.

٦٧٤ (أبو طلحة) درع الخولاني. قال الطبراني: غُتِفَ في صحبته، وأورد له من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي الخولاني، واسمه درع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآ وسلم: يكون جنود أربعة، فإليكم بالشام، الحديث، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر.

٦٧٥ (أبو طليق) بوزن عظيم، وقيل: طابق بسكون اللام. ذكره البغوي، وابن السكن، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق المختار بن قيس، قال: حدثني طلق بن حبيب النخعي:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم المزمع قد أعطى زهداً في الدنيا ورقة منطق فاقترَبُوا منه، فإنه يلقي الحكمة. هكذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد ابن أبان.

وذكره البخاري في الكنى المجردة، فقال: قال: أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص، آخر عنبة: سمعت أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي خلاد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وهذا أصح.

(٢٩٣٣) أبو تميم، اسمه معبد بن عباد بن قنير الأنصاري. من بني سالم بن غنم بن عوف (١) الآية ٩ من سورة الحشر.

أن أبا طليق حدثه أن امرأته أم طليق أنه ، فمات له حنظل الحج يا أبا طليق ، وكان له رجل وثاقة ينجح على الناقة ، ويفزو على الجمل ، فمات له أن يعطيها الجمل ، فتجج عليه ، فقال : ألم تعلمي أني حبست في سبيل الله ؟ فقالت : إن الحج من سبيل الله ، فأعطيه يرحمك الله ، فامتنع ، قالت : فأعطني الناقة ، ورجع أنت على الجمل ، قال : لا أؤترك على نفسي ، قالت : فأعطني من نفقتك ، قال : ما عندى فضل عني ، وعن عيالي ، وما أخرج به ، وما أترك لكم ، قالت : إنك لو أعطيتني أخلفها الله عليك ، قال : فلما آيت عليها ، قلت : فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فافراه مني السلام ، وأخبره بالذي قلت لك ، قال : فأنيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأته منها السلام . وأخبرته بالذي قالت ، فقال : صدقت . أم طليق لو أعطيتها الجمل لكان في سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنت في سبيل الله ، ولو أعطيتها من نفقتك لأخلفها الله عليك ، قال : فإنها تسألك ما يبدل الحج ؟ قال : عمرة في رمضان ، لفظ حقهص بن غياث عن أبي بشر الدولابي ، وأخرجه ابن أبي شيبه ، وابن السكن ، وابن مننده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن الخنار ، وسنده جيد .

٦٧٦ (أبو طيبة) الحجّام مولى الأنصار ، من بني حارثة ، وقيل : من بني بياضة ، يقال : اسمه دينار . . حكاه ابن عبد البر ، ولا يصح ، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجّام آخر تابعي ، وأخرج ابن منده حديثا لدينار الحجّام ، عن أبي طيبة ، ويقل : اسمه ميسرة ، ذكره البغري في معجم الصحابة ، عن أحمد بن عبيد ، بن أبي طيبة أنه سأله عن أمم جده أبي طيبة ، فقال : ميسرة ،

ابن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدرأ . وقيل فيه أبو حُمَيْصَة . وقال فيه أبو معشر : أبو عَصِيْمَة ، فلم يُصَب .

(٢٩٣٤) أبو خنيس الغفاري ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تهامة حتى إذا كنا بمُصَفَّانِ جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأذن لنا في الظَّهْرِ أن نأكله فقال له عمر : لو دعوت لهم في أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثا حسنا في أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة - أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

ويقال : اسمه نافع ، قال المسكوي : قيل : اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يعرف اسمه . قلت : كذا قال ، ووقع سمعي كذلك في مسند مُحَبِّصَة بن مسعود ، من سند أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي عَفَّير الأنصاري ، عن محمد بن سهيل بن أبي خَيْشَمَة ، عن مُحَبِّصَة أنه كان له غلام حجام يقال له : نافع أبو طَيِّبَة ، فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خراجِه ، فقال : اعلفه الناضح ، الحديث . وقد أخرجه أحمد ، وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عَفَّير الأنصاري ، عن محمد بن سهيل بن أبي خَيْشَمَة ، عن مُحَبِّصَة بن مسعود ، أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طَيِّبَة ، وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حجام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أنس ، وجابر ، وغيرهما ، وأخرج ابن أبي خَيْشَمَة : بسند ضعيف عن جابر ، قال : خرج علينا أبو طَيِّبَة لثمان عشرة خلون من رمضان ، فقلنا له إن كنت ؟ قال : حججت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن السكك بسند آخر ضعيف ، من حديث ابن عباس : كنا جلوساً بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج علينا أبو طَيِّبَة ، بشيء يحمله في ثوبه ، فقلنا ما هذا معك يا أبا طَيِّبَة ؟ قال : حججت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني أجرى .

❦ القسم الثاني ❦ لم يذكر فيه أحد من الرجال ❦

### ❦ القسم الثالث ❦

٦٧٧ (أبو الطمجان) القيني ، اسمه حنظلة . . تقدم في الاسماء .

### ❦ القسم الرابع ❦

٦٧٨ (أبو طالب) بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . بن قصي القرشي الهاشمي ،

(٢٩٣٥) أبو خَيْشَمَة الأنصاري السلمي . اسمه عبد الله بن خَيْشَمَة . وقيل مالك بن قيس ، أحد بني سالم ، من الخزرج . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى أيام معاوية ، ولا أعلم في الصحابة من ميكنى أبا خَيْشَمَة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجعفي والد خَيْشَمَة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خَيْشَمَة بابنه خَيْشَمَة . وقد ذكرناه في بابِه من هذا الكتاب .

ومن تخبر أبي خَيْشَمَة هذا ما ذكره ابن إسحاق في غزوة تبوك قال : ثم إن أبا خَيْشَمَة بعد أن سار رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً دخل على أهله فوجد امرأتين له في عَمْرٍ يشين لهما في حائط

عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيق أبيه ، أمهما فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، المخزومية .  
اشتهر بكنيته ، واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل : عمران ، وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن  
اسمه كنيته . . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وثلاثين سنة ، ولما مات عبد المطلب  
أوصى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب ، فكفله ، وأحسن تربيته ، وسافر به صحبته  
إلى الشام ، وهو شاب ، ولما بعث قام في نصرته ، وذبح عنه من عاداه ، ومدحه عدة مدائح ، منها  
قوله لما استسقى أهل مكة فسقوا .

وَأَبْيَضَ يُسْتَقَى الْغَنَامُ بِوَجْهِهِ \* ثَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

( ومنها قوله من قصيدة )

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِيبَهُ \* فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

قال ابن عيينة ، عن علي بن زيد : ما سمعت أحسن من هذا البيت : وأخرج أحمد من طريق حبة  
العُترَني قال : رأيت عليًا ضحك على المنبر حتى بدت نواجذه ، ثم تذكر قول أبي طالب : وقد ظهر  
علينا ، وأنا أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نخلة ، فقال : ماذا تصنعان ؟ فدعاه إلى الإسلام  
فقال : ما بالذي تقول من بأس ؛ ولكن والله لا يعلوني استى أبدًا ، وأخرج البخاري في التاريخ ، من  
طريق طلحة بن يحيى : عن موسى بن طلحة ، عن عقيل بن أُمى طالب ، قال : قلت قريش لأبي طالب  
إن ابن أخيك هذا قد آذانا ، فذكر القصة ، فقال : يا عقيل اتقني بمحمد ، قال : لئن كنت به في الظهيرة ،  
فقال : إن بني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم ، فأنته عن أذاهم ، فقال : أترون هذه الشمس ؟

قدر شت كل واحدةٍ منهما عريشها ، وبردت له فيه ماء ، وهيات له طعاما ، فلما نظر أبو خيثمة إلى  
ذلك قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحى والريح والحر وأبو خيثمة في ظل باردٍ وطعامٍ  
وامرأة حسناء ، مقيم في ماله ، ما هذا بالنصف ، والله لا أدخل عريش واحدةٍ منكم حتى ألحق النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فهبتا لي زادا ففعلنا . ثم قدم ناضحه فارتمله ، ثم خرج في طلب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى أذكره حين نزل بقُبُوك . وقد كان عمير بن وهب الجمحي أدرك أبا  
خيثمة في الطريق ، يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترافقا ، حتى إذا دنوا من قبوك  
قال أبو خيثمة لعمير بن وهب : إن لي ذنبا ، فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله

فأنا بأقدر على أن أدع ذلك ، فقال أبو طالب : والله ما كذب ابن أخى قط ، وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سمع ابن عباس فى قوله تعالى ( وَكَمْ يَبْهُونَ عَنْهُ وَيُنَاوُونَ عَنْهُ ) قال نزالت فى أبى طالب ، كان يبهى عن أذى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وينأى عما جاء به ، وأخرج ابن دى من طريق الهيثم البكاء ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مرض أبو طالب فعاده النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا ابن أخى ادع ربك الذى بعثك يعافىنى ، فقال : اللهم اشف عمى ، فقام كأنما نشط من عقال ، فقال : يا ابن أخى إن ربك أبطىء لك ، فقال : وأنت يا عماء لو أطعته لبطيئتك ، وفى زيادات يونس عن بكير فى المغازى ، عن يونس بن عمرو ، عن أبى السَّفَر ، قال : بعث أبو طالب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أطعنى من عنب جنتك ، فقال أبو بكر : إن الله حرّمها على الكافرين ، وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلماً ، وتمسكوا بما نسب إليه من قوله :

ودعوتى وعلمتُ أنك صادق \* ولقد صدقت فكنت قبلُ أميناً

ولقد علمتُ بأنّ دين محمّد \* من خير أديان البرية ديناً

قال ابن عساكر فى صدر ترجمته : قيل : إنه أسلم ولا يصح إسلامه ، ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبى طالب ، منها ما أخرجه من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحق عن العباس بن عبد الله ، بن سعيد ، بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباً طالب فى مرضه ، قال له : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أستحل بها لك الشفاعة يوم القيامة ، قال : يا ابن أخى ، والله لولا أن تكون سبيةً على وعلى أهلى من بعدى يرون

صلى الله عليه وسلم ، ففعل ، حتى إذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبوك ؛ فقال الناس : هذا راكب فى الطريق مقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كن أباً خيشمة فقالوا . يا رسول الله ، هو والله أبو خيشمة . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . أولى لك يا أباً خيشمة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خيراً .

وذكر الواقدي قال . قال هلال بن أمية الواقفي . حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك - كان أبو خيشمة تخلف معنا ؛ وكان يسمى عبد الله بن خيشمة .



أبى قلنها جزعاً عند الموت لقلنها، لا أقولها إلا لأسرك بها، فلما تقبل أبو طالب رؤى يعرك شفته، فأصغى إليه العباس، فسمع قوله، فرفع رأسه عنه، فقال: قد قال والله الكلمة التي سأله عنها. ومن طريق إسحق بن عيسى الهاشمي، عن أبيه: سمعت المهاجر مولى بني نوفل يقول: سمعت أبا رافع يقول: سمعت أبا طالب يقول: سمعت ابن أخى محمد بن عبد الله يقول: إن ربه به به بصلة الأرحام، وأن يبد الله وحده لا يبد معه غيره، ومحمد الصدوق الأمين، ومن طريق ابن المبارك عن صفوان بن عمرو، عن أبي عامر الكلبي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج معارضاً جنازة أبي طالب، وهو يقول: وصلتك رحم، ومن طريق عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن علي أنه لما أسلم قال له أبو طالب: الزم ابن عمك، ومن طريق أبي عبيدة معمر بن المثنى، عن ربيعة بن العجاج، عن أبيه، عن عمران بن حصين: أن أبا طالب قال لجعفر بن أبي طالب لما أسلم: قبل جناح ابن عمك، فصلى جعفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن طريق محمد بن زكريا العلاني، عن العباس بن بكير، عن أبي بكر الهذلي، عن السكبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة وهو شيخ قد غمى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا تركت الشيخ حتى آتيه، قال: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق، لانا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتبس بذلك قرة عينك، وأسانيد هذه الأحاديث واهية، وليس المراد بقوله في الحديث الأخير، لإثبات إسلام أبي طالب، فقد أخرج عمر بن شبة في كتاب مكة وأبو يعلى، وأبو بشر، وسمويه في فوائده، كلهم عن طريق محمد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس في قصة إسلام أبي قحافة: قل: فلما مد يده

(٢٩٣٦) أبو خيرة الصُّباحي العبدي. من ولد صباح بن الكـيز بن أنص بن عبد القيس بن أنص بن دُمعي بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. له صحبة، ذكره خليفة، فقال: ومن عبد القيس أبو خيرة الصُّباحي، كان في وفد عبد القيس. روى اللهم اغفر لعبد القيس. وقال: زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك كستاك به. روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصُّباحي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنا أربعين راكباً، قال: فهنا الذي صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والخُنْزَم والسَّقِير والمزَفَّت: قال: ثم أمر لنا بأراك فقال: استاكوا بهذا. قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العصب، ونحن نجتزئ به. قال: فرفع يديه وقال: اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلوا طائعين غير كارهين.

يبايعه بكى أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما يسئلك ؟ قال لأن تكون يد عمك مكان يده ويُسلم ويقرَّ الله عينك أحبَّ إليَّ من أن يكون ، وسنده صحيح ، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصح منها ، أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبيه : أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية ، فقال : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أحاجَّ لك بها عند الله ، فقال له أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزلوا به حتى قال آخر ما قال : هو على ملة عبد المطلب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تستغفرون لك ما لم أنه عنك ، فزلت ( ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ) الآية <sup>(١)</sup> . ونزلت ( إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ) <sup>(٢)</sup> فهذا هو الصحيح يرد الرواية التي ذكرها ابن إسحق ، إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيه عن الاستغفار له ، وهذا الجواب أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم ، وإنما ذكرها قبل أن يسلم ، فلا يعتد بها ، وقد أجاب الرفض المذکور عن قوله : هو على ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام ، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق ، سأذكره بعد ، ولا حجة فيه لانتقاعه ، وضعف رجاله . وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجواب عنه ، وعمّا ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش ( وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُتُلًا ) <sup>(٣)</sup>

### باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود الأنصاري المازني . اخْتَلِيفَ فِي اسْمِهِ . فَقِيلَ عَمْرُو ، وَقِيلَ : عَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ . ابْنُ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ . وَأَخَذَ سَيْفَهُ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ - شَكَرَ لَهُ قِيَامُهُ فِي شَأْنِ الصَّحِيفَةِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الَّذِي قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيَّ الْمُجَذَّرُ بْنُ زِيَادِ الْبُلُوعِيِّ . وَقَالَ آخَرُونَ : قَتَلَهُ أَبُو الْيَسْرِ السُّلَمِيُّ .

(٢) الآية ٥٦ من سورة القصص .

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة .

(٣) الآية ١٤ من سورة النمل .

فكان كفرهم عنادا ، ومنشؤه من الألفه ، والكبير ، وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله : لولا أن تُعيرني قريش . وأما الثالث ، وهو أثر الكهوزني فهو مرسل ، ومع ذلك فليس في قوله : وصلتك رحم ما يدل على عدمه ، وهو معارضته لجنازته ، إذ لو كان أسلم ناشئ معه ، وصلى عليه ، وقد ورد ما هو أصح منه ، وهو ما أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وصححه ابن خزيمة ، من طريق ناجية بن كعب عن علي ، قال : لما مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ، إن عمكم الضال قد مات ، فقال لي : اذهب فواره ، ولا تحدثني شيئا حتى تأتيني ، ففعلت ، ثم جئت ، فدعا لي بدعوات ، وقد أخرجه الرافضي المذكور من وجه آخر ، عن ناجية بن كعب ، عن علي بدون قوله الضال . وأما الرابع ، والخامس ، وهو أمر أبي طالب ولديه باتباعه فترك ذلك هر من جملة العناد ، وهو أيضا من حسن نصرته له ، وذنبه عنه ، ومعاداته قرمه بسببه ، وأما قول أبي بكر فراده لأنني كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي ، أي لو أسلم ، ويدين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : جاء أبو بكر بأبي قحافة يقوده يوم فتح مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركت الشيخ حتى تأتني ، قال أبو بكر : أردت أن يأجره الله ، والذي بعثك بالحق لأننا كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب لو كان أسلم مني بأبي ، وذكر ابن إسحق ، أن عمر لما عارض العباس في أبي سفيان لما أقبل به ليلة الفتح ، فقال له العباس : لو كان من بني عدى ما أحبت أن يقتل ، فقال عمر : أنا بإسلامك إذ أسلمت أفرح مني بإسلام الخطاب ، يعني لو كان أسلم ، ثم ذكر الرافضي : من طريق راشد الحنطاني قال : سئل أبو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عن أهل الجنة ، فقال : الأنبياء في الجنة ، والصالحون في الجنة ، والأسباط في الجنة ، وأجلّ العالمين مجدا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عن أبي داود هذا أنه قال : لأنني لا تبسّع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن غيري قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحق بن يسار ، عن رجال من بني مازن بن النجار ، عن أبي داود المازني .

(٢٩٣٨) أبو دُجاجة الأنصاري الساعدي . اسمه سِماك بن خُرَشة . ويقال : سِماك بن أوس ابن خُرَشة بن كَوْذَان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري ، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مهمّة من البُسم الأبطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد هو ومصعب بن عمير ، فكثر في الجراحات ، وقتل مصعب بن عمير .

عليه وآله وسلم ، يقدم آدم فمن بعده من آباءه ، وهذه الأصناف يحدثون به ، ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء ، وجمال الملوك ، ويحشر أبو طالب في زمرة ، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوا أهل الجنة منازلهم ، ودخل أهل النار ارتفع شهاب عظيم لا يشك من رآه أنه غيم من النار ، فيحترق كل من عرف ربه من جميع الملل ، ولم يعرف نبيه ، والشيخ الفاني ، والطفل ، فيقال لهم : إن الجبار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار ، فكل من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان ، ومن كع<sup>١</sup> عنها غشيتها ، أخرجه عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم بن يعلى بن أسد ، عن أبي صالح الحمادي ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت راشد الخثاني ، فذكره ، وهذه سلسلة شديدة غلظة في رفضهم ، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ، ومن مات في الفترة ، ومن ولد أكمة أعمى ، أصم ، ومن ولد مجنوناً ، أو طراً عليه الجنون قبله أن يبلغ ، ونحو ذلك ، وأن كلا منهم يُبدى بحجة ، ويقول : لو عقلت ، أو ذكرت لآمنت ، فترفع لهم نار ، ويقال لهم : ادخلوها ، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن امتنع أدخلها كرهاً ، هذا معنى ما ورد من ذلك ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طائفاً ، فينجو ، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك ، وهو ما تقدم من آية برائة ، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أغيت عن عمك أبي طالب ، فإنه كان يحوطك ، ويعصبك لك ، فقال : هو في ضحضاح من النار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل ، فهذا شأن من مات على الكفر ، فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً ، والأحاديث الصحيحة ، والأخبار المتكاثرة طافحة بذلك ، وقد نقر المنصور على محمد بن عبد الله

يومئذ ، واستشهد أبو دُجانة يوم اليمامة ، وهو من اشترك في قتل مسيلة يومئذ مع عبد الله بن زيد ابن عاصم ، ووحشى بن حرب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجانة وبين عتبة ابن غزوان ، وقد مضى ذكره في باب المسلمين من الأسماة . وأبو دُجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فيما ذكره مرمى بن عقبة .

(٢٩٣٩) أبو الدُّحْداح . ويقال : أبو الدُّحْداحة ، فلان ابن الدُّحْداحة مذکور في الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نسب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع

ابن الحسن لما خرج بالمدينة، وكتبه المكاتبات المشهورة، ومنها في كتاب المنصور: وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله أربعة أعمام، قامن به اثنان أحدهما أبي، وكفر به اثنان: أحدهما أبوك، ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الناطميين:

وأتم بئشو بنته ذننا • ونحن بنو عمه المسلم

وأخرج الرافضي أيضا في تصنيفه قصة وفاة أبي طالب من طريق علي بن محمد، بن مُمْتَسِم، سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: تبع أبو طالب عبد المطلب في كل أحواله، حتى خرج من الدنيا، وهو على ملته، وأوصاني أن أدفنه في قبره، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذهب فواره، وأنتبه لما نُزِلَ به فغسلته، وكفنته، وحملته إلى الحُبَيْرِون فنبشتُ عن قبر عبد المطلب، فوجدته متوجها إلى القبلة، فدفنته معه: قال مُمْتَسِم: ما عبد على ولا أحد من آبائه إلا الله، إلى أن ماتوا، أخرجه عن أبي بشر المتقدم ذكره، عن أبي مبرزة السلمي، عن الحسن ابن ما شاء الله، عن أبيه، عن علي بن محمد، بن مُمْتَسِم، وهذه سلسلة شيعية من الغلاة في الرفض. فلا يفرح به، وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم، فهو المعتمد، ثم استدلل الرافضي بقول الله تعالى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) <sup>(١)</sup> قال: وقد عزَّره أبو طالب بما اشتهر وعلم، وبابذ قريشا، وعاداهم بسببه، بما لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار، فيكون من المفلحين، انتهى. وهذا مبلغهم من العلم، وإنا نسلم أنه نصره،

ابن حبان، قال: هلك أبو الدحداح، وكان أقيما <sup>(٢)</sup> فيهم، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي، فقال له: هل كان له فيكم نسب؟ قال: لا. قال: فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر. وقد قيل: إن أبا الدحداح هذا اسمه ثابت بن الدحداح. ويقال: الدحداحة، وقد ذكرناه في باب اسمه - باب الثاء.

وروى عقيل، عن ابن شهاب - أن بئيا خاصم أبا لبابة في نخلة، فقتل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبي لبابة، فبكى الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبي لبابة: أعطه نخلتك. فقال: لا. فقال: أعطه إياها، ولك بها عذق في الجنة. فقال: لا. فسمع بذلك أبو الدحداح، فقتل لآبي لبابة: أتبيع عذقتك ذلك بمديقتي هذه؟ قال: نعم، فجاء أبو الدحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

(١) الآية ١٥٧ من سورة الاعراف، (٢) أي: غريبا انتسب فيهم.

(م ٢٩ - إمارة، ج ١١)

وبالغ في ذلك، لكنه لم يتبع النور الذي أنزل معه، وهو الكتاب العزيز، الداعي إلى التوحيد، ولا يحصل الفلاح إلا بمحصل ما رتب عليه من الصفات كلها، قال المرزباني: مات أبو طالب في السنة العاشرة من المبعث، وكان له يوم مات بضع وثمانون سنة، وذكر ابن سعد، عن الواقدي، أنه مات في نصف شوال منها، وقد وقعت لنا رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها أخرجه الخطيب في كتاب رواية الآباء عن الأبناء، من طريق أحمد بن الحسن، المعروف، بذييس، حدثنا محمد بن إسماعيل، ابن إبراهيم، العلوي، حدثني عم أبي الحسين بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد بن أخي، وكان والله صدوقاً، قال: قلت له بما بعثت يا محمد؟ قال: بصلة الأرحام، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، قال الخطيب: لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، وذييس المقرئ صاحب غرائب، وكثير الرواية للناكثير، وقال الخطيب أيضاً: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا علي بن السراج البرقي عن أبيه، حدثنا جعفر بن عبد الواحد العاصي، قال: قال لنا محمد بن عباد، عن إسحق بن عيسى، عن مهاجر مولى بني نوفل: سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول: حدثني محمد أن الله أمره بصلة الأرحام، وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه أحد، ومحمد عندي الصدوق الأمين قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالنقل، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وجعفر ذاهب الحديث، وقال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا إسحق الأزرق، حدثنا عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد: أن أبا طالب قال: كنت بذى الحجاز مع ابن أخي، فأدركني العطش، فشكوت إليه، ولا أرى عنده شيئاً، قال ففني وركه، ثم نزل، فأهوى بهواه إلى الأرض، فإذا بالماء، فقال: اشرب يا عم، فشربت. وما لم يذكره الرافضي من

يا رسول الله، النخلة التي سألت للقيم إن أعطينه إياها ألي بها عذق في الجنة؟ قال: نعم. ثم قتل أبو الدحداح شهيداً يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عذق مدلل لأبي الدحداح في الجنة ولما نزلت (١). «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» كان أبو الدحداح نازلاً في حائط له هو وأهله، فجاء إلى امرأته، فقال: أخرجني يا أم الدحداح، فقد أقرضته الله عز وجل، فتصدق بحائطه على الفقراء والمساكين.

( ٢٩٤٠ ) أبو الدرداء. اسمه محويمر، فقيهل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس. وقيل: عويمر بن قيس بن زيد بن أمية. وقيل: عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى (١) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.

الأحاديث الواردة في هذا الباب ما أخرجه تمام الرازي في فوائده ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، رفته . أنه إذا كان يوم القيامة شَفَعَتْ " لابي وأمي " ، وعسى أني طالب ، وأخ لي كان في الجاهلية ؟ ، وقال تمام : الوليد منكر الحديث ، قال ابن عساكر ، والصحيح ما أخرجه مسلم ، من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده أبو طالب فقال : ينفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيُجعل في ضحَضاح من النار يبلغ كعبه ، يغلي منه دماغه .

٦٧٩ ( أبو طرفة ) الكِنْدِي . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم بسنده في الصحابة ، فأورده المستغفري من طريق بقية ، حدثني الوليد بن كامل ، عن أبي طرفة الكِنْدِي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى .

٦٨٠ ( أبو طريف ) مولى عبد الرحمن بن طريف . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة بسنده ، وأخرج أبو داود في كتاب القدر من طريق عمر بن عبد الله مولى كنفرة عن أبي طريف قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إني سألت ربي للآمين من ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ .

ابن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج ، من بلحارث بن الحزرج . وقيل : اسم أبي الدرداء عامر ابن مالك وعُؤَيْر لقب .

وأمه مُحَبَّة بنت واقدبر عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامه قليلاً ، وكان آخر أهل داره إسلاماً ، وحسُن إسلامه ، وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً ، أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذنه وبين سليمان الفارسي . روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : عُؤَيْر حكيم أمتي . شهِدَ ما بعد أُحُدٍ من المشاهد ، واختلف في شهوده أُحُداً . قال الواقدي : توفي سنة اثنتين وثلاثين بمَدَنٍ في خلافة عثمان .

وقال غيره : توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين وقيل

## حرف الظاء المعجمة

### القسم الأول

٦٨١ (أبو ظبيان) اسمه عبد الله بن الحارث ، بن كبير بالموحدة الغامدى . . تقدم فى الاسماء  
 ٦٨٢ (أبو ظبية) بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة صاحب منحة النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم . قال ابن مندة روى حديثه أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي سلام عنه ،  
 ورواه غيره يعنى عن عبد الرحمن ، فقال : عن أبي سلمى ، ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبي أسامة  
 واقطه : عن أبي سلام مولى قريش ، قال : أتيت الكوفة ، فجلست يوم الجمعة فى مجلس عظيم ، فأقبل  
 رجل ، فسلم على القوم ، فقال : أنا أبو ظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،  
 كان يخبرنى أنى سأفتقر بعده ، وكنت فى العطاء ، تخاف على المغيرة بن شعبة ، فأنا أسأل فيكم من الجمعة  
 إلى الجمعة ، فقال له القوم : حدثنا يا أبا ظبية بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنح بنح خمس ما أثقلن فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ،  
 ولا اله الا الله ، والله أكبر ، والمؤمن يموت له الولد الصالح ، فيحسبه قال : رواه الوليد بن مسلم ،  
 عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، بن زرار قالوا : حدثنا أبو سلام ، حدثنى أبو سلمى  
 راعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولقيته بالكوفة فى مسجدنا ، فذكر أن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم قال له . أما إنك ستبقى بعدى حتى تسأل ، فذكر الحديث نحوه ، ورواية الوايد  
 أرجح ، لأن عبد الرحمن بن يزيد الذى يروى عنه أبو أسامة ضعيف ، وهو شامى قدم الكوفة ،

سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفى بعد صفتين . والحيح أنه مات فى خلافة عثمان ،  
 وإنما ولى القضاء معاوية فى خلافة عثمان . روى منصور بن المعتمر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ،  
 قال . شافيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت غلبتهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلى ،  
 وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأبى الدرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعود ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن مجير بن مغير ، عن عوف  
 ابن مالك - أنه رأى فى المنام مقبة آدم فى مرج أخضر ، وحول القبة غم ربوهض كجشتر وتجر



فحدثهم ، فسألوه عن اسمه ، فقال : عبد الرحمن بن يزيد ، فظنوه ابن جابر ، وهو ثقة ، فحدثوا عنه ، ونسبوه إلى جابر ، وقع هذا جماعة من الكوفيين ، منهم أبو أسامة ، وليس هو ابن جابر ، وإنما هو ابن تميم ، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر ، واسم ولده ، وتوافقا في النسبة أيضاً ، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة ، وإذا تقرر ذلك فنقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبي سلى الراعى أصح من قول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف ، عن أبي ظبية ، وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زِرٍّ وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله ، وإنما ذكرته في هذا القسم للاحتيال .

### القسم الثاني \* خال

#### القسم الثالث

٦٨٣ (أبو ظبية) الكلاعي . . ذكره أبو بشر الدولابي في الصحابة ، لأن له إدراكا ، وأخرج من طريق أبي المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ، عن غيلان بن معشر ، عن أبي ظبية الساساني ، عن الممثلة ، وفتح اللام ، بعدها فاء ، وهو الكلاعي ، قال : خطبنا عمر بالجابية يوم الجمعة فقرأ (ربنا السَّامَاءُ أَنْشَقَّتْ) <sup>(١)</sup> فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه ، وهكذا أخرجه أحمد عن أبي أميرة عبد القدوس بن الحجاج ، ورجاله ثقات ، لكن وقع عند أحمد أبو ظبية بالممثلة ، وتأخير الموحدة ، وأشار إلى أنه تصحيف ، والله واثب بالمعجمة ، وتقديم الموحدة ، وحكى غيره فيه الوجهين ،

المعجوة . قال : فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ، فقال : يعوف . هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ، أعده الله لأبي الدرداء ، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرني حي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن الحجري ، قال : قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورفاء ، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

وبالمعجمة ذكره مسلم ، والأكثر ، وقال عباس بن محمد الدوري : سمعت ابن معين يقول : أبو ظبية الكلاعي صاحب معاذ بن جبل ، وقال ابن خراش : أرجو أن يكون سمع من معاذ ، وأخرج أبو يعلى من طريق الأعمش ، وعن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب قال ، دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس ، فجلست إليه ، فجاء شيخ يقال له أبو ظبية ، وكانوا لا يعدلون به رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو ظبية أيضاً عن عمر بن الخطاب ، وشهد خطبته بالجالية ، وعن معاذ ، والمقداد ، وعمر بن العاص ، وولده عبد الله بن عمرو ، وعمر بن عبسة ، وغيرهم ، روى عنه من التابعين ثابت البناني ، وشهر بن حوشب ، وشريح بن عبيد ، وغيرهم ، وحديثه عن الصحابة عند أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وفي الأدب المفرد للبخاري قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن اسم أبي ظبية ، فقال : لا أعرف أحداً يسميه ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق .

### القسم الرابع خال

### حرف العين المهملة

### القسم الأول

٦٨٤ (أبو عازب) . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : جدّ الملايكة في طاعة الله بالعقل ، وجدّ المؤمنون من نبي آدم في طاعة الله على قدر عقولهم ، فأعلمهم بطاعة الله وأوفرهم عقلاً ،

وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت يزيد بن معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشقون من الداء .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا أبو مسمر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : إن عمر أمّر أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، قال : وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب . والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عيرة ، قال : لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له

أخرجه البغوى ، من طريق مبسرة بن عبد ربه أحد المتزوكين ، عن كحظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

٦٨٥ (أبو العاص) بن الربيع ، بن عبد العزى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العبد شمسى ، أمه هالة بنت خويلد . وكان يلقب جرؤ البطحاء ، وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الامين ، واختلف في اسمه ، فقيل : لقيط ، قاله مصعب الزبيرى ، وعمر بن علي الفلاس ، والعلائى ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجحه البلاذرى ، ويقال الزبير ، حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك ، ويقال هشم ، حكاه ابن عبد البر ، ويقال : مهشم بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل : بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة حكاه الزبير ، والبغوى ، وحكى ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم أنه قيل : اسمه ياسر ، وأظنه محرّفا من قاسم ، وكان قبل البعثة فيما قال الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعض أهل العلم مؤاخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكثر غشاه في منزله ، وزوجه ابنته زينب أكبر بناته ، وهى من خالته خديجة ، ثم لم يتفق أنه أسلم إلا بعد الهجرة ، وقال ابن إسحق : كان من رجال مكة المعدودين مالا ، وأمانة ، وتجارة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد يستند صحيح ، عن الشعبي ، قال : كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبي العاص بن الربيع ، فهاجرت ، وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنه خرج إلى الشام في تجارة ، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ، ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحدا ؟ قال : نعم ، قالت : فأشهد أنى أجرت أبا العاص ، فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجوا إليه عزلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبا العاص ، إنك في شرف من قريش ،

يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : اتمسوا العلم عند عويمر بن الدرداء . فإنه من الذين أوتوا العلم .

وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدثونا عن العالمين العاملين : معاذ ، وأبي الدرداء .

وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسماعيل بن عياش أيضا ، أنه قيل لأبي الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكلّ ليب من الأنصار قال الشعر فقال : وأنا قد قلت شعرا . فقيل : وما هو ؟ فقال :

يُرِيدُ المرءُ أن يُؤْتَى مِنْهُ      وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا مَا أَرَادَا  
يَقُولُ المرءُ فَأَقْدَقُ وَمَالِي      وَتَقْوَى اللهَ أَفْضَلُ مَا اسْتَغَادَا

وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصهره ، فهل لك أن تسلم . ففنتنم ما معك من أموال أهل مكة ، قال : بش ما أمرتوني به ، أن أنسخ ديني بغير ، فضى حتى قدم مكة ، فدفع إلى كل ذي حق حقه ، ثم قام ، فقال : يا أهل مكة ، أوفيت ذمتي ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته بالنكاح الأول ، هذا مع صحة سنده ، إلى الشعبي مرسل ، وهو شاذ ، خالفه ما هو أثبت منه ، ففي المغازي لابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رق لها رقاً شديدة ، وقال للمسلمين : إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوها عليها فلا تهاجموها ، وساق ابن إسحاق قصته أطول من هذا ، وأنه شهد بدرًا مع المشركين ، وأسر فيمن أسر ، فقاده زينب ، فاشتد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرسلها إلى المدينة . ففعل ذلك ، ثم قدم في غير قريش ، فأسره المسلمون ، وأخذوا ما معه ، فأجارته زينب ، فرجع إلى مكة ، فأدّى الودائع إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسالماً ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، ويمكن الجمع بين الروایتين ، وذكر ابن إسحاق أن الذي أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَير بن النعمان ، وحكى الواقدي أن الذي أسره خراش بن الصَّمة ، قال : فقدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع ، وذكر موسى بن عقبة أن الذي أسره يعني في المرة الثانية هو أبو بصير الثقفي ، ومن معه من المسلمين ، لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية ، والفتح ، وذكر ابن المقري في فوائده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح

قيل : إنه استقضاه عمر بن الخطاب . وقيل : بل استقضاه معاوية . وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان بسنتين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية .

( ٢٩٤١ ) أبو دُرَّة البلوى له حجة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قديد : رأيتُ علي باب داره : هذه دار أبي دُرَّة البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرَّفَ وكرَّم .

### باب الذال

( ٢٩٤٢ ) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرَهُ .

ابن كيسان ، أحسبه عن الزهري قال : أبو العاص بن الربيع الذي بدأ فيه الجرار في ركب قريش الذين كانوا مع أبي جندل بن سهيل ، وأبي بصير عتبة بن أسيد فأتى به أسيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن زينب أجازت أبا العاص في ماله ، ومناعه ، فخرج فأدّى إليهم كل شيء كان لهم ، وكانت استأذنت أبا العاص أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ، فلما خرجت تبعها هشام بن الأسود ، ومن تبعه حتى رَدَّوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حملها إلى المدينة ، ثم لحق أبو العاص المدينة ، قبل الفتح ببسير ، قال : وسار مع علي إلى اليمن ، فاستخلفه عليّ على اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاص مع علي يوم بويج أبو بكر ، وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة ، وزاد ابن سعد : أنه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهداً ، وأسند البيهقي بسند قرى عن عبد الله البهيّ ، عن زينب قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبا العاص إن قرب فابن عم ، وأن بعد قابو ولد ، وإني قد أجزته ، قال : وقيل : عن البهيّ أن زينب قالت : وهو مرسل ، وقد أخرج أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، من طريق داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد عليّ أبي العاص بنته بالنكاح الأول ، وكأنه منزع من القصة المذكورة ، وقال الترمذي في حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجهه ، قال : وسمعت عبد بن محمد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أجود إسناداً ، والعمل على حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب عليّ أبي العاص

ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن محرز بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وقال ابن الكلبي . هو خويلد بن محرز ، من بني ساذن ابن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الآكام الهذلي ، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي ، عن أبيه - أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فاستشعرت حُزننا وبيت بأطوال ليلة لا ينجاب ديجورها ، ولا يطعن نورها ، فظلمات أقامى طولها حتى إذا كان قُرب السحر أغثيت ، فهتف بي هاتف ، وهو يقول :

بمهر جديد ، وثبت في الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب ، فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأتى عليه خيرا ، وقال : حدثني ، فصدقتني ، ووعدني فوق لي ، وقال الأرقدي : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما ذَمَمْنَا صَهرَ أبي العاص ، وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل أمّانة بنت زينب ابنته من أبي العاص ابن الربيع ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن قتادة أن عليا تزوج أمّانة هذه بعد موت خالتها فاطمة ، وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وقال إبراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع في خلافة أبي بكر في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، وفيها أُرْخِه ابن سعد ، وابن إسحق ، وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام ، وكذا أُرْخِه غير واحد ، وشذ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرب منه قول ابن منده : أنه قُتل يوم اليمامة .

٨٦ ( أبو العاكبة ) بن عَصِيد الأَرْدِي . ويقال : عَصِيدَة بلام بدل الألف يأتي .

٨٧ ( أبو العالية ) المزني . لا يعرف اسمه ، ولا سياق نسبه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، أخرج حديثه الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق أبي شعيب التميمي ، واسمه كَنْثَص بن غَيْلَان ، عن جَبَّان بن حُجْر ، عن أبي العالية المزني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها المسلمون من أهل البرادى ، لا يفتدون من دماء الناس ولا أموالهم .

خطبُ أجَلْ أناخ بالإسلام      بين الشَّخِيل ومعدن الآطام  
قبض النبي محمد فعيوننا      تدرى الدموع عليه بالثَّسَنَجَام

قال أبو ذؤيب : فوثبت من نومي فرعا ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعدا ذابح ، فتفاهلت به دجحا يقع في العرب ، وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قُبِرَ ههنا ، وهو ميت من علته . فركبت فأتيت وسرت . فلما أصبحت طليت شيئا أن أجري به ، فعن شَيْهَم - يعني القنفذ - وقد قبض على صِل - يعني الحية فبى تلوى عليه ، والشَّيْهَم يقضمها حتى أكلها ، فزجرت ذلك ، فقلت : الشَّيْهَم شيء مهم ، والتواء الصِّل التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أولت أكل الشَّيْهَم إياها

٦٨٨ (أبو عامر) الأشعري عم أبي موسى ، اسمه عبيد بن مسلم بن محضار وباقي نسبه مضى في عبد الله بن قيس ، ذكره ابن قتيلة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكانه قدم قديماً فأسلم ، وذكر أنه كان أعمى ، ثم أبصر ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة محنّين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على سرية ، ففى البخارى ، ومسلم ، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه ، قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقى دُرَيْد بن الصّمة ، فقتل دريداً ، فذكر الحديث ، وفيه : فرمى أبو عامر في ركبته ، فرماه رجل من بني مُجَشَّم بِسَهْم ، فأشار ، فقال : ان ذلك قاتلى ، قال : فقصدت له فلهفته ، فلما رآنى وتلى فقلت : ألا تستحي ؟ ألا تثبت ؟ فالتقيت أنا وهو فقتلته . ثم رجعت إلى ابني عامر فقلت : قد قتل الله صاحبك ، قال : فانزع هذا الدم ، فزعه فزى منه الماء ، فقال : يا ابن أخى اطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقره منى السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لى . . الحديث ، وفيه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر .

٦٨٩ (أبو عامر) الأشعري آخر . روى البخارى ، وغيره من طريق عبد الرحمن بن كعنه عنه حديث الممازف ، فوقع في رواية البخارى حدثني أبو عامر ، أو أبو مالك الأشعري ، والله ما كذبتى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون فى أمتى قوم يستحلون الحزّ والحريز ، والممازف ، الحديث . كذا فيه بالشك ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من الوجه الذى أخرجه منه البخارى ، فقال : حدثني أبو عامر ، وأبو مالك الأشعري ، قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، فان كان محضاً فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى ، وكأنه والد عامر الذى روى عنه ابنه عامر حديث نعّم الحى الأشعريون ، الحديث ، وأخرجه الترمذى ، روى أحد من طريق ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر ، أو أبى عامر ، وأبى مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو جالس فى مجلس معه أصحابه جاءه جبريل فى غير صورته ،

غلبة القائم بعده على الأمر فحدث ناقتى ، حتى إذا كنت بالغاية فزجرت الطائر ، فأخبرنى بوفاته ، ونسب غراب سائح ، فطلق بمثل ذلك ، فنعوذ بالله من شر ما عنّى فى طريق ، وقد مت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : سمعوا : فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت إلى المسجد فوجدته خالياً ، فأتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصبت بابه ممرّيجاً ، وقيل هو مُسَجَّجٌ ، وقد خلا به أدله فقلت : أين الناس ؟ فقيل : فى سقيفة بنى ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فجئت إلى السقيفة فأصبت أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالمًا ، وجماعة من قريش ، ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عباد بن ذؤلم ، وفيهم شعراء ، وهم حسان

فحبسه رجل من المسلمين ، الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام ، وأخرجه ابن منده وأبو نمير من هذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبي عامر ، وأبي مالك ، حسب ، وأخرج ابن ماجه من وجه آخر عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري حديثاً آخر ، ليس فيه ذكر أبي عامر .

٦٩٠ (أبو عامر) الأشعري والد عامر . . ذكر في الذي قبله واختلاف في اسمه ؛ فقل : عبد الله بن هاني ، وجزم البخاري بأنه 'عبيد بن وهب' ، وقل : عبد الله بن عامر ، وقل : 'عبيد الله بالتصغير' ، وقل بالتصغير بغير إضافة ، وقل : اسم أبيه وهب ، أخرج حديثه الترمذي من طريق عبد الله بن معاذ ، عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروق ، عن عامر بن أبي عامر الأشعري ، عن أبيه ، وقال : غريب ، وأخرجه البغوي من هذا الوجه ، وذكره خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة من قبائل البين ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

٦٩١ (أبو عامر) آخر غير منسوب ، راوى حديث جبريل ، وسؤاله عن الإسلام .. وذكر في ترجمة أبي عامر ، وأبي مالك قريباً .

٦٩٢ (أبو عامر) الأشعري أخو أبي موسى ، قيل : اسمه هاني بن قيس ، وقل : عبد الرحمن ، وقل عباد ، وقل : 'عبيد' .. حكاه أبو عمر .

٦٩٣ (أبو عامر) الثقف . . ذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن محمد بن قيس : أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يهودي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عام راويةً خمر ، الحديث ، أخرجه المستغفري من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السككن

ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومالك منهم ، فأويت إلى قريش . وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب ؛ وأكثروا الصواب ، وتكلم أبو بكر فله دره من رجل لا يطيّل الكلام . وبعلم مواضع فصل الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سماع إلا انقاد له ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ومدّ يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ، وشهدت دفنه صلى الله عليه وسلم ثم أنشد أبو ذؤيب يميكي النبي صلى الله عليه وسلم :

لمارأيتُ الناسَ في عملاتهم ما بين مانحودٍ له ومُضرح  
ممتبَادرين لشرّ جمعٍ باكتهم نص الرقاب لفقْد أبيض أروح



من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وعن أبي بكر بن حفص ، عن مُعَبِّدِ اللَّهِ بن عامر ، بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راوية خمر ، فقال : يا أبا عامر ، إنها قد حُرِّمَتْ بَعْدَكَ ، قال : يا رسول الله . بها ، قال : إن الذي حرّم مشربها حرم يبعها ، وهذا أخرجه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلا من ثقيف يكنى أبا تمام بمثناة وميم ثقبلة ، وآخره ميم ، وقد صحفه أبو موسى كما سيأتي في آخر الحروف .

٦٩٤ ( أبو عامر ) السكوني . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وذكره ابن مندة ، وأخرج من رواية ابن كريمة ، عن ابن أنعم ، عن معتب بن نعيم ، عن مُعَبِّدِ اللَّهِ بن عامر ، عن عبد الرحمن بن غنم : سمعت أبا عامر السكوني يقول : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما تمام البر ؟ قال : تعمل في العلانية عمل السر ، قال ابن مندة : وروى اسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن غنم ، عن أبي عامر حديثا ولم ينسبه ، وأراه هذا .

٦٩٥ ( أبو عامر ) آخر غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي اليسر ، عن أبي عامر ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام ، فذكر الحديث ، كذا فيه ، ولعله والد عامر .

٦٩٦ ( أبو عامر ) آخر غير منسوب . . ذكره مطين في الصحابة وقال : روى عنه أهل الكوفة ، وأخرج الطبراني ، من طريق مالك بن مغول ، عن علي بن مدرك ، عن أبي عامر : أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما حبسك ؟ قال : ذكرت هذه الآية

فَمَنَّاكَ صَرَفْتُ إِلَى الْهَمُومِ وَمَنْ بَيْتِ	جَارَ الْهَمُومِ بَيْتِ غَيْرِ مَرُوحِ
كُتِرَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدَّرَهَا	وَتَزَعَزَعَتْ أَطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَزَعَزَعَتْ أَجَالُ يَثْرِبَ كَأَنَّهَا	وَنَخِلُهَا لِحُلُولِ خُطْبِ مُقَدِّحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ	بِمَصَابَةِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ الْأَدْبَجِ
وَزَجَرْتُ أَنْ تَعْسَبَ الْمُشَحَّجُ سَانِحَا	مُفَايِلًا فِيهِ بِفَالِ الْأَقْبَحِ

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . وتوفي أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريبا منها . ودننه ابن الزبير . وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير لإفريقية ومدحه .

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَعْضُرُوهُم مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ )<sup>(١)</sup> فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يضركم من ضل من الكفار ، إذا اهتديتم .

٦٩٧ ( أبو عائشة ) والد محمد التابعي المشهور . . ذكره الدولابي في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

٦٩٨ ( أبو عبادة ) الأنصاري : اسمه سعد بن عثمان . . تقدم في الأسماء ، قال البهوي : لم ينسب ، أي لم يذكر نسبه إلى قبيلة معينة من الأنصار .

٦٩٩ ( أبو العباس ) عبد الله بن العباس الهاشمي ، وأخوه معتمد بن العباس ، وسهيل بن سعد الساعدي . . تقدموا في الأسماء .

( ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضاً من عرف اسمه واشتهر به )

٧٠٠ ( أبو عبد الله ) بن الأرقم ، بن أبي الأرقم ، والأسود بن سريع التميمي ؛ وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجابر بن سمرة السدوسي ، وجابر بن صخر ، والحدي بن قيس الأنصاري ، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وحذيفة بن اليمان العبدي ، وحرمة بن عمرو المدلجي ، والحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، والزيبر بن العوام الأسدي ، وزيد بن لبيد الأنصاري ، وسلمان الفارسي ، ومسر حجيل بن حسانة ، وطارق بن شهاب ، وعمر بن ربيعة ، وعبيد بن خالد ، وعبيد بن هرثان ، وعتبة بن فرقد ، وعتبة بن مسعود الهذلي .

وقيل : إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفاً بالفتح مع ابن الزبير ، فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وحده . وقيل : إن أبا ذؤيب مات غازياً بأرض الروم ، ودفن هناك ، وإنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره . وكان عمر قد نذبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم . قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفِعَ الكتاب واقرب الموعِد والحساب

في أبيات . قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت . من أشعر الناس ؟ فقال : حيث أم رجلاً ؟ قالوا : حيثاً . قال : هذيل أشعر الناس حياً . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر

(١) الآية ٥٠ من سورة المائدة .

وعمر بن العاص السهمي، وعمر بن عوف المزني، وعباس بن أبي ربيعة الخزاعي، ومحمد بن عبد الله ابن جحش، ونافع بن الحارث الثقفي، وأبو بكر بكثرة، والنعمان بن بشير الأنصاري، فقد قوا كلام في الأسماء.

٧٠١ (أبو عبد الله) الأشعري . . . وقع ذكره في حديث أنس، من مسند عبد بن حميد، عن يزيد بن هرون، عن محمد عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة: الأشعريون، فيهم أبو عبد الله، وهم يرتجزون يقولون:

غدا نلقى الإحبة \* محمدًا وحزبه

هكذا أخرجه أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، وقال غيره: عن حميد فيهم أبو موسى، والله أعلم.

٧٠٢ (أبو عبد الله) الخطمي جد مباح بن عبد الله، يقال: اسمه حصين . . . كما تقدم حكايته في الأسماء، روى ملاح، عن أبيه، عن جده، وسيأتي ذكر حديثه في المهمات . . .

٧٠٣ (أبو عبد الله) الأسلي، هو أبو حذر، والد عبد الله بن أبي حذر . . . تقدم في الحاء المهملة .

٧٠٤ (أبو عبد الله) الفيني بفتح الفاف وسكون الهمزة، بفتح النون. ذكر ابن مندة، عن أبي سعيد بن يونس، أن له صحيفة، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي، وقيل: أن شيخ الحبلي يكنى أبا عبد الرحمن، وأخرج الطبراني من طريق ابن أبي عمير، عن بكر بن سواد،

هذيل أبو ذؤيب. وقال عمر بن شبة: تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرى فيها بنيه. وقال الأصمعي: أربع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب.

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا نودت إلى قليل تنفتح

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرى فيه بنيه. وكانوا خمسة أصدوا في عام واحد، وفيه حكم وشواهد، وله حيث يقول:

أمن المنون وريبها تتوآجمع      والده رليس بمعتب من ينجزع  
قالت أمامة: ما لجنميك شاجبا      منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

هو الحلي ، عن أبي عبد الرحمن القيني أن مسرفاً (١) اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة  
بَرَّأ (٢) قدم به ، فتقاضاه ، فتغيب منه ، ثم ظفر به ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له :  
بع مسرفاً ، قال : فانطلقت به ، فساومني به أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ، ثم بدال  
فاعتقه ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

٧٠٥ ( أبو عبد الله ) الخزومي . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك  
عن أبيه ، عن أبي عبد الله الخزومي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يَغْتَهَبُ قَدَمَا  
عبد في سبيل الله إلا حرَّم الله عليه النار ، وخالد ضعيف .

٧٠٦ ( أبو عبد الله ) . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري ،  
وقال : روى عنه يحيى البكاء ، قال : وكان ابن عمر يقول : خذوا عنه ، وأخرج ابن منده من طريق  
سجاد بن سلة ، عن يحيى البكاء مثله ، ويحيى البكاء ضعيف ، قال ابن حزم : زعم الطحاوي أنه نافع  
أخو أبي بكرة ، قال : وروى في ذلك بل لعله الأسود بن سريع ، أو معتبة بن غزوان ، أو عتبة  
ابن قرقف . قلت : ولا أظنه أيضاً أصاب ، أما معتبة بن غزوان فإنه قديم المات ، لم يدركه يحيى  
البكاء أصلاً ، وكذا الأسود بن سريع لم يدركه ، وأما معتبة بن فرقد فعسى ، والذي يمكن أن يكون

أَمْ مَا لَجَنَتِكَ لَا يَلَامُ مَضْجَعًا	إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ
فَأَجْنَحْتُهَا أَنْ مَا يَجْسِي أَنَّهُ	أَوْ ذَى بَنِيٍّ مِنْ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
أَوْ ذَى بَنِيٍّ فَأَعْقَبُونِي كَسَنَرَةً	بَعْدَ الرُّفَادِ وَعَبْرَةً لَا مُتْقَلِّعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَتْ حِدَاقَهَا	كَحِيلَتِ بِشَوْكٍ فِيهِ عَوْرًا تَدْمَعُ
سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهْوَائِهِمْ	فَتُخْرِمُوا، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ
فَقَسَّيْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ فَاصْبُ	وَلَا خَالُ أُنَى لَأَحَقُّ مَسْتَشْبَعُ
وَلَقَدْ سَحَرَّصْتُ بَأَنٍ أَدَافِعَ عَنْهُمْ	فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

(١) سرق : هو الجباب بن أسد الجهني صاحب كان مشهوراً بعمل ( المقلب ) في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذه الحادثة التي هنا إحدى حوادثه ، ومن حوادثه أنه اشترى من بدوي راحلين ثم أجله على باب دار ليخرج إليه بهنهما فخرج من الباب الآخر وهرب فأخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الفسوء فلما أتى به قال له : أنت سرق .  
(٢) البر : القماش ونحوه .

يحيى أدركه عن تقدم ذكره جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، ثم وجدت في معجم البغوي : أبو عبد الله غير منسوب ، ثم من طريق عطاء بن السائب عن عروة بن مسعود ، قال : كنا عند معتب بن قرق ، وهو يحدثنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكت ، فقال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن عطاء بن عروة عن رجل من الصحابة حدث عند معتب نحوه .

٧٠٧ (أبو عبد الله) غير منسوب . . ذكره البلاذري وأورد هو ، وأحمد في مسنده من طريق حماد ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه أصحابه يمدونه . فبكي ، فقالوا له : يا أبا عبد الله ما بك ؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذ شأنك ثم اصبر حتى تلقاني ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قبض الله قبضة يمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ، ولا أبالي ، وقبض قبضة يده الأخرى ، فقال : هؤلاء للنار ولا أبالي ، لفظ الباقوردي ، زاد أحمد في آخره ، فلا أدري في أي القبضتين أنا وسنده صحيح .

٧٠٨ (أبو عبد الله) غير منسوب آخر . . روى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده عن طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة ، حدثني أبو عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بذن مطيئة الرجل زعموا . وسنده صحيح ، متصل ، أمن فيه من تدليس الوليد ، وتسويته ، وقد أخرجه أبو داود في السنن ، من طريق وكيع ، عن الأوزاعي فقال فيه : عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، وقال أبو عبد الله لأبي مسعود :

وإذا المنية انتدبت أظفارها	القيت كل تميمة لا تنفع
ونجس لذي الشامتين أريهم	أنسى لربيب الدهر لا أنصع
حتى كأنني للحوادث مروءة	بصفا المشقر كل يوم تنزع
والدهر لا ينق على حد ثائه	جوز السحاب له جداول أربع

(٢٩٤٣) أبو ذؤيب ، والد عبد الله بن أبي ذؤيب ، له في إسلامه خبر طريف حسن وكان شاعرا

(٢٩٤٤) أبو ذؤيب الغفاري . ويقال أبو الذر . والاول أكثر وأشهر ، واختلف في اسمه اخلافا كثيرا ، فقبل جندب بن جفاعة ، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى . وقيل : يرير بن عبد الله (٢٩٤٥ - ٢٩٤٦) (١١)

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في زعموا ٤٩، الحديث . قال أبو داود : أبو عبد الله هذا هو حذيفة بن اليمان، كذا قال : وفيه نظر . لأن أبا ملامة لم يدرك حذيفة ، وقد صرح في رواية الوليد بأن أبا عبد الله حدثه . والوليد أعرف بحديث الأوزاعي من وكيع ، وقال ابن مندة : أبو عبد الله هذا هو الذي روى عنه أبو ثمرة . قلت : وهو محتمل .

٧٠٩ (أبو عبد الله) غير منسوب . أظنه . أحد الذين قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد ، وأخرج النسائي . من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفة ، يعني ابن عبد الله الثقفي ، قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالحديث مني ، فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في فضل رمضان . حدث عنه عتبة بن فرقد ، ورواه ابن عيينة ، عن عطاء ، عن عرفة ، عن عتبة بن فرقد نفسه ، قال النسائي : حديث شعبة أولى بالصواب من حديث ابن عيينة . قلت : ويؤيده قوله : إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب ، عن عرفة قال : كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسك عتبة حين رآه ، فقال عتبة : يا فلان حدثنا ، فذكره ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة . قال أبو نعيم <sup>(١)</sup> : رواه عبد السلام بن حرب وغيره عن عطاء على الإبهام . قلت : ورواه حماد بن سلمة عن عطاء ، عن عرفة ، قال : كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن شهر رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، أخرجه ابن مندة ، وقبله الباقر <sup>(٢)</sup> .

(١) أبو نعيم  
(٢) الباقر

وبرير بن جنادة . وبرير بن عشرين وقيل : برير بن جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن . والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن ضحير بن حرام بن غفار . وقيل جندب ابن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقصة بن الحرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس ، بن مضر بن نزار الغضاري ، وأمه رملة بنت الوقعة ، من بني غفار ابن مليل أيضاً .

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامساً ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله في إسلامه خبر حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

٧١٠ ( أبو عبد الله ) آخر غير منسوب . . . روى عنه أبو مُصَنِّبٍ المَقْرِي في فضل المثنى في سبيل الله ، وفيه قصة لمالك بن عبد الله الخثعمي ، وقد ذكرت في ترجمة مالك أنه نجار ابن عبد الله الأنصاري .

### ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن من عرف اسمه واشتهر به

٧١١ ( أبو عبد الرحمن ) بلال بن الحارث المزني ، وبلال بن رباح المؤذن ، وبشر بن أرطاة ، أو ابن أبي أرطاة العامري ، والحارث بن هشام المخزومي ، وزيد بن خالد الجهني ، وزيد بن الخطاب العدوي ، والسائب بن كُتَيْب ، وشُرَحْبِيل الجعفي ، والضحاك بن قيس الفهري ، وعبد الله بن - ظلة ابن ابن عامر الأنصاري ، وعبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عامر ، وعبد الله بن مُعْتَبِية بن مسعود ، وعبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، في قول ، وعبد الله بن مسعود ، ومُعَوِّم بن ساعدة والمِسْوَر بن مخزومة الزهري ، ومعاوية بن خديج الكندي . ومعاوية بن أبي سفيان الأموي . . . تقدموا كلهم في الأسماء .

٧١٢ ( أبو عبد الرحمن ) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم "م ابنك عبد الرحمن ، بعد أن كان سماه القاسم ، فسماه عبد الرحمن . . . ثبت في الصحيحين .

٧١٣ ( أبو عبد الرحمن ) الجعفي نزيل مصر . . . قال البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، وسكن مصر ، روى عنه أبو الخير يزيد عبد الله البزازي . . . قلت : أحدهما عند أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوي ، من رواية محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عنه ،

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي جرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادي ، واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ، ثم اتفنى . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال : رأيته يأمر بمكة بمكارم الأخلاق ، وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتني فيما أردت ، فزود وحمل شئمة له فيها ماء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إني راكب غداً إلى اليهود ، فلا تدهمهم بالسلام ، الحديث :  
 وخالفه ابن لهيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي نضرة  
 الغفاريّ أخرجه أحمد ، والنسائي ، والطحاوي ، من رواية عبد الحميد ، زاد أحمد ، والطحاوي ، ومن  
 رواية ابن لهيعة : وقد قيل : عن محمد بن إسحق كرواية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاويّ بغير رواية  
 عبد الله بن عمرو الرقيّ ، عن ابن إسحق ، ورويناه في المختارة للضياء ، من طريق محمد بن سادة ، عن ابن إسحق ،  
 أخرجه من معجم الطبراني ، عقب رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وثانیهما أخرجه  
 البغويّ ، من طريق ابن إسحق أيضاً بهذا السند ، في قصة الراكبين الكاذب حبيبيّين اللذين يابعا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره في الصحابة البخاريّ ، والترمذيّ ، والبغويّ ، والطبرانيّ والدولابيّ ،  
 والعسكريّ ، وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الحندق ، وانفرد  
 أبو الفتح الأزديّ ، فحكى أن اسمه زيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين ابن كثير : أنه قيل : هو عقبة  
 ابن عامر الصحابي المشهور .

٧١٤ (أبو عبد الرحمن) الخطميّ . ذكره البخاريّ والطبرانيّ وغيرهما في الصحابة ، وأخرج  
 البخاريّ عن مكّي بن إبراهيم ، عن الجعفيّ بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، الخطميّ  
 أنه سمع محمد بن كعب القرظيّ يسأل عبد الرحمن : ما سمعت من أبيك ؟ فقال : سمعت أبي يقول :  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يلعب بالنرد كالذي يتوضأ بالدم ، وأخرجه  
 الطبرانيّ من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن الجعفيّ به ، ولفظه : يسأل أباه عبد الرحمن :  
 أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الكلب ، فقال

حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى  
 أدركه الليل ، فاضطجع فراه عليّ بن أبي طالب ، فقال : كأن الرجل غريب . قال : نعم ، قال انطلق إلى المنزل ،  
 فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد فبقيت  
 يومئذ حتى أمسيت ، وسمعت إلى مضجعي فمرّ بي عليّ فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه  
 وذهبت به معه وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعزل مثل ذلك  
 فأقامه على ثمنه ، ثم قال له : ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البسلة ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً  
 لترشدني ففعلت . ففعل . فأخبره عليّ رضي الله عنه أنه نبيّ وأنّ ما جاء به حق ، وأنه



عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لعت اللبنة ثم قام يصلي فثله كمثل الذى يتوضأ بالصبيح ودم الخنزير ، أفقول إن الله يقبل له صلاة ؟ قال أبو نعيم : رواه غيره ، فلم يذكر فيه أباه .

٧١٥ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القسم - روى . . مختلف في اسمه ، فقيل : يزيد بن أنيس ، وقيل : كثرز ابن ثعلبة ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث ، ذكره ابن يونس فبمن شهد فتح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود ، والبخارى ، ووقع لنا بعلدو في مسند الدارمي ، من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبي مهمام ، عبيد الله بن يسار ، عنه ، أنه شهد حنيناً ، وقال أبو عمر . هو الذى سأل ابن عباس عن مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة ، قلت : وقد فرق بينهما ابن مندة ، وهو الذى يظهر رجحانه ، فقد صرح غير واحد بأن عبد الله بن يسار تفرد بالرواية عن أبي عبد الرحمن الفهرى . وكأن أبو عمر لما رأى أن الفهرى والقرشى نسبة واحدة ظنهما واحداً .

٧١٦ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القرشى ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يشوب ، روى محمد بن عبد الرحمن بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن القرشى : أن ابن عباس سأله عن الموضع الذى كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه للصلاة يعنى عند الكعبة ، فقال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بنى كنية ، يقوم فيه للصلاة ، فقال له : أثبتته ؟ قال : نعم قد أثبتته .

٧١٧ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القيني . . تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبيد الله ، وقيل : هو غيره ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتبعنى ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قلت كأنى أريق الماء . فإن مضيت فاتبعنى ، حتى تدخل معى مدخل . قال : فانطلقت أقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أول من حيّاه بنية الإسلام . فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ قلت : رجل من بنى غفار . فعرض على الإسلام فأسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، واكنتم أمرك عن أهل مكة ، فإني أخشاهم عليك . فقلت : والذي نفسي بيده لأصونن بهم . بين ظهرانيهم .

وذكر ابن الكلبي أنه كان يقابل له : ذر الشوكة ، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها قال : وكان جسيما ، وشهد فتوح الشام ، فقاتل مع أبي عبيدة يوم أجنادين ، فقتل ثمانية من الروم ، فقال أبو عبيدة بنوّه به :

افعل كفعّل الصّخّيم من قضاّعته \* إطاعة الله وتعم الطّاعة

وذكر خليفة وغيره أن معاوية وولاه غزو الروم ، ففزا انطاكية ، من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

٧١٨ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ المخزومي .. ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أن سعيدا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصية ، فقال له : الربيع ، وأظنه سعيد بن يربوع ، فإن أبا داود أخرج من طريق زيد بن الحباب ، عن عمر بن محمد بن سعيد المخزومي ، حدثني جدّي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا أوّمنهم في حيل ولا حرم . الحديث .

٧١٩ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الكذحجي .. روى حديثه عياض بن عبد الرحمن المذحجي ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن منده .

٧٢٠ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ النخعي .. له ذكر كذا في التجرّد .

٧٢١ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ حاضن عائشة .. ذكره الدولابي ومطايين ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الله القاضي الرّبي ، عن عباد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر

فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكتب عليه وقال : ويحكم ، أستمّ تعلون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؛ وأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد إلى دثلهما ، وناروا إليه فضربوه ؛ فأكتب عليه العباس فأنقذه ثم لحق بقرمه ، فكان هذا أوّل إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال . حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سدة المرادي ، قال : حدثني أبي سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال . قدم أبو ذرّ علي النبي صلى الله

من أن تحصر ، قلنا : فاذا ذكر لنا بعضها ، قال : أفعل ، استأذن عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في البيت فسمعتة يقول : إنك لأول من ينفخ في التراب عن رأسه يوم القيامة . قلت : وعباد من غلاة الرافضة وعلى بن هاشم شيعي . وأخرجه موطّئين ، والدولابي من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك عن عبد الله ، بن عبد الله الرازي ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب بعضه عليه وبعضه على عائشة ، وفي لفظ : نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة .

٧٢٢ (أبو عبد العزيز) . . ذكره ابن أبي عاصم في الصجبة وروى من طريق بقية بن عبد الغفور الأنصاري ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، فذكر حديثاً تقدم فيمن اسمه سعيد ، وأخرجه الطبري في تفسير سورة الأعراف ، عن عبد العزيز الأنصاري عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه فن شكره ، وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أزل الله على أنبيائه لقوله تعالى (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) (١) .

٧٢٣ (أبو عبد الملك) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي . . تقدم في الأسماء .

٧٢٤ (أبو عبد الملك) الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان . . تقدم أيضاً .

٧٢٥ (أبو عبدة) أحد رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . . ذكره المدائني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كلال .

عليه وسلم وهو بمكة . فألم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بأهلهم ؛ ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه فقال : أنت أبو نملة ، فقال : أبا أبو ذر . وقد تقدم في باب جذب من أخبره ما لم يقع هنا .

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه بالربذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام . وقد قيل : توفي سنة أربع وعشرين . والاول أصح إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه ، فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم .

(١) بعض الآية ٤٥ من سورة الأعراف .

٧٢٦ ( أبو عيسى ) بن جبر ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جشم ، بن مجندة ، بن حارثة ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . . قيل : كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، وقيل : معبد ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، قال الكلبي : هو أحد من قتل كعب بن الأشرف ، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد المجيد بن أبي عبيس بن محمد ، بن أبي عيسى ، بن جبر ، عن أبيه ، عن جده قال : كعب بن الأشرف يقول الشعر ، ويخذل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث في قصة قتله ، وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرًا ، وقيل : كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة ، وكان هو وأبو هريرة يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما ، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات : حدثني محمد بن الضحاك ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا عيسى بعد ما ذهب بصره عصا فقال كنزور بهذه فكانت قضى له ما بين كذا وكذا ، وقال المدائني : مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وحديثه عند البخاري من طريق عباد بن رفاعه عنه ، في فضل المشي في سبيل الله ، وذكر في الكشي من طريق ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوامة أن عثمان عاد أبا محيسن وكان بدرًا وروى عنه أيضا ولده زيد ، وحفيده أبو محيسن بن محمد ، بن أبي عبيس ، وقال ابن سعد : أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حبيش بن حذافة .

٧٢٧ ( أبو عيسى ) بن عامر ، بن عدي ، بن سواد ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلسي . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا .

٧٢٨ ( أبو عبيد الله ) جند حرب بن عبيد الله . . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا احفظ له خبرًا . قلت : أخرج أبو داود في كتاب الخراج ، من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلمني الإسلام ، وعلمني كيف آخذ الصدقة ، الحديث ، وذكر فيه اختلافًا على عطاء بن السائب ، ففي رواية عبد السلام بن حرب

وقال أبو ذر : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علمًا .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد بن جندعان ، عن بلال ابن أبي الدرداء - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت العيراء أصدق لهجة من أبي ذر . وقد فكرنا من أخباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أتم من هذا والحمد لله تعالى .

عنه ، عن حرب بن عُبيد الله ، عن جده ، ولم يسمه ، ومن طريق أبي الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، ومن طريق الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلًا ، وفي رواية عنه عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله أعششر<sup>(١)</sup> قومي ؟ وفيه اختلاف آخر ، ويقال : إن اسم جده حرب بن عبيد الله .

٧٢٩ (أبو عبيد) غير منسوب .. روى عنه خالد بن معدان يأتي في القسم الرابع .

٧٣٠ (أبو عبيد) بن مسعود ، بن عمرو ، بن عُمير ، بن عوف ، بن عبدة ، بن عيرة ، ابن عوف ، بن ثقيف ، الثقيني .. صاحب المنبر الذي استشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرنس ، فيقال : قتل يوم جسر أبي عبيد ، وهو والد المختار بن أبي عبيد الذي غلب على الكوفة في خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة : وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عبيد بن مسعود الثقفي عبر الفرات إلى نهر وان ، فقطروا الجسر خذنه ، فقتل ، وقتل أصحابه ، وقال البلاذري : يقال : إن الفيل بك على أبي عبيد فأت تحتها ، فأخذ الراية آخره الحكم ، فقتل ، فأخذها جبير بن أبي عبيد فقتل .

٧٣١ (أبو عبيد) الزرقى .. ويقال : أبو عبيد الله ، يختلف في صحبته ، ذكره البغوي ، وأخرج من طريق ابن القاري : حدثني ابن أبي عبيد الزرقى أنه خرج مع أبيه : فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق ، قال فرسنا<sup>(٢)</sup> عنده ، فلما طلع الفجر قال : مالك وللاحدة ، أما سمعت ما قال

ذكر سيف بن عمر : عن القهقاع بن الصلت ، عن رجل من كليب بن الحارث ، عن الحارث بن عمار ، عن ابن ذرئ الضبي ، قال : خرجنا حجاجًا مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ومئة أربعة عشر راكبًا حتى أتينا على الزبدة ، فنهضنا أبا ذر ففعلناه وكفناه ودفناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذرة . اسمه الحارث بن معاذ بن ذرة الأنصاري الظفري . هو أخو أبي نميلة الأنصاري ، شهد هو وأخوه أبو نميلة مع أبيهما معاذ أحمدًا ، ذكره الطبري .

### باب الراء

(٢٩٤٦) أبو راشد ، عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان

(١) عشر قومي : أخذ منهم العشر أي أجمع منهم الزكاة .

(٢) عرسنا عنده : التعريس نزول آخر الليل للاستراحة ومثله الإعراس .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : إني لم أسافر إنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء ، قال :  
عن أبي ؟ قال : من الأنصار ، قال : أبشر ، قال : فإني لست منهم ، إنما أنا من موالهم ، قال : فأنت منهم  
فذكر الحديث بطوله ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، وفيه قوله : حلفاءنا مننا  
وموالنا مننا ، وذكره ابن مندة مختصراً ، وأخرج أبو داود في فضائل الأنصار من طريق ابن أبي عبيد  
الزرقى ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار ، الحديث مختصراً .

٧٣٢ ( أبو عبيد ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن  
لا يعرف اسمه ، وأخرج حديثه الترمذي في الشرائع ، والدارمي من طريق شهر بن حوشب عنه ،  
قال : طبخت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدرآ ، وكان يُعجبه الذراع ، الحديث ورجاله رجال  
الصحيح إلا شهر بن حوشب ، قال البغوي : له حجة ، حدثني عباس ، عن يحيى بن معين ، قال :  
أبو عبيد الذي روى عنه شهر هو من الصحابة .

٧٣٣ ( أبو عبيد ) مولى فاعة بن رافع . ذكره الدولابي ، والطبراني ، وأوردا من طريق  
عبد الله بن معقل ، عن أبي مسلم ، عن أبي عبيد مولى رفاع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال : ملعون من سأل بوجه الله ، ملعون من سئل بوجه الله فنع .

٧٣٤ ( أبو عبيد ) . قيل : هي كنية أبي عبيد الثقفي ، وأبو عبيد اسمه مسمى  
بلفظ الكنية .

٧٣٥ ( أبو عبيدة ) بن الجراح القهري أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة من السابقين ،  
اسم عامر بن عبد الله ، بن الجراح ، اشتهر بكنيته ، والنسبة إلى جده . . تقدم .

اسمُه في الجاهلية عبد المزي أبو معاوية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن  
أبو راشد .

( ٢٩٤٧ ) أبو رافع الصائغ . اسمه نضيج . لا أعرف لمن ولاؤه ، ولا أقف على نسبه ، وهو مشهور  
من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية روى عنه ثابت البناني ، وخلاس بن عمرو الهجري . يُعَدُّ  
في البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، وفي رواية ثابت البناني عنه  
أنه قال : أطيب شيء أكلته في الجاهلية . . . فذكر عضوا من سبع .

( ٢٩٤٨ ) أبو رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم وقيل أسلم .

٧٣٦ ( أبو عبيدة ) بن عمرو بن مخصن ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن مبدول ، بن عمرو ، بن غنم ، ابن مالك ، بن النجار الأنصاري . . ذكره أبو عمر مختصرا ، وقال : إنه من أشبه شهود بيتر معونة .

٧٣٧ ( أبو عبيدة ) بن معمرة بن الوليد ، بن المغيرة المخزومي . . استشهد بأجنادين ، مع خالد بن الوليد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة . ذكره الزبير بن بكار ، وقد ذكرت قصة والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة .

٧٣٨ ( أبو عبيدة ) مولى أبي راشد الأزدي . . تقدم في عبد القيوم ، وكناه ابن السكن ، والباقون ذوي والحاكم أبو أحمد : أبا عبيد بلا هام .

٧٣٩ ( أبو عبيدة ) الدمشقي . . ذكره أبو عمر فقال : يقال : له حجة ، ولا أحفظ له خيرا ، وذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وذكره ابن منده في مسافع وتقدم هناك .

٨٤٠ ( أبو عتياب ) الأشجعي . . ذكره ابن منده ، وقال . روى أبو مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه ، وعن عتياب الأشجعي ، عن أبيه ، في قراءة ( قل : يا أيها المكافرون ) عند النوم ، قال أبو نعيم : الصحيح في هذا رواية أبي اسحق ، عن كنفرة بن نوفل ، عن أبيه ، قال ابن الأثير : لكن ابن منده معذور ، لأنه لو أهمله لاستدركوه عليه ، وإن كان بعض الرواة شذّب روايته . قلت : وهو كذلك ، ويحتمل أن يكون للحديث إسنادان بصحابيين .

٧٤١ ( أبو عثمان ) الأنصاري . . وأخرج ابن السكن ، والطبراني من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي عثمان الأنصاري ، قال : دقّ عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب ، وقد ألممتُ بالمرأة الحديث في الماء ، وقيل : عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن عثمان ابن مالك ، وهو أشهر ، ويحتمل التعدد .

وقيل هرمز . وقيل : ثابت ، كان قبطيا . واختلف فيمن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل . كان للعباس عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشّر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه . وقيل : كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة . وقد تقدم ذكره في باب أسلم ، لأنه أشهر أسمائه - بما فيه كفاية ، ولم أر لإعادة ذلك وجها .

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان ، وقيل . في خلافة علي رضي الله عنه ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

٧٤٢ (أبو عثمان) الحَجَّيُّ ، هو شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ . . تقدم في الأسماء .

٧٤٣ (أبو عثمان) البِرْكَالِيُّ بِكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اسمه عمرو بن عبد الله . . تقدم

٧٤٤ (أبو عَدَسَةَ) <sup>(١)</sup> . . ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً .

٧٤٥ (أبو كَدَى) اسمه مَطْلِبُ بْنُ عَمِيرٍ ، بن وَهَبِ بْنِ بَدْرِ . . تقدم في الأسماء .

٧٤٦ (أبو عُدْزَةَ) بضم أوله ، وسكون الذال المعجمة . . يأتي في القسم الثالث .

٧٤٧ (أبو مَعْرَسَ) بضم أوله وسكون ثانيه . . قال أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له ابنتان فاطعمهما ، الحديث قال : جاء من وجه ضعيف مجهول ، كذا ذكره مختصراً ، وسأله الحاكم أبو أحمد من طريق إسحاق بن إدريس ، عن عبد الله بن سليمان ، عن حُرْمَلَةَ ، عن عتبة بن عامر ، أو عامر بن عتبة ، عن أبي مَعْرَسَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له بنتان فاطعمهما ، وسقاها ، وكساها من جدته فصب عليهما كن له حجاباً من النار ، ومن كانت له ثلاث فصب عليهن ، فذكر مثله ، وزاد : ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد .

٧٤٨ (أبو العُمرِيَانِ) الحَارَبِيُّ . . أورد حديثه البغوي ، والطبراني وغيرهما ، من طريق أبي خَاشِدَةَ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ ، عن محمد بن سيرين : أنه سئل عن السهو في الصلاة فقال : حدثني أبو العُمرِيَانِ أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوماً ، ودخل البيت ، وكان في القوم رجل طويل اليدين ، الحديث وذكره أبو عمر فقال : روى عنه محمد بن سيرين مثل حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين ، فقيل : إنه أبو هريرة ، وأبو العُمرِيَانِ غلط من أبي خَاشِدَةَ ، وقيل : إنه أبو العُمرِيَانِ الهيثمي بن الأسود

(٢٩٤٩) أبو رجاء السُّعْطَارِيُّ البَصْرِيُّ . اسمه عمران . اختلف في اسم أبيه فقيل : عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر عمراً طويلاً ، وقد ذكرنا من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء السُّعْطَارِيُّ :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم وقد عاش قبل البعث بعث محمد

(٢٩٥٠) أبو الرِّدَادِ اللَّيْثِيُّ . له صحبة . كان يسكن المدينة . ذكره الواقدي في الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديثه عند الزهري .

(١) في بعض النسخ أبو عَدِيْسَةَ .



التخمي ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعي ، وهو خطأ فإن أبا العريان النخعي لاصحبه له ، ولا يثبت إدراكه إلا على بعد ، كما تقدم في ترجمته .

٧٤٩ ( أبو عريب ) الملبسكي . . تقدم في عريب .

٧٥٠ ( أبو عريض ) . . قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن دينار الخراساني عن عبد الله بن المطالب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي عريض ، وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل خير ، قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً مشكراً انتهى . وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، عن محمد بن المسيب ، عن أبي حاتم ، وتعبته قال : قلت : يا رسول الله ، أخاف أن لأعطي ما تقول ، قال : بلى سوف تعطاها قلت : ومن يعطيها يا رسول الله قال : أبو بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرته ، فقال : أرجع إليه فقل له من يعطيها بعد أبي بكر ، قال : عمر ، قال : فبعد عمر . قال : عثمان ، فلما رأى علي ذلك سكت ، ووجه ضعفه أن محمد بن جابر الحنفي ، والراوى عنه ضعيفان ، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي ، عن محمد بن جابر ، أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن موسى ، ابن اسحق الهاشمي ، عن علي بن الأزهر ابن سراج ، عن أحمد بن عبد المؤمن النخعي ، عن يعقوب ، ولفظه : كان لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آجال ، فأتيته أتقاضاها ، فأعطاني ، وبقيت لي بقية ، فقلت : يا رسول الله ، أرأيت إن لم أجذك ؟ قال : فأتيت أبا بكر ، فلقينى علي ، فقال : أرجع ، فسله : إن لم أجد أبا بكر ؟ قال : فأتيت عمر ، فلقينى علي فقال : قل له : فإن لم أجد عمر ؟ قال : فأتيت عثمان .

٧٥١ ( أبو عزة ) الهذلي ، اسمه يسار بن عبدة ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : ابن عمرو . .

( ٢٩٥١ ) أبو رزين ، والد عبد الله بن أبي رزين . لم يرو عنه غير ابنه . وهما مجهولان ، حديثه في الصيد يتوارى .

( ٢٩٥٢ ) أبو رزين العقيلي ، اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل . عداؤه في أهل الطائف . روى عنه وكيع بن ميسرة . ويقال ابن حدس .

( ٢٩٥٣ ) أبو رفاعة العدوي . من بني عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخى مزينة . نسبته خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدئل بن جبيل . ابن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم، والأول أكثر، وبه جزم البخارى، وقد تقدم فى الأسماء ذكر من قال إنه ابن عمرو، وذكر أبو أحمد العسكرى أنه ابن عبد الله بالإضافة، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقيل: إنه مطرب بن عكاس، لأن الحديث الذى روى لأبي عزّة ومطرب واحد، وهذا ليس بشئ. لأن فى بعض طرق حديث أبي عزّة تسميته يساراً، كما تقدم فى الأسماء، وقد أخرج حديثه وسماه الترمذى فى جامعه، من طريق أبيوب، عن أبي الملتيح بن أسامة، عن أبي عزّة رفعه، إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة، قال الترمذى: أبو عزّة ماله صحبه، واسمه يسار بن عبيد، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عبد الله بن أبي محمد، عن أبي الملتيح، حدثنا أبو عزّة يسار بن عمرو، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعه: خمس لا يعلمها إلا الله.

٧٥٢ ﴿أبو عزيز﴾ بن عبد الرحمن، اسمه أبيض. . تقدم فى الأسماء.

٧٥٣ ﴿أبو عزيز﴾ بن جندب بن النعمان. قال أبو عمر: مذكور فى الصحابة، ولا يعرف، وقيل: هو جندب بن النعمان، كذا قال، والراجح أنه جندب، وأبو عزيز كنيته، كما تقدم فى الأسماء.

٧٥٤ ﴿أبو عزيز﴾ بن عير، بن هاشم بن عبد مناف، بن عبد الدار، السبندرى. قال أبو عمر: اسمه زُرارة، وله صحبة، وسامع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وافق أهل المغازى على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين، قال ابن إسحاق: حدثني نُبَيْشَة بن وهب، قال: سمعت من يذكر عن أبي عزيز. قال: كنت فى الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

قال أبو عمر: كان من فضلاء الصحابة، اختلف فى اسمه، ف قيل: تميم بن أسيد. وقيل ابن أسد. وقيل عبد الله بن الحارث. يُعَدُّ فى أهل البصرة، قُتِلَ بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صلة ابن أشيم، وحميد بن هلال. قال الدارقطنى: تميم بن أسيد - بالفتح. وقال غيره: بالضم. والله أعلم. (٢٩٥٤) أبو رُمَيْثَة البلوى. له صحبة. سكن مصر، ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسوؤوا قبره. حديثه عند أهل مصر.

(٢٩٥٥) أبو رُمَيْثَة التيمى من تيم الرباب ويقال التيمى، من ولد أمية القيس بن زيد مناة بن تميم. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا منك؟

استوصوا بالأسارى خيراً، فقال ابن منده لما ترجم له في الصحابة : روى عنه ثُمَيْيَةُ بْنُ وَهَبٍ، ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خياط : أنه ذكره في الصحابة ، وتعقبه أبو نعيم ، فقال : لا أعلم له إسلاماً ، وقال الزبير بن بكار ، وابن السكيت ، وأبو عُبَيْدٍ والبلاذري ، والدارقطني : إن أبا عزيز قتل يرم أحد كافرين . ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحق عد من قتل من الكفار من بني عبدالدار أحد عشر رجلاً ليس فيهم أبو عزيز ، وإنما فيهم أبو يزيد بن عير ، وفات خليفة بن خياط ذكره في الصحابة .

٧٥٥ (أبو عسيب) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته . وقد تقدم ذكر من قال في أحمر : إنه اسمه ، وذكر من قال إنه سَفِينَةُ مولى أم سَكْلَةَ ، والراجح أنه غيره ، وأخرج حديثه أحمد ، والحارث بن أبي أسامة ، والطبراني ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق يزيد بن هارون ، عن مسلم بن عُبَيْدٍ ، عنه ، في الحُمَيِّ وَالطَّاعُونَ ، ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عُبَيْدَةَ عن أبي بصير بإثبات الهاء في عُبَيْدَةَ دون بصير ، والأول الصواب ، وأخرج له ابن منده حديثاً آخر ، من رواية حَشْرَجِ بْنِ ثُبَّانَةَ ، عن أبي بصيرة ، وإسناده حسن .

٧٥٦ (أبو عسيم) آخره ميم . قيل : هو الذي قبله ، وغاير بينهما البغوي ، والحاكم أبو أحمد ، وقال : البغوي : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وأخرجنا من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي عسيم قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ، قال : ادخلوا عليه من هذا الباب أرسلالاً أرسلالاً<sup>(١)</sup> فدخلوا ، وأخرجوا من الباب الآخر ، فلما وضعوه في الحفرة قال

قال : ابني . قال : أما ابنك لا تجني عليه ، ولا يجني عليك . اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . فقيل : حبيب بن حَبِيبَانَ وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن بَرْكِي . وقيل : عمارة بن يَثْرِبِي بن عوف . وقيل : يَثْرِبِي بن عوف . عداؤه في الكوفيين ، روى عنه إِبَادُ بْنُ لَهَيْطٍ .

(٢٩٥٦) أبو الرمداء . ويقال : أبو الربداء البلوي . مولى لهم ، وأكثر أهل الحديث يقولون : أبو الرمداء بالميم . وأهل مصر يقولون : أبو الربداء بالباء . ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوي مولى لامرأة من كَيْلٍ يقال لها : الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي . ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يرعى غنماً لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاء فخلّط له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ، فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حُرٌّ فاكْتَنَى بآبي الربداء .

(١) أرسلالاً أرسلالاً : جماعات جماعات .

المغيرة : إنه قد بقي من قبل قدمه شيء لم يصلح ، قالوا فادخل فأعجل حنّه ، قال : فدخل فسّ قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : أهيلوا على الزاب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج فقال : أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أبو مسلم الكنجي ، من طريق حماد ، وأخرجه ابن منده في ترجمة أبي عصب ، ووقع عنده بالموحدة .

٧٥٧ (أبو عصب) . . . أورد البخاري في ترجمة أبي عصب الماضي قبل حديثاً من طريق حشرج بن شبابة ، حدثني أبو بصير عن أبي عصب قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ، فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم انطلق يمشي ، ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحبه : اطعمنا بُسراً ، فجاء بعذق فوضعه ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، ثم دعا بماء فشرّب ، ثم قال : لأنكم لمستولون عن هذا يوم القيامة ، فأخذ عمر العذيق فضرب به الأرض حتى شنّ قشر البُسْر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : إنا لمستولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم : إلا من ثلاث ، خرفة يوارى الرجل بها عورته ، وكسرة يسدها الرجل جوعته ، وجُحشُر يدخل فيه من الحر والبرد ، وأفردته عن أبي عصب لاحتمال أن يكون غيره .

٧٥٨ (أبو العصب) . . . ذكر صاحب الفهرست أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : اللهم أرني الدنيا كما تريها صالح عبداً ، ولم يخرج له ولده سنداً .

٧٥٩ (أبو عطية) البكري . . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يحيى بن عمر ، حدثنا مسكين ابن عبد الله أبو فاطمة الأزدي : سمعت أبا عطية البكري يقول : انطلقني أهلي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لبيعة ، عن أبي هبيرة ، عن أبي سليمان مولى أم سلة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبا الرمضاء البلوي حدثه أن رجلاً منهم شرب ، فأثوابه النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية فأثى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أثنى به الثالثة . وفي الرابعة ، فأمر به الخُميل على العَجَل . وقال أبو حاتم : إنما هو العجل يعني به الانطاع . وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمضاء وجوه بمصر .

(٢٩٥٧) أبو رُهم بن قيس الأشعري . أخو أبي موسى الأشعري . وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامر ، وأبو رُهم ، ومجدي . فقيل : أبو رهم اسمه (١) العجل : خشب ثواب يحمل عليها الأمتال ، ومعنى ذلك أنه حمل على هذه الخشب ليجلد .

وآله وسلم ، وأنا غلام شاب ، قال أبو عطية : رأيت أبا عطية يجتمع بسجستان ، وكان نزل خارجا من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس ، واللحية ، ورأيت يعمم بعمامة بيضاء .

٧٦٠ (أبو عطية) المزني . . . روى حديثه بكر بن سواده ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده ، عداة في أهل مصر ، قاله ابن منده ، عن ابن يونس .

٧٦١ (أبو عطية) غير منسوب . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج البغوي ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق إسماعيل بن عياش ، والطبراني من طريق بقية كلاهما عن مجاهد بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تُصَلِّ عليه ، فقال : هل رأيته أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنالية كذا ، وكذا ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حشا عليه ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : إنك لا تُسأل عن أعمال الناس ، وإنما تُسأل عن الغيبة ، لفظ إسماعيل ، وعند أبي أحمد من رواية البغوي ، وإنما تُسأل عن الفطرة ، وفي رواية بقية في أوله : قال أبو عطية : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس ، فحدث أن رجلا توفي فقال : هل رأيته أحد ، وفيه ، فقال رجل : حرست معه ليلة في سبيل الله ، وفي آخره : ثم قال لعمر بن الخطاب : لا تُسأل عن أعمال الناس ، ولكن تُسأل عن الفطرة ، زاد في رواية البغوي : يعني الإسلام ، وأخرجه أبو شعيب من طريق محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وخالط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوادعي ، وقال : قيل : اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر ، وتعقبه أبو الوليد بن الدباغ بأن عطية صاحب الترجمة

محمد بن قيس بن سليم بن حصص بن جعفر بن عامر بن غنم بن عدي بن وائل بن ناجية بن مجاهر بن الأشعر بن أدد بن زيد : قدموا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر فأسهم لهم مع من شهدا .

(٢٩٥٨) أبو رهم بن مطهم الشاعر الأرجي . وأرحب في همدان ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة . وقال :

« وقيلك ما فارقت بالجوف أرجاء »

في أبيات له ، ذكره ابن الكلبي .

لم ينسب، وقد أفردته أبو أحمد الحاكم، عن الواقدي، وذكر الاختلاف في اسم الوادعي، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه قلت: وهو كما قال، قال أبو أحمد قال أبو عطية: إن رجلاً توفي، روى عنه خالد بن معدان، وهو خليف أن يكون عداة في الصحابة، قلت: ووقع في كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح، وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً بترجمته فيمن لا يعرف اسمه، فقال: روى أبو بكر بن أبي مريم، عن حماد بن سعد، عنه، هكذا ذكر محمد بن إسماعيل، قلت: وكان ابن عساكر لما روى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبوح وهو شامي، وخالد بن معدان شامي أيضاً ظل أنه هو، والذي يظهر لي أنه غيره. كما صنع أبو أحمد. والله أعلم.

٧٦٢ (أبو عطية) آخر غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال له حديث مختلف فيه، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحق، عن الأسود عن أبي عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عُمرة في رمضان تعدل حجة، قال ابن السكن: لم يرو غيره، وجز غيره أن يكون الوادعي، فإن يكن هو فالحديث مرسل.

٧٦٣ (أبو عُفَيْر) ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

٧٦٤ (أبو عقبة) الفارسي، مولى الأنصار، اسمه رُشَيْد. تقدم، روى أبو داود، من طريق أبي إسحق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عُقْبَةَ الفارسي شهد يوم أحد فضربت رجلاً، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟ هذا، وفي المغازي لابن إسحق، قال فيه: عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه.

٧٦٥ (أبو عقبة) أهبان بن أوس الأسلمي. تقدم في الأسماء.

(٢٩٥٩) وأما أبو رُمم السلمي، ويقال الدجاعي، فلا يصح ذكره في الصحابة؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان؛ واسمه أحراب ابن أسيد الظهري.

(٢٩٦٠) أبو رُمم الفخاري. اسمه كلثوم بن الحصين. ويقال: إن حصن بن خلف بن عبيد وقيل عبيد بن خلف. وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار. ويقال: كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعير بن بدر ابن أحمس بن غفار بن سليل، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وشهد أحدًا فرمى بسهم في حجره، فسمي المنحور. ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ،

٧٦٦ (أبو عقبة) .. روى له بقي بن مخلد في مسنده حديثاً ، ذكره في التجريد ، فلهله أبو عقبة الفارسي . المنبه عليه في عقبة في الأسماء ، وقد ترجم له البغوي ، فقال : أبو عقبة الفارسي ، وساق من طريق داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت يوم أحد فذكره .

٧٦٧ (أبو عقرب) البكري .. عن بني عريج بمهله وجيم مصفراً ، ابن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كنانة ، وقيل فيه : أبي ، وهو غلط ، مختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن مجير ، وقيل : عريج بفتح أوله ، وبالواو ، ابن خالد ، وقيل : عريج كاسم جده الأعلى ابن خويلد ، وقيل : معاوية بن خويلد ، وقيل : بل معاوية اسم ولده أبي نوفل الراوي ، عنه ، وقيل : اسم الراوي عنه معاوية بن مسلم ، فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا أبو عقرب جده ، وقيل : اسم أبي نوفل عمرو ، قال ابن سعد : كان من أهل مكة ثم سكن البصرة ، ويقال : أنه كان من الأجواد ، وحديثه عند النسائي من طريق الأسود بن سنان ، عن أبي نوفل ، بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم ، وسنده حسن ، وأخرج الحاكم من وجه آخر عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قصة لهب بن أبي لهب ، ودعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يأكله السبع .

صح  
سنيان

٧٦٨ (أبو عقيل) الانصاري صاحب الصاع . ثبت ذكره في الصحيح من حديث ابن مسعود ، قال : لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل ، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء لإنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لئني عن صدقة هذا . الحديث . وسماه قتادة في تفسير (الذين يلمزون المحسنين

وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهي أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أخو مصعب بن عمير القرشي العبدري . أمه أمية رومية ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديماً للإسلام بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحداء . قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ،

من المؤمنين في الصدقات ) (١) حجتاً بما بين منقوحين ، ومثلثين الأولى ساكنة ، أخرجه الطبري وغيره ، وفيه : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار يقال له الخنجات أبو عقيل ، فقال : يا رسول الله ، رب البحر الجري<sup>(٢)</sup> على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لعيالي ، وأما صاع فها هو هذا ، فقال المنافقون : إنما كان الله ورسوله لخصيين عن صاع أبي عقيل ، وأخرجه ابن أبي شبة والطبراني أيضاً ، والطبري ، والباقر بن محمد بن طريق موسى بن معوية ، عن خالد بن يسار ، عن أبي عقيل ، عن أبيه ، أنه بات ببحر الجري ، فذكر الحديث ، وموسى ضعيف لكنه يتقوى بمروسل قتادة . وذكر ابن مندة من طريق سعيد بن عثمان البجلي عن جدته ، بنت عدي ، أن أمها معوية بنت سهيل بن رافع ، صاحب الصاعين الذي لزمه المنافقون أنه خرج بالبنه معوية ، وبزكاته صاع تمر ، الحديث ، وحكى أبو عمر عن ابن السكبي أن اسمه عبد الرحمن بن بيشان ، من بني أسد ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن ثعلبة بن بيشان ، ويحتمل التعدد ، ولا سيما أن في قصة ذلك نصف صاع ، وفي قصة ذا صاع ووقع لأبي خيثمة نحو ذلك ، ذكره كعب ابن مالك في حديثه الطويل في توبته ، وهو في صحيح مسلم .

٧٦٩ (أبو عقيل) لسيد بن ربيعة الغامري الشاعر المشهور. تقدم، وفيه قول بنته مخاطب  
الوليد بن عقة.

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ • دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَلِيدَا

٧٧٠ (أَبُو عَقِيلٍ) الْبَكَوِيُّ، حَلِيفُ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي جَحْشٍ بَنِي، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

ولو كان منهم لشهد بذرًا مع من شهدا بمن رجع من أرض الحبشة قبل بذر، ولكنه قد شهد أحدا.  
قال أبو عمر: قد هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة، ولم يقدر له شهودها، ومن لم يقدر له  
شهود بذر جماعة، وقتل أبو الزوم يوم التيرموك شهيداً في خلافة عمر.

(٢٩٦٢) أَبُو رُوَيْحَةَ الخُثَمِيُّ . أَخَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَكَانَ بِلَالٌ يَقُولُ : أَبُو رُوَيْحَةَ أَخِي . قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتَ أَخُوهُ ، وَهُوَ أَخُوكَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) الآية ٧٩ من سورة التوبة (٢) الجورير . جبل يجعل للبعير يجر منه والمراد أنه بات يعمل بصاعين .



ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرًا ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحمن ابن عبد الله .

٧٧١ ﴿أبو عقيل﴾ الأحمدى .. ذكره البغوى ، وقال : مدنى ، ثم ساق من طريق ابن أبي حبيب ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبي عقيل الأحمدى أنه قال : وعدت امرأتى حجة ثم بدلت إلى الغزو ، فشقت عليها ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى ملا من الناس ، فقال : مرها أن تعتمر فى رمضان ، فإنها تعد حجة ، وسيأتى فى النساء فى أم عقيل .

٧٧٢ ﴿أبو عقيل﴾ الملبلى بلامين ، قيل اسمه لاحق بن مالك .. تقدم .

٧٧٣ ﴿أبو عقيل﴾ الجعدي .. روى عنه أسلم مولى عمر ، قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شربة سويق ، وأعطاني آخرها ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وجعله ابن الأثير والذي قبله واحدا ، ولكن مدار حديث الملبلى على المسطور بن مختزلة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر ، فإنه أعلم .

٧٧٤ ﴿أبو عقيل﴾ جدى .. ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : له صحبة ولا أحفظ له خبرا

٧٧٥ ﴿أبو عقيل﴾ .. يأتى فى أم عقيل .

٧٧٦ ﴿أبو العسكر﴾ ابن أم شريك التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .. قيل : اسمه مسلم ، بن سلمى ، كذا أورده أبو عمر مختصرا ، وقوله : ابن أم شريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شريك ، وسيأتى بيان ذلك واضحا فى ترجمة أم شريك ، وكذا قول من قال : إنها أم شريك بذت أبي العسكر ، وهو فى رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبي عمر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة

فَعَقَدَ لى لواء ، وقال : اخرج فتاد : من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن . ويقال اسم أبي ربيعة هذا عبد الله بن عبد الرحمن ، عداؤه فى الشاميين .

(٢٩٦٣) أبو ربيعة الأنصارى . ويقال : الأزدي . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمه شعون . ويقال سمعون . والأول أكثر ، عداؤه فى الشاميين ، وقد ذكرناه فى باب اسمه فى السنين .

### باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زبيب الأنصارى . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن النبي

لولد أم شريك وليس كذلك ، بل هي لزوجها ، وقد أخرج ابن سعد : عن محمد بن عمر الواقدي ، عن الوليد بن مسلم ، عن بسر بن عبد الله الدؤسي ، قال : أسلم زوج أم شريك وهي غزية بنت جابر الدؤسية ، من الأزدي ، وهو أبو العكر ، فخرج مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة ، ومع دؤس حين هاجروا ، قالت أم شريك : لجأني أهل أبي العكر فقالوا : لعلك على دينه ، قالت : أي والله إنني لعلى دينه ، قالوا : لا جرم والله انعدبتك عذاباً شديداً ، فارتحلوا بنا من دارنا ، ونحن كنا بذي الحليصة ، وهو من صنعاء ، فساروا يريدون منزلاً ، وحمولوني على جمل يقال : شرت ركابهم ، وأغلظه ، يطعمونني الخبز بالعدل ، ولا يسقونني كطيرة من ماء ، حتى إذا انتصف النهار ، وسخت الشمس ، ونحن قانطون ، نزلوا فضربوا أخبتهم وتركوني في الشمس ، حتى ذهب عقلي وسمعي ، وبصري ، وفعلوا بي ذلك ثلاثة أيام ، فقالوا لي في اليوم الثالث : اتركي ما أنت عليه ، قالت : فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة ، وأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد ، قالت : فوالله إنني لعلى ذلك ، وقد بلغت الجهد إذ وجدت برءدك على صدري ، فأخذته ، فشربت منه نفساً واحداً ، ثم انتزع مني ، فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، فلم أقدر عليه ، ثم تدلى إلى ثانية ، فشربت منه نفساً ، ثم رُفع ، فذهبت أنظر ، فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، ثم تدلى إلى ثالثة ، فشربت حتى رويت ، وأهرقت على رأسي ، ووجهي ، وثيابي ، فخرجوا ، فنظروا ، فقالوا : من أين لك هذا يا عدو الله ؟ قالت : فقات لهم : إن عدو الله غيري ، من خالف دينه ، فأما قولكم : من أين لك هذا ؟ فهو من عند الله رزقاً رزقنيه الله ، قالت فانطلقوا سراعاً إلى قريتهم وإداواتهم<sup>(١)</sup>

صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعني في الجمعة - فلم يجيب : كتب من المنافقين . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له صحبة . ولا رواية حديثه مرسل . قال البخاري : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أبو الزعرار . قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر . فسمعتة يقول : غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال أئمة مضلون . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عباس القسباني ، عن عبد الله بن جندة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي الزعرار ،

(١) الأدوات جمع أدوات وهي المطهرة وتجمع على أدوى وفي بعض النسخ ( وأدويم ) .

فوجدوها موكرة لم تحل<sup>١</sup>، فقالوا: نشهد أن ربك هو ربنا، وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام، فأسلموا، وهاجروا جميعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فكانوا يعرفون فضلي عليهم، وما صنع الله لي، وهي التي وهبت نفسها للنبي، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت جميلة، وقد أسننت، فقالت: إني أحب نفسي لك، وأتصدق بها عليك، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك، فأنا تلك، فذماني الله مؤمنة، فقال: (وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ<sup>٢</sup> إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ<sup>٣</sup>) الآية فلما نزلت الآية قالت عائشة: إن الله ليسع لك في هواك، قلت: إن ثبت هذا فلفعل أبا العكر مات، أو طلقها، والذي يغلب على الظن أن التي وهبت نفسها هي أم شريك أخرى، كما ستأتي في كفى النساء، إن شاء الله تعالى، وقد رويت قصتها في الدلو من وجه آخر، سيأتي في ترجمتها.

٦٧٧ (أبو العلاء) الانصاري... يقال: شهد أحداً، أخرج الطبراني من طريق الواقدي، عن أيوب بن العلاء الانصاري عن أبيه، عن جده، قال: رأيت علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد درعين، وأخرجه من وجه آخر، فقال: أيوب بن النعمان، وأخرجه أبو موسى من الوجين، فقال قارة: أبو العلاء، وتارة أبو النعمان.

٧٧٨ (أبو العلاء) مولى محمد بن عبد الله بن جحش... قال خليفة بن خياط: ومن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني أسد بن خزيمه. فذكر جماعة، ثم قال: ومحمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء.

(٢٩٦٧) أبو زعجة الشاعر. ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حديج.

(٢٩٦٨) أبو زمعة البلوي. ذكره في الصحابة فيمن بايع تحت الشجرة، ولا أعلم له خبراً، إلا أنه متوفى بإفريقية في غزوة معاوية بن حديج الأولى، فأمرهم أن يسووا قبره فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقنير وأن. قيل: اسمه عبد الله، والله أعلم.

(٢٩٦٩) أبو زهير بن أسيد بن جعشونة بن الحارث النخعي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم. روى عنه عائذ بن ربيعة.

(١) الآية ٥٥ من سورة الأحزاب.

٧٧٩ (أبو علقمة) بن الأعور السلمي . . ذكره ابن إسحق في المغازي في غزوة تبوك ، قال : حدثني محمد بن طلحة ، بن يزيد ، بن زكاة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غزوة تبوك ، ففشي حُجْرته من الليل أبو علقمة ابن الأعور السلمي وهو سكران ، حتى قطع بعض عُرى الحجرة ، فقال : ليقم إليه منكم رجل ، فليأخذ بيده حتى يرده إلى رَحْلِهِ ، واستدركه أبو موسى وغيره .

٧٨٠ (أبو علقمة) (١) بن عُبيد الأزدي . . ذكره ابن منده مختصراً ، فقال : أخو أبي راشد ، له ذكر في حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صحفه ابن منده ، وإنما هو أبو عُبيدة ، واسمه قيسوم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبداً القيسوم ، وكناه أبا عُبيدة ، وأقر ابن الأثير أبا نعيم على ذلك فشاركه في الوهم ، والصواب مع ابن منده ، فعبد القيسوم مولى أبي راشد لأخوه ، وأبو علقمة أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سرّوات الأزدي ، وزعم عبّيدان المروزي أن اسمه الحارث .

٧٨١ (أبو عليّة) (٢) الحضرمي . . ذكره البغوي في السكني ، وقد تقدم في الأسماء فإن اسمه حرمة .

٧٨٢ (أبو علي) بن عبد الله بن الحارث ، بن رَحضة ، بن عامر ، بن رَوَاحَة ، بن حُجْر ، بن مَعْبِص ، بن عامر ، بن لؤي القرشي العامري ، من مُسَلِّمة الفتح ، واستشهد بالنيامة . . ذكره الزبير بن بكار وتبعه ابن عبد البر .

(٢٩٧٠) أبو زهير الأنباري . وقيل النيرى . وقيل التيمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان بن شريحيل .

(٢٩٧١) أبو زهير الثقفي الطائفي والد أبي بكر بن أبي زهير . اختلاف في اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن محمد . يعد في الحجازيين . وقيل : بل يعد في الكوفيين روى عنه ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأمية بن صفوان بن أمية . قال عمرو بن علي : أبو زهير الثقفي اسمه معاذ ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير .

(١) في بعض النسخ (علكمة) بتقديم الكاف على اللام .

(٢) في بعض النسخ أبو عليّة ياء بعدها ياء تصغير هلبة .

٧٨٣ (أبو علي) قيس بن عاصم التميمي المنقري . . وأبو علي طلق بن علي الحنفي . . وأبو علي معقل بن يسار المزني . . تقدموا في الأسماء .

٧٨٤ (أبو علي) بن البشير أو البشير . . ذكره في التجريد ، وعزاه لبق بن مخلد .

٧٨٥ (أبو عمارة) البراء بن عازب . . وأبو عمارة خزيم بن ثابت الأنصاريان . . تقدموا في الأسماء .

٧٨٦ (أبو عمر) بهيم العين : قدماء بن مطعون . . تقدم في الأسماء .

٧٨٧ (أبو عمرو) ويقال : أبو عمرو بن الخطاب بن المنذر . . وعثله قتادة بن النعمان الأنصاريان . . تقدموا .

٧٨٨ (أبو عمر) مولى عمر بن الخطاب . . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج من طريق بقية ، عن يحيى بن مسلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس ، حدثني أبو عمر مولى عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه ، وأخرجه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى .

٧٨٩ (أبو عمر) الأنصاري . . ذكره إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى قبل الظهر أربعاً كن كعبد رقية من بني إسماعيل ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، ولم يسته .

٧٩٠ (أبو عمر) بن سهم العبدي ، ثم الحاربي . . ذكره ابن السكابي فيمن وفد إلى النبي صلى الله

(٢٩٧٢) أبو زهير الثقفي - آخر . ذكره جماعة في الصحابة . وجعلوه غير الأول فقالوا : أبو زهير ابن معاذ بن رباح الثقفي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال عبد العظيم : سمعت أبي عن عمته سارة بنت مفسم عن ميمونة بنت كرزم . . وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي . وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء . أظنه الذي قبله ، والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سمعتم فعبثوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير الغيري . قيل اسمه يحيى بن نفيير . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا الجراد فإنه جند الله الأعظم .

عليه وآله وسلم ، وكان من أشرف عبد القيس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن قتيون .

٧٩١ (أبو عمرو) بفتح أوله ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي . ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان . قلت : وقد تقدم ذكر أبيه بُدَيْل ، وأخويه عبد الله ، ونافع ابني بُدَيْل .

٧٩٢ (أبو عمرو) بجرير بن عبد الله . تقدم .

٧٩٣ (أبو عمرو) بن حفص ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس . وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، بن المغيرة ، واختلف في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، وأمه ذُرَّة بنت خُزَاعِي الثقفية ، وكان خرج مع علي إلى اليمن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأت هناك ، ويقال : بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام ، ذكر ذلك علي بن رباح ، عن ناشرة بن مسمي . سمعت عمر يقول : إني أعزذركم من عزل خالد بن الوليد فقال أبو عمرو بن حفص : عزلت عنا عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة ، أخرجه النسائي ، وقال البغوي : سكن المدينة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن الزبير ، عن عبد الحميد ، عن أبي عمرو ، وكانت تحتها فاطمة بنت قيس ، فذكر قصتها مختصرة .

٧٩٤ (أبو عمرو) سعد بن معاذ سيد الأوس . وأبو عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي . وأبو عمرو سويد بن مقرن المزني . . تقدموا .

٧٩٥ (أبو عمرو) صفوان بن بَيْضَاء الفهري . وأبو عمرو صفوان بن المصططل . . تقدما .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري ، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالته طائفة ، منهم : محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعاً القرآن .

وروي قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحبيان : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت الأوس : منا عسيل الملاسكة حنظلة بن أبي عامر ، ومنا الذي حمته البُر عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتز لحرته العرش سعد بن معاذ ، ومنا الذي من أجيبت شهادته بشهادة رجلين : خزيمة بن ثابت فقالت الخزرج : منّا أربعة

٨٩٦ (أبو عمرو) بن عدي، بن الحرام الخزاعي... تقدم ذكر أخيه عبد الله، وأبو عمرو هذا من سلسلة الفتح، وذكر الواقدي، من طريق سلسلة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، بن عوف، عن أبيه، عن أبي عمرو بن عدي هذا، قال: رأيت سهيل بن عمرو لما جاء نعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد تقلد السيف، ثم خطب خطبة أبي بكر التي خطب بها بالمدينة، كأنه كان يسمعها.

٧٩٧ (أبو عمرو) بن مغيث... أخرج حديثه النسائي من وجهين، عن ابن إسحق، قال في أحدهما: حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي عمرو بن مغيث، وأسقط الواوطة في الطريق الآخر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فذكر الحديث في الدعاء، إذا أراد دخول القرية، وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات، وغيرهم، عن موسى بن عتبة. عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار، عن ضبيب، وهو المحفوظ، وروى عن صالح بن كيسان عن أبي مروان، عن أبيه، عن جده.

٧٩٨ (أبو عمرو) عبادة بن النعمان الأنصاري... تقدم في الأسماء.

٧٩٩ (أبو عمرو) بن كعب، بن مسعود الأنصاري... ذكره ابن إسحق فيمن استشهد به ثم مئونة، لا يعرف اسمه.

٨٠٠ (أبو عمرو) هاشم بن عتبة، بن أبي وقاص... تقدم.

٨٠١ (أبو عمرو) الأنصاري... ذكره يحيى الخاني في مسنده، قال: حدثنا أبو إسحق الحليسي عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، فقال رجل: بخ، فنادى أخاه، فقال: يا أبا عمرو، ربيع الجنة ورب

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، وهذا كله قول الواقدي.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: خطبنا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد، قال: إنا لا فئو العدو غدا إن شاء الله تعالى، وإنا مستشهدون، فلا تفصلنا عنا دما، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي كان يقال له سعد القاري، يكنى أبا عمير بأبيه عمير بن سعد، وعمير ابنه كان وأبنا لعمير علي بعض الشام. قال: وقسيل أبو زيد سعد بن عبيد

الكعبة دون أحد ، قال فالتقوا فاستشهد . قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع ، والمقول له سعد بن معاذ ، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحد ، وله قصة قريبة من هذا مع سعد ابن معاذ .

٨٠٢ ( أبو عمرو ) الأنصارى آخر . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة ، بن يزيد بن زكاة ، عن محمد بن الحنفية ، قال ، رأيت أبا عمرو الأنصارى يوم صفين وكان عترةً يسياً بدياً أحدياً ، وهو صائم يتلوى من الدطش ، وهو يقول للآلام له ترسنى <sup>(١)</sup> ، فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ ، أو قصّر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقتل قبل غروب الشمس ، ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عميرة آخره هاء .

٨٠٣ ( أبو عمرو ) الشيباني . ذكره الحارث بن أبي أساة في مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكيرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على رحالهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردوا عليه فرخه ، ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفرخه . قلت : إن كان هذا محفوظاً فهو غير سعد بن أبياس التابعي المشهور ، فإنه لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضعف .

٨٠٤ ( أبو عمرو ) النخعي أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النخع .

يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ودو ابن أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيره يصحح أنهم جميعاً جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٢٩٧٥ ) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الأنصارى . قيل : إنه من ولد عدي بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج . ومن قال هذا نسبته عمرو بن أخطب بن رفاة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الضيف بن أحمد بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصارى . ويقال : بل هو من بني الحارث بن الخزرج له صحبة ورواية ، وهو جد عزرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول : جدّي هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح ذلك .

( ١ ) ترسنى : ألبسني الترس وهو الدرقعة التي يقي بها السهام .



ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث، واستدركه ابن الأثير عن الغساني، وهذا هو زرارة بن قيس، والد عمرو بن زرارة، وقد تقدم ذكره وحديثه في الأسماء.

٨٠٥ (أبو عمرو) غير منسوب. ذكره الطبراني، وابن منده، وأخرج الطبراني من طريق ابن وهب عن عمرو بن مسمان، عن زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى العيد يوم الفطر، وعن يمينه أبي بن كعب، فذكر حديثاً، وفيه: أيها الناس لا تحتكروا، ولا تناجشوا الخ وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن نزار، عن إبراهيم ابن طهمان، عن زامل بنحوه.

٨٠٦ (أبو عمرة) الأنصاري، قيل: اسمه بشر، وقيل: بشير. قال الأول أبو مسعود، والثاني حفيده، يحيى بن ثعلبة، بن عبد الله، بن أبي عمرة في رواية لابن منده، وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو ابن محضن، بن عمرو، بن معبد، بن عمرو بن مبدول، بن مالك، بن النجار، وقيل: إن ثعلبة أخوه، وبذلك جزم موسى بن عقبة، وقال ابن السكابي: اسمه عمرو بن محضن، وساق هذا النسب، وقال في موضع آخر: اسمه بشير بن عمرو، وكان زوج بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقوم بن عبد المطلب، وأخرج ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، بن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، أو يوم أحد ودهه لإخوة له، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراجل سهماً سهماً، وأعطى الفارس سهمين؛ وأخرجه أبو داود من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي، فقال: عن أبي عمرة، عن أبيه عن جده، ومن طريق أمية بن خالد، عن المسعودي، عن رجل من آل أبي عمرة، عن أبيه، عن جده.

وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح على رأسه، ودعاه بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفاً، وما في رأسه ولحيته إلا نبتٌ من شعر أبيض.

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصاري. اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار. شهد بدرًا. قال الواقدي: «وَأَحَدُ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهُوَ قَوْلُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، لِأَنَّهُ قَالَ فِيهِ أَحَدٌ عُمَوِيٌّ: قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: قَتَلَ أَبُو زَيْدٍ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى رَأْسِ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.»

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصاري. جد أبي زيد النحوي. صاحب الغريب. هو من بني الحارث بن

حكاه ابن منده ، وقال مالك في الموطأ ، من رواية عن مالك بن عبد الله ، بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو ، بن حزم ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عثمان . عن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وخالفه الأكثر فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبي عمرة ، عن زيد في حديث خير الشهداء . وقد رواه ابن جبريغ عن يحيى بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة .

٨٠٧ ﴿ أبو عمرة ﴾ الانصارى آخر . . أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستغفرى والطبراني من طريق الدر اوردى عن أبي مطولة ، عن أيوب بن بشر ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ، فأناده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فناداه ، فقال له أهله : هذا رسول الله فقال : دعوه ، لو استطاع لأجانبى ، قال : فصرخ النساء ، فأسكتن الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية<sup>(١)</sup> ، قال ابن عبد البر : إن كان مات في هذا الوقت فهو غير أبى عمرة والد عبد الرحمن .

٨٠٨ ﴿ أبو عمرة ﴾ بن سكن الانصارى . . قال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، قال : أصيب أبو عمرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل ، فكان أول من دفن في مقبرة بنى سحرام .

٨٠٩ ﴿ أبو عمير ﴾ مسعود بن ربيعة الفارى . حليف بنى زهرة . تقدم في الاسماء .

٨١٠ ﴿ أبو عميرة ﴾ الأزدي . . ذكر المستغفرى عن يحيى بن بكير أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستدركه أبو موسى .

الحزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبى زيد صاحب النجو من بنى الحارث بن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الانصارى - آخر قال عباس : سمعت يحيى بن معين - وسئل عن أبى زيد الذى يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد .

(١) في بعض النسخ فلا تبكين نائمة ، والمراد بالبكاء المنوع ما كان بصوت عال وتفجع أو ما كان نواحا كما تدل عليه الرواية الاخرى . أما البكاء العادى ولأنزال الله دموع فلا شيء فيه .

٨١١) (أبو عتبة) . . يأتي في القسم الرابع .

٨١٢) (أبو عتبة) الخولاني . . صحابي مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن عبيدة وقيل : عمار ، وذكره خليفة والبغوي وابن سعد وغيرهم في الصحابة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجال حمص : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان من أسلم على يد معاذ . والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، وكان أعمى ، وأورد أيضا من طريق أبي الزاهرية ، عن أبي عتبة ، وكان من الصحابة ، فذكر حديثاً في قراءة يوم الجمعة ، وكان أعمى وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وغيره ، روى عنه بكر بن زُرعة وأبو الزاهرية ، ومُشَرِّحُ حَبِيب بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون ، وقد أخرج البغوي ، وابن ماجه عن طريق الجراح بن مُمْلِح ، عن بكر بن زُرعة : سمعت أبا عتبة الخولاني وكان قد صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وفي رواية البغوي : سمعت أبا عتبة وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه القبلتين كلتيهما ، وهو عن أكل الدم في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ، وأخرجه البغوي من طريق بقية ، عن بكر بن زُرعة عن مُشَرِّح بن مسروق ، عن أبي عتبة الخولاني قال : ما فتى في الإسلام فتى فُسِدَ ، ولكن الله يفرس في الإسلام غرسا يعملون بطاعته ، وكان أبو عتبة جاهلياً من أصحاب معاذ أسلم ، وأخرج أحمد عن شريح بن نعان ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، حديثي أبو عتبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَهُ ، قال : أي يفتح

قال أبو عمر . ولا أعلمه قاله غيره . والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : قال لي علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجرهمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مُدْمِن خمر . حديثه هذا يدور على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبي زيد الجرهمي . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

له عملاً صالحاً قبل موته ، ثم يقبض عليه ، قال شريح : له صحبة ، وقال أهل الشام : لاصحبة له ، وإنما هو مدني من أمداد أهل اليمن ، والبرموك ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . ليست له صحبة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وأخرجه ابن عائد ، والبخاري في التاريخ ، من طريق طليق بن شهر ، عن أبي عتبة الخولاني قال : حضرت عمر بالجابية ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الصحابة ، الذين نزلوا الشام ، وذكره خليفة في الصحابة ، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال : مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقول ابن عيسى المتقدم أشبه ، والله أعلم وروى ابن المبارك في الزهد ، عن طريق محمد بن زياد : أن أبا عتبة كان في مجلس خولان ، فخرج عبدالله بن عبد الملك هارباً من الطاعون ، فذكر قصة إنكار أبي عتبة ذلك ، وقال : كانوا إذا نزل الطاعون لم يبرحوا .

٨١٣ (أبو عوسجة) الضبي . . ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وأخرج هو البغوي ، والدارقطني في الأفراد ، من طريق بن إسحق الصغاني ، عن مهدي بن حفص ، عن أبي الأحوص ، عن سليمان بن قدم ، عن عوسجة ، عن أبيه . قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يسمح علي النخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، ووقع لنا بعلوث في فوائده أبي العباس الاصم ، قال البغوي . قال محمد بن إسحق الصغاني : هذا خطأ ، وإنما هو سافر مع علي .

٨١٤ (أبو العرجاء) . . يأتي في ابن أبي العرجاء في المهمات .

٨١٥ (أبو عوف) سلبة بن سلامة بن وقش الانصاري . . تقدم .

٨١٦ (أبو عويمر) الأسلمي . . ذكر المستغفري من طريق أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن أبي عويمر الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يشار إلى البرق .

(٢٩٨١) أبو زئب الذي شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عرف بن كاسر الحجر من ذكره في الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم .

### باب السنين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري . ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي ، له صحبة .

(٢٩٨٣) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه أيضاً .

(٢٩٨٤) أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزري بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري . هاجر الهجرتين جميعاً . وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن

٨١٧ ﴿ أبو عياش ﴾ بالشين الممجمة الزرقى الأنصارى ، اسمه زيد بن الصامت ، ويقال : ابن النعمان ، ويقال : اسمه مُعَبِّد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الخوف ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائي بسند جيد ، من طريق شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمُحَسِّفَان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، وقال ابن سعد : شهد أمحداً وما بعدها . ويقال : أنه عاش إلى خلافة معارفة .

٨١٨ ﴿ أبو عياش ﴾ وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن أبي عياش . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله الحديث ، من رواية سُمَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه عنه ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وفي بعض طرقه ، عن سُمَيْل بن أبي صالح ، عن ابن أبي عياش ، وقع في بعض طرقه عن أبي عياش الزرقى ، فقيل : هو الذى قبله ، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم ، والذى يظهر أنه غيره ، ووقع في السكتى لأبي بشر الدولابى أبو عياش الزرقى روى عنه زيد بن أسلم حديث : من قال إذا أصبح الخ .

٨١٩ ﴿ أبو عيسى ﴾ المغيرة بن مُشْعَبَة الثقفى الصحابى المشهور . . . تقدم .

### ﴿ القسم الثانى ﴾

٨٢٠ ﴿ أبو عاصم ﴾ مُعَبِّد بن مُعَمِّير الليثى . . .

٨٢١ ﴿ أبو عائشة ﴾ عبد الله بن مُفضالة الليثى . . .

إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمر . وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش : وشهد أبو سَبيْرة بدرأ ، وأمحداً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أمه برة بنت عبد المطلب ، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلف في أنه شهد بدرأ ، ذكره ابن عتبة وابن إسحاق في البدائر . وقال الزبير : لانعلم أحداً من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سَبيْرة ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة فنزلها وكذلك مُنْكَسِرُونَ ذلك ، وتوفى أبو سَبيْرة في خلافة عثمان بن عفان .

( ٢٧٨٥ ) أبو سَبيْرة الجمنى . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل

٨٢٢ (أبو عبد الله) كثير بن الصلت ..

٨٢٣ (أبو عبد الرحمن) السائب بن أبي ملبابة ..

٨٢٤ (أبو عبد الملك) محمد بن عمرو بن حزم ..

٨٢٥ (أبو عبد الملك) مروان بن الحكم ..

٨٢٦ (أبو عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ..

٨٢٧ (أبو عثمان) معتبة بن أبي سفيان .. تقدموا كلهم في الاسماء ..

٨٢٨ (أبو عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى .. أمه بنت أبي الخيمس ، وهى التى تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول ماهاجر ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع ، فلما تزوجها قال له : أولم ولو بشاة ، وخبره بذلك فى الصحيح ، فذكر الزبير بن بكار فى أولاد عبد الرحمن منها : أبو عثمان ، وكأنه مات صغيراً ، ولم يعقب .

٨٢٩ (أبو حمير) بن أبى طلحة ، زيد بن سهل الانصارى .. صاحب القصة التى فيها : يا أبا حمير ، ما فعل الثغدير (١) ، وهى فى الصحيحين من طريق أبى التياح ، عن أنس قيل : اسمه حفص ، ومات فى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فى صحيح مسلم من طريق ثابت ، عن أنس : أن ابناً لأبى طلحة مات فذكر قصة موته ، وقد مضى ذكر أبى حمير فى الحاء المهملة .

ابن مران بن مجعفى ، والد سبغرة بن أبى سيرة ، وعبد الرحمن بن أبى سيرة ، له صحبة . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه أبنائه عزيز وسبغرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً عبد الرحمن . وروى عنه فى القراءة فى الوتر ، وفى الاسماء - حديثاً مرفوعاً هو جد خيشمة بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السبع الزرقى الأنصارى ، له صحبة . قتل يوم أحد شهيداً . اسمه ذكوان ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي

(١) النغير : طائر صغير أحمر المنقار يسمى الحمر بتشديد الميم وضم الحاء ، وهو مصغير نغر بضم النون وفتح اللغين ويجمع على نغران بوزن غلبان .

### القسم الثالث

٨٣٠ (أبو العالية) الرياحي ، بكسر الراء بعدها تخانية مشناة خفيفة ، مولايم ، اسمه رفيع بفاء ثم مهملة مصغرا ابن مهران . أدرك الجاهلية ، ويقال : إنه قدم في خلافة أبي بكر ، ودخل عليه ، فذكر البخاري في تاريخه ، من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبي خلدة ، قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أسلمت في عامين من بعد موته ، وأخرج الحاكم من طريق علي بن نصر الجيني ، عن أبي خلدة قال : سألت أبا العالية أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث ، ورأيت في كتاب أو هام أبي نعيم في كتابه في الصلوة . للحافظ عبد الغني المقدسي أن أبا نعيم ذكر أبا العالية الرياحي في الصحابة ، وخطب في ترجمته شيئا من ترجمة أبي العالية البراء ، وقد أرسل أبو العالية عن كثير من الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وأبو ذر ، ومحمد بن عيسى ، وروى عن أبي موسى ، وأبي أيوب ، وثوبان ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد وغيرهم ، روى عنه خالد الحذاء ، وداود بن أبي هند ، وابن سيرين ، والربيع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، وقتادة ، وثابت ، ومحمد بن هلال ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون ، ويقال : إنه دخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر ، قال ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، وبعده سعيد ابن جبير ، وقال : النضر بن مشكميل ، عن شعبة عن عاصم : قلت لأبي العالية : من أكبر من رأيت ؟ قال : أبو أيوب ، وقال العجلي . تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، قال أبو خلدة : مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقال المسائي : سنة ست وتسعين .

حجازي ، له صحبة . روى عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة . قد ذكرناه في باب من اسمه عتبة على ما ذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب الزبير وعمه مصعب والعدوي فإبهم قالوا أبو سريضة ابن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صحبة .

(٢٩٨٨) أبو سريجة الغفاري . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري . هكذا نسبة خلية . وقال ابن السكيت : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن وقعة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغوس بالعين المدبوطة والسين . وقال ابن السكيت مثله ، إلا أنه جعل مكان السين زايًا ، وقال مكان وقعة واقعة ، وكان عمن بابي تحت الشجرة بيعة الرضوان . يبعد في الكوفيين ، روى عنه أبو أنطيل والشعبي .

٨٣١ (أبو عامر) بن عمر، بن الحارث، بن غيثمان بفتح الغين وسكون الهمزة المثناة الأصححى... ذكره الذهبي في التجريد، وقال: لم أومن ذكره في الصحابة، وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره.

٨٣٢ (أبو عائشة) مسروق بن الأجدع الهمداني الفقيه الكوفي... تقدم في الاسم.

٨٣٣ (أبو عبد الله) الصنابحي، عبد الرحمن بن عسلة... تقدم في الاسماء.

٨٣٤ (أبو عبد الله) الجذلي اسمه معتبة بن عبد... ذكره ابن السكبي.

٨٣٥ (أبو عبد الله) قيس بن أبي حازم الأنحسي.

٨٣٦ (أبو عبد الله) عمرو بن ميمون الأزدي... تقدم في الاسماء.

٨٣٧ (أبو عبد الله) الأشعري الشامي... غزا في عهد أبي بكر، وعمر، وروى عن خالد بن الوليد، وأمراء الأجداد، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وعن مشر حميل ابن حنيفة، وأبي الدرداء، روى عنه أبو صالح الأشعري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وزيد بن واقد، ويزيد بن أبي مريم، وذكره ابن مسبيع في الطبقة الأولى، وقال أبو زرعة الدمشقي لا أعرف اسمه، ولم أجد أحدا سماه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٨٣٨ (أبو عبد الله) القيسي... له إدراك وغزا في خلافة عمر مع معتبة بن غزوان إصطخر ففتحوها ثم قتلوا (١)، فكتب عمر إلى عتبة أن يحوله في سبعين من العطاء، وعياله في عشرة، ذكره هشام بن عمار في فوائده، رواية محمد بن خريم، عن الهيثم بن عمران بهذا، وهو جده الأعلى.

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهمي. قيل: إنه عقبه بن عامر الجهمي، وفي ذلك نظر. روى عنه معاذ ابن عبد الله بن خبيب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر، ولعقبه بن عامر كشي كثيرة نحو خمس. ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم. زوى عن أبي سعاد الجهمي معاذ بن عبد الله.

(٢٩٩٠) أبو سعاد، من الصحابة نزل حمص. روى حريز بن عثمان عن ابن أبي عوف. قال: مرّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسبح. وذكر الخبر.

(٢٩٩١) أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري، له مصحبة. مبعّد في أهل المدينة.

(١) أي أخذوا النفل بفتح النون والفاء وهو القنينة أو نقبيتهم من العطاء.



٨٣٩ (أبو عبد الرحمن) حُجْر بن الأدبر . . تقدم في الاسماء .

٨٤٠ (أبو عبد الرحمن) غير منسوب . . سمع أبو بكر قوله ، روى عنه عمرو بن دينار ، ذكره البخاري في الكنى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، ولا يعرف اسمه .

٨٤١ (أبو عثمان) الأصمجي . . اعتمر في الجاهلية ، وروى عنه أبو قُتَيْبَةَ المَعَارِي ، وابن مندة ، وأبو يونس .

٨٤٢ (أبو عثمان) الصَّغَانِي . . اسمه شراحيل بن مرثد ، قاتل أهل الردة في زمن أبي بكر ، تقدم .

٨٤٣ (أبو عثمان) النهديّ عبد الرحمن بن مَعْنَقِيل . . تقدم في الاسماء .

٨٤٤ (أبو عذبة) . . له إدراك ، ونزل حمص في خلافة عمر ، فأخرج يعقوب بن سفيان ، عن أبي البيان عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبي عذبة الجصّي ، قال : قدمت على عمر راجع أربعة من الشام ، ونحن حُجَّاج ، فبينما نحن عنده فذكر قصة لأهل العراق ، فقال عمر : اللهم عَجِّلْ لهم الغلامَ النقي لا يقبَلُ من مُحْسِنهم ولا يتجاوز عن مُسِيئهم ، وذكره ابن سعد في تابعي أهل الشام بهذا الخبر .

٨٤٥ (أبو عذرة) بضم أوله وسكون المعجمة . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وتبعه مسلم في الكنى وعده في الأودام ، نعم له إدراك ، ولا صحبة له ، قاله البخاري ، والدولابي ، والحاكم أبو أحمد روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . من رواية عبد الله بن شداد الواسطي الأعرج ، عن أبي عذرة ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة ، فذكر حديثاً

حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن ميثاء ، عن أبي سعد بن فضالة الأنصاري . وكان من الصحابة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه . وقال : مَنْ عَمِلَ عملاً لغيري فليلتَمِسْ ثوابه منه ، أنا أغني الشُّركاء عن الشُّرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب القُرَظِي ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن أبا سعد هذا من بني النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بني النضير إلا رجلان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، وأبو سعد بن وهب أسلموا على أمرهما ، فأحرزاهما . ويقال له النضيري يُنسب إلى النضير ، نزل إلى النبي

في دخول الحمام، قال أبو زرعة: لا أعرف أحدا سماه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يقال: له حجة.

٨٤٦ (أبو العريان) الميم بن الأسود النخعي... تقدم في الأسماء.

٨٤٧ (أبو عطية) الوداعي... غزا في عهد عمر، ثم كان من أصحاب ابن مسعود، واختلف في اسمه فقيل: مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، وقيل ابن مالك بن حمزة، وابن أبي حمزة، وقيل: عمر ابن جندب، أو ابن أبي جندب، وقيل: هما اثنان، وجاء عنه أنه قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب، وروى عن ابن مسعود، وأبي موسى وغيرهما، روى عنه أبو إسحق السبيعي، ومعمارة بن عُمير، ومحمد بن سيرين، وكثيمة بن عبد الرحمن، والأعمش، وآخرون، وشهد مع عليّ مشاهدته، وقال أبو داود: مات في خلافة عبد الملك، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان، والصواب التفرقة بينهما.

٨٤٨ (أبو عكرمة) صعصعة بن صوحان العبدي... تقدم في الأسماء.

٨٤٩ (أبو العلاء) قبيصة بن جابر الأسدي... تقدم.

٨٥٠ (أبو عمرو) الأسود بن يزيد النخعي \* وعبد الله بن قيس السبائي \* وسعد بن إباض الشيباني، تقدموا في الأسماء.

٨٥١ (أبو عمرو) الحميري، ثم السبائي بالمهمل، ثم الموحدة، والد أبي زرعة... ذكره ابن يحيى بن عمرو الفريسطي، يقال: اسمه زرعة. ذكره ابن جوصاء عن ابن سميع في الطبقة الأولى: بعد الصحابة من أدرك الجاهلية، وسمع من عمر وأبي الدرداء، وعقبة بن عامر، روى عنه ابنه، وعمرو

صلى الله عليه وسلم يوم قرظة فأسلم. ذكره محمد بن سعد عن الواقدي. وذكر الواقدي أيضاً عن بكر ابن عبد الله النضيري، عن حسين بن عبد الله النضيري، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضيري، عن أبيه. قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في سبل ممزور أن يجلس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل.

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصاري الزرقى. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الزم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. حديثه عند ابن أبي فديك، عن يحيى بن أبي خالد، عن أبي سعد. وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبد الله بن مرة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحاجا في الكعبش الأدغم. وقد قيل في ذلك أبو سعيد؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبي حاتم وغيره.

(٢٩٩٤) أبو السعدان، غير منسوب ولا سببي شامي، روى عنه مكحول الدمقي حديثاً واحداً مرفوعاً في الهجرة.

ابن هبيل الملك الفلسطيني، وقال أبو ذرعة في الطبقة الأولى من التابعين: أبو عمرو اسمه ذرعة، سمع عمر، ونزل الرملة، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر.

٨٥٢ (أبو عميلة) .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفتلت عنه قصة في فتح خيبر. ذكرها الواقدي في المغازي، من طريق عيسى بن عميلة، عن أبيه، عن جده، قال: إني بوادي مجح ما شعرت إلا ببني سعد يحملون الظعن<sup>(١)</sup> هرباً، فلقيت رأسهم، فسالته، فقال: دهمتنا جوع محمد بما لا طاقة لنا به، قبل أن نأخذ الآهة. وقد أوقع بقشر يظنه وهو سائر إلى هؤلاء بخيبر. قلت: فرواية ولده عميلة عنه في الإسلام تدل على أنه أسلم، لكن لم أر من صرح بأنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم.

٨٥٣ (أبو العُميس<sup>(٢)</sup>) حُجْر بن العُميس الكوفي .. تقدم في الأسماء.

٨٥٤ (أبو العيال) بن أبي عتبة الهذلي، من بني ضباعة بن سعد، بن هذيل، وهو أخو عبد بن وهرة الهذلي لأمه .. ذكره ابن عساكر، فقال: مخضرم أدرك الجاهلية، وأسلم، وغزا في خلافة عمر، فدخل مصر، ثم عُمر إلى خلافة معاوية، وغزا مع يزيد بن معاوية الروم، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في الوقعة منها:

أبلغ معاوية بن سخر أنه \* يهوى إليه بها العريد<sup>(٣)</sup> الأعجل  
أنا لقينا بعدكم في غرونا \* من جانب الأبراج يوماً ينسل  
أمر تضيق به الصدور ودونه \* مهبج النفوس وليس عنه تمعدل

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المعلل. قيل اسمه رافع بن المعلل بن لؤذان بن المعلل، وقيل الحارث بن المعلل. وقيل أوس بن المعلل. وقيل: أبو سعيد بن أوس بن المعلل. ومن قال هو رافع بن المعلل فقد أخطأ؛ لأن رافع بن المعلل قُتِلَ بدمر. وأصح ما قيل - والله أعلم في اسمه - الحارث بن تميم بن المعلل ابن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الانصاري الزرق. أمه أميمة بنت قُرَظ ابن خلفاء، من بني سلمة. له حبيبة، يُعَدُّ في أهل الحجاز. روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد ابن حنين.

توفي سنة أربع وسبعين، وهو ابن أربع وستين سنة.

(١) الظعن: جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج، أي يحملون نسائهم.

(٢) في بعض النسخ (المؤيس) بوزن جعفر. (٣) العريد: البعيد.

وخكى في ضبط والده خلافاً هل بعد النون موحدة أو مشناة .

٨٥٥ (أبو عامر) الأنصاري . . . روى عنه مفرات النهراني أنه سأل عن أهل النار، وأورده ابن منده مختصراً ، وهو وهم ، وإنما هو أبو عامر الأشعري وقد تقدم الحديث في ترجمة مفرات من القسم الثالث .

٨٥٦ (أبو عامر) الثقفى . . . روى عنه محمد بن قيس ، ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن أبي جابر ، عن محمد بن قيس ، عن جدته : حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخضر في النور الجنة والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حزين واللبن الفطرة ، الخ ، قال ابن منده : كذا رواه محمد بن عيسى عن الوليد ، وقال غيره : عن رجل يكنى أبا عامر ، انتهى وقد تقدم في ترجمة أبي عامر الثقفى في القسم الأول كذلك ، لكن ذلك حديث آخر ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، والحق أن أبا عامر الثقفى واحد ، وحديث الخضر في المنام إنما هو عن رجل مبهم .

٨٥٧ (أبو عامر) الأنصاري ، والد حنظلة غسيل الملائكة . . . ذكره أبو موسى مُعَلِّقاً بما ذكر الدارقطني في المؤلف ، بإسناد كوفي ضعيف إلى الأجلح ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت ، وأبا عامر والد غسيل الملائكة ، وبعثت الخزرج أسعد ابن زمرارة ، ومُعَاذ بن عَفْرَاء ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فكان أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، وهذه رواية شاذة في أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار في القدمة الأولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوى حفظ منهم فليس في حكايته

قال أبو عمر : لا يُعرف في الصحابة إلا مجديتين : أحدهما عند شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عنه ، قال : كنتُ أصلي فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آتته حتى قضيتُ صلاتي ، ثم أتيتُهُ ، فقال : ما منعك أن تجيئني ؟ قلت : كنتُ أصلي ، قال : ألم يقل الله : استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يُحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . . . الحديث نحو حديث أبي ابن كعب .

والثاني عند أبيه بن سعد ، عن خالد ، عن سعد ، عن مروان بن عبيد ، عن عبيد بن محنتين ، عن أبي سعيد بن الملق ، قال : كنا نغدير إلى السموق علي عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمر على المسجد

ما يدل على أنه أسلم ، ولم يعدّه أحد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكأنه ارتدّ ، فإن مباينته المسلمين ومظاهراته للشركيين وحضوره معهم بعض الحروب حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور إليه : ثم قيامه في كنيسته الإسلام مشهور في السير والمغازي ، وهو الذي بنى أهل التفاف مسجد الغرار لأجله ، فنزل فيه ( وَإِذَا صَادَإِلْمَنَ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (١) ) .

٨٥٨ (أبو عائشة) غير منسوب . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وأخرجا من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إسحق بن ميمون ، بن حسان ، حدثنا أبو داود الحفصيّ ، حدثنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن مروان قال : حدثني أبو عائشة ، وكان رجل صدق قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة فقال : آيت قبل الغداة كما أعطيت المفاليد ، والموازين ، الحديث ، وفيه فوضعت في إحدى الكيفيتين ، ووضعت أمي في الأخرى ، فرزنت بهم فرجحتهم ، وهكذا أخرجه يعقوب ابن شيبه في مسنده ، عن إسحق بن ميمون سواء ، أورده عنه ، ابن فتحون في كتابه أو هام ابن عبد البر ، ولم ينقل كلام يعقوب ، ولا الموضوع الذي أخرجه فيه ، والأصل أن يكون في مسند ابن عمر ، وهذا وقع فيه وهم صعب ، فإنه سقط منه الصحابي ، فصار ظاهره أن العجبة لأبي عائشة ، وليس كذلك ، فقد ذكره البخاري في السكينة المفردة ، فقال : قال أبو داود الحفصيّ بهذا السند سواء ، وبعد قوله رجل صدق : عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بعينه ، وتبعه أبو أحمد الحاكم في السكينة ، فقال : أبو عائشة وكان رجل صدق ، روى عن عبد الله بن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ، وكذا قال

فصلى فيه ، فركبنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : ه لقد حدث أمر ، فجاءت ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقد نرى تقلب وجهك في السماء ، حتى فرغ من الآية (٢) . فقلت لصاحبي : تعال ركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى . فتوارينا بعباد فصليتاهما ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي للثمانين الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المعلى . قال أبو حاتم الرازي : مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الزرق الأضاري أبو عثمان . روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبيد بن حنين .

(٢) الآية ٤٤ من سورة البقرة .

(١) الآية ٧٧ من سورة التوبة .

(٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦)

ابن حبان في ثقات التابعين في آخره : أبو عائشة روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ؛ وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير ، وعلى الذهبي ، وعلى من تبعهما .

٨٥٩ (أبو عائشة) آخر .. ذكره البغوي ، وابن أبي عاصم في الوحدان ، وجوز أبو موسى أن يكون الذي قبله ، وتبع في ذلك أبا منعم ، فإنه أورد حديثه في ترجمة الذي قبله ، وهو غيره ، وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عنه أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : حدثنا عن تفسير أبراب من التوراة لا يعلمها إلا نبي ، قال : وما هن ؟ فذكر الحديث ، وزاد البغوي : فسألوه عن ملك الموت ، فقال : هو ابن آدم الذي قتل أخاه ، وقد غاب بينهما أبو أحمد الحاكم ، فقال في هذا : أبو عائشة مولى سعيد بن العاص ، روى عن أبي موسى الأشعري ، وحذيفة ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان ، وهو تابعي ، قلت وروايته عن حذيفة ، وأبي موسى في سنن أبي داود في تكبيرات العيد .

٨٦٠ (أبو عبد الله) الخطمي .. له حديث غريب ، كذا في التجريد ، وهذا هو أبو عبد الله السعدي الذي ذكره بعده سواء ، فقال : روى حديثه مملّح ، بن عبد الله ، الخ ، كرره وهمّاً والذي في أصله أبو عبد الله الخطمي حجازي من الأنصار ، روى حديثه . ابن أبي مفديك ، عن عمر ابن محمد ، عن مملّح بن عبد الله الخ ، ولم يزد على ذلك ، فأصاب ، ولما كان الذهبي رآه في موضع السعدي بدل الخطمي ظنه آخر .

٨٦١ (أبو عبد الله) غير منسوب . . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل النسي في سبيل الله ، وعنه أبو مصلح المقرئ ، وقد تقدم في ترجمة

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسعيد بن أبي هلال ، ومحمد بن عمرو بن عازمة - وهو ضعيف وخالد بن زيد الأسكندراني ، سكن مصر مولى بني جمح ، يروى عن سعيد بن أبي هلال وأبي الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن أبي عمير ، والمفضل بن فضالة ، وثم أبو سعيد بن المولى تابعي يروى عن علي وأبي هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .

(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة . روى عنه الحارث بن عجم الأشعري . حديثه في الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : قال : حدثنا الحارث بن عجم الأشعري عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله . أني أركل أمرك أكون

مالك بن عبد الله الحشمتي أنه جابر بن عبد الله الأنصاري ، ولم يبه ابن الأثير على ذلك ولا الذهبي

٨٦٢ ( أبو عبد الرحمن ) الأشعري ، وقبل الأشجعي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الطهور كسطر الإيمان ، أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وقال ابن مندة : الصواب عن أبي مالك الأشعري ، كذا اختصره ابن الأثير ، وقوله : وقيل الأشجعي ليس عند ابن مندة ، ولا أبي نعيم وإنما ذكر ابن مندة أن يحيى بن ميمون روى عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي عبد الرحمن الأشعري ، فذكر الحديث ، قال : ورواه أبان العطار ، عن يحيى ، فقال : عن أبي مالك ، وهو الصواب ، وتبعه أبو نعيم ، هـ قلت : ورواية أبان التي صوّبها ابن مندة أخرجه مسلم .

٨٦٣ ( أبو عبد الرحمن ) الصنابحي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام ، بن الحارث بن وهب ، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي ، رفعه ، لا تزال أمتي في مسكة مالم يعملوا بثلاث : مالم يؤخروا المغرب مضاهاة لليهود ، الحديث : وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، والافو وهم ، وقد قال ابن الأثير : أبو عبد الرحمن الصنابحي ، روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذي روى عنه تطاه بن يسار في النهي عن تأخير صلاة المغرب حتى تشبك النجوم ، وأبو عبد الله الصنابحي آخر ، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصنابح بن الأعسر ، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه ، وأما قوله أن أبا عبد الله الصنابحي آخر لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كما قال ، لما بينته في ترجمة عبد الله الصنابحي في العبادلة ، وهو عبد الله اسم لا كنية ، والذي يتحصل من كلام أهل العلم بغير وهم أن الصنابحية ثلاثة : عبد الله الذي روى عنه عطاء

أم آخرها . قال : في أولها وتلحقوني أفنادا يلي بعضهم بعضاً .

( ٢٩٩٧ ) أبو سعيد الخدري ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر . وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي ابن النجار وخدرة وخمدارة أخوان بطنان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصاري من خمدارة وأبو سعيد من خدرة ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدري الشهيد وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه .

كان أبو سعيد من الحفاظ المبكرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

ابن يسار ، وهو مختلف في صحبته ، ومن قال انه أبو عبد الله فقد وهم ، ولله الذي يكنى أبا عبد الرحمن والصنابج اسم لانساب ، ابن الاعسر ، وهو صحابي بلا خلاف ، ومن قال فيه الصنابجي فقد وهم ، وعبد الرحمن بن حسنة (١) الصنابجي يكنى أبا عبد الله ، وهو مخضرم ، ليست له صحبة ، بل قدم المدينة عقب موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلى خلف أبي بكر الصديق ، ومن سماه عبد الله فقد وهم .

٨٦٤ (أبو محيّد) . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال لا أدري : له صحبة أم لا ؟ ثم أخرج من طريق مجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي محيّد رفعه : أن قلب ابن آدم مثل الصفور يتقلب في اليوم سبع مرات انتهى . والصواب في هذا السند أبو محيّد بزيادة هاء ، وهو ابن الجراح ، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا ، والحاكم ، والبيهقي في الشعب من هذا الوجه ، وهذا منقطع السند ، لأن خالد بن معدان لم يلق أبا محيّد بن الجراح .

٨٦٥ (أبو عثمان) بن سنان بفتح الميملة وتشديد النون المخزاعي الكنعاني . . ارسل حديثا ، ذكره بعضهم في الصحابة . وقال ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثا في قصة الطائف أرسله : يحبه كثير من الناس الخ أن أبا عثمان بن سنان له صحبة ، وليس كذلك ، وهو جليل من التابعين ، انتهى . وأورده ابن مندة من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري عنه ، في ليلة الجان ، وقد رآه حرمله ، عن ابن وهب ، فزاد بعد أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، أخرجه أبو نعيم ، وصوبة قل . وكذلك رواد الحديث عن يونس قلت : وكذا هو عند الناس .

روينا عن أبي سعيد أنه قال . عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه قبل العظام ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ، قال الواقدي : وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سعد الخير الأثماري . له صحبة . قيل اسمه عامر بن سعد شامي . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر ، وفراس الشيباني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : توضؤوا مما أمسّت النار وغلت به المراحل .

(١) في بعض النسخ ابن عسيلة .



عن أبي الطاهر بن الحسن ، عن ابن وهب ، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه الزهري ، وقال أبو ذرمة : لا أعرف اسمه ، وقال يونس ، عن الزهري ، حدثني أبو عثمان ابن سنية ، وكان من أهل دمشق ، فلاحق بعليّ فيمن خرج إليه من أهل الشام ، وكان يحضر مجلسه ، وحديثه ، وقع في نسخة حرمة بن يحيى ، عن أبي وهب ، وعن براد بن أبي عمير ، في حديث ابن مسعود عثمان بن سنية الخزاعي ، وكان من أهل الشام ، وقال ابن القري : كان في الأصل عثمان ، فاصلاح أبا عثمان ، وهو الصواب .

٨٦٦ (أبو العشر) الدارمي . . ذكره ابن الأثير ، قال : وذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح ، والصحبة لأبيه . قلت : حديثه في السنن ، من طريق حماد بن سكاية ، عن أبي العشر ، عن أبيه ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه وسأوضحه في المهمات ولم يسم ابن الأثير من ذكره في الصحابة . وهو ابن شاهين ، ذكره في مالك بن قنطيس ، ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه ، وقد أفرده تمام الرازي حديثه بالضعيف ، وجميع ما ذكره غرائب ، أكثرها مختلف إلا الحديث الذي في السنن ، وآخر في المسند .

٨٦٧ (أبو عتبة) الأنصاري . . ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرًا ، وتعبه أبو عمر ، فقال : هذا تصحيف ، وإنما هو أبو محبضة ، كما تقدم في الحاء إما بالمهملة والصاد المعجمة مع التصغير ، وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير .

٨٦٨ (أبو عقيل) بن عبد الله ، بن ثعلبة البسولي من حلفاء الأوس . . شهد بدرًا ، ذكره المستغفرى . كذا ذكره الذهبي ، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البلوي ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله حليف

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفاً ، يعم ذلك مهاجريننا ويوفي ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزرقي الأنصاري ويقال أبو سعد ، وهو الأشبه عندى والله أعلم . ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى ، وقال : لا يؤوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن العزل ، فقال ما يقدر في الرحيم

بنى جَحْجَجَبِيّ، شهد بدرًا، فوهم في جعله اثنين، فإن بنى جَحْجَجَبِيّ من الأوس، ولم يذكر ابن الأثير غير واحد، فقال: أبو عَقِيل، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البَلَوِي، ثم الأوسى، حليف بنى جَحْجَجَبِيّ بن ثعلبة، بن عمرو، بن عوف، قلت: وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس.

٨٦٩ ( أبو العلاء ) العامريّ. ذكره الباوردي في الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبي بكر بن سماعة، عن أبي العلاء، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطَّوَلِ علينا، فقال: مه مه، قواوا بذيولكم، ولا يسخر منكم الشيطان، فإنما السيد الله، قال ابن منده: كذا رواه الأسود، وخالفه غيره، وقال أبو نعيم: الدواب عن أبي العلاء، عن أبيه، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الدَّخَّير، وأبوه هو الصحابي وهو الوافد، وقد رواه قتادة عن عَمِلَانَ بن جرير، عن أبي العلاء، عن أبيه، ورواه أبو نضرة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الدَّخَّير، عن أبيه، والحديث حديثه. قلت: وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبي سَلَمَةَ شَيْب بن مهادي، عن أبي نضرة، عن مُطَرِّف قل: قال إني انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٠ ( أبو عَلِيٍّ ) الجعفيّ بهماتين. والاصواب أبو غَلِيظ بمجمعتين يأتي ذكره في المعجمة.

٨٧١ ( أبو عمرو ) بن حِماس بكسر المهملة والتخفيف، وآخره مهملة. تابعي معروف، أرسل حديثًا فذكره ابن منده في الصحابة، وقال: عُدَّاه في أهل الحجاز، وله ذكره في الصحابة، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حِماس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يكن. وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرق مشهور بكنيته. واختلف في اسمه، فقبل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد. روى عنه عبد الله بن مرة. وقيل في أبي سعيد الزرق هذا عامر بن مسعود، وليس بشيء. ومن حديث أبي سعيد الزرق فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حَلَبَس أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ: خرجت مع أبي سعيد الزرق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا فأشار إلى كبش أدغم لبس بالمرتفع ولا المتضع في جسمه، فقال: اشتر لي هذا، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال والأدغم الأسود الرأس.

( ٣٠٠ ) أبو سعيد المقبري، اسمه كيسان، مولى لبني ليث. ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على

ليس للنساء سواء الطريق ، وقد تقدم ذكر حماس فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله قصة مع عمر ، قال خليفة : مات أبو عمرو بن حماس سنة تسع وثلاثين ، ومائة ، وقال الواقدي لم أسمع له باسم .

٨٧٢ (أبو عيسى) الأنصاري الحارثي . . مدني شهيد بدرأ ، ذكره أبو عمر تبعا لأبي أحمد الحاكم ، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال : قال ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة إن عثمان عاد أبا عيسى ، وكان بدرأ ، ومات في خلافة عثمان ، انتهى وهذا خطأ نبدأ عن تصحيح ، والذي في كتاب البخاري : أبو حنيس بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين ، وهو ابن جبر ، وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول ، وهو معروف في البدرين ، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان ، وصلى عليه عثمان .

### حرف الغين المعجمة

#### القسم الأول

٨٧٣ (أبو الغادية) الجهني . . اسمه يسار بفتح ياء ، ومهملة خفيفة ابن سُبُح بفتح المهملة وضم الموحدة ، قال خليفة : سكن الشام ، وروى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن دماءكم وأموالكم حرام ، وقال الدُّوري ، عن ابن معين : أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة ، وفرق بينه وبين أبي الغادية المزني ، فقال في المزني : روى عنه عبد الملك بن عمير ، وقال البغوي : أبو غادية الجهني يقال : اسمه يسار ، سكن الشام ، وقال البخاري : الجهني له صحبة ، وزاد : سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منزله عند المقابر ، فقالوا له : المقبري لذلك . وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر .

(٣٠١) أبو سعيد - أو سعد - الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما - أنه قال : البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار . روى عنه أبو مليكة . فيه وفي قبيله نظر .

(٣٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطالب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، أرضعتها حليمة بنت أبي ذؤيب

وآله وسلم ، وتبعه أبو حاتم ، وقال : روى عنه كلثوم بن جبر ، وقال ابن سميع : يقال : له صحبة ، وحدث عن عثمان ، وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخاري ، وزاد وهو قاتل عمار بن ياسر ، وقال مسلم في الكنى : أبو الغادية يسار بن سبيع قاتل عمار له صحبة ، وقال البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي جميعاً عن رُحيم اسم أبي الغادية الجني : يسار بن سبيع ، ونسبوه كلهم جُهمَنيّاً ، وكذا الدارقطني ، والعسكري ، وابن ماكولا ، وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمار : حدثنا مُسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعة ابن كلثوم بن جبر ، حدثنا أبي ، قال : كنت بواسط القصب عند عبد الله بن عبد الله بن عامر ، فقال الأذن : هذا أبو الغادية الجني ، فقال : أدخلوه ، فدخل رجل عليه مُفْعَلات<sup>(١)</sup> ، فإذا رجل ضرب من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة . فلما أن قد قال : يا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : يمينك ؟ قال : نعم ، قال : وخطبنا يوم العقبة ، فقال : يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث وقال في خبره : وكنا نعد عمار بن ياسر فينا حنفاً<sup>(٢)</sup> ، فوالله إني لفي مسجد قيام إذ هو يقول : إن نعلنا<sup>(٣)</sup> . فمل كذا ، يعني عثمان قال : والله لو وجدت عليه أعرافاً لو طشته حتى أقتله ، فلما أن كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلاً حتى إذا كان بين السفين طعن الرجل في ركبته بالرمح ، وعثر ، فأنكفأ المعفر عنه . ففتربه ، فإذا رأسه ، قال : فمكناوا يعجبون منه أنه سمع إن دماءكم

السعدية وأمه غزيرة بنت قيس بن طريف ، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . قال قزم - منهم إبراهيم بن المنذر : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه . ويقال : إن الذين كانوا يشبهون رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعفر بن أبي طالب ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، وقسّم بن العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين ، وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله :

ألا أبلغ أبا سفيان عني ممغلةً فقد برح الخلفاء

( ١ ) المقطعات : ثياب عليها وثى أو هي الثياب القصار .

( ٢ ) حنفاً : بوزن سحاب أى ميبياً ومعظماً وبركة .

( ٣ ) نعلنا : بوزن وعين مهملة وثناء مثناة ولام ومناه المراد هنا شيخ لحياي زوى الهيئة كان يشبه به هاشم رضي الله عنه إذا أرادوا الاستبراء به ، وفي أكثر النسخ ( معقل ) بدل نعل وهو تصحيف .

وأموالكم حرام، ثم يقتل عماراً، وأخريه أحمد، وابن سعد عن عفان، زاد أحمد عن عبد الصمد ابن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة، وفي رواية عفان: سميت عماراً يقع في عثمان بالمدينة فترعده بالقتل فقلت: لئن أمكنتني الله منك لافعلن، فلما كان يوم صفين جعل يحمل على الناس، فقيل: هذا عمار فطامته في ركبتة، فوقع، فقتلته، فأخبر عمرو بن العاص فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قاتل عمار وسالبه في النار، فقبل عمرو، فكيف؟ فتأله؟ فقال: إنما قال قاتله وسالبه، وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطأ، فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية، وأجلسه على سرير، وقال: أنت قتلت ابن سُمينة؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: فعلت كذا وكذا حتى قتلت، فقال الحجاج: يا أهل الشام، من أمره أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فليتنظر إلى هذا ثم سارّه أبو الغادية يسأله شيئاً فأبى عليه فقال أبو الغادية: نوحى لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطونا، ويرغم أنى طويل الباع يوم القيامة. أجل، والله إن من ضررته مش أحد، وفخذة مثل ورقان<sup>(١)</sup> وبجاسه ما بين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة. قلت: وهذا منقطع، وأبو معشر فيه تشجيع مع ضعفه، وفي هذه الزيادة تشجيع صعب والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين، وللمجهذ المخطيء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس فنبوته للصحابة بالطريق الأول.

٨٧٤ (أبو الغادية) المزني . . فرق غير واحد بينه وبين الجهني، وخالفهم ابن سعد، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة: أبو الغادية المزني قاتل عمار، له صحبة، وقال النسائي مثله إلا قوله: وله صحبة

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ . . . وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

وقد ذكرنا الآيات في باب حسان . والنهر محفوظ . ثم أسلم الخمين لإبلاغه فيقال: لأنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة منه . وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . لقيه هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالأنواء فأسلما . وقيل: بل لقيه هو وعبد الله ابن أبي أمية بن السَّقياء والعَرَج ، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ، فقالت له أم سلمة : لا يسكن ابن عمك وأخى ابن عمك أشقى الناس بك . وقال علي بن أبي طالب لأبي سفيان بن الحارث : إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبيل وجهه ، فقل له ما قال إخره يوسف ليوسف عليه السلام :

(١) ورقان . جبل

وقال ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات : أبو الغادية المزني ، يسار بن سُبُع يروي المراسيل \* قلت وتسميته بذلك غلط ، إنما هو اسمه الجهنى ، وأخرج تمام في فوائده من طريق مُسَاوِر بن شهاب ، بن مسروق ، بن سعد ، بن أبي الغادية ، حدثني أنى عن جده سعد ، عن أبيه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من الصحابة فمرت به جنازة ، فسأل عنها ، فقالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثانية ، فقال : من ؟ قالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثالثة ، فقال : من ؟ قالوا من مُزينة ، فقال : سيري مُزينة لا يدرك الدجال منك أحد . الحديث قال ابن عساكر بعد تخريجهم : غريب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، والراجح أن المزني غير الجهنى ، لكن من قال : إن المزني هو قاتل عمار ، فقد وَّهم .

٨٧٥ (أبو الغادية) غير مُسمّى ، ولا منسوب . ذكره ابن السكن ، وقال ابن عبد البر في ترجمة أم الغادية جاء ذكره من وجه مجهول ، ولم يترجمه أبو عمر في الكنى ، فاستدركه ابن فتحون \* قلت : والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوَيْ ، عن العاصي ابن عمرو ، الطُّفَاوَيْ قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب بن الحارث ، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، فقالت المرأة : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إياك وما يسوء الأذن ، وسيأتى له طريق أخرى في كنى النساء ، وأورد أبو موسى هذا الحديث في ترجمة المزني ، وأورد أبو موسى أيضاً في ترجمة المزني حديث . ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي ، الذين لا يتنذون<sup>(١)</sup> من دماء الناس وأموالهم شيئاً ، وهذا أورده الطبراني في مسند يسار بن سُبُع

فإنه لقد آثر الله علينا وإن كنا لحاطئين : فإنه لا يرضى أن يكون أحدٌ أحسن قولاً منه . ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تريبَ عليكم اليومَ يُعَذِّبُ اللهَ لكم وهو أرحم الراحمين . وقبيلَ منهما ، واسلموا وأشدّه أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره بما سلف منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ	لَسْتُ غَلَبَ كَيْلُ اللَّاتِ كَيْلَ مُحَمَّدٍ
لِكَاظِمِ الْخَبْرَانِ أَظْلَمَ لِيْلَهُ	فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أَهْدَى فَأَهْتَدِي
هَدَانِي هَادٍ غَيْرِ نَفْسِي وَدَلَنِي	عَلَى اللَّهِ مِنْ طَرَفَتِهِ كُلِّ مَطَرَدٍ
أَصْدُ وَأَنَايَ جَاهِدَا عَنْ مُحَمَّدٍ	وَأَدْعِي وَإِنْ لَمْ أَتَسَبَّ مِنْ مُحَمَّدٍ

(١) يتنذون : يصيرون ويأخذون من دماء الناس وأموالهم شيئاً بغير حق

وجزم ابن الاثير بأن هذا الحديث للجهنم ، لانه في معنى الحديث الذى أوردهناه من طريق كاثوم بن جبر عنه ، وفي الجزم بذلك نظر .

٨٧٦ ﴿ أبو غاضرة ﴾ الفقهية اسم عروة . . تقدم في الاسماء .

٨٧٧ ﴿ أبو غزوان ﴾ . . له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب ، حدثني محيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك ؟ قال : أبو غزوان ، قال : خلب له سبع شياه ، فشرب لبنها كله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك يا أبا غزوان أن تسلم ؟ قال : نعم فاسلم ، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدره فلما أصبح ، حلب له شاة واحدة فلم يَم لبنها ، فقال : مالك يا أبا غزوان ؟ قال : والذي بعثك بالحق . لقد رويت قال : إنك امرؤ كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم الا معى واحد .

٨٧٨ ﴿ أبو غزوان ﴾ آخر . . ذكر ابن سعد أنه سمع بعضهم يكنى عتبة بن غزوان أبا غزوان ، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله .

٨٧٩ ﴿ أبو غزية ﴾ الانصارى . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ، من رواية يزيد بن ربيعة ، عن غزية بن أبي غزية الانصارى . عن أبيه ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وساق ابن منته الحديث من طريق أبي حاتم الرازى ، عن أبي توبة ، عن ربيعة . وله حديث آخر أورده مططين من طريق جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن أبي غزية الانصارى قال : كان

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : د من طردته كل مطرد ، ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طردتني كل مطرد ! وشهد أبو سفيان حنيناً ، وأبلى فيها بلاء حسناً ، وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنصرف الناس إليه . وكان يشبهه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبّه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلفاً من حمزة ، وهو معدود في فضلاء الصحابة . روى عفّان ، عن وهيب ، عن هشام ابن معروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتیان أهل الجنة .

رجل بقرأ ، فحارث مثل الظلمة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما أنك لو ثبت رأيت منها عجباً ، أخرجه أبو معيم ويحتمل أن يكون غير الذي قبله .

٨٨٠ (أبو غسيل) الأعمى ، ويقال : له أبو بصير . ذكر الثعلبي في التفسير من طريق محمد الطويل ، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فقال له : بطن القدم ، فجعل يغسل تحت قدمه حتى سمي أباً غسيل ، وأخرج الخطيب في التاريخ من طريق أبي معاوية ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن محمود بن محمد بن سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل مصاب البصر يتوضأ ، فقال : باطن رجلك باطن رجلك بأباصير ، فسمى أباً بصير ، وذكر أبو موسى في الذيل أن ابن منده ذكر في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن سلمة ، وأخرج أبو موسى من طريقين عن يحيى بن سعيد عنه ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ ، فقال : اغسل باطن قدميك ، فجعل يغسل باطن قدميه ، ولم يذكر بقية الحديث .

٨٨١ (أبو غطيف) . تقدم في غطيف في الأسماء واختلف فيه .

٨٨٢ (أبو غليظ) بمعجمتين ، ابن أمية ، بن خلف الجهمي . . وقيل . هو ابن مسعود بن أمية ابن خلف ، واختلف في اسم أبي غليظ ، فقيل . عنبسة ، وقيل . كشيظ ، وهو الجد الأعلى لعبد الله ابن معاوية الجهمي ، شيخ الترمذي ، وأخرج الخطيب في ترجمة إسماعيل بن إسحاق الرقي من تاريخه ، عن أبي العباس بن تميم ، وهو عندي في فوائد ابن نجيم بعثوا قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبي غليظ بن أمية ، بن خلف ، قال ، زأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يدي صر د ، فقال : إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء ، قال إسماعيل : وكان

ويروى عنه أنه كلما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا علي ، فإنني لم أتطّف بخطيئة منذ أسلت . وذكر ابن إسحاق أن أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه قال :

أرقت فبات ليلي لا يزول	وليل أخى المصيبة فيه طول
فأسعدني البكاء وذاك فيما	أصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وجلت	عشيرة قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عراها	تكاد بنا جوانبها تميل
فتكدنا الوحي والنزير فينا	يروح به ويغدو كجبريل



عبد الله بن معاوية من ولد أبي غليظ ذكره بالمعجمتين في هذه الرواية ، وأخرجه من وجه آخر عن إسماعيل ابن إسحاق ، فقال : أبو غليظ بمهملتين ، ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية قال : سمعت أبي أنه سمع أباه يحدث عن جده ، عن أبي أمية بن عنبة بن أمية ، بن خلف ، والأول هو المعتمد ، وقد أخرجه ابن قانع ، فقال في كتابه . عن عبد الله بن معاوية ، فذكر كالأول ، لكنه أورده في ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظنا منه أنها كنيته ، وليس كما ظن البغوي .

٨٨٣ (أبو غنيم) اسمه قيس . . تقدم

٨٨٤ (أبو العنوث) بن الحصين الحنظلي ، رجل من الفرع بضم الفاء (١) والراء بعدها مهملة ، مكان معروف بنواحي المدينة . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وأخرج ابن ماجه من حديثه . سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحج عن الميت ، روى عنه عطاء الخراساني ولم يسمع منه ، قال وكان ينزل العسرج ، وهو من نواحي الفرع (٢)

### القسم الثاني \* خال وكذا الثالث

### القسم الرابع

٨٨٥ (أبو غليظ) يروى عنه حديث فيه من يحمل ، ولفظة عجيب ، واسمه سلمة بن الحارث . . كذا في التجريد ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره في الأنساب ، والله المستعان .

وذاك أحق ما سالت عليه	نفوس الناس أو كادت كسبل
نبي كان يحلو الشك منا	بما يوحى إليه وما يقول
ويهدبنا فلا نخشى ضلالا	علينا والرسول لنا دليل
أفاطم إن جرعت فذاك عذر	وإن لم تجزعي ذاك السيل
فقبّر أبوك سيّد كل قبر	وفيه سيد الناس الرسول

وأبو سفيان بن الحارث هو الذي يقول أيضا :

(١) الذي في القاموس أنه بسكون الراء ، وقال إن فاء قد تفتح ، وقال إنه من أضخم أعراض المدينة .

(٢) الذي في القاموس أنه منزل بطريق مكة ، وموضع ببلاد هذيل وواد بالحجاز ذو نجيل .

## حرف الفاء

### القسم الأول

٨٨٦ (أبو فاطمة) الأزدي ، وقيل : الدوسي ، ويقال : الليثي .. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال : الدوسي صحابي شهد فتح مصر وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره أبو زرعة والبخوي ، وابن مسنيج فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال ابن الأثيري : كان بمصر ، وله ثلاثة أحاديث ، وقال مسلم في السكتي ، وتبعه أبو أحمد له حجة ، وقال الفضل العلاءي : قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي فاطمة الليثي ، فقال : مصري ، وبين أبي فاطمة الأزدي ، فقال : شامي ، والله أعلم ، وقال المزني في التهذيب : اختلف في اسمه ، فقيل : أنيس ، وقيل : عبد الله بن أنيس ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه كثير بن قلبيس ، وكثير بن مرة ، وأبو عبد الرحمن الحلي ، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجني ، وحديثه عند دؤس بسند حسن ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قال : كنا بذى الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي ، وكان قد اسودت جبهته ، وركبناه من كثرة السجود .

٨٨٧ (أبو فاطمة) الأنصاري .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد له من وجه ضعيف عن أبيان بن أبي عبيد الله أحد المتروكين ، عن أنس أن أبا فاطمة الأنصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : عليك بالهوم فإنه لا مثل له ، وهذا يحتمل أن يكون الأزدي ، لكن يخرج الحديث مختلف .

لقد علمت قريش غيرَ فخر  
بأننا نحن أجودهم حصانا  
وأكثرهم دروعاً سابغات  
وأفضلهم إدا طعنوا سنانا  
وأدفعهم لدى الضراء عنهم  
وأبينهم إدا نطقوا لسانا

وروى أبو حبة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبو سفيان خير أهلي - أو من خير أهلي .

وقال ابن دُرَيْد وغيره من أهل العلم بالخبر : إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل الصيد في جوف الفرس : إنه أبو سفيان بن الحارث بن عمه هذا .

٨٨٨ (أبو فاطمة) الليثي . . أفردته الحاكم أبو أحمد عن الدؤسي ، ونقل ذلك عن البخاري ، واستدركه الذهبي ، وقد قالوا في ترجمته الدؤسي ، ويقال : الليثي ، فهو محتمل .

٨٨٩ (أبو فاطمة) الضممرى . . قال البخاري : قال ابن أبي أويس : حدثني أخي ، حماد ابن أبي حميد ، عن مسلم بن عقيل مولى الزرقين : دخلت على معبيد الله بن أبي إلياس ، بن أبي فاطمة الضممرى ، فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي ، عن جدتي ، قال : أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يحب أن يصح فلا يسقم ؟ الحديث ، وفيه : إن الله ليدلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، أو لأن له منزلة عنده ، ما يلدغه تلك المنزلة إلا ببلائه له ، أورده في ترجمة أبي عقيل المذكور ، ولم يزد على ذلك ، ووقع لي بطلان في المعرفة لابن مندة ، من طريق أبي عامر العقدي ، عن محمد بن بن أبي حميد ، وهو حماد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن أبي إلياس ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن مندة : رواه رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله ، قلت : لكن سمي أباه أنسا بدل إلياس ، كذا قال ، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رشدين ، فقال : إلياس ، فلعل الوهم من النسخة .

٨٩٠ (أبو فراس) الأسلي ، ربيعة بن كعب ، من مخدّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . وتقدم في الاسماء .

٨٩١ (أبو فراس) الأسلي آخر ، لا يعرف اسمه . . فرقهما البخاري ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، فذكر البخاري عن أبي عبيد الصمد الغنسي ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي فراس ، رجل من أسلم ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ الحديث : قال أبو عمر تبعاً للحاكم : الأقوى

وقد قيل : إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب ، وهو الأكثر ، والله أعلم .

قال معروة : وكان سبب موته أنه حج ، فلما حلق الحلاق رأسه قطع "نؤلولا" كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودفن في دار عقيل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ؛ وكان هو الذي خفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في باب سنة خمس عشرة .

(١) نؤلولا : بشرة فائنة .

أنهما اثنان، لأن أبا فراس عداة في أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وربيع بن كعب، عداة في أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرّة، زاد الحاكم أبو أحمد؟ وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا، وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلية بن عبد الرحمن، لكن رأيت في مستدرک الحاكم من طريق مبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني: حدثني ربيعة بن كعب، الأسلمي، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فهذا هو حديث ربيعة الذي أخرجه له، فإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول، تأخر حتى لقيه أبو عمران الجوني. فسماه تارة، وكناه أخرى، وأخلى به أن يكونَ وهما، نعم وجدتُ لأبي فراس الأسلمي ذكرا في حديث آخر، أخرجه البغوي، فقال: أبو فراس الأسلمي سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ثم أخرج من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله، بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي قال: كان فتى منّا يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويخف له في حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: سلني أعطاك؟ فقال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة، قال: إني فاعل، فأعني بكثرة السجود، وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور في هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة ابن كعب.

٨٩٢ (أبو فروة) مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. . يأتي في الفاء، قالوا فيه أبو فروة.

٨٩٣ (أبو فروة) الأشجعي، هو نوفل والد فروة. . تقدم في الأسماء، وقع مُسَكَّنٌ في مسند الحارث.

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الانصاري، قُتِلَ يوم أحد شهيدا. وقيل: بل قُتِلَ يوم خيبر شهيدا.

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حُويطب بن عبد العزى القرشي العامري، قُتِلَ يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

(٣٠٠٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي. هو

والد صواوية، ويزيد، وعتبة، وإخوتهم ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش

٩٩٤ (أبو فريفة) السلمي... قال أبو عمر: له صحة، وشهد حنينا، ولا أعلم له رواية. انتهى.  
وقد ساق بن منده له من طريق أحفاده بسندهم إليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين  
أفرق الناس عنه يوم حنين وصبرت معه بنو سليم: لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بني سليم، قال:  
واسم أبي فريفة كنيته.

٩٩٥ (أبو قسيصة) بكسر المهملة، وزن عظمة، هو وائلة بن الأسقع. تقدم، أخرج  
حديثه البخوي، وابن ماجه، من طريق عبادة بن كثير الفلستيني، عن امرأة منهم، يقال لها قسيصة،  
سمعت أبي يقول: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية أن يحب  
الرجل قومه؟ قال: لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم، وأخرجه أبو داود من  
طريق سلمة بنت مبسر، عن بنت وائلة بن الأسقع، عن أبيها، قلت: يا رسول الله، ما العصبية؟  
قال: أن تعين قومك على الظلم، فجزم ابن عساكر، ومن تبعه بأن قسيصة هي بنت وائلة المهمة  
في هذه الرواية.

٩٩٦ (أبو فضالة) الأنصاري... ذكره أحمد، والحرث بن أبي أسامة في مسنديهما، وابن  
أبي خيثمة، والبخوي في الصحابة، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة. وذكره البخاري في الكنى  
مختصراً قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا ابن عقيل عن فضالة الأنصاري، وقتل  
أبو فضالة بصيفيين مع علي، فكان من أهل بدر، وأخرجه ابن أبي خيثمة، عن عارم، عن ابن راشد،  
فقال: عنه، عن فضالة: أن علياً قال: أخبرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أني لا أموت حتى أؤمر،

في الجاهلية، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم،  
وكان يخرج أحياناً بنفسه، فكانت إليه راية الرؤساء المروفة بالعقاب، وكان لا يحبسها إلا لرئيس،  
فإذا حُميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس. ويقال: كان أفضل قريش  
في الجاهلية رأياً ثلاثة: هبة، وأبو جهل، وأبو سفيان؛ فلما أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي. وكان  
أبو سفيان صديق العباس وندمه في الجاهلية.

أسلم أبو سفيان يوم الفتح، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً، وأعطاه من غنائمها  
مائة بعير وأربعين أوقية وكنها له بلال، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية.

واختلف في حسن إسلامه؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه، وذكروا عن سعيد بن المسيب،

ثم مُنْخَضَبٌ هَذِهِ<sup>(١)</sup> مِنْ هَذِهِ ، قَالَ فَضَالَةُ : فَسَجَّهَ أَبَى إِلَى صَفَتَيْنِ ، وَقَتْلَ مَعَهُ ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَسَاقَهُ أَحْمَدُ مُعْطُولًا ، وَزَادَ فِيهِ قِصَّةً لِأَبَى فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ حَضَرَهَا فَضَالَةُ ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْخُوشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ بَطْوَلَهُ .

٩٩٧ ( أبو الفضل ) العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ ( أبو فَتَوْرَةَ ) حديد الأسلمي . . . تقدما في الأسماء .

٩٩٩ ( أبو فُكَيْهَةٍ ) الْجَهَنَّمِيُّ ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَقِيلَ : مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ : أَصْلُهُ مِنَ الْآزْدِ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، فَرَبَطَ أُمَيَّةَ بْنَ خُلَافٍ فِي رَجُلِهِ حَبْلًا ، فَجَرَّهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ ، وَجَعَلَ يَحْنَقُهُ . فَجَاءَ أَخُوهُ أَبَى بْنُ خُلَافٍ ، فَقَالَ : زِدْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَاشْتَرَاهُ ، فَأَعْتَقَهُ ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّحْنِاطِيَّةِ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ أَفْلَحُحُ بْنُ كَيْسَارٍ ، وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ كُثَيْبَةَ : قِيلَ : كَانَ يُنْسَبُ إِلَى الْأَشْعَرِيِّينَ .

٩٠٠ ( أبو الْفَيْلِ ) الْمُخَزَّاعِيُّ . . . ذَكَرَهُ مُطَهَّرِينَ ، وَابْنَ السَّكَنِ ، وَغَيْرَهُمَا ، أَوْ رَدَّاهُ عَنْ طَرِيقِ سِيَاكِ ابْنِ حَرْبٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ الْمُخَزَّاعِيُّ ، عَنْ أَبِي الْفَيْلِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَسْبُوهُ ، يَعْنِي مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ رَجَمَ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ غَيْرُ سِيَاكِ ابْنَ حَرْبٍ ، وَوَفَّعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّكَنِ : لَا تَسْبُوهُ يَعْنِي عَرِيبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ : كَعْرِيبِ اسْمِهِ ، وَمَاعِزٍ لَعَقْبِهِ .

عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ نَحْتَ رَابِعَةَ ابْنِهِ يَزِيدَ يَقَاتِلُ وَيَقُولُ : يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ . وَرَوَى أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ كَانَ يَقِفُ عَلَى الْمَكَرَادِيسِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : اللَّهُ اللَّهُ ، فَإِنَّكُمْ ذَاذَةُ الْعَرَبِ وَأَنْصَارُ الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّهُمْ ذَاذَةُ الرُّومِ وَأَنْصَارُ الْمُشْرِكِينَ ؛ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِكَ ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ عَلَى عِبَادِكَ . وَطَائِفَةٌ تَرَى أَنَّهُ كَانَ كَهْفًا لِلْمُتَافِقِينَ مِنْذُ أَسْلَمَ ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُنْسَبُ إِلَى الزَّنَدَقَةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى بِهِ الْعَبَّاسُ - وَقَدْ أُرْدِفَهُ خُلَافَتَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ أَنْ يُؤَمِّنَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : وَيْحَكَ يَا أَبَا سَفْيَانَ أَمَا أَنْ لَكَ - أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ : بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا أَوْصَلَكَ

( ١ ) الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْأَوَّلِ لَعْنَتُهُ ، وَبِهَذِهِ الثَّانِيَةِ رَأْسُهُ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرَى مِنْ التَّحْنِاطِ بِذَلِكَ .

(القسم الثاني \* لم يذكر فيه أحد من الرجال)

(القسم الثالث)

٩٠١ (أبو فالخ) الأنماری.. ذكره ابن أبي حاتم فقال: ليست له حجة، وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: أكل الدم في الجاهلية، وأدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدم حص أول ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل، ذكر ذلك كله بقية عن محمد بن زياد، وقال: أدرك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورجلاً ممن أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي، وأكل الدم في الجاهلية، روى عنه محمد بن زياد الألهاني، ومروان بن رومة، وقال البخاري: قال أبو اليمان: حدثنا صفوان بن عمرو، عن مروان، بن رومة، عن أبي صالح، قال: قدمت حص أول ما فتحت وأخرج أحمد من طريق شريح بن مسلم، قال: رأيت اثنين أكلا الدم في الجاهلية، وهما أبو عتبة الخولاني، وأبو فالخ الأنماری، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا بعد الصحابة، وقال: صحب معاذ، وذكره ابن عيسى في المحصين فيمن صحب أبا عبيدة، ومعاذاً، وحضر خطبة عمر بالجاية ستة ست عشرة.

٩٠٢ (أبو فراس) السهمي. له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود وذكر إسحق بن راهوية أنه الربيع بن زياد الحارثي، ورد ذلك البخاري، وقال خليفة: كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن، ويمكن أن يكون له كنيستان.

وأحلك وأكرمك ! والله لقد ظننت أنه لو كان مع الله إله غيره لقد أغنى عنى شيئاً. فقال: ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله ! فقال: بآبي أنت وأمي، ما أوصالك وأحلك وأكرمك ! أما هذه ففي النفس منها شيء. فقال له العباس: ويحك ! أشهد شهادة الحق قبل أن تضرب عنقك. فشهد وأسلم، ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمن من دخل داره، وقال: إنه رجل يحب الفخر والذكر، فأسعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وقال: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل الكعبة فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه على نفسه فهو آمن.

٩٠٣ ( أبو فرقد ) . له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا ربحان بن سعيد ، حدثنا مرزوق ، حدثني أبو فرقد ، قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسعى رجل من المشركين فقال له رجل من المسلمين تبرأ مني ، فقال أبو موسى : هذا أمان ، فخلي سبيله .

### القسم الرابع

٩٠٤ ( أبو فاختة ) تابعي معروف في التابعين . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد ، ابن عمار ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار علياً ، الحديث . انتهى . وذكره العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما في ثقات التابعين ، وهو متجه ، واسمه سعيد بن علفة ، وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، فقال : عن أبي فاختة ، عن علي ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبات عندهما الحديث .

٩٠٥ ( أبو فاطمة ) الضعيف . . ذكره ابن منده ، فأخرج في ترجمته حديثاً لابي فاطمة الأزدي مخرجهما واحد ، فكان بعض الرواة غلط في نسبه ، ويحتمل أن يكون الليثي المقدم في الاول ، لان ليثاً ونخعة من بني كنانة ، كما أن دوساً والأنصار من الأزدي .

وفي خبر ابن الزبير أنه لما رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان : إيه بني الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :

وبنو الأصفر الملوكة ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

حدث به ابن الزبير أنه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله يأى إلا نفاقاً ، أولسنا خيراً له من بني الأصفر ؟ و ذكر ابن المبارك ، عن مالك بن مغول ، عن ابن أبيجر ، قال : لما بُوع لابي بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى علي فقال : أغلبكم على هذا الامر أقل بيت في قريش ؟ أما والله لا ملأهم خيلاً ورجالا إن شئت . فقال علي : ما زلت عدو الإسلام وأهله ، فاضرب ذلك الإسلام وأهله شيئاً ،

( ١ ) ثرس : البس الثرس وهو الحجن وهو الذي يبق لابسه من السلاح .



٩٠٦ ( أبو الفحّم ) بن عمرو . . ذكره أبو موسى ، عن المستغفرى ، وأنه حكى عن أبي عليّ بسمرقند ، عن أبي الفحّم بن عمرو ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أحجار الزيت (١) . قلت : وهو تغيير فاحش ، وإنما هو عن عمير مولى أبي اللحم ، خرف عميرا فجعله عمرا ، وأخره عن موضعه ، وغير مولى فجعله ابنا ، وغير أبي وهو اسم فاعل ، فجعله أداة كنية ، وغير اللام فجعله فاء ، والحديث معروف لعُمير ، وبالله التوفيق .

## حرف القاف

### القسم الأول

٩٠٧ ( أبو قابوس ) اسمه مخارق . . تقدم ، ويقال : أبو مخارق .

٩٠٨ ( أبو القاسم ) الأنصارى . . قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبتّيع ، فنادى رجل : يا أبا القاسم ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله لم أعزّيك وإنما عَزَيْتُ فلانا ، فقال : سمّوا باسمي ، ولا تسمّوا بكنيتي ، أخرجه البخارى ، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه .

٩٠٩ ( أبو القاسم ) مولى أبي بكر الصّديق . . شهد خيبر ، ويقال : اسمه القاسم ، أخرج ابن أبي خيثمة من طريق مُطَرِّف ، عن أبي الجهم ، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصّديق ، قال لما فتحت

إنّا رأينا أبا بكر لها أهلا . وهذا الخبر يرواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدى ، فأدركها كالكرة ، واجعل أو تادها بنى أمية . فإنما هو الملك ، ولا أدري ما جنة ولا نار : فصاح به عثمان ، فثم عني ، فعل الله بك وفعل ، وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم أذكرها : وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالما ، ولكن حديث سعيد بن المسيّب يدل على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى

( ١ ) أحجار الزيت : موضع بالمدينة .

خبير أكلنا من الثوم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ، حتى يذهب ريحها من فيه . وأخرج مطيعين ، والبغوي ، والدولابي ، من وجه آخر عن مطهر ، عن أبي الجهم . عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففضى له أن يموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أردت قتله ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : انطلق فحش ما شئت ، لفظ ابن أبي خيثمة ، وعند الآخرين فحش ما استطعت .

٩١٠ ( أبو القاسم ) محمد بن حاطب الجهمي . وأبو القاسم محمد بن طاحنة بن عبيد الله . .  
تقدما في الأسماء .

٩١١ ( أبو القاسم ) غير مسمى ، ولا منسوب ، . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه بكر بن سوادة . ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر ، فقال : لا أدري : أهو مولى أبي بكر ، أو مولى زينب بنت جحش ؟ أو هو مولى غيرهما ؟ قلت : ولم يذكر مولى زينب .  
٩١٢ ( أبو قبيصة ) ذؤيب الخزاعي . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، وأبو قبيصة مهلب ، ذكره الدولابي ، وقد تقدما في الأسماء .

٩١٣ ( أبو قتادة ) بن ربعي الأنصاري . . المشهور أن اسمه الحارث . : وجزم الواقدي ، وابن القديح ، وابن الكلبي ، بأنه النعمان ، وقيل : اسمه عمرو ، وأبوه ربعي هو ابن بلندمة ابن مخنساس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ، وآخره مهملة ، ابن عبيد ، بن غنم ، بن سلمة الأنصاري الخزرجي الساسي ، وأمه كبشة بنت مظهر ، بن حرام ، بن سوادة ، بن غنم ، اختلف

ابن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجلا واحدا يقول : يا نصر الله اقترِبْ ، والمسلمون يقتتلون هم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كنية أخرى . أبو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرا . وشهد أبو سفيان حنيننا مسلما وفقهت عينه يوم الطائف ، فأم يزل أعور حتى فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فعمى .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان . وقيل : سنة اثنين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين

في شهوده بدرا، فلم يذكره موسى بن هبة، ولا ابن إسحق، وانفقوا على أنه شهد أحدا، وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثبت ذلك في صحيح مسلم، في حديث سلمة بن الأكوع، الطويل الذي فيه قصة ذي قرد<sup>(١)</sup>، وغيرها، وأخرج الواقدي من طريق يحيى ابن عبد الله، ابن أبي قتادة، عن أبيه، قال: أدركني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قرد فنظر إلى فقال: اللهم بارك في شعره؛ وبشعره، وقال: أفلح وجهه، فقلت: ووجهك يا رسول الله، قال: ما هذا الذي بوجهك؟ قلت: سمهم رُميت به، قال: اذنم، فذنوت، فبصق عليه، فما ضرب على رقبته، ولا فاح. ذكره في حديث طويل، وقال سلمة بن الأكوع في حديثه الطويل، الذي أخرجه مسلم: خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجالنا سلمة بن الأكوع، ووقعت هذه القصة بعُلو في المعرفة لابن مندة، ووقعت لنا من حديث أبي قتادة نفسه في آخر المعجم الصغير للطبراني وكان يقال له: فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروى أيضا عن معاذ، وعمر، وروى عنه ابنه: ثابت، وعبد الله، ومولاه أبو محمد نافع الأقرع، وأنس، وجابر، وعبد الله بن رباح، وسعيد ابن كعب بن مالك، وعطاء بن يسار، وآخرون، قال ابن سعد: شهد أحدا، وما بعدها، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: كان بدريا، وقال إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير فرساننا أبو قتادة، وقال أنو منضرة عن أبي سعيد: أخبرني من هو خير مني أبو قتاده، ومن لطيف الرواية عن أبي قتادة ما قرئ على فاطمة بنت محمد الصالحية، ونحن نسمع، عن أبي منصور ابن الشيرازي، أخبرنا عبد الحميد، بن عبد الرشيد، في كتابه: أخبرنا الحافظ أبو العلاء الطائر، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو مهسيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب،

وقيل سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه ابنه معاوية. وقيل: بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز، وقد فن بالقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وقيل: إن بضع وتسعين سنة، وكان ربعة دحاحا<sup>(٢)</sup> ذا هامة عظيمة.

(٣٠٠٦) أبو سفيان. والد عبد الله بن أبي سفيان. حديثه عند النبي صلى الله عليه وسلم: حمرة في رمضان تعدل حجة. إسناده مدني أخشى أن يكون مرسلا. فإله أعلم.

(٣٠٠٧) أبو سفيان، مدلولك. ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلم معه. ومسح

(١) ذو قرد. موضع قرب المدينة أغار فيه المنزكرون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرام.

(٢) دحاحا: قصيرا.

ابن ثابت ، بن عبد الله ، بن أبي قتادة ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن أبيه مصعب ، عن أبيه ثابت ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه أبي قتادة ، أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر ، فقال : اللهم احفظ أما قتادة ، كما حفظ نبيك هذه الليلة ، وبه عن أبي قتادة قال : انحاز المشركون على لِقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدركتهم ، فقتلت مسمدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآني أفجح الوجه<sup>(١)</sup> ، قال الطبراني لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة . قلت : الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة ، من رواية عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره . إذ مال عن راحلته . قال : فدعته . فاستيقظ ، فذكر الحديث ، وفيه : حفظك الله كما حفظت نبيه ، أخرجه مسلم مطولا ، وفيه نومهم عن الصلاة ، وفيه : ليس التفريط في النوم ، وفي آخره إن ساقى القوم آخرهم شربا . وقوله في رواية عبدة ليلة بدر غلط ، فإنه لم يشهد بدرآ ، والحديث الثاني قد تقدمت الإشارة إليه ، وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة علي ، ويقال : إنه كبر عليه ستا . وقال : إنه بدرى ، وقال الحسن ابن عثمان : مات سنة أربعين ، وكان شهد مع علي مشاهده ، وقال خليفة : ولاء علي مكة ، ثم ولاها قثم ابن العباس ، وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ، ويقال ابن سبعين ، قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك ، روى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة ، وعلى بها سنة ثمان وثلاثين ، وذكره البخاري في الأوسط ، فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم برأسه . ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه مامس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائر أبيض .

(٣٠٠٨) أبوسكينة شامي ، لا أعرف له نسبا ولا اسما . روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك .

من حديث أبي سكينة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إذا ملك أحدكم شقنصا من رقبة فليعتقها ؛ فإن الله يمتق بكل عضو منها عضوا منه من النار . حديثه عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال ابن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا مُرسَل ولا صحبة له .

وأصحابه ، فانطلق معه ، فأراه ، ويدل على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزاق ، عن قيس بن عمار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لابي قتادة : تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار .

٩١٤ (أبو قتادة) السدوسي . . له في مسند بقي بن مخلد حديث ، كذا في النجريد .

٩١٥ (أبو قتادة) بالنصير ، اسمه مرثد بن وداعة الحنظلي . . تقدم في الاسماء ، وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة والبعثي في الكشي .

٩١٦ (أبو قتادة) عثمان بن عامر التيمي ، والد أبي بكر الصديق . . تقدم في الاسماء .

٩١٧ (أبو قتادة) بن عفيف المرثي . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال يقال : إن له صحبة ، سكن دمشق ، قال : وذكر أبو الحسن الرازي ، والد تمام عن بعضهم : أن الدار التي بسويفة كجناح<sup>(١)</sup> دار أبي قتادة ومعاوية ابني عفيف ، ولهما صحبة .

٩١٨ (أبو قتادة) الانصاري . . ذكره أبو العباس بن عوف في كتاب الموالاته ، الذي جمع فيه طرق حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فطر عن أبي الطفيل ، قال : كنا عند علي فقال : أنشد الله من شهد يوم غدیر خم<sup>(٢)</sup> ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم أبو قتادة الانصاري ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتي في الذي بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه ، وتتمام نسبه .

(٣٠٠٩) أبو سُلالة الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم

أئمة يملكون رقابكم ويحدونكم فيكذبونكم . حديثه عند حكام بن أسلم الرازي ، عن عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سُلالة الأسلمي .

(٣٠١٠) أبو سلام الهاشمي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه له صحبة ، ذكره

خليفة في تسمية الصحابة من موالى بني هاشم بن عبد مناف ، حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ،

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ،

عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من عبد

(١) موضع بالمدينة .

(٢) غدیر خم : موضع على ثلاثة أميال بالبحفة بين الحرمين .

٩١٩ (أبو قدامة) بن الحارث ، من بني عبد مناة بن كنانة ، ويقال : من بني عبد بن كنانة بغير إضافة . ذكره ابن الدباغ . عن العدوي ، وقال : إنه شهد أحدا ، ذكره مستدركا على ابن عبد البر ، وتبعه ابن الأثير ، وزاد ابن الدباغ عن العدوي أنه كان ابن كحنس بأحد ، وبقي حتى قتل مع علي بصفين ، وقد انقض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سهيل بن الحارث بن جعدية بن ثعلبة ، بن سالم ، ابن مالك ، بن واقب ، وهو سالم . قلت : هذا الثاني من الأنصار لا يجتمع مع بني كنانة ، فهو غيره ، ولعله المذكور قبله .

٩٢٠ (أبو قراد) السلي . ذكره ابن أبي عاصم ، وابن السكك ، وقال : مخرج حديثه من أهل البصرة ، وأخرجنا من طريق أبي جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قراد السلي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ، فتوضأ ، فتبعتها ، فحسونا ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتُم ؟ قلنا : حب الله ورسوله ، قال : فإن أحببتم أن يهكم الله ورسوله فادوا إذا ائتمتم ، واصدقوا إذا حدثتم ، وأحسنوا جوار من جاوركُم ، ومداره على عبد الله بن قيس : وهو ضعيف ، وقد خالفه ضعيف آخر ، وهو الحسن بن أبي جعفر ، فرواه عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، فأحد الطريقين وهم ، وأخلق أن تكون هذه أولى ، وقد نهت عليه في عبد الرحمن .

٩٢١ (أبو قرصاة) اسمه جندرة بفتح الجيم ، وسكون النون الكسائي . تقدم في الأسماء .

يقول حين يُسمى وحين يُصبح - ثلاث مرات : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه مهشيم وشعبة عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام : ورواه وكيع عن مسعر فأخطأ في إسناده . فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً والله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة الثقفى ذكر في الصحابة . قيل : اسمه محروة .

(٣٠١٢) أبو سلامة السلمي ، وأبو سلامة الجبلي ، ومن ولد حبيب لم يعرف ابن معين هذا النسب

(١) فحسونا : شربناه احتساء أى شيئاً بعد شيء ، يعنى تَبِعُوا ماء الطهور وهو ماء الوضوء الذي توضأ به النبي صلى الله عليه وسلم كما نزل منه نوى شربوه . وذلك تبركاً بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٩٢٢ (أبو قرة) مولى عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام المخزومي . . ويقال أبو قرة بفتح الفاء، وسكون الراء بعدها واو ، وقال أبو عمر كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر الواقدي عنه أنه قال : قسم أبو بكر الصديق فسميها فقم لي كما قسم لمولاي ، أورده أبو عمر في حرف القاف ، وأورده أبو أحمد الحاكم في حرف القاف ، وهو أولى .

٩٢٣ (أبو قرة) بن معاوية ، بن وهب ، بن فليس ، بن حنجر الكندي . ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان شريفاً ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن سعد أن ابنه عمرو بن أبي قرة ولي قضاء الكوفة بعد شريح .

٩٢٤ (أبو قريع) . . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت تحت فاقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته .

٩٢٥ (أبو القضم) بعد القاف صاد ميملة اكتن بها على رضى الله عنه يوم أحد عند القتال . . ذكره ابن إسحق .

٩٢٦ (أبو قطبة) بن عمرو ، أو عامر بن حديدة الأنصاري . . اسمه يزيد .

٩٢٧ (أبو قطن) بفتح تين ، هو قبيصة بن المخارق الهلالي . . تقدما في الأسماء .

٩٢٨ (أبو القطن) . . ذكر في التجريد أن بقي بن مخلد أخرج له في مسنده حديثاً .

٩٢٩ (أبو القمراء) . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبي عبد الرحمن قال : حدثنا شريك كان ابن أبي بكر ، عن أبي القمراء ، قال كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجراته ، فنظر إلى الحلق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

إلى السلمي ، وهما عندي واحد ، واسمه خدّاش . قال أبو عمر : أبو سلامة السلمي لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . أوصى امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصى امرأ بآبيه . . الحديث ، قد ذكرناه في باب خدّاش في حرف الخاء في الأسماء وأوضحناه هناك والحمد لله .

(٣٠١٣) أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم . كان ممن هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبي أمية إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرأ بعد أن هاجر المهاجرين ، وجرّح يوم أحد جرحاً ندمل ثم انتفض فمات منه : وذلك ثلاث مئتين لجمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٣٠ ( أبو القنشر ) هو حَبَّان بن الجَزْء . . تقدم في الأسماء ، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف ، وسكون النون موحدة ، ثم شين معجمة مكسورة ثم راء وكأنه أصوب .

٩٣١ ( أبو قيس ) صرمة بن أبي قيس أو ابن أبي أنس ، أو غير ذلك . . تقدم مستوعباً في حرف الصاد .

٩٣٢ ( أبو قيس ) بن الحارث ، بن قيس ، بن عدي ، بن سعد بن سهم القرشي . كان من السابقين إلى الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، شهد أحداً ، وما بعدها ، وهو أخو عبد الله بن الحارث ، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق ، ونقل أبو عمر ، عن محمد بن إسحاق أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتلقبه ابن الأثير بأن نسخ المغازي عن ابن إسحاق متفقة على أن عبد الله أخوه ، واسمه كنيته ، وذكره موسى بن عتبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكر ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكر الزبير بن بكار .

٩٣٣ ( أبو قيس ) بن عمرو بن عبد ود ، بن عبد بن أبي قيس ، بن عبد ود بن نصر ، بن مالك ، ابن حنبل ، بن عامر ، القرشي العامري . . كان أبوه فارس قرشي في زمانه ، وهو الذي بارزه على يوم الخندق فقتله علي ، وذكر الزبير لأبي قيس هذا بنتاً لم يبق من نسل عمرو بن عبد ود أحد إلا من نسلها .

٩٣٤ ( أبو قيس ) الجعفي . . شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسكن البادية ، وبقي إلى آخر خلافة معاوية ، ذكر ذلك الواقدي .

٩٣٥ ( أبو قيس ) بن المعل ، بن لؤذان ، بن حارثة ، الأنصاري الخزرجي . . ذكر ابن السكيت أنه شهد بدرأ ، واستدركه ابن الأثير .

أمرته أم سلمة رضي الله عنهما ، وقد مضى في باب اسمه كثير من خبره .

( ٣٠١٤ ) أبو سلمة ، رجل من الصحابة ، حديثه عند موسى بن إسماعيل . قال حدثنا حماد بن يزيد ابن مسلم المنقري ، قال : حدثنا معاوية بن قره ، قال : قال لي كهمس الهلالي : ألا أحدثك بشيء سمعته من عمر ؟ قلت . بلى . قال : بينا أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول : إنه قل خير وكثر شره : قال : ومن زوجك ؟ قال : أحسبها قالت أبو سلمة . قال . ذاك رجل صدق ، وإن له صفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٣٠١٥ ) أبو سلمى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخ بخ كلمات ما اتقلبن في الميزان . . الحديث . روى عنه أبو سلام الأسود الحبشي ، قال . رأيته في مسجد الكوفة . معتمد أبو سلمى هذا في الشاميين ، لأن حديثه هذا شامى ،



٩٣٦ (أبو قيس) بن الأسلت ، واسم الأسلت عامر بن جشم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن ممرة ، بن مالك ، بن الأوس ، الأوسى . . . يختلف في اسمه ، فقيل : صبي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله ، وقيل : صرمة واختلف في إسلامه ، فقال أبو عبيد القاسم بن سلام في ترجمة ولده معقبة بن أبي قيس : له ولأبيه حجة ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار بن القداح كان يعندل بقرى بن الخطيم في الشجاعة ، والشعر ، وكان يحض قومه على الإسلام ، ويقول : استبقوا إلى هذا الرجل ، وذلك بعد أن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع كلامه ، وكان قبل ذلك في الجاهلية يتأله ، ويدعى الحنيف ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدي بأسانيد عديدة ، قالوا : لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحنيفة ، ولا أكثر مسألة عنها من أبي قيس بن الأسلت ، وكان يسأل من اليهود على دينهم ، فكان يقاربهم ، ثم خرج إلى الشام ، فنزل على آل جفنة ، فأكروهه ، ووصلوه وسأل الرهبان ، والأخبار ، فدعوه إلى دينهم ، فامتنع ، فقال له راهب منهم : يا أبا قيس ، إن كنت تريد دين الحنيفة فهو من حيث خرجت ، وهو دين إبراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم ، ثم خرج إلى مكة معتمرا ، فبلغ زيد بن عمرو بن نفيل ، فكلبه ، فكان يقول : ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو ، وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه مهاجر إلى يثرب وشهد وقعة بعاث ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جاء إليه ، فقال : إلى مَ تدعو ؟ فذكر له شرائع الإسلام ، فقال : ما أحسن هذا ، وأجمله ، فلقبه عبد الله بن أبي بن سلول ، فقال : لقد لذت من حربنا كل ملأذ ، قارة تحالف قريشا ، وقارة تتبع محمداً ، فقال : لا جرم لا تتبع حشيتي إلا آخر الناس ، فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وبعضهم يعدّه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود .

(٣٠١٦) أبو سلى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدري أمه وراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره أم هو غيره .

(٣٠١٧) أبو سلى آخر . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئا واحدا . قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة إذا الشمس كورت : روى عنه السري بن يحيى وقال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : فلت لحسان بن عبد الله : لقي السري بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم .

بأن الله وسلم يقول له: قل لا إله إلا الله أشفع لك بها، فسمع يقول ذلك، وفي لفظ: كانوا يقولون: فقد سمع يوحنا عند الموت، وحكى أبو عمر هذه القصة الأخيرة، فقال: إنه لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أحسن هذا؟ أنظر في أمري، وأعود إليك، فلقبه عبد الله بن أبي فقال له: أهو الذي كانت أخبار يهود تخبرنا عنه؟ فقال له عبد الله: كرهت حرب الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى فئة، فأت قبل أن يحول الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة، وقال أبو عمر: في إسلامه نظر. وقد جاء عن ابن اسحق أنه هرب إلى مكة، فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح، ومن محاسن شعره قوله في حصة امرأة:

و تكرمها جاراتها كغير رثها \* وتعتل من إتيانها فتعتذر

وذكر أبو موسى عن المستغفرى . أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا ، ونقل عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال . نزلت فيه ، وفي امرأة كبشبه بنت معن بن عاصم ( لا يحيل لككم أن تروا النساء كرهاً ) (١) كذا نقل ، والمنقول عن ابن جريج عند الطبري وغيره إنما هو وقوله تعالى ( ولا تشككوا بما أنكم من النساء ) (٢) الآية ، قال : نزلت في كبشبه بنت معن بن عاصم ، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فخرج عايبا ابنه نزلت فيهما . عن عدي بن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته . فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن أبا قيس قد هلك ، وأن ابنه من خيار الحي قد خطبني . فسكت ، فنزلت الآية ، قال : فهي أول امرأة محرمت على ابن زوجها . أخرجه مسلم بن داود في تفسيره ، عن أشعث بن سوار ، عن عدي بهذا ، قال ابن الأثير : أخرجه

(٣٠١٨) أبو سليلط الأنصاري ، اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري ، النجاري . وقيل : أسير . هو والد عبد الله بن أبي سليلط . وقد قيل في اسمه سيرة بن عمرو . وقيل : أسيد بن عمرو . وقيل أسير بن عمرو ، والاول أصح . أمه آمنة بنت معجزة أخت كعب بن معجزة البلوي ، وكان أبوه عمرو ميسكني أبا خارجة : مشهور بكنيته أيضاً . شهد أبو سليلط بدرأ وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الله بن أبي سليلط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الحر الإنسية . يهد في أهل المدينة .

أبو عمر هذه القصة في هذه الترجمة، وأفردها أبو نعيم، فأخرجها في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسك، واستدرك أبو موسى الزجيني، فذكر ما نقله عن المستغفري، وقال ابن الأثير نجما حاصلة أن القصة واحدة قلت والمنقول في تفسير مسنيد، عن حجاج، عن ابن جريج ما تقدم من نزول (ولا تشكحوا ما تكح أبواكم من النساء) في أبي قيس بن الأسك، وأمراته، وابنه من غيرها، وقد جاء ذلك من رواية أخرى، وهي مبينة في أسباب النزول.

٩٣٧ (أبو قيس) الأنصاري... لم يسم، ولا أبوه، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج حديثه الطبراني، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت عن رجل من الأنصار، قال: توفي أبو قيس، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه أمراته، فقالت: إنما أعدت ولدًا، وأنت من صالحى قومك، ولمكن آتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمره، فأنته، فذكرت له ذلك، فقال: ارجعى إلى بيتك، ونزلت (ولا تشكحوا ما تكح أبواكم من النساء) وقد تقدم أن مسنيداً أخرجه عن هشيم، عن أشعث، فقال: عن عدي مرسلًا، وقال: لما مات أبو قيس بن الأسك الخ. وقيل: إن قوله الأسك وهم من بعض رواته، ويؤيده ما تقدم في حرف القاف: أن قيس بن الأسك مات في الجاهلية، فكان قيس بن أبي قيس الذي وقعت له هذه القصة آخر، ووقع الغلط في تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

٩٣٨ (أبو القين) الحضرمي. له رؤية، روى عنه سعيد بن مجهم أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه شيء من تمر، في حديث ذكره، وقيل: إنه أبو قين أنصاري من دهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأخرجه الدولابي والبخاري، وابن السكن، وابن عدي في الكامل، من طريق يحيى

(٣٠١٩) أبو السمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه إباد. وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى ابن الوليد عن محل بن خليفة يقال: إنه خذل ولا مبدري أين مات.

(٣٠٢٠) أبو السكابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الله بن قصى القرشي العبدي. أمه عمرة بنت أوس، من بني معذرة بن سعد مذييم. قيل: اسمه حبة بن بعكك، من مسلمة الفتح، كان شاعراً، ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سيعة الأسلمية.

بن حماد ، عن حماد بن مسلمة ، عن سعيد بن جهمان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار ، ومعه شيء من تمر ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه فانبطح عليه ، وبكى فقال : زادك الله شجاً ، فكان لا ينفك منه شيء ، وفي رواية ابن عدي بهذا السند إلى سعيد بن جهمان أن عم أبي القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر ، فقام عم أبي القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح ، فذكره ، وأخرجه ابن منده من طريق هندية عن حماد فقال : عن سعيد بن جهمان ، عن أبيه ، أن مولاه أبا القين الأسلمي مرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ، فذكره ، وقال في آخره : فكان من أشح الناس ، وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس رووه عن سعيد بن جهمان ، عن أبي القين ، وقال البغوي : أبو القين سكن البصرة ، ولم يحدث بغير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن جهمان ، ولم أر من نسبته حَضَر مِثْلاً كما قال أبو عمر ، فأنه أعلم .

٩٣٩ ( أبو القين ) الخراعي . . روى أسيد بن عامر ، عن أبيه أنه قال : وقف علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جهمان ويحتمل أن يكون هو آخر ، فإن أسلم أخوة خِزاعة ، والصحيح في الأول أنه أسلمي .

### القسم الثاني

٩٤٠ ( أبو القاسم ) محمد بن الأشعث بن قيس \* ومحمد بن أبي بكر الصديق . . تقدما في الأسماء .

٩٤١ ( أبو قيس ) يسير بن عمرو . . ذكره ابن منده .

( ٣٠٢١ ) أبو سنان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب ويقال : عامر ، ولا يصح ويقال : بل اسمه وهب بن مَخْصَن بن حَرِثَان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمه . فإن يكن وهب بن حصن بن حَرِثَان فهو أخو عكاشة بن مَخْصَن . وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن حصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن حصن ، وهم خلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرًا ، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدي . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في

### القسم الثالث

٩٤٢ (أبو قتادة) المدنيّ . . . إدراك ، وقصة مع عمر ، ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو ابن شعيب ، أن أبا قتادة المدنيّ قتل ابنه قتادة في عهد عمر ، تقدم في قتادة من وجه آخر .

٩٤٣ (أبو قتادة) غير منسوب . . ذكره ابن عيسى في رجال حص في أصحاب أبي مخنف ومعاذ الذين حضروا خطبة عمر بالجابية في سنة ست عشرة .

٩٤٤ (أبو قثريان) الكندي . . . إدراك ، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة .

٩٤٥ (أبو قيس) بن شمير الكندي . . ذكره دغيبيل بن عليّ في طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم وانشد له شعرا وسطاً .

### القسم الرابع

٩٤٦ (أبو قيس) بن السائب المخزومي . . ذكره الدولابي في الكشي ، والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم في الفاف من الأسماء .

٩٤٧ (أبو قيس) ذكره ابن منده ، وقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن خطوة أحب إلى الله من خطوة إلى صلاة ، قال ابن منده : وهو بشير بن عمر . قلت : له رؤية ، ولا صحبة له .

سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودفن في مقبرة بني قريظة .

ذكر الخليلي ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تباع ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ، وتتابع الناس فبايعوه ، وكذا قال موسى بن هبة : أبو سنان بن وهب : وقال الواقدي أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، فبايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هشاد بن المزي ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن عامر ، قال : أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي .

## حرف الكاف

### القسم الأول

٩٤٨ (أبو كاهل) الأحمسي، اسمه قيس بن عائد . . وقيل : عبد الله بن مالك، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عنه، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقه، وحُبَشِي يمسك بخطامها، الحديث . وجاء هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائد، بلا واسطة، وقال البغوي : لا أعلم له غيره، وفي كنى الدولابي من وجه آخر عن إسماعيل، قال : رأيت أبا كاهل، وكان إمامنا، وهلك أيام المختار، وفي رواية البخاري : قال إسماعيل : وكان أبر كاهل إمام الحنبي .

٩٤٩ (أبو كاهل) آخر غير منسوب . . ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال : هو غير الأحمسي وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم، وغيره، وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد، قال أبو عمر : ذكر له حديث طويل، منكر، فلم أذكره، وقد ساقه أبو أحمد، والعقبلي في الضعفاء، وابن السكن كلهم من طريق الفضل بن عطاء عن الفضل بن شمعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا كاهل : إنه من ستر عورته من الله سر أو علانية كان حقاً على الله أن يستر عورته يوم القيامة . اقتصر ابن السكن على هذا القدر، وقال : إسناده مجهول، وأوله عند أبي أحمد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : له ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه قال : قلت : بلى يا رسول الله، قال : من لي أن أبقي أخبرك به كآه ؟ أحيأ الله قلبك فلا يميتة، حتى يث بدنك، ثم ذكره بطارله، وهو يشتمل على ثلاث عشرة تخصة، يقول في كلها : إعلمن يا أبا

وحدثنا هناد بن السري، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زر، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصَّبَّاح، وعبيد الله بن سعيد، قالا : حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة، وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يا محمد، ابسط يدك أبيابك . قال : علام تباع ؟ قال : أبايك على ما في نفسك .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي . مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجرَّاح الأشجعي أنهما

كاهل ، منها : أنه من صلى على كل يوم ثلاث مرار ، وكل ليلة ثلاث مرار حباً أو شوقاً إلى كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه ذلك اليوم ، وتلك الليلة ، قال العقيلي : في الفضل بن عطاء نظر ، وأما الطبراني فجعلهما واحداً ، وكذلك أبو أحمد العسالي .

٩٥٠ ( أبو كبشة ) ( الأنماري المذبحي .. مختلف في اسمه ، فقال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن أبي كبشة : من الثقات ، اسم أبي كبشة الأنماري سعيد بن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل : عمير بن عمار ، وقيل : بفتح الباء آخر الحروف ، والزاه المنقوطة ، قرأته بخط الخطيب في المؤتلف ، نقلاً عن دحيم ، وقيل عامر ، وقيل : سليم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة وجزم بأنه عمير بن سعد ، وكذا جزم به الترمذي ، وحكى الخلاف في اسمه البخاري فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقي في الدلائل ، من طريق المسعودي ، عن اسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحجر ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ممسك بعيره ، وهو يقول : على مَ تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ الحديث ورزى أبو كبشة أيضاً عن أبي بكر الصديق ، روى عنه ابنه عبد الله ومحمد وسالم بن أبي الجعد ، وأبو عامر الهوزني ، وأبو البسخري الطائي ، وثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن مبشر الجبراني ، وأزهر بن سعيد الخزازي ، وغيرهم ، قال الأجرى ، عن أبي داود : أبو كبشة الأنماري له صحبة ، وأبو كبشة السلولي ليست له صحبة .

٩٥١ ( أبو كبشة ) ( مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختلف في اسمه أيضاً .. قال خليفة : اسمه سليم ، وقال ابن حبان : أوس ، وقيل : سدية ، وقال العسكري : قيل : أوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرأ ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان من مؤلدي أرض

---

سميعاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في برؤع بنت واشق بما ألقى به ابن مسعود .  
( ٣٠٢٣ ) أبو سهل . في الصحابة لا أعرفه .

( ٣٠٢٤ ) أبو سُود بن أبي وكيع التيمي جد وكيع بن دينار بن أبي سُود ، سمع ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدى بن عُذانة بن يربوع بن حنظلة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في البين الفاجرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : البين التي يقطع بها الرجل مال أخيه تنقم الرحم ، رواه ابن المبارك ، عن معمر ، عن رجل من بني تميم ، عن أبي سُود . وكذلك رواه عبد الرزاق وقال ابن دريد : كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بن أبي سُود عوسياً ،

أونس، ومات أول يوم استخلف عمر، وكذا ذكر ابن سعد وفاته، وقال: يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

٩٥٢ (أبو كبشة) حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كانت قریش تنسب إليه، فقول: قال ابن أبي كبشة، قيل: هو الحارث بن عبد العزى السدي، زوج حليمة. تقدم في الأسماء، وذكر ابن الكلبي في كتاب الدقائق، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثني حاضني أبو كبشة أنهم لما أرادوا دفن سؤل بن حُبشبة وكان سيداً معظماً حفروا له فوقوا على باب مغلق، ففتحوه، فإذا سرير عليه رجل، وعليه حُلل، وعند رأسه كتاب، أنا أبو شمير ذو النون، ماوى المساكين، ومستعاذ الغارمين، أخذني الموت غصباً، وقد أعيا ذلك الجبيرة قبلى، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبو شمير هو سيف بن ذى يزن، ويقال: إن أبا كبشة الذي كان ينسب إليه هو جده من قبل جده أبيه، وهو والد سُلبي الأنصارية الخزرجية، والدة عبد المطلب، وهو ابن عمرو، بن زيد، بن لبيد الخزرجي، ووقع في الاستيعاب بدل لبيد أسد، وهو تغيير.

٩٥٣ (أبو كثير) بالوحدة الهذلي. ذكره أبو موسى، وقال: ذكر عن أبي اليعقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أحيل لي الربا. قال: أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك؟ قال: لا، قال: فارض لأخيك ما ترضى لنفسك، قال: فادع الله أن يذهب عني.

٩٥٤ (أبو كثير) بالثلاثة، مولى تميم الداري. ذكره الدولابي، وأخرج من طريق عتبة ابن عبد الملك، بن أبي كثير، وكان قد عاش مائة سنة عن حدثه عن عبد الملك، أبيه، عن أبي كثير،

وهذا غير بعيد؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوس بها كثير، ومن قضى الله له بالإسلام أسلم. (٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سوية الأنصاري. ويقال الجهنى، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على المتسحرين. روى عنه عبادة بن ندى. وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤلف والمختلف له: أبو سوية الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قال أبو سويد فقد صحف.

(٣٠٢٦) أبو سبابة المنسعي ثم القيسي، شامي. قيل: اسمه عميرة بن الأعلام وقيل: عمير بن الأعلام. ذكره في الصحابة جماعة ممن أئف في الصحابة، وروا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال:



قال : قدمت مع تميم الداري إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكنت جحالة ، وأخرج الحسن بن رَشِيق في فوائده ، من طريق عُثْبَةَ هذا بهذا الاسناد قال : كنت مع تميم في مركب في البحر ، فكُسِر بنا ، فخرجنا على دابة لا نعرف وأسمها من ذنبا ، فقلنا : ما أنت ؟ قالت : أنا الجَسَّاسَة ، فذكر قصة الدجال باختصار ، وفيها : فقال تميم : إيتيه ، وآمن به ، قل : فادع الدابة ، فقال : احمل هؤلاء إلى فلسطين ، إلى قرية يقال لها : بيت عيشون قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخوه هند ، وأخوه نعيم .

٩٥٥ ( أبو كريمة ) هو المقدم بن معد يكرب . . تقدم .

٩٥٦ ( أبو كعب ) الأسدي . . تقدم ذكره في ترجمة زُرَّ بن مُجَبِّش في القسم الثالث من حرف الزاي .

٩٥٧ ( أبو كعب ) غير منسوب . . قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن ، حامد بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المسكي . في إسناد ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلا يبيض كما تحيض المرأة ، فنذر لن عافاه الله ليحسِّنَ ، وليتمِّمِرَنَ ، فعافاه الله من ذلك . فكان يحسِّنُ كل عام ، فأشدد في ذلك شعرا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعل جملك يا أبا كعب ؟ فقال : شمرك والذي بعثك بالحق منذ أسلمت .

٩٥٨ ( أبو كعب ) الحارثي : يقال له ذو الإداوة . . ذكر الرشاطي ، عن ابن شق الليل الطلبي أن له صفة ، وذكر معتمر في جامعه ، بسنده إليه ، قال : خرجت في طلب لبيل إلى ، فتزوَّدت لبناً في إداوةٍ ، ثم قلت : ما أنصفت ، أين الوضوء ؟ فامرقت اللبن ، وملأت الإداوة ماء . فقلت : هذا وضوء ، وشراب ، فكنت إذا أردت أن أتوضأ صبغت من الإداوة ماءً ، وإذا أردت

قلت : يا رسول الله ، إن لي نخلا وعسلا . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديثه في زكاة العسل أنه أمر أن يؤخذَ منه العشر وهو حديثٌ مرسلٌ لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل : لأن سليمان بن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهدان ، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يؤخذ العشر من العسل ، وكان يحميه .

أن أشرب شربت لبناً ، فمكثتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء النجرائية : أحليصاً أو قطيناً ؟ فقال : إنك لبطالة ، كان يعصمُ من الجوع ، ويروى من الظلم .

٩٥٩ (أبو كلاب) بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة ، عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مذبذول الأنصاري ، المازني . قال أبو عمر : استشهد يوم مؤتة ، ولده الذي بعده ، وقد وحدتهما ابن عمه ، ونقل في كتاب الكوفي من روايته إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد ، بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : وقتل بمؤتة من بني مازن بن النجار أبو كلاب ، وجابر ابنا عمرو ، بن زيد ، بن عوف ، ابن مذبذول بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، وقال عبد الله بن معمار بن القداح . قاله في نسب الأنصار ، فمن تولد عوف قيس بن أبي صعصعة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً ، والمشاهد بعدها ، حتى استشهدا بمؤتة ، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استشهدا بمؤتة .

٩٦٠ (أبو كلاب) بن عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مذبذول الأنصاري ، أخو جابر شقيقه . ذكر بن هشام في زيادات السيرة أنهما استشهدا بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : أبو كلاب .

٩٦١ (أبو كلاب) آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا أعرفه . قلت : يحتمل أن يكون أراد هذا ، ويحتمل أن يكون جدّ عاصم بن كلاب ، فإن لعاصم رواية عن أبيه ، عن جده .

٩٦٢ (أبو الكثرود) سعد بن مالك بن الأقيصر . . تقدم في الأسماء .

٩٦٣ (أبو كيسان) هو مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الدولابي في الكوفي .

(٣٠٢٧) أبو سيف الفئتين طهر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذكره .

### باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه الكلبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبها لي يا رسول الله - يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة .

(القسم الثاني)

٩٦٤ (أبو كبير) بالمنة، هو زُبَيْد بن حَنْتَانَتَيْن، مشتاتين مُصَغَّرَا ه ابن الصلت . تقدم.

(القسم الثالث)

٩٦٥ (أبو كبير) أفلع، مولى أبي أيوب، خالد بن زيد الأنصارى . . تقدم في الأسماء .

٩٦٦ (أبو الكَشُود) الأزدي الكوفي مخضرم، اسمه عبد الله بن عمر، وقيل: ابن عمران، وقيل: بن عُوَيْر، وقيل: ابن سعد، وقيل: اسمه عمرو بن حُبَيْشٍ . . قال أبو موسى في الذيل: أدرك الجاهلية، وأورد له حديثاً مرسلًا من طريق هُشَيْدَةَ بن خالد عنه، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: يا رسول الله، أعطني سيفاً، فذكر حديثاً، وذكره ابن حَبَّان في ثقات التابعين، وله رواية عن حَبَّاب بن الارت، عن ابن ماجه، روى عنه أبو إسحق السَّيِّدِي، وقيس ابن وهب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو سعد الأزدي .

٩٦٧ (أبو كيسان) غير منسوب . ذكر عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ، عن مخضرم، عن أيوب، عن عدى بن عدى، عن أبيه، أو عمه أن مملوكاً يقال له: كيسان، سمى نفسه قيساً، وانثنى من أبيه، وادعى إلى مولى أبيه، ولحق بالكوفة، فركب أبوه إلى عمر، فأخبره، فقال: انطلق فاقم ابنك إلى بعيرك، ثم اضرب ابنك سوطاً وبعيرك سوطاً حتى تأتي به إليك .

٩٦٨ (أبو كَيْسَبَة) يسكون النحتانية بعدها مهلة ثم موحدة . . تقدم في عبد الله بن كيسة،

(٣٠٢٩) أبو شداد الذمَّارِيُّ العُصَمَانِي، سكن عُصَمَانَ؛ وذكر أنه أتاها كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . قيل له: مَنْ كان عامل عُصَمَانَ يومئذ؟ قال: أسوار من أساورة كسرى . ذكره البخاري، عن موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الخبْطِيُّ، قال: حدثنا أبو شداد رجل من أهل عُصَمَانَ . وذكره أبو حاتم الرازي قال: أبو شداد رجل من أهل ذِمَار . قال: جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم: من محمد رسول الله إلى أهل عُصَمَانَ من حديث أبي سَلْبَةَ المُنْقَرِي، عن عبد العزيز بن زياد الخبْطِيُّ، قال: حدثنا أبو شداد .

(٣٠٣٠) أبو شداد . عَقَل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يره، ولم يسمع منه -

روى عنه مع عمر يثان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي كَيْسَبَةَ قال: إني لأرُجزُ في معرض هذه الجاهل أقول: أقسم بالله أبو حفص عمر. الآيات قال: فاراعني إلا وهو خاف ظهري، فقال: أقسمت عليك، هل علمت بمكاني؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، ما علمت بمكانك قال: وأنا أقسم لأحلتك.

### القسم الرابع

٩٦٩ (أبو كبير) بالوحدة، وقيل: أبو كبيرة، بزيادة هاء، وقيل: أبو كثير، بثلاثة، بلا هاء هو مولى محمد بن جحش... ذكره ابن مندة بسبب حديث واهم بعض رواه بإسقاط صحابته، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي كبير، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمر وثغده مكشوفة، فقال: الفخذ عورة، قال ابن مندة: أخطأ من قال فيه: إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما روى عن مولاة محمد بن عبد الله بن جحش، وله صحبة. قلت: أخرج حديثه هذا أحمد، والبخاري، في التاريخ والنسائي، كلهم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي كبير، عن محمد بن جحش، وهو محمد بن عبد الله ابن جحش، وقد بينته في التعليق، ورواهم العسكري، فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاة محمد بن عبد الله بن جحش، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً.

٩٧٠ (أبو كُرُز) ذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه أحمد بن حنبل، وهو خطأ

قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد، وكان قد عقل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه.

(٣٠٣١) أبو مشَرِّج هاني بن يزيد الحارثي وكان يُكنى أبا الحكم، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكثره أبا الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إن الله هو الحكم، وإليه الحكم فلم تكني بأبي الحكم؟ فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم فرضى كلا الفريقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحسن هذا، فمالك من الولد؟ قال ثلاثة: شريح، وعبد الله. ومسلم، قال: من أكبرهم؟ قال: شريح، قال: فأنت

نُشأ عن سواه فهم ، فروى الخطيب في المؤلفات ، من طريق إسحق بن موسى ، عن أبي داود السجستاني ، عن أحمد بن حنبل ، وذكر أبا كرزٍ يحدث عنه نافع فقال : هذا في الصحابة ، ثم بين المراد بذلك ، فنقل عن الجمعي ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصله من الموصل ، وكان يبتدأ ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأقطعهم ذلك الموضع . وكان يروى عن نافع ، فظن الذي نقل هذا أن المراد بالصحابة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كذلك .

٩٧١ (أبو كليب) الجهمي ، جد عثمان بن كليب . ذكره أبو نمير ، وأورد من طريق الواقدي ، عن عثمان بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، قال أبو موسى . أورده أبو نمير على ظاهر الإسناد ، وعثمان منسب إلى جده ، وإنما هو عثمان بن كثير ، بن كليب ، والصحبة لجده كليب . قلت : وروايته عنه في سنن أبي داود ، وقد تقدم في الأسماء .

## حرف اللام

### القسم الأول

٩٧٢ (أبو لاس) بالهمزة الخراعي . . مختلط في اسمه ، فقيل . عبد الله ، وقيل زياد ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمل على إبل الصدقة في الحج ، روى عنه عمر بن الحكم ، بن كومان

أبو شريح ، زعموا له ولولده ، وهو والد شريح بن هانئ صاحب علي بن أبي طالب . يمسد في الكوفيين . (٣٠٣٢) أبو شريح الأنصاري . له صحبة ، ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه بغير كنيته . وذكره هذا . (٣٠٣٣) أبو شريح الكوفي الخراعي . اسمه مخويل بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هانئ بن عمرو . وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكرناه في باب الخادمين نسبة هانئ . وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين ، عداؤه في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ، وسفيان بن أبي العرجاء ، وقال مصعب : سمعت الواقدي يقول . كان أبو شريح (٣١١ - ٣١٢ هـ)

وذكر البخاري حديثه في الصحيح تعليقا ، وقد بينته في تعليق التعليق ، قال البغوي : ويقال : أبو لاس ، سكن المدينة . وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم بن قنوبان ، عن أبي لاس الخزاعي ، قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إبل من إبل الصدقة : الحديث .

٩٧٣ (أبو لبابة) بن عبد المنذر ، الأنصاري ، مختلف في اسمه . . قال موسى بن عقبة : اسمه بشير بمجمة وزن عظيم ، وكذا قال أبو الأسود ، عن عروة ، وقيل بالمهمله أوله ، ثم النحتانية ثانياً ، وقال ابن إسحق : اسمه رفاعه ، وكذا قال ابن نمير ، وغيره ، وذكر صاحب الكشف وغيره في تفسير الأنفال أن اسمه مروان ، قال ابن إسحق : زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد أبا لبابة ، والحارث بن حاطب ، بعد أن خرجا معه إلى بدر ، فأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهمهما ، وأجرهما مع أصحاب بدر ، وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وقالوا : كان أحد الثقباء ليلة العقبة ، ونسبوه إلى عبد المنذر بن زريق بن زيد بن أمية ، بن زيد ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، ابن عوف ، بن الأوس ، ويقال : إن رفاعه ومعه عشر أخوان لأبي لبابة ، وكانت راية بني عمرو ابن عوف يوم الفتح معه . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه والده : السائب ، وعبد الرحمن ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وولده سالم بن عبد الله ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن كعب ابن مالك ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وغيرهم ، يقال : مات في خلافة علي ، وقال خليفة : مات بعد مقتل عثمان ، ويقال : عاش إلى بعد الحسين .

٩٧٤ (أبو لبابة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره محمد بن حبيب

الخزاعي من صحفلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتموني أبلغ بمن أنكحتمه أو فكحتمه إليه إلى السلطان فاعلموا أنني مجنون فاكووني ، وإذا رأيتموني أمتنع جاري أن يضع خشبته في حائطي فاعلموا أنني مجنون فاكووني ، ومن وجد لأبي شريح سمناً ولبناً أو سجدة<sup>١</sup> فهو له حل فليأكله ويشربه ، (٢٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري ، المذكور في حديث أبي مسعود البدرى أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وقال له : يا رسول الله ، إيت وخسة معك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاؤن في السادس . حديثه عند الأعمش ، عن أبي وائل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٢٠٣٥) أبو مشقرة التميمي ، زوى عنه محمد بن عقبة ، فيه نظر .

(١) الجداية : بكسر الجيم وفتحها الفزأل .

في كتابه المحتر، وذكر البلاذري أنه كان من بني مقرظة، وأنه كان مكاتباً فمجز، فابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاعتقه، قال: وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه؛ ولو كان فرّ من الزحف، وهو الد يسار بن زيد بن المنذر، قال: المعروف أن الذي روى الحديث المذكور هو زيد بن بونى، وقد تقدم في ترجمته أنه كان منوياً من سبي بني ثعلبة، فهو غير هذا.

٩٧٥ (أبو لبابة) الأسلى، قال الحاكم أبو أحمد: له صحة؛ وأخرج البزار في مسنده من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، بن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي مالك، قال: حدثنا أبو لبابة الأسلى أن ناقة من بلاده سرت، فوجدها عند رجل من الأنصار، قال: فقلت له: ناقتى أقيم عليها البيعة؛ فأقت البيعة، وأقام البيعة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اشتراها بثمانى عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: ما شئت يا أبا لبابة، إن شئت دفعت إليه ثمانى عشرة شاة وأخذت الراحلة، وإن شئت خليت عنها، قال: فقلت له: ما عندى ما أعطيه اليوم، ولكن يؤخر ثمنه إلى صرام النخل، قال: فقروم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل. قلت: وأبو مريم فيه ضعف، وهو من رواية علي بن ثابت عنه، وفيه ضعف.

٩٧٦ (أبو لبابة) الأشملى... وأخرج أبو يعلى في مسنده، من طريق وكيع، عن يحيى بن عبد الرحمن، بن أبي لبابة، عن جده، أحاديث منها: من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل، قال: وبهذا الإسناد عدة أحاديث، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن، وأخرج الزبير

(٣٠٣٦) أبو الشَّامُوس البلو، له صحة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. روى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقوا من بئر الحَجْر - حَجْر نمود - أن يلقوا ما عجنوا وعملوا به. حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادى القرى، عن مسلم بن مطير، عن أبيه، عنه.

(٢٩٣٧) أبو شَمَيْلَة. رجل من الصحابة المذكور في حديث عند محمد بن إسحاق.

(٣٠٣٨) أبو شهيم. قيل: اسمه يزيد بن أبي شبة، له صحة ورواية، معدود في الكوفيين من الصحابة، بإمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وهو روى عنه قيس بن أبي حازم، قال: مرت بى امرأة فى بعض أرفقة المدينة، فأخذت بكشحها وجعلت خاضعتها، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كتاب النسب ، والطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند ، والذي يذهب إليه مكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسدرسوله ، وأخرج أبو نعيم من طريق ابن أبي مفديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع يتيمة النكاح فزنى فالإثم بينهما ، وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند إن أهل القبور يتعارفون ، وفيه : أن أم بشر بنت البراء بن معرور جزعت عليه جزعاً شديداً ، الحديث . وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباء ردى : أنه يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ابن أبي ليبة ، وأن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي ليبة فاته أعلم .

٩٧٧ ( أبو لجأ ) هو خريم بن أوس الطائي . . تقدم في الأسماء .

٩٧٨ ( أبو لقيط ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان عبداً حبشياً أو نوبياً بقي إلى زمن عمر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الموالى ، ولا أعرفه . قلت : ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحابر ، وقال جعفر المستغفرى كان عند الديوان في خلافة عمر .

٩٧٩ ( أبو ليلى ) عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . . تقدم .

٩٨٠ ( أبو ليلى ) الأنصارى ، والد عبد الرحمن . . قيل : اسمه بلال ، وقيل : بلبل الصغير ، وقيل داود بن بلال ، وقيل : أوس ، وقيل : يسار ، وقيل : أيسر ، وقيل : اسمه كنيته ، وقال ابن الكلبي أبو ليلى بن بلال بن بلبل ابن أحيحة ، بن الجلاح ، بن الحرث بن جحججى ، بن كلفة ، بن عوف ابن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وقال غيره : شهد أحداً ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع علي في حروبه ، وقيل : إنه قتل بصفين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه

بإيعاع الناس فأتيته فددت يدي لأبائه فقبض يده عني ، وقال : ألفت صاحب الجبذة بالأمس ؟ فقلت يا رسول الله ، بآبائي ، فوافقه لأعود بعدها أبداً ، فبإيعاني صلى الله عليه وسلم .

( ٣٠٣٩ ) أبو شبة المخندرى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي ، عن أبي شبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثني مشرم عن أبيه عن أبي شبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن شريك ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث الثقفى قال : سمعت



ولده عبد الرحمن وحده ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضا عامر بن لؤي قاضي دمشق ، وليس كما قال ، فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعري ، وحديثه في الدين ، فنه عند أبي داود من رواية ثابت ، عن أبيه : صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة تطوع ، فسمعت يقول : أعوذ بالله من النار . الحديث . وعند ابن ماجه ، والبخاري من رواية ابن حبان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه اعرابي فقال : إن لي أخا ورجعا ، قال : وما ورجعه ؟ قال : به لم ، الحديث ، وعند البخاري ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجئ بالحسن ، فبال عليه ، الحديث ، وعند الدارمي ، والحاكم ، من طريق قيس بن مسلم ، عن أبي ليلى ، عن أبيه : شهدت فتح خيبر ، فلنهرم المشركون ، فوقعنا في رحالهم .

٩٨١ ( أبو ليلى ) هو الثابتة الجعدي . . . تقدم .

٩٨٢ ( أبو ليلى ) كنى بها بعضهم عثمان بن عفان رضي الله عنه . . . وقيل : إنه المراد بقول الشاعر

إنّ أرى فتنة تفتلي مراحليها \* والمالك بعد أبي ليلى لمن غابا

٩٨٣ ( أبو ليلى ) الخزاعي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفري ، ثم أبو موسى .

٩٨٤ ( أبو ليلى ) الأشعري . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي عمر القتيبي عن سليمان بن حبيب ، عن عامر بن لؤي الأشعري ، عن أبي ليلى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تمسكوا بطاعة أئمتكم ، لا تخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، وإن معصيتهم

مشرسا يحدث عن أبيه ، قال : توفي أبو شيبة الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه ، سئل أبو مزرعة عن أبي شيبة الخدري فقال : له صحبة ، ولا يعرف اسمه .

( ٣٠٤٠ ) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة ابن عدي بن عمرو بن مالك ، بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بدر معونة شهيدا ، وكذا قال ابن إسحاق : أبو شيخ بن أبي ثابت وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أبي بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

معصية الله. الحديث . وفيه : ومن ولي من أموركم شيئاً ففعل بغير طاعة الله فعليه لعنة الله ، قال أبو نعيم :  
أظن أبا عمر القيسي محمد بن سعيد المصلوب . قلت : ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من  
طريق محمد بن أبي قيس ، عن سليمان بن خبيب . وكذا أخرجه البغوي ومحمد بن أبي قيس ، هو محمد  
ابن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، ووقع في رواية أبي أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعري صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٨٥ (أبو ليلى) صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت حديثه . . ذكره البخاري  
في الكنى .

٩٨٦ (أبو ليلى) الغفاري . . ذكره أبو أحمد ، وابن مende ، وغيرهما ، وأخرجوا من طريق  
إسحق بن بشر الأسدي أحد المتروكين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن عن أبي ليلى  
الغفاري قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون من بعدى فتنة ، فإذا  
كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي ، وأول من يمصأخني يوم القيامة وهو الصديق  
الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة وهو يعسوب<sup>(١)</sup> المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

## القسم الثاني \* خال

### القسم الثالث

٩٨٧ (أبو ليلى) عبد الله بن يزيد بن أصرم ، بن سعد ، بن الحذيم بن رثبة ، بن عبد الله ،  
ابن هلال ، بن عامر ، بن صعصة الهذلي . . تقدم في الأسماء .

(٣٠٤١) أبو شيخ المحاربي . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بثى ولا يصح .

## باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصاري ... الأكثر يقولون فيه أبو الضيأاح . بالاضاد المنقوطة ، وقد  
ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن مقدمة .  
روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في أعلام النبوة وشهادة اليهودي اه<sup>(٢)</sup> وهو يجوز بالموت بأنه  
موجودة صفته في التوراة .

(١) المراد باليعسوب المقدم أو الذي ينبغي أن يقدم ويطلق على الرئيس والسيد ، وأصله ذكر النحل .

(٢) أى للنبي صلى الله عليه وسلم .

## القسم الرابع

٩٨٨ (أبي اللحم) النفازي . . ذكره الدولابي ، وابن السكن ، في حرف اللام من كنى الصحابة وتبعهما ابن مندة ، وأنكر ذلك أبو نعيم ، فأصاب ، فإن أبي إسماعيل من الإباء كما تقدم ، وليست أداه كنية ، وإنما لقب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ، كما تقدم في ترجمته في أول حرف الألف ، قال ابن الأثير بعد حكاية قول أبي نعيم : ذكره المجافري ، وتوهم أنه كنيته ، وهو لقب لاربيب في أنه ليس بكنيته ، وأن ذكره في الكنى وهم . قلت : لكن أفراد ابن مندة بالوهم فيه ليس بإنصاف ، فإنه قلد ابن السكن وابن السكن عمدة ، فاللوم عليه فيه أشد منه على ابن مندة .

بموت الله تم الجزء الحادى عشر ويليه الجزء الثانى عشر  
وأوله حرف ( الميم من الكنى )

رقم الايداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦  
الترقيم الدولى ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧